



# من تاريخ العدل والتسامح في الإسلام







# من أصداء الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية والقطاع





بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ ، ومن خلال الانهيار التام للسقف الفلسطيني ، قام الجسر بين شقى البيت المشطور ، وضعن هذا الواقع الجديد الشؤوم ، واقع الاحتلال الصهيوني للضفة والقطاع أحد أفراد العائلة الفلسطينية يسعون عبر ذلك الجسر إلى الحاء بعضهم يعشأ . وكانت ابتسامات اللقاء آنذذ تندى يدموع الانكسار، وكائت القاوب تنزف تحت الرابة المطعونة بخفجر الأيام السنة

> مغذ اليوم الأول للاحتلال التؤمع بيتى وإم أبرحه قبل مرور شهرين أو أكثر على دخول الجيش الاسرائيلي إلى تابلس، كنت أحس بضريات قلبي تتسارع كلما فكرت بالتزول إلى الركز التجارى لشراء بعض ما أحتاج إليه ، الله كان مجرد تصوري للواقع المتجسد بوجود الجنود يأسلحتهم ودباباتهم وأنصاف مجذز راتهم يهز

> كياتي ويعطل قدرتي على الحركة . خلال هذه الأيام الأولى من الاحتلال شرع ياد

على بعض الزائرين من الشياب العربي المقيمين في حيقا ويافا والناصرة وعكا وسولها من المدن والقرى العربية ممن لهم اهتمام بالشعر والأدب ، وكان وجه القاص ، توفرق فياض ، من أواثل الوجوه التي هلبت على في ذلك الحين وانعقدت بيني وبينهم مودة وصداقة . كان يقاسم حينثذ محمود درويش وسميم القاسم السكن في بيت واحد ، وكان ثلاثتهم يتقاسمون الجوع والحياة الصعبة . كان حديثه منهما بشوقني ، فقد كانا مع توفيق زياد وسالم جيران قد أصبحوا بالنسبة إلينا في العالم العربي رموزأ وطثية تجسد المقاومة والرفض والصمود والتمسك بالهوية القومية وسطعظم وواقع رهيب يهددهم ويهدد الأقلية المربية في اسرائيل بالاندثار

ولقد كان توفيق فياض يوافيني في كل زيارة يجويدة ؛ الاتحاد ، وبمجلتي ، الجديد ، و، الغد ، وكانت ولا تزال من الصحف المحظور توزيعها في

تعرفك على أميل حبيبي والتكاور أنبل أنوها والاستان صابية خميمير وسواهم من رسل القوة وأعداء الضعف والانهمار . أولنك المعلمون الكمار حاملو الشرارة من النار للقدسة وللبشرون ياتتصار

في يوم من أيام متتصف أيلول عام ١٩٦٧ أرسات إلى جريدة ، الاتحاد ، بواسطة توفيق فياض قصائدي الخبس الأولى: مدينتي الحزينة ، ، الطَّاعون ؛ ، إلى صنيق فريب ، ؛ الطوفان والشجرة ، عي أبداً ، وقد تشرت هذه القصائد في جريدة الاتحاد بتاريخ ٢٧/ ايلول/ ١٩٦٧ .

في الأُخير ، كان لايد لي من أن ألم نفسي وانتزعها من الانهيار والدعار والغرية والاغتراب في الذات والوطن . وقد انتزعتها فعلا ويممت وجهي شطر حيفا لألتقى بهم وفي يدي هديتي إليهم و قصيدتي ، ان آبكي ، .

وقي بيت عصام عياسي والصديقة سلمي ماضي بحيقا كان لقائي الأول بمحمود مرويش. قال محمود وهو يضحَّك : دها نحن تلتقي يافدوي ، وقد اصبحت أخشى من مجيء يوم تأتي الينا فيه أم كَتُتُوم ونزار قباني ، لم تخدَّعني سُحكته ، فقد كان وراءها دموم غير منظورة.

حين انتهيت من انشاد قصيدتي و أن أيكي ۽ قال : تحن مدينون لك منذ اليوم بقصيدة . وسأتتنى الصديقة سلمى ماضى انشاد قصيدة

/أخرى فتلوت قصيدتي والقدائي والأرض والتي تختنتها على اثر استضهاد البطل الفلسطيني منزن آبو غزاله في معركة ، طوباس ، التي قامت بين رجال القاؤمة والجيش الاسرائيلي يعد مرور شهور قليلة

عنى الاحتلال الصهيوتي للضفة والقطاع مئذ ذلك اليوم . يوم زيارتي الأولى لحيفا . تكررت زياراتي لحيقا والناصرة وأذكر أن حميح

القاسم كان في تلُّك الفترة محكوماً بالأقامة الجبرية في البيت فكنا تذهب إليه لقضاء بعض الأمسيات في غزقته الصغيرة المتواضعة . وهكذا تم التصاقي يمحرري وكثاب جريدة

« الاتحاد « ومجلتي « ألجديد » » والغد » . لقد كانوا بالنسبة إلى قطرات الضوء في ليل الاحتلال البهيم ، فبين أونثك الكتاب والشعراء الذين كانت السياسة والانتماء الحزبى عملهم من أجل الحياة ومن أجل الوطن ومن أجل الانسان ، بين أوثنك وجدت تقسى ، ومعهم وجد التحول النوعي طريقه إلى تاسى وتاكيري وكأنما لستني كف المجزة . كنت أعود من لدنهم بعد كل لقاله وفي تفسى ترتمش الشاعر المافاة كارتماش الأزهار في واحدة من الأماسي في بيت محمود درويش

قرأ علينا شاعر الشعراء مسودة رياعياته المداة إلى : ، يوميات جرم فلسطيني ، ، ولمل هذا هو الكان الناسب الأذكِّر أن محموداً حين قال في الرياعية الثانية من هذه القصيدة : السم فكن قبل حريسوان كسأفسراخ الحمسام

وا ...(1 لسم يتكانت حبيسا بيسن السلامل نحسن بسا أخستاه صبن عشس ريسن عسام نحسن لا تكسيف أضماراً ولكنسا نقساتل إنما كان بشير إلى قصيتي التي نشرت قبل ذلك في حديدة ، الاتحاد ، وهيما اختلف صديقاً

داما في توريد الداريرائية دون القاله : لو أن الهزيمة لا تنطر الآن أرف بلادي حجارة خزي وعار ولو أن قامي الذي تعرف كما كان بلائس لا ترعف

دماه على خنجر الانكسار واو أنني يا صديقى كأمس أدل بقومي وداري وعزي

سان بدوي وسراي وسري الكلت إلى جنبك الآن، عائد شواطيء حيك أرسي سلينة عمري الكنا كقرخي حمام ولما من الجدير بالذكر أيضا أن المقاطم ٨٠٨

ولفل في المجيدي وبعدو بحض المعطمة عدم ١٩ ، ٢١ م ١٢ من إمانيات جرح فلسطيتي تشعر إن البطل الشهيد مازن أبو غزائه والذي الشدت قصيدتي فيه الملحائي والأرض أمام محمود في لغائنا الأول في حيفاً .

رات سده طالبت مكالة ماطلية من محمود ، حسائي فيها الشاهدة في الكتابة من أجل باب حيات الجود ، حسائي فيها الشاهدة في الكتابة من أجل باب حيات من عقرات ) في المحمدات الإطاقة علوات (مصادات من عقرات ) في قال محمود إلا من هذا البابي التي بوسائي المنافعة المتال إلى بوسائيا الشاقد المجرد يومينها إلى الأواء ، ولان منافع المطالبة الشاقد المجرد المنافعة الإسواءات الراحة المن قال بوسائع محرود المناصعة المؤسسات الموسائع المنافعة المن

بالفاتح المجهد أوقية محمود . وتشرت مطحود . وتشرت مطحود في أحد أمادا مجلة الجديد . ونشرت مطحود في أحد أمادا مجلة الجديد . أن أكار الأن أن الفصاحات الفات المنافذات في المركزة الانتقاد المركزة المنافذات المركزة المنافذات من مطركة الانتقاد محلك مرحلة جبلية ، والذي تشرت مله هدة حلالات مرحلة . والذي تشرت مله هدة . المنافذات المنا

بد هزينة حزيران بعدة تجور زارتي واحد من جماعة الكويترود وكان يقم أق قبون بحكم عداء خلال حديثي مده من الرقم الجديد ألف تكاود في المنقة والقطاع ، أشرت إلى الحصل اللاقاق لذي تعلقي من مويكة المكك والأدب العربي الحديث ، وإلتي حرمتي بالتالي المداد الاخلام على الجلاك الأدبية التي تصدر في بيورت وصدر وسؤاهما من الدرية ، أعملها السرية ، أعقلها الله الاسان الاسان الدرية ، أعقلها الله الشاهاة السرية الشهاء الله الشهاء الله المتعادل المناس المتعادل المناسبة الله الشهاء الله الشهاء الله المتعادل المناسبة المتعادل الم

تفاقتها بلاد مجانین هدا واقداب برجلة التكور سهار الدين وحجة وخوقت الى كان يصدوط الشار المعنى الدين وحكا مربر التقل و حال الجانين بالتقليم حود ويهد الخطر و راي المحالين بعد طاقتها و إلى محالة المجانين وحكا وسيع بهانين الجانين بعد طاقتها و إلا كان محود طاقباً بلونيس ويجعلك و بوالك و إلى وتحت الذال له منها مع أصساس هو منهج من العدة والأسال.

في أيثول عام ١٩٧٣ وهيمت إلى صمح القاسم وياسم ، داري القليات ، اليحفال بأسبة معروة بالمبر ، داري القليات ، اليحفال بأسبة معروة الله صمح : (رقم كوني نعين الله بحدة بموددت الله إعد في قطعي الكوية بن الجرأة أطلب الزيد من الجلات الصحف ، وحش إلا أشك قلسه بعد هذا الجلائب وليمو مقا إلى المتخلفة بيعض مجلات في لي حل تحرب الانها اكثر عام عليه بن طواب الانها أكثر عام عليه بن طواب الانها أكثر عام عليه بن طواب الانها

في اقائي بالزعيم الراحل جمال عبد الناصر رحمة الله كان ذلك في الأخر شهر ديسمبر عالم ١٩٩٨ \_ حدثته عن أولئك التجذرين في أرضهم مِنْدُ عَامِ ١٩٤٨ رَقْمِ كُلْ تَحَدَيَاتُ الْحَرِكَةُ الصهيونية التي تواجههم لاسيما الحاولات الْمِدْبِلَةُ لِدُ سِيرَ الْمِدِمِيةِ القَوْمِيةِ فِي وَجِدِانِ الْأَقَابِةِ العربية في اسرائيل . كما حدثته عن معاناة المثقفين الوطنيين وما يكابدونه من الاعتقالات وأوامر الاقامة الجبرية التي تحدد -تجونهم في وطنهم والتي أصبحت جزءا من حياتهم اليومية يسبب رسالتهم الكفاحية التي يحملونها ويبشرون بمضمونها الوطني والانساني في الوسط العربي هذاك ، وقد غبرني الشعور بالسعادة حين سمعت من إذاعة القاهرة التحية الحارة التي وجهها جمال عبد الناصر بعد ذلك الثقاء إلى العرب الصامدين الكافحين تحت جناحي الخفاش الكبير ..

بالرام من كون سلطات الاحتلال متعشق بالدام بن الاشتراك في الشوات الوافقية والأدبية في عكا والناسرة وسلطها من بادان أرضا الحطاة مثا عام 1920 قلق تمكنت من التسلل إلى بعض التساء التعقيقات التي تعقيق عام حرفة التساء الديمقراطيات، وفي الاحتقال الذي المقادم التساء الديمقراطيات بقاسمة النصر الذي حققه تحب حديثة الناسرة بالتحاب بلدية بميلاراطية القدت قديدة الناسرة بالتحاب بلدية بميلاراطية القدت قديدة الناسرة بالتحاب بلدية بميلاراطية القدت قديدة الناسرة بالاطالية

أَمَّا تَلْيَوْمِ جَلَت إلى مهرجائك أشرب من كأس هذا القرح لأتي ، لأتي تسيت الفرح لأتى على طول تسع سنين من القحظ ما ذقت طعم

الفرح اتبت تكى أسترد اليقين بأن الحياة تطال سخيه كلى أستمد تقايي مثلة وريداً يضبح دماه جديدة كلى استرد لنفسي رؤايا تماقت وحقاً يدنيا سعيدة والخطاب هنا موجه إلى المراة العربية الديهاراطية في الناسرة في حياة القصيدة في حياة الاحمادة في مجاناً المحاصدة في حياة القصيدة في حياة المحاسدة في حياة التحاد في حياة التي تصدر في حياة المحاد التي تعدد التي تعدد التي تعدد التي تعدد التي التي تعدد التي تعدد

لا أزال أذكر الحملة التي شقها بعض الزاودين قى العالم العربي على الشاعرين محمود درويش ومحير القاسم يسيب اشتراكهما مع الوقد الاسرآئيلي في مهرجان صوفيا للشياب ، كُنت في عمان اتصفر ذات صبام جريدة , الأنوار , اللبنائية وأنا أحتسى القهوة في مقهى والديبلومات و . ووجدتني أصعق وأذهل أمام مقال مزدحم يتهم واقتراءات موجهة ضد الشاهرين وكان واضحا أن اللمد من ذلك القال هو تحطيم هذين الرمزين الوطنيين وتشويه صورتيهما في الوجدان العربي . تبت للفور واشتريت من مكتبة مجاورة للمقهى يعض أوراق للكتابة وعدت إلى اللقهي لأكتب من أنذاك بحررا في جريدة الأثوار - ضمنتها عتبي القديد على الجريدة لنشرها مثل ذلك للقال الخطير والترض ، ثم حدثته عما يعانيه الشاعران في وطنيما يسبب مواقفهما لللتزمة ، ومقاومتهما أسبك القرش الماترس فيما هما يكايدان تجرية اللجوء والاغتراب على أرض الوطن المحروق. قلت قى رسالتى: و ... أتت يافسان أول من عرفثا بشعراء المقابعة الرافضين ، وأول من علينا تقديس أُولِئُكُ الدِّينَ يَقَاتِلُونَ العدوِ الصهيونَيِ الشرس من جبهة الكتابة : فكيف تسمم بنشر مثل ذلك القال؟ النو .. و وهين زرت قسان في جريدة الأنوار ببيروت عبر لى عن حقيقة كونه لم يطلع على للقال قبل ظهوره في الصحيقة ولولا ذلك لحال دون نشره ، كما حدثتم عن تمزيقه لقال آخر شبيه بالأول كانت قد بعثت به إلى الأنوار الثاة فسطينية تحاول كتابة الشعر ، وكأنت قد فادرت إسرائيل حديثا تتقيم في بيروت .

هذه بعض جراتب من تجريتي الخاسة بإنشية إلى التغافل الحيوي للتعر الذي قل محافظة على استعرازيت من جراء التحاط كتاب الضافة الطفقاع بالتتاب الفلسطين المقيمين أن الجزء المحقى من الطبقين عند عام 1941 ويد مثال التعرف المحافظة من المحافظة من المحافظة التفاقطة المحافظة المثل منا أدامل منا أدامل منا أدامل منا أدامة تركيب ما هو كان تنخلالا من الحام بنا سيكون أن الحامة تركيب

# العدل والتسامح في تاريخ الإسسارم

بقام: الدكتوريوسف القرضاوي



ittp://Archivebeta.Sakturit.com

ق العدد اللغي من مجلة , الدرجة , كدراتت من موقف الاسلام السح والدادل من الأقليات غير السلمة من معلم الشريخ وتصوصها ، وهو موقف ثابت ، وق هذا الجزء الثاني تغير إلى المقبقة المؤددة والإنسامة ، وهي أن تطبيق الشريخة الاسلامية لا يضر بحقوق غير السلمين ، بل يضمتها ويأبتها بشهادة الثاريخ وشهادة الفصفين

> أما تاريخ السلمين في معاملة غير للسلمين ، اللم تر البخرية علك استاسة والدراقا ، إنه حصائف رائمة من التسامح الطل المقطع النظير بين الوأمين بالإدريولوسات دينية أو طامائية منا جمل الشعوب السيحية وغيرها ترجب بالحكم الاسلامي مفقداً في من تصب حكامها الذين كالتوافق في يعش والحكم في يعش الأحيان على دينها ، وقان وخالفونها في يعش الأحيان على دينها ، وقان وخالفونها في

وأن أنقل هنا كلام أحد من للسلمين ، وأكتني بما سجله المؤرخون الباحثون من فعير المسلمين . يذكر ثنا المؤرخ ، لوطيع : في كتابه ، التنيل ... حياة نهر ، كيف استقبل القياط مصر الجيش لأرسلاس ... بقيادة عمر وبن العابس ... استقبال

 المُقدين لا استقبال الفزاة القادمين وكيف كان ترحيبهم بالفأحد الحداسة (١).
 ويقول لودفيج : الد ما عدا فرض الجزية على

السيحي فإن معراً لم يقرق في العاملة بين للسلمين والشيحيين » بل إنه أعلن حداية تحوية الأوليان جديماً ، والآقامة تعالرها وكان الساولة الملطقة بين السلمين والسيحيين على السواء ، مساولا قبطت كل حق لهم وكل واجب علههم ، بما في ذلك وطاقت الدولة، يقش التشر عن الجنس أو السن (الا)

يقول جيروم وجان تارو : إن فضيلة التسامح التي كانت أزهى السمات الخلقية في العرب . والتي ندر أن تتوافر لغيرهم في

جمع الأرمان، هذه السجية الكريمة قد أفادت انعرب كليواً ولم يكن ليفيدهم تكاؤهم الفطري ودوقهم الفني وتزعاتهم: لو لم يتميزوا بقضيلة التسامح (٣).

يقول المؤرخ والفيلسوف الفرنسي جوستاف لويون في كتابه وحضارة العرب ، متحدثاً عن عدل الفاتحين السلمين وسعاحتهم :

«كان يمكن أن تعمي فقوح العرب الأولى أيصلوهم، وأن يقترفوا من للطالم مايقترفه الفاتحون عادق، ويسيقوا معاملة الملفويين ويكرموهم على اعتلق دينهم الذي كالنوا يوشهون في تشرح أن العالم. ولكن العرب اجتشارة ذلك فقد

أدرك الخلفاء السابقون ... الذين كان عندهم من العبقرية السياسية مائدر وجوده في دعاة الديانات الجديدة... أن النظم والدياثات ليست مما يقرض أسراً (٤) فعاملوا \_ كما رأيدًا \_ أهل سورية ومصر وأسبائية وكل قطر استولوا عليه بلطف عظيم تاركين لهم قوانيتهم ونظمهم ومعتقداتهم، غير فارضين عليهم سوى جزية زهيدة في الغالب ، إذا ماقيست بما كانوا يدفعونه سأبقاً ، في مقابل حفظ الأمن بينهم ، فالحق أن الأمم لم تعرف فاتحين متسامحين مثل العربء، ولاديناً سمحاً مثل دينهم(٥) ، ويثقل عن جوتبيه في كتابه ، أخلاق السلمين وهاذاتهم : ::

ء لقد ثبت أن الفاتحين من العرب كانوا على عَاية فشيلة السامحة التي لم تكن تتوقع من أذاس يحملون ديئاً جديداً. ومافكر العربي قط في أشد أدوار تحمسه لدينه الجديد أن يطفي بالدمأه دينا مثافساً لديله ، وقد جاءنا العالم (متز) في ياب التسامم الإسلامي بتقاصيل أشد غرابة من هذه. قال: أن من أعظم بواعيك الاستغراب كثرة عدد غير السلمين من رجالُ الأسر في الدول الإسلامية \_ وقد شوهد السلم في بلاده يحكم عليه التصاري، وحدث مرتبن في القرن الثالث للهجرة أن كان من النصاري وزراء حربيد، وكان على القواد... حماة الدين أن يقبلوا أيدي الوزير وينفذوا أمره عدا والدواوين غاصة بالكتاب من النصاري ...

ولم يكن التسامم مقصوراً على عبهد الراشدين أو السلمين الأولين أو جنس العرب كما يظن ذلك يعض الناس، بل بقى هذا التسامح صفة أسيلةً ملازمة المجتمع المعلم، وللحكم الإسلامي في كل عصر وفي كل مكان ، أيا كان الحاكمون وكان المحكومون، حتى في أشد العصور اشتهاراً بالعصبية الدينية ، بل كانت الدولة الإسلامية هي الللاذ الذي يلجأ إليه المضطهدون من أي دين. فيجدون فيها التسامح والأمان والأطمئنان.

يَقِيلُ تَومِاسِ أُرتُولُد فِي كَتَابِهُ وَ الدعوة إلى الإسلام : : وحدث أن هرب اليهود الاسبائيون المسطهدون في جموع هائلة ، فلم يلجأوا إلا إلى تركيا في نهاية القرن الخامس عشر ، . .

ويقول أيضاً ، حتى إيطاليا كان فيها قوم يتظعون بشوق عظيم إلى الثركي لعلهم يحظون كمأ حظى رعاياهم من قبل بالحرية والتسامم اللذين ينسوا من التمتع بهما أن ظل أي حكومة ، . ويقول ريتشارد ستبير من أبناء القرن السادس

وعلى الرغم من أن الأتراك بوجه عام شعب من أشرس الشعوب.. فقد سمحوا للمسيحيين جميعاً: للافريق منهم واللاتين أن يعيشوا محافظين على دينهم وأن يصرفوا ضمائرهم كيف شاءوا بأن منحوهم كتائسهم لأداء شعائرهم المقدسة

في القسطانطينية وفي أماكن أخرى كالبرة جداً ، على حين أستطيم أن أوكد بحق ... بدليل التي عشر عاماً قضيتها في أسبائيا \_ أننا لا نرغم على مشاهدة حفلاتهم البابوية فحصب، بل إنتا في خطر على حياتنا وأحقادنا و

يقول: أدام الله دولة الترك. خالدة إلى الأبد فهم يأخذون مافرضوه من جزية ولا شأن لهم بالأديان سوله كان رعاياهم مسيحيين أويهودا أو

. (7) a john والمجيب أن يتم هذا التسامح في الوقت الذي كان السلمون يبادون من الأندلس بعد أن أقاموا فيها ثماثية قرون يتشرون العلم والحضارة ويهدون أوروبا إلى طريق النور في زمن لم تكن ترى فيه الشوء إلا من مثل مم الخياط ، وظل هذا التسامح سارياً في كل الديار الإسلامية ومع كل الطوائف والأقليات ما دام الشرع الإسلامي هو الذي يحكم

حتى اليهود الذين يتصرفون كثيراً تصرفات تثير مواطنيهم عليهم وتوقد شعلة الكراهية لهم، وطاصة حين يديرون الكابد خفية أو بتشرون القساد جهوق حتى هؤلاء الميهود عاشوا في المجتمع الإسلامي آبن طايكونون على أنقسهم ومعايدهم وأهراضهم وأموالهم اللتي لم يتورعوا عن

ستخدامها في الريل الحرم عند السلمين وأكتلئ هذا بدكوروثيقة تناريخية تهبين لذا كدف يعامل ألحكم الأسلامر الأقلبات mi//Archivebeta Sakhill for

م الله م من الله من ال

تنسين لانساك سف

الابسسلامى الأفتسكياست

و هـكذاحاول الغــر

و الشروب

وهذا ماجعل بطريرك اتطاكية واسعه مكاريوس

وهذه هي الوثيقة تص القرمان ، الظهير ، الذي تشره السلطان محمد بن عبدالله سلطان المغرب في ه فيراير سلة ١٨٦٤ م: ه يسم الله الرحمن الرحيم . ولا حول ولا قوة إلا يائه العلى العظيم ، تأمر من يقف على كتابنا هذا من سائر خدامنا

وعمالتا والقائمين بوظائف أعمالنا أن يعاملوا اليهود الذين بسائر أبالتنا بما أوجبه الله تعالى من نصب ميزان الحق والتسوية بيتهم وبين غيرهم في الأحكام : حتى لا يُلحق أحدهم منهم مثالال ذرة من الظلم ولا يضام ، ولا يتالهم مكروه ولا اهتضام والا يعتدوا هم ولاغيرهم على أحد منهم لافي أتفسهم ولاقى أموالهم ، وألا يستعنلوا أهل الحرف مثهم إلا عن طيب أنفسهم وعل خرط توفيتهم بما يستحقونه على عملهم. لأن الظلم ظلمات يوم القيامة ، وتحن لا توافق عليه : لا في حقهم ولا في حق غيرهم ، ولا ترضاه لأن الناس كلهم عندنا في الحق سواء ومن ظلم أحداً منهم أو تعدى عليه فانا تَعَاقَيه بحول الله ، وعدًا الأمر الذي قررناه وأوضعناه وبيناه كان مقرراء ومعروفا محرراء لكن زدنًا هذا للسطور تقريراً وتأكيداً ووعيداً في حق من يريد ظلمهم وتشديداً ليزيد اليهود أمناً إلى أملهم

ومن يريد التعدى عليهم خوقاً الى خوفهم. صدر به أمرنا المعتز بالله في السادس والعشوين ار من شعوان الفاوك عام ١٣٨٠ ثمانين وماثلين M. challe

وكتي بهذه الوثيقة وحدها ردا على الأفاكين الذبن يثيرون العجاج ويقتعلون الضجيج، بقير سوغ ولا يرهان.

ماسر هذه الضجة ؟

ونيت شعرى إذا كان هذا هو موقف الاسلام الواضح المبين في شريعته وفي تاريخه ، وهو البر والاقساط والتسامح مع غير السلمين فعا سر هذه الضجة حول ، الأقليات : ؟ وما معنى هذا التوجس والقلق الذي يبديه فير السلمين كلما ذكر الحكم الاسلامي ، وكلما دها الداعون بضرورة العودة إلى نهج الاسلام وشرع الاسلام؟

والجواب إن هذا التوتر لم يتبع من الداخل وإنما جاء من الطارج ، جاء من الغرب الذي شن على النطقة حملات صليبية وحشية متكررة ولم يرقع يده عنها بعد والعجب أته شقها باسم السيح رسول المحية والسلام والسيح مثها ومن أهلها براء. ولازال الغرب يكيد للمنطقة وأهلها متذرعاً إلى ذلك بشتى الذرائع للختلفة ومنها مسألة الأقليات.

إن السياسة التي اتبعها الغرب خلال ثمانية قرون هي استخدام مسألة الأقليات في الشرق لاثارة الفتن والقالائل انتي تخدم أغراضه دائماً ، وذلك يخلق جو من الربية والعداء الداثم بين السلمين والأقابيات ، ويصف للوَّرْمُ ليدوفيك دى

## العدل والتسامح في تاريخ الاسكام

كونتش هذه السياسة فيقول : ، كان الغرب يعمل جاهداً على تأصيل بذور الكراهية والحقد ضد السلمين في نفوس السيحيين يتلقونها خلفاً هن سلف ويرضعها الطغل من شعور أمه كما يرضع اللين من ثديها ، فتسري في كيانه مسرى الدم في عروقه ويتشأ على عقيدة تقضى على الملاقة بين السيحي وبين السلم إلى الأبد (١١) ..

وفي سبيل هذه الفاية الشريرة حاول الفربيون أن يشوهوا تاريخ انتسامح الإسلامي الذي لم تعرف الإنسانية له نظيراً ، متذرعين بحوادث جزئية قام بها يعض العوام والرعاع في بعض البلاد ويعض الأزمان، تتيجة لظروف خاصة تحدث في كل بلاد الدنيا إلى يومنا هذا.

من هذه الطروف أن التسامح الإسلامي هيأ للكاثير من أهل الذمة مراكز قوية في النواحي اللالية والادارية فلم يحمنوا معاملة الملمين بل أظهروا

التسلط والتعنبت والجيروت. وفي هذا يقول ومثزه وكاتت الحركات التم بقصد بها مقاومة النصاري موجهة أولاً إلى محاريةً

تسلط أهل الدّمة على السلبين . (٩) ويقول أيضاً : إن أكثر الفتن التي وقعت بين التصارى والسلمين يمصر يعنى في القرون الأولى .. تشأت عن تجير التصرفين الأقباط (١٠) ومن هذه الظروف أن بعض التصارى كانوا بيدون

ارتياحاً إذا انتصر الروم النصاري على السلمين فيودى ذلك إلى هياب العوام عليهم. ولانتكر أن هناك حكاماً ظنبوا أهل الذمة أوتشددوا عليهم ولكن مثل هذا يعتبر شذوذا عن القاعدة العابة في التسامم الإسلامي مع غير

وقى الغالب أن هذا اللوم من الحكام يظلم المسلمين قبل اليهود والنصارى فإن الظالم لايقف ظلبه عند حد .

بل إن كثيراً من ظلام الحكام كان يرفق بأهل الذمة رعاية لذمتهم على حين يقسو على أهل ملته من السلمين ويحيف عليهم ، حتى وجدمًا الشيم الدردير علامة المالكية وشيخ علماء عصره يذكر عن أمراه زمائه : أنهم أعزوا أهل الدّمة ورفعوهم على المسلمين. حتى يقول: وياليت السلمين عندهم كممشار أهل الدُّمة وترى السلمين كثيراً ما

يقولون: ليتهم يضربون علينا الجزية كالنصارى واليهود ۽ ويترکونا بعد ذلك كما تركوهم ؟ ۽ وسيعلم الذين ظلموا أي متقلب يتقلبون ، (١١).

ولكن الرجاء معقود يعقلاء السيحيين الذين يدركون كيد القرب ونواياه الشريرة التي لم تشرب روم السيحية قط ، حتى يوم غزت هذا الشرق ياسم للسيح، وتحت عنوان الصليب

فإن كان السوحيون وفيرهم من الأقليات يطاقون سيادة الاسلام ، فلامحل لهذا الخوف ، وقد أمنوا في ظله قرونا طوالاً .. وإن كان بينهم من يحقدون على الإسلام، ويكرهون سيادته، فهذا مالا حيلة لنا فيه ونسأل الله أن يطهر قلوبهم وقلوبنا من الضمن والسطيمة.

#### الإسلام تراث حضاري

على أن هذا أمراً له أهميته ، ويجب التثبيه عليه. وهو أن الاسلام بالتظر للمسيحيين العرب ماللكت يعتبر تراثأ قوميا وحضاريا ليم، قيم وإن لم يؤدثوا به دينًا ، يؤمثون به لقافة وحضارة يعتزون بها ويفخرون بأمجادها وأثارها

وهذا ما جعل بعض النصفين من السيحيين في

منصر وفي بسوريها ولحهرها يقول أثا مسيجهن تنهفأ أ سلم وقد والله والله ولأعجب الذرالينا كاليرة من العيادا حفظون القرآن كله أو جله باعتباره كتاب العربية

كما كان السياسي المصري السيحي الشهير بكرم عبيد ، وكما حكَّى عن تقسه الكاتب الأديب تظمى لوقا في مقدمة كتابه القيم ، محمد : الرسالة

عندما فتال

الأمة العرسة الشقافي

والرسول ، ووجدنا كثيراً من هؤلاء الأدباء يكتبون عن محمد رسول السلمين مقالات وقصائد جيدة بوصفه عندهم أعظم شخصية عربية

يقول الشاعر الماروني سرشيد الطوري: ثغلت قلبسي بحب الصطق وغسدت مسرويتسي مثلي الأعلى وايمسانسي ويقول أمين نخله : ، الاسلام اسلامان : واحد بالديانة ، وواحد بالقومية والنفة ومن لا يمت إلى محمد يعصبية، ولاإلى لقة محمد، وقومية محمد، فهو شيف ثقيل علينا، فريب الوجه

ويامحمد : يمينا بديني ودين ابن مريح .. أننا ق هذا الحي من العرب تتطلع اليك من شبابيك البيعة . فعقولنا في الإنجيل ، وعيوننا في

ولاغرو أن وجدنا أيضا بعض القانونيين السيحيين يدرسون الققه الاسلامي ويدافعون عبنه . ويعتبرونه تراثاً تشريعياً للأمة كلها ، مسلمين وغير مسلمين.

يل وجدنا من زهماه المجحبين المدودين من يدعو إلى تبنى الفظام الاسلامي في السياسة والحكم والاقتصاد والاجتماع.

#### من أقوال فارس الخوري

وأبرز مثل لذلك هو الرعيم السورى الشهير الفارس بك الخوري، الذي شغل متصب مندوب سوريا في هيئة الأمم، كما شفق ملحم رئيس الهزواء مدة من الزمن .

فهذا الاستاذ محمد الفرحاني تلميذه وملازمه وراويته يحكى عنه فيقول: قال لي قارس الخوري ذات يوم في مجلسه

يحضور عدد من زواره ومن بينهم القسيس البروتستانتي داود متري : أَنَّا مسيّحي ولكنتي أُجاهر بصراحة : أن عندنا النظام الأسلامي ، ويما أن الدول المربية التحدة ، كان ذلك في عَهد الوحدة النصوية السورية واتحادها مع اليمن ، بأكثريتها الساحقة مسلمة ، فليس هناك ما يمتمها من تطبيق المبادئ الإسلامية

في السياسة والحكم والاجتماع . «عقيدتي ويقيني أنه لايبكلنا محاربة النظريات الهدامة التلى تهدد كلاً من السيحية والإسلام إلا بالإسلام .. وأن هذا هو الذي يحد من تشاط الشيوعية ويقضى عليها القضاء المبرم لأن حقائقه تهزم أباطيلها وتدمرها ، (١٣) .

، فالأسلام هو الدرع الحصينة ضد الشيوعية ، وهذا ماصرحت به مراراً وتكواراً سوله في المحافل الدولية أو في مجالس الخاصة العرب ، ولا قوة بغير الاسلام.. هذا أمر أنا أومن به. وتقد كنت في هيئة الأمم التحدة منسجماً كل الانسجام مع وقد

الباكستان وغيره من الوقود الإسلامية . وكان الباكستانيون بدافعون عن قضايانا بأشد من الروح التي يدافعون بها عن قضاياهم... إنهم يحبون العربي حياً عظيماً بل يقدسونه تقديساً ».

ويُقول الأستاذ القرحاتي : قال لى قارس الخوري:

هذا هو إيمالي. أنا مؤمن بالأسلام وبصلاحه لتتظيم أحوال المجتمع العربى وقوته في الوقوف بوجه كل البادئ والنظريات الأجنبية مهما بلغ من اعتداد القائمين عليها، لقد قلت ولازلت أقيل ؛ لا يمكن مكافحة الشيوعية والاشتراكية مكافحة جدية إلا بالإسلام والاسلام وحده هو القادر على هدمها وبحرها (١٣) .

ولقد نقلت هذا الكلام في حيثه إلى الأستاذ محمد البارك عميد كلية الشريعة بجامعة دمشق

من الفريب حقًّا أن يستهان بأمر الإسلام ، من قبل بعض أبثاثه ، ويعمل على ابعاده عن واقع الحياة ، في حين يقف أعظم مسيحى في الشوق يجهر بشرورة الأخذ بأحكام الاسلام والعمل بشریعته (۱٤).

والأعجب من ذلك أنفا نراه يؤيد قيام حكومة اسلامية قوية حازمة؛ بل دكتاتورية لتضرب بشدة على أيدي مروجي الألحاد والفساد والاتحالال فيقول: و نعن بحاجة إلى حكومة حازمة تؤمن بالاسلام كدين ونظام متكامل ، وتعمل لتطبيق . فكما أن الشيوهية تحتاج ادكتاتورية هازمة تشن لها طريق الانتشار والازدهار والثيات فالاسلام أشد حاجة لثل ذلك

ومن ذا الذي يرضى ضميره ويطمئن قلبه إلى سلامة أمته وكيان بلده وهو يعلم أن التحلل والفساد متتشران لدرجة يصعب معها صدهما وايقاف ثيارهما ومن ذا الذي يتكر على الستولين قيه ، مكافحة ذلك التحلل، وذلك الفساد بشريعة هي من ثلك الأمة وفيها (١٥).

وقى مناسبة أخرى يبين الاستاذ الخورى فضل التشريم الجنائي الاسلامي في تحقيق الأمن والأستقرار للمجتمع، والقضاء على الجريمة

والجرمين فيقول: ، تذكرون ولاشك عندما تضعون الوازنة العامة للدولة المبالغ الطائلة التي تخصص للأمن العام ،

والشرطة والدرك والمحاكم كرواتب ونفقات .. قلو طبق الشرع الاسلامي وقطعت يد في حلب مثلاً . . وجلد آخر في دير الزور ورجم ثالث في ممثلق ، وكذلك في بقية الحافظات ، لاتقطع دابر هذه الجوائم ولتوفر على الدولة ثلاثة ألينغ هذه

واستدرك الأمبتاذ غارس الطوري يقول: في المهد العثماني كان في دمشق ثلاث محاكم شرمية وصلحية تتظر في الدعاوي الجزائية والبدائية .. وكان قضاة هذه للحاكم، يقضون أُعْلَب لُوقَاتِهِم في مراكز عملهم يدون عمل. فاذا

والساد الشتها فِبَ لِي بعض أَبِسَاسُهُ ،

قَسَنَا ذَلِكُ الطِّر فِي وَقَارِنَاهِ بِطَرِفَنَا الحالي وجدنًا أَنْ السبب في كثرة المحاكم النوم بعود إلى تدئي الأخلاق، وانتشار الصاد وعدو (تكثراث بما للرضه الدولة من عقوبات غير والعه ولا واجرة ، لعدم تطبيق التشريع الاسلامي في الحكم. (١٦) .

والد الله هذا الجهاسي الكبير إلى علاقة العوب بالمالم الأسلام والمهم من رسيم كليها على لثموب السلط ينظني العراس عليه والاستؤادة منه خدان وقول النبا تستطيع أن تثير يهذا لاسلام، قوى خطيرة جبارة، ايس في العالم

الاسلامي فحسب، وإنما في جميع أقطار الدنيا. فالسلمون بروابطهم الدينية الوثيقة واتجاههم نحو قبلة واحدة وايماتهم بكتاب واحد وعملهم بسنة تبي واحد اثما هم يشكلون أمة واحدة متماسكة مفروض بها أنها تتعاون على البر والتقوى ، والعدل والاحسان ، وإن لم تكن كذلك تختفي عنها صفة الاسلام، هذه الأمة الاسلامية إذا مأثيرت بأفرادها الماطقة الدينية بشكل جيد، وأحسن تسييرها فياستطاعتها أن تغير مجرى التاريخ (۱۲) .

ومنا للقته إلى هذا الأمر مالمنه من حماس المندوبين الاسلاميين في هيئة الأمم تلقضايا العزبية - كما ذكر ذلك بن قبل ، كما أنه شهد مرة حفلا أقيم للكريم رثيس أندونيسيا ورفقائه فلما وصل ضيف الشرف الرثيس الأندونيسي ومن معه من وزرا، وسفراء أندوليسيين فوجيّ للرّحوم فارس

بك بأثهم يحدثونه بالثفة العربية القصحى فعجب وسألهم أين تعلموا اللغة العربية؟ فأجابوه بأنهم تعلموها في أتدونيسيا، حيث تقوم أنوف من الدارس العربية التخصصة يتعليم اللغة العربية حيث جعلت اللغة العربية لغة التدريس الأساسية لجميع العلوم.

فاعجب قارس بك جدا يما سمع وخاطب الحاشرين من الدعوين العرب قائلاً: ماأعظم رصيد الأمة العربية الثقاق في الهلاد الاسلامية ، وماأجدرنا، نحن العرب للسيحيين منا والسلمين \_ أن تعض بالنواجد على صلاتنا بالأقطار الاسلامية وأن نوثق علاقتنا بمثات الملابين من كانها الذين يكنون انا أصدق مشاعر الحب والولاء . فإن لنا بذلك قوائد عظيمة ثقافية وسياسية واقتصادية وان من واجب الأمة العربية ان تسعى هذه الحقيقة وتعرف كيف تفيد من هذه الكثور الثميثة المدخرة ثنا في أقطار العالم الاسلامي (١٠٨) . ويعد هذه التقول الناصمة من زهيم مسيحي متصف لم يبق هناك مجال لتوجس أو متمنت فقد حصحص الحق ووضح الصبح لذى عينين.

ومع هذا زيادة في البيان وقطعاً لكل تعلة ... نسجل هنا ماكتيته مجلة والدعوة ؛ القاهرية في عددها الصادر في ربيع الأول سنة ١٣٩٧ هـ تحت عنوان ؛ السيحيون في مصر والحكم يشرع الله ، فقد وجهت بعض الاسئلة إلى بعض أهل الفكر من ممثل الطوائف السيحية في مصر، فكانت اجاباتهم ابتداداً لما تقلتاه عن الزهيم السوري فارس الخوري. قائت الدعوة :

وريما البعثاث أصوات هذا وهناك تتساءله : ومادًا عن الأقليات في هذا المحتمم الذي يطيق شرع الله وريما هذا السوال ليس له ما يستدعيه . دريعة الله لكل خلق الله: عدل كاف وصون للمال كالمرض والحياة وفي ذلك توجهت الدعوة بأسللة مُعددة إلى إخواننا أهل الرأى المثلين للطوائف السيحية في هذا البك تستطلع رأيهم الحكيم في شرع الله وهجر كل القيم والقوانين والنظريات الوضعية :

وقد وجهت الدعوة سؤالين محددين: إذا كان الاسلام والسيحية ملتقيين في تحريم الزنا \_ مثلا \_ ومحاربته ، فهل عندكم مانم في تطبيق حد الزنا وبقية الحدود الاسلامية الأخرى على من استوجب اقامتها عليه في الجتمع الصرى ، وهل ترى في تطبيقها ما يمس حقوق السيحيين أويضايقهم؟ ه من خلال دراستكم للتاريخ ماذا ترون في

حكم الاسلام بالنسبة للأقليات من ناحية العبادة والأموال والأعراض ؟

عن السؤال الأول يجيب الكاردينال اصطفانوس بطريك الأقباط الكاثوليسك :

« الأديان السماوية تشور إلى تحريم القتل والزئاء وإلى المحبة ، والمعروف أن من يحب الله يجب أن يحبب أخاه ومن يدعي أنه يحب الله ولا يحب أخاه فهو كائب، فالقتلِّ والزنا والسرقة إلى أخر المتكرات ضد للحية لأن الله خلق الانسان ليكون مستقيماً غير منحرف ، ويستغيد من التعاليم الإلهية. ولذلك فالذي يتنذ عن تظلم الله وتعاليده عد أن تكفل له أسياب العيش ومستثرماته ... يجب أن تطبق عليه حدود شريعة

## العدل والتسامح في تاريخ الاسالام

الله ليرتدم ويكون عيرة لغيره، وحتى لاتعم القوضى عندما يقتل أحد أخاه ولا يقتل ، أو يسرق ولا تقطع يده، أو يزني ولا يقام عليه حد الزنا، وهذا ماوجدناه في القوائين الوضعية التي تجامل الناس وتلتمس لهم مختلف الأعذار، مما جعل الجتمع فير أبن فل نصّه أو ماله أو عرضه، وأعود فاكرر أن تطييق حدود الشريعة الاسلامية ضروري على الشخص وعلى الجتمع حتى تستقيم الأمور وينصلم حال الناس , وليس في تطبيقها ... أبدا مايمس حقوق المهجيين أو يضايقهم. كما يجيب غيطة الكارديناف عن

السؤال الثاني فيقول \_ إن الذي يحترم الشريعة الاسلامية بحترم جميع الأديان، وكل دين يدعو إلى الحبة والاحَّاه ، وأي إنسان يسير على تعاليم ديثه لا يمكن أن يبغض أحداً أو يلقى بغضاً من أحد، ولقد وجدت الديائات الأخرى \_ والسيحية بالذات \_ في كل العصور التي كان الحكم الاسلامي فيها قائماً بِصورته الصادقة ، مالم تلقه في ظل أي نظام آخر من حيث الأمان والاطبلتان في ديقها ومالها "

وعرضها وحريتهاء أما الأثيا غريقوريوس أسقف اليحث العلمي والدراسات العليا ومعثل الأقباط الارثوذكس،

فيجيب عن السؤال الأول السابق قائلا: إن تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية أبر لأشك فيه ولا اعتراض عليه. فالشرائم السماوية نور وهداية للبشر، ونحن تؤمن أن الدين لم يعط للناس إلا ليكون عوناً لهم، لتصير حياتهم به أَفْضَلُ مِمَا تَكُونَ يِغِيرِهِ ، وَالْهِدْفُ مِنْ الْوَحِيِ الْإِلْهِي تحديد الطريق الذي يساعد الانسان على أنّ يعيش يميادئ الدين سعيداً كريماً. وقال: إن موضوع تطبيق الحدود السماوية في تظري يجمب أن تتناوله

الأول: شق التوجيه والحض عل اللصيلة والتمسك بالقيم الروحية الدينية . وتكبي يجدي هذا لابد من اصلاح الأسرة حتى تستقيم العلاقة بين أفرادهاء والاهتمام بتعليم الدين بجميع مراحل التمليم عن طريق الدرسين الأكفاء المتتقين لهذه الرسالة علماً وقدوة فالدرس هو المدرس ! كما يجب صرف مكافآت للمدرسين الذين يؤدون واجبهم في هذا النجال بأمانة ، وكذلك للطلاب الذين ينيفون في مادة الدين. ولكبي تثمر هذه المادة في تقويم النش، وَلَقْمَاتِ بِجِبِ ٱلاِّ تَنسَى دور وسائل الإعلام من إذاعة وتليفزيون وسينماء حيث يجب أن تتضمن

بث الدعوة الروحية بين الشباب وتقديم الأمثلة والثماذج الحية من الماضى والحاضر. وتبغيض الناس في الثبر، وتتفيرهم من الرديلة عن طريق التلميح من غير عرض لصور الخطيئة الفاضحة التي تستثير الشباب وتغريهم على الخطيئة .

أما الشق الثاني . وهو جانب الردم والعقاب وللذم لما يتعارض مع مبادئ الدين والقضيلة والقيم ال وحدة ... وهذا ما تتولاه الحدود السماوية الت شرعت لردع للستهترين أومعاقبتهم ليكونوا عظة لأنفسهم وعيرة تغيرهم. وأضاف الأثبا غريفه ريوس قاتارٌ : رقم أن الديانة السيحية ارس ق نصوصها قطع يد السارق أو قتل القاتل الن \_\_ إلا أننا كسيحيين لا تعارض في تطبيق حدود الشريعة الاسلامية إذا كانت هذه رغبة اخواننا السلمين وفي نظري أن هذا أن يتحقق كما يجب إلا إذا ضمنًا للقضاء سيادته الكلملة التي تعطي له حرية التحقيق الشامل والتقصى للجسريمة واسيابها.

أما السؤال الثائي فيجيب عنه أسقف البحث

لقد لقيت الأقليات، غير للسلمة ــ والسيحيون بالذات .. في ظل الحكم الاصلامي الذي كانت تتجلى فيه روح الاسلام السمحة كالي عوية وسلام وأمن في منظينات ومالها وعراسها.

أأما الصن يرسنوم شحاته وكين الطائفة الإنجيلية في مصر فكان رده على السواك الأول: ان الأديان كافة تحرم الجريمة ، والنفوس الانسانية يجبيا أن تعالم من الوقوع في الجريمة وقبل الوقوع بكل وسائل الاصلام والتربية الجادة القائمة عا احياء اللهم الروحية وسرياتها في الثقوس والارتباط بالشرائع السماوية في ارشادها وهديها ، أما التقوس المتحجرة والقلوب القاسية التي لايجدي ممها

وهنا لابد من تطبيق حدود الشريعة الاسلامية لتحقيق العنالة والسلام والحب في الجلمع. وبطالب في نشى وبدقة التنفيذ الداد لهذه الجدود وزير الداخلية الذي يمثل سلطة الأمن شخصياً ، مع ضرورة أن تعود للقضاء سيادته وحرمته التي تعطيه الحرية الكاملة في البحث والتقصى عن كلّ هادئة أو جريمة

ويشيف وكيل الطائقة الانجبلية محبياً عا السؤال الثاني يقوله :

 ق كل عهد أوحكم إسلامي التزم السلمون فيه يمبادئ الدين الاسلامي كاثوا يشملون رعاياهم من غير السلمين \_ بكل أسباب الحرية والأمن والسلام، وكلما قامت الشرائم الدينية في التقوس بصدق بعيدة عن شوائب التعصب للمقوت والرياء الدخيلين على الدين ، كلما سطعت شمس الحريات الدينية والتقي للسلم والمسيحي في العمل الايجابي والوحدة الخلاقة .

ويعد أن وضحت الأمور وأصبح مؤكدا اجماع كل الفثات على ضرورة تطبيق حدود الشريعة الاسلامية ، قان السؤال الآن :

هل هناك بعد ناك ما يحول أو يقف أمام تطبيق الشريعة الاسلامية .. ومن الذي يستفيد من أرعمايات التسويف للمتمرة والاحتجاج بالاقليات أوفي الاظبات ؟!

إنَّ الْمُنَاءِ الآنِ مهدأ .. والقرصة سانحة .. والناروف تستحث وتنادى.. وعلينا أن تعقد المزب وتعد الخططء وتهيء الأسباب لتطبيق اسلامي سليم ، يعود عليناً بالخبر ق ديننا ودنياناً .. ومن يعتصم بات فقد هدى إلى صراط ستقيم .

يوسف القرضاوي

هوامش (١ . ٦ . ٦) للفرب والشرق من الحروب الصليبية إلى حرب الدويس والرحلة الأولى ) للأستاذ محمد عل الفتيت

الثمس والارشاد والتوجيه فهذه تعتبر شاذة

وجرثومة في جسم للجثمع يجب انقاذه منها..

(٤) الواقع أن هذا الامراك من الطلقاء الأولين لهمن راجعا إلى مجرد عبقرية سياسية كما ذكر الكاتب ، بل إلى تعاليم الأسلام التي كانت هي الوجه الأول لهولاء الخلفاء والتي علمتهم أن الا الاراه في الدين والرست أبيهم روم العدل والساحة اللقطعة التقير

(a) حشارة العرب من a : ٩ \_ (٦) أَتَظَرِ والدعوة إلى الاسلام؛ لتوملس ارتولد ترجمة د. ابراهیم حمن وزمیله فهو یحوی مثات الوقائم والأمثلة

على معاجة المشيق. (٧) تاريخ العرب في القرن العشرين تأليف روم لاندو ترجمة نقولا زيادة ، نقلا عن كتاب ، خطر اليهودية العالية

على الاسلام والسيحية ، للأستاذ عبدالله التل ص ٢٩٧ ، TTA

(٨) الغرب واشرق السابق ذكره ص ٩٧. (٩) العضارة الاسلامية في القرن الزابع الهجري جدا ...

(+1) those thus ou 117 ... (11) من الشرح الصغير للعربير للطبوع مع حاشية الماوى جـ ١ ــ ص ٢٩٦ (١٣) عن كتاب قارس الخوري وأيام لا تنسى للأستاذ محمد الفرحائي ص ٢٦٧ . (١٣) قلس للمدر ص ٢٧ ، ٢٧١ . (١١) تأس للصدر ٢٧٢ ، ٢٧٣ . (10) ثان المدر ص 174 .

(۱۲ ء ۱۷ ء ۱۸) نقس المندر س ۲۷۹

# ملامح التَّغَييُّـرِيْ بعض الظوا هرالاجتماعية في قطر

# بقام: بشيريوسف الكحلوت

## أُولاً : التردد على دور السينمال

الرفاح مدد تلترمدين على مور السيفنا باشتراراد حداث السيفيانية على الحجم على الباده دايان حديثين المؤسل في حديثة الباده دايان المنظير والمورة . وقد يام عدد التودياني على يور السيفا أدريان في العربيات المتحدة بحور المالية المنافع المرافع المحافدة ، موتعى المهام المواجع المؤسلة إليان المجاهد على المحافظة المحافظة

ولا استمر تراجم عدد القاهدين في السؤات التالية بصورة مضطرة إلى مستهيئة بسؤات بسؤات بصورة المستوات الم

وان الدينا ظاهرة وانتحد وهي المخطف عدد المتردكين على يور المينداق قطر متناهام ۱۹۷۶ . وقد يكون جنبك بعدس الموامل التي نزجج أن تكون وا وراه حدوث عدد الظاهرة وهي . ١ ـ انخطاض عدد العمال الأجانب بعد انتهاء

الكثير من للشروعات الصناعية والمعرانية. ٢- استفقاء بعض الشركات الخاصة والادارات الحكومية عن بعض الموظفين والممثل الأحانب.

٣ انتشار استخدام أجهزة الفيديو وتعبد
 محلات بهم وتأجير أشرطة الناسيت.

ع ... تزاید مدد ساهات البث التلیفزیوتی بعد أ افتتاح البرنامج الثانی (الفتاة ۳۷ من تلیفزیون قطر) ووسول البث التلیفزیونی من دول الخلیج المجاورة بشكل واضع أفاب فترات السنة

 ه - الاقبال على التشاطات الرياضية والترفيهية الأخرى .

ثانياً: الليالي السياحية ونزلاء القنادق:

تتوفر لدینا بیانات عن هذه الظاهرة منذ عام ۱۹۸۰ فقط ویشین من تلک البیانات أن النشاط الفندقی قد لوقص تدریجیاً لیصل ذروته فی عام

الإمام عندما بلغ عدد النزلاء تحو مره ۱۲ ألف ليلة تكنس قضوا في مجموعهم تحو 10 ألف ليلة وخادل الملهين التاليين تراجع عدد النزلاء ليصل إلى تحو 11 ألف شخص في العام الماشي ١٩٨٤ مع حدوث اتخفاض أكبر في عدد الليالي السياحية

مر حدودت الخلقان أكبر في عدد اللياقي السياحية -حيث وسطت إلى همر 19 ألف ابله أي أثنا هنا أمام طاهرة الخلقانين عدد اللياقي السياحية في البارية من مستوى الذروة عام 1941 عندما بلغت - 27 القرب المتربة لي كنو تصفي مطالح أولان المامة عدد المؤلاد - ومن بسر التحقيق بتسبية أكلى في مدد النزلاد - ومن بسراً الأسهاب المتحققة للشير حدد القلامة عابق :

١ – الانفواج الذي تم في مسألة السكن باستكمال إنشاء الآف الوحدات السكنية التي جملت من المكن توامير السكن للقادمين الجدد بعد فترة وجيزة من الاقلمة في الظامل بذلاً من الاقلمة لفترات طويلة كما كان يحدث في السابق.

 ٣- قد يكون للتطور في هذه الظاهرة أيضاً علاقة يتنظيم دخول وإقامة الأجانب في البلاد .

ملاع التفيرُ في بعض الظواهر الإجتاعية في قطر

المنوات	1977	1500	TAYA	3575	144.	1881	MAK	1402	1441
عدد الرواد : بالليون :	1.181	1,711	1,015	1,544	1,177	*,417	**ArA	1,036	1,7V2
مدد الافلام	744	SAA	9+2	1-79	118"	A&A	A55	AAY	AFT

المدر: الجهاز الركزي للاحصاء؛ الجموعة الاحصائية السنوية ص ١٣٦

ثالثا: التردد على دور الكتب:

بينما شهدت دور الكتب العامة في قطر زيادة مضطردة في عدد الترددين عليها والستعيرين كتبها فإن عدد الكتب للمتعارة قد تراجع بشكل واضم منذ عام ١٩٨٧ . فقد زاد عدد الستعيدين من ١٥٥٦ شخصاً في عام ١٩٨١ إلى ٢٤٣٦ شخصاً في عام ١٩٨٤ بزيادة نسبتها ٢٦ بالنائة في حين زاد عدد الكثب الستعارة في عام ١٩٨٢ قليلا إلى ٢٨٧ ، ٢ كتاباً ثم الخفض بشكل تدريجي ليصل إلى ١٦١٧٢ كتاباً في عام ١٩٨٤ أي باتخفاض نسبت ٧٧ بِالنَّلَةُ بِالنَّقَارِنَةُ بِعَامِ ١٩٨٧ . ويلاحظ أن هلاةً الظاهرة قد حدثت في دارين للكتب فقط هما دا الكثب بالدوحة ومكتبة الخور العامة في حين كاتأته هذاك زيادة مضطرده في عدد الكتب الستعارة في المكتبات الأخرى وهي مكتبات الشمال والخنساء والريان ومكتبة المرحوم الشيخ على آل ثاني. ورغم هذه الزيادة الأخيرة واصل الاتجاه العام الظاهرة ... أى اجمالي عدد الكتب للستعارة \_ انخفاضه المستمر وقد نتج عن ذلك تراجع واضح في متوسط ما يستميره الشخص الواحد في العام حيث كاثبت التسبة ١٩٨١ كتاباً للشخص في عام ١٩٨١ والخلفيث إلى ١,٧٣ كتاباً فقط في عام ١٩٨٤.

وقد يكون وراء هذه الظاهرة عامل إيجابي يتمثل في تركيز الترددين على عنصر النوع دون الكم في عملية الاستعارة أو قد يكون الأمر على الظيفن مد ذلك مدل عا عد ما عاشف عدد القالمة متألف

من ذلاك ويدل على عزوف الشباب عن القراءة يتأثير التصدار استخدام الفيديو روسائل الترقية بولائدها الرياضية المختلفة ، كما ألد يكون رواره الشاهدة في سهب الناف يتشعل في التعدار التكامات الخاصة في بعودت أن المشكس الواحد لا يستسر كنا من بعودت أن المشكس الواحد لا يستسر كنا من الكتبات إليامة فقط بل من الكتابياسياسياسية أبضا الكتبات إليامة فقط بل من الكتابياسياسياسية أبضا بدريات المنافقة بينا سواء كان جانباً في باحثاً أو

له الموحة بعد أن كانت تتركز في العيادات الخارجية المختفظ الرميلة ومثل هذا الانتشار يساهد عادة في تيسير تزدد المؤافلين على العيادات ومصولهم على إلى العارج اللازم في وقت قصير خاصة وأن عدد الأطهاء قد تشاعف في فض القائزة ويلغ تحو 2 - 0 طبيعاً في

أند تشاعف فى تقين اللغزة وبلغ تحو ٢٠٥ طبيباً فى عام ١٩٨٤ مقارئة يـ٣٠٧ في عام ١٩٨١ وأقل من إلك في عام ١٩٧٩ .

يقب إلا جانبا بسيطا من الظاهرة باعتبار أن الزيادة

الطبيعية في السكان لا تزيد هن ٤ بالمائة سنوياً كما

أن معدلات الهجرة إلى الداخل قد تفاقصت كثيراً

البلاد وانتشار للراكز المحية في أنحاء متفرقة من

- ادخال نظام الرعاية الصحية الأولية ق

انتشار الوعي الصحى بين الواطنين كنتيجة انتظام التشار التعلم وتأثير أجهزة الاعلام المنتلفة التي تهتم بيرامبر الرعاية الصحية.

إزدياد حالات الإسابة بيعض الأمراض وتشير البيانات الأحسانية بهذا الخصوص إلى أن عدد حالات الإسابة بحرض القلب قد زامت بن أخاء حالة في عام ١٩٨٦ إلى ١٧١٠ كما أذ لح الله إلى الإسابة كما زند عدد المسابين بحرض السكري إلى للردين على التوانت الخارجية والرائز المحمد على التوانت الخارجية والرائز المحية إلى المحمد من تحر 1,14 مؤير موضى علم 1944 في تحوة 1,444 مؤير موضى في عام 1944 أي بزيادة مقارها عليون موضى في عام 1944 أي بزيادة مقارها عليون موضى في المحمد على الدولة القارة المحمد على المحمد المحمد المحمد على المحمد المحمد

« الزيادة في عدد المكان ، وهذا السبب لا

جــدول رقم ( ٢ ) تطور عدد نزلاه الفثادق وليتى الاقامة

18A3 38A4

24.

147 1-4

جسدول رقم ( ٣ ) تطور عدد المستعيرين والكتب المستمارة من المكتبات العامة

MAE	1505	LANY	1561	السئوات	19/15	1545
1983	ASYS	7504	2017	عدد المتعبرين	31-	575
17177	19755	7-5A4	4-14-	عدد الكتب الستعارة		
					222	44.4

للمدر البايق ص ١٤٠

السنوات

نولاء الفنادق

بالألف تقريباً الليالي السياحية

بالألف تقرساً

الصدر السابق ص ١٤٢

#### جــدول رقم ( ؛ ) تطور عدد الترديين هل العبابات الخارجية والراكة الصحية

	IRAF					السثوات
YETV	Y+33	17-1	1097	1028	1881	العدد لأقرب ألف

المد. السابة. من ۱۱۹

أكثر من الضعف في نقير الفترة وحدثت زيادات منافقة في السابين بالبوافس الربو والأنف والأنن والمنجوة والإيد والسائل البوافية والمسورة والأمرافين المصمية وانتشام واروعاتيزم وفيرها والأمرافين المصمية وانتشام واروعاتيزم وفيرها أراح الأجهوزة المشاهية وبالاختصاليين في معتقدا المنافقة عمامات على استقطاب المستقطات على استقطاب للشد أعدد من الماقعة طوست ما امتالات المنافقة المستقطاب

هده حجومة من الموامل التي ساهنت هده الرائد الرائد المواملة التي المادة المواملة التي المادة المواملة المواملة

#### خاصاً : عدد للواليد أحياه :

يلاحظ أن هناك زيادة مستمرة في عدد الوابيد أحياه بحيث تضاعف العدد في عشر سنوات من 2014 مولودا في عام ١٩٧٥ إلى تحو ٢٦٣٥ مولودا في عام ١٩٨٤ - روقم هذه الزيادة في العدد الكلي للدوالد فن هناك تعاملاً في الايادات الله تعلقاً من تعلقاً من

سنة وأخرى على عدد لواليه القاريين والوائات المن الموائن فقط عدد الواليه القاريين فقط عالى الموائن فقط عالى موائن المنافئ المنافئة المنافئة

ويكون بذلك أسد التقيرات الإيجابية التي ستمطر عبر مسحم "حد في التركيبة السكانية لمجتمع القمرى

سادساً : احصاءات اللياني : تعتبر احصاءات الماني من المؤشرات الهامة ق امدلالة على مستوى النشاط الاقتصادي : حيث

يتخفض عدد الوحدات اللبتية عادة كنتيجه لاتخفاض سبتوى النشط الاقتصادي في البلاد مع وجود فارق رمني بين حدوث التغير في مستوى الشاط والتراجع في عدد والوحدات للبتية ، «المكان صحمه في حالة النادة .

والمكس صحيح في حالة الزيادة. وقد تزايد عدد الرحدات الدينية في قطر وإشطرت خلال السميتيت وبلغ الدروة في عام ۱۹۸۳ بيناه نحو ۲۰۸۶ وحدة ، ثم تراجع المدد في عام ۱۹۸۶ إلى ۲۱۰۱ وحدة أي بانخفاض

Stills ye as a

لون الثانين فإن الرخمين المفوحة البابة فن البند 1941 مبنى التشكيل في 1941 مندا المؤسف الواققة البند 1941 مبنى التشكيل في 1940 وحدة ، في المؤسف الواققة 1941 مبندة في على 1942 مبندة إلى موسطة إلى المؤسفة المؤسفة

إثن تحن يصدد ظاهرة تخفاض نشاط قسم براثبت، والتشييد بوجه عام وتراجع هدد العمارات السكنية تحديدة بمجه خاص

الخلاصة التي تطرح بها من هذا الاستبراض السريع ليمض القوامير الإجتماعية في قدل و هناك معير ملحوف بطرا على الجمعات تلك القوامير وأن هذه التعربات حضاح إلى مويد من الدرسة والبحد مرفق مسباتها الأصوبة وقيس التأثير كمي لتك المسيهاس رد أمكن ومعرفة التجدة تلك القواهر حدال الأصواء قدمة

بشير يوسف الكحلوت

#### جسدول رقم ( ٥ ) تطور عدد افواليد أحياه السجلة حسب الجنسية م١٩٨٤ ـــ ١٩٨٨

لستوانث	1.590	1493	18107	1556	11100		MAG	14AT	1510	1501
فضريون								riev		TALE
7								5751		117
فير قتريين										
22.0	101/4	1935	TOP	7531	17.0	PASV	159+	£448	LAS b	1.6.1
7	60.7	46.5	94. £	117,5	61,5	84.4	46.7	49-1	46.5	90.7
June	100%	6454	$a \not \in Y^*_{\mathcal{T}}$	2499	4100	754+	4564	ANS	APSA	7.624

44.2	1447	1941	ستوات
9.4	AAY	011	عـدد لپىي

جسدول رقم ( ٢ )

					، ئم يدوقه
	*1+1	YOAE	1414	1410	مسد لوحدات
	1110	1070	1441	17.11	عسدد الميائى
					رخص البنوحة
l	19.0	2 + 2 +	٥٣٨٧	09YF	فسدد الوحدات
Į					

الصدر السابق ص ۲۹۷ ، ۲۹۸

1975





بقام: عيد لرراق البصر

# / UI LII/L

يخل تاريخنا الأدبي في أن يحدث حديثا برسم صوره لهذا الادبيب أبي عبدالله محمد بن يوسف لموق بالأربي. منا الشام الموري الخليجي النفي بشتحه الله من وصوب عديد. فقد كان الرئيس مقدت في عم العربية تقلقات في أنوام النصر، و من الما أساس بألوان الأدبي واحقهم بقد النصر وأمرقهم جهده منه بيان حرار يتوان وأقيم منظراً و خديرو، استقام أن تكون له يد في علم الهذسة فقد قال الؤرخرون عدم بأن حرار كتاب والهدس المروف بكتاب الأصواب . من يتهم هذا الثكاب فإنه بعد نابعة من الفوابغ . الماك تجد الرياسيت المروف بكتاب الأصواب . من يتهم هذا الثكاب فإنه بعد نابعة من الفوابغ . الماك تجد

> وقد شاه الله أن يولد هذا الأدبيب في صحر ضعفت فيه أبور الدكتم وشاع فيها الفاساد بحيث أصبح الدكتر ريشة في ميب أرياح . فقد توزن النشأة العلمي الذي كان متحصرا و . بعداد إلى الوارم التي الخذاب ادورك المنطقة سنطراً بها إذ أن السلطان العربي القوي الواسع تلقت إلى دوبلات صامية وكبيرة

وكانت كل دولة تسمى إلى أن يكون لها دجد مؤثل ، ودلك بأن تيتقطب الأدياء والملماء والشعراء ، تغدق عليهم الأموال وتنزلهم أشرف

المثارات التدويم مكانتها الأدبية بين الناس. وكانته كثير هدا الدولي الجوا أبرها على هامسر فير المفسر العربي كانتسان حجة الرحيية والغير، و قبل من فرات الإستان الاختصافية العنس من الشاحية الطفيقة على كان المعسر الدولي يقدر أنت المبادة على المؤلفة المناسبة المناسبة المؤلفة المناسبة المساورية المثلثة على مناسبة الأولاق وانتمد مشهيم الأمامية المناسبة المناسبة المناسبة المقالسة المقالسة المناسبة المقالسة مقد المربة المناسبة مقد المربة المقالسة مقد المربة المقالسة مقد المربة المناسبة ال

العرب إلى قبائليم يستعينون بها على ايجاد اسلطة والمجاد المسلطة والمناوع والمناع والمناوع والمناوع والمناع وال

« كالربيم بن يونس وابته الفضل ،

# ⊕ كان شاعرت المحظوفاً لأنت عاص التصار صلاح الدين الأيواني ورأى كيف السسترة المسلمون كرامته

# أشعد أحواد العاب

وليس من قد أي المنصر الدويي كان يعتز هن يري شهر عامراً يعلى ، ولا يقال أبر أو نقاق قياداً المؤرف أبر أو يقال الله أو المؤرفة قياداً المؤرف أبر المؤرفة أو المؤرفة من الدويات ولى أوبات يعطون إن الأخطاء أن المناشر يرى أوبات يعطون إن الأخطاء أن المناشر إلا يور ، ولاياً من المؤرفة على المؤرفة أن المناشر الأور ، ولاياً من إن الأخطاء أن القال المؤرفة المؤ

اللهضاء أمرك العصرين الأموى والمهاسي . وكاني ينتقل من مقصب إلى مقصب آخر في الحكم - المدر مسار الأمر إلى الإنهابين طائبه للتصور ، فتسإر وأمعن في الهادية خواه من دسائس الأعاج عنب طلبا كان يوم الهاشمية وقار جماعة من أمر خراسان عن للتصور وقائلوة قارت في قسم مجر

لله كان يوم البراضية وقار جماعة من اطرا طراسان من المصور وقائل بين بدي التصور حتى الرج التربية القام وقائل بين بدي التصور على الرج التربية محملة إخراءاء مراك المساور المن مختلة فكرهم وحملة إخراءاء مراك الميان المراك الميان المراك الميان ويافيتي به أشار والمحملة على المراك الأكان التربه وحافظة المراك والمحملة الأكان التربه بحد الماليان المراك والمحافظة لم يراك منافعة المراكبة المحافظة المراكبة المراكبة المراكبة المنافعة المراكبة المنافعة المراكبة المنافعة المراكبة المنافعة المنافعة المراكبة المنافعة الم

رهار كلورة المها أن مردو أنها أن المردو الها أن المردو بهذا أن المردو بهذا أن المردو بهذا أن المردو ال

● قصيدة عصيماء لهذا الشعر أطالب بأن تُعُرُس في تفسوس ناشائيت اليحفظوها

بحسيبها وتصارف لا كفته ادعفاره واللم المدكنية فيام بالداخة إلى السد فاي ضعف اعظم من هذا الضعف !

# موهبة الشعر

وقد شاء الله أن يبشأ شاعرت البحريني في هذه الطروف الريانة . لا أنه كان محطوطاً الأنه عاصر التصار صلاء الدين الأيوني على الصابيبين مما جعر العزة تسرى في قلب كلُّ مسلم بصورة عامة وق قب كل عربي بصورة خصه وكانت موهية الشعر قد ملات نضر شاعرنا منذ صباه ، وقل يعزز موهبته بما يذيع من قصائد في مدح صلاح الدين الأيوبي بعد أن رحل إلى دمشق ليشاعد استرباد كرامة العرب وللسلمين بابعاد الصليبيين عن البلاد ، وكان يكتب عدة رسائل يرسم فيها ما يجول في نامه من أفكار وآراه حتى اجتمعت له مِنَ ذَاكُ رُسَائِل حَسِيَّةً ، وَكَانَ لَهُ الْقَدِمِ الْعَلِّي فِي الشعر وكأن والده من أهل إريل وصنعته النجارة وكان يتردد من إريل إلى البحرين ويقيم بها مدة لتحصيل اللآلئ من الفاصات أسوة بأسثاله من التجار. ولمل أشهر قصيدة عرف بها الشاعر الوهوب ، تلك القصيدة التي مدح بها ( زُين الدين أبو المُطْفَى صاحب إريل، ذَّلك ألوال الذِّي استطاع

أن ينشر الأمان والاستقرار في ثلك البلاد . ومن يقرأ هذه القديدة يومد لهيا التديير الألدان عما ألم بالأمة العربية والاسلامية عن خطوب وأهواك أدت إلى وهذها وديح عرتها وكرامتها في تلك المسوم ما قد الشرئا إليه ليها سبق وأي تعدير أقوى من

كنت مشهوف آيكم إذ كذا ...
شجيد إذا يبايل الطيسر فراهدا
حدري اللي إلى الحديد في الحديد اللي إلى المحدود فيساطه
حدري في اللي إلى المدتون إلى المدتون المدتون فيساطه
كدف من في خلفت دون جهاسلطه
مذار يطلب في فيساسها اسن إسراطه
مذار يطلب في فيساسها اسن إسراطه
تخطيد أولى الألا ألف السرية
إلى الرواب إلى المراكب المدتون المهاسلة المتحدود المتح

### أين الديوان ؟

ومعظم هذه القصيدة العصماء تجرى هل هذا السنق وأعنقد أبدر محق إذا القرحت أنَّ تقرس في نفوس باشلینا بیخفشوها عن صهر قلب فرنها من الشعر الذي يحيب العزة والكرامة في النعوس وقد ذكر وابن خلكان و أن لشاهرنا وأبي عبدالله الأريل، ديوان وعدة رسائل وللد اجتهدت في أن أعثر على ديواته ورسائله قلم أوقق إلى ذلك ، أهيل لن لديه ديوان هذا الأديب ورسائله أن يحققها لتبصر الدور فإنه إن فعل ذلك فسيحيى أديبا متمكل بنصوى جوائحه عني بضن أبية عزيرة . أب إذا أردت أن تعرف مقبل , حلته في هذه البنيا فانت ان تظفر بذلك أأن تاريخنا الأدبى لم يخبرنا هنه الا أنه توق سنة خمس وثمانين وخمسمائة دون أن يشير إلى مقدار عمره وكل ما نكو عنه أنه الحتصر وعبدة بن رشيق ، و و مفشليات الضري ، إلا أن النبية عاجلته دون إتمامه وكم من كنز من كنورنا لأدبية والقكرية حرمك مثها وبقيت و ركام dem

# كالممن تعودوا السّلون..

قالت العيمة

من الأسرار إلا عالمت , ولا حافقة , ولا أرب بسر مراك سع رحلات الله ، وحلات المدينة الرست موا محكايات الطوية المرقمة الطريقة ، وترجعت إلى شير المات الميارة الميرقة المرقمة ، مواساتها الكابر إلى المات المات ولا تراكبي إلى مواساتها الكابر إلى المات أن المات فراكبي إلى وتوقيد , ولا أحداج إلى المات كل المات من والأحد كتب منوها مرحلاتي ، ولا أحد ميشات من الكابر بال المستداد أولاء ، وكان تمياً بحسن المستداد أوله ، وكان مات ، وكان مات المستداد أوله ، وكان مات المستداد أوله ، وكان مات المستداد المواد ، ولا مات بيشاتها منه المستداد إلا أدمية مات ، وكان مات المستداد المواد ، ولا مات المستداد المستداد المواد ، ولا مات المستداد المستداد المات ، ولا مات المستداد المستداد والمات را مستداد المستداد والمات را مات المستداد المستداد

قائت الكلبات

لكن زمان دولة ورجال وحملة أقلام دو الله على الله و الله و

قال الباب : د الد الد

ساق قدم الدمان ، كانت الأولى المربة شوده الشاقي يطرع منها الرجال الذين كوبرا مجاريم الحجور البطر من الثلقة والقبل الإصاف الم استثم مؤكد الرجال القسل أو التوء الزاري الأولى، مؤلومة ، فضل مناه المؤافرة محالين كم المات الأولى، مؤلومة أيطرع الإسلامة المراجعة المواجعة المواجعة المؤلفة الأمر الشهم إلى أن الأولى، مؤلومة ويلاحداية المؤافرة بالمانين المواجعة ويلاحداية المؤافرة بالمنين المواجعة ويلاحداية المراق المناهرة المواجعة المخاطعة المشافدة الم

الاتسان . قال الخروف .

سمطاع على حقائق الحياة . وصادق ذاك الذي قال إن السكوت من العب أثان يوداعة فأذبع . - بل الابدائة الحسمة أ قانس يستخد الشراء الدساء عب الحياد المساحة التاليس المواد . مساحة المساحة ال

قرق بيثنًا : أننا في التناحف واستدفية في الخازن . ولا تستخدم إلا تادراً قال المتله :

... قد قرأت كثيراً عن تكران الجميل . ولكني أمتقد أن أبشع أنواعه هو الذي يتجل عملياً في ساوك الصائع المنتجة النواب المعوفية . فلولاي لما الشتفات وأغلقت أبوابها والمهرت الخلاسي . ومع ذلك الم أتلق ضها في أي يوم برقية فكر . ذلك الم اللق ضها في أي يوم برقية فكر .

قال الالتزام الادبي:

- تكنيرة هي الجرائم التي ترتكب يسمى.

المرح مستفجدا ، مطلأ أني يري، ، وأن اللذب وأصرح مستفجدا ، مطلأ أني يري، ، وأن اللذب والأدبيب الذي لا موهية له ، فلا ينصحت أهد عسراقي ، وتستمر معملتي يوصل السؤول الأول

عر تشويه الأدب الأصيل". عام المقرب

سه أكثر «جيبت المختلفة التي تصدر الارتحادات التي تحذر من سعي القاتل، فقاداً لا تصدر لرخابات مطالة تحذر من سعوم أكثر فتاك من سعوم وخطق في صفحات الجزائد والجزائدة أم أن سعوم الأفكار مرقوب فيها لأمها تقتل بيطه، والتشريح بثبت أن الموت كان طبيعياً ؟ قال الجداء قال الجوت كان طبيعياً ؟

-- يقولون إن للحيطان آذاناً ، ولكنهم لا يقولون أيضاً إن الحيطان لا "كتب ما تسمعه بخط جميل ، وتقده إلى جهات وسمية مسؤولة ، طلمحة إلى العوز بكافأة ما . قال الورد . قال الورد .

أما خاشب ويائس وأنوي الانتحار احتجاجاً، فاتناس لا بيانون بي حين أكون حي ذا جدور متعلقاة في التراب، ولكني حين أقطع وأباع في التحاكيف ميناً بينادرون إلى شرائي بأسعار غالية، فهل للبعة أجمل بن الحي ؟ قال القطار التميق.

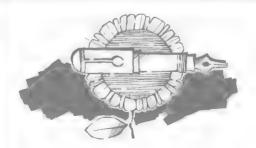
بعض المحافيين يكتب معجداً دخائي ، محلولاً القاب افراد بأن محلتي هو محان ممل أن هو محاية تولك أن تعطر أول أرض عطشى . ومن المعش أن هذه المحلولة لا تحقق ويسخر منها . بل تظفر بقدر كبير من النجاح المادي والمقوي . .

ـــأخَفِي أَن ينْقَرض استخدامِ الحير ذي الأون

حواطر تسر الخاطر



بقام: زكرىات امر



الأسعد واللون الأزرق ، ويحل محلهما الحبر الأحمر ، فالدهاء العربية تهرق بغزارة ، وتعبئنها في رُجِاجِات أقل كَلْفَةً مِن صَمِّم أَرِداً مُوم مِن أَمُواجًا! الحد الأسد أو الأدراب

قان القط

\_شكوى الكتاب من فقدان حرية التعبير عن أفكرهم مضحكة ولا بيرر لها ، فأثا أنوء كما أشاه ومتى أرفب من دون أن أمنع أو أحسب أو أعتقل.

قال قابيل -

\_أنا لو أُقتر أخى هابيل إلا لأنه ثبت دى أنه يؤيد الفرو الاستيطامي . ويدعم الكيان العنصري . الصهيولي ، وقتل الآخِ في سبيل قشية مصيريةً مقدمة مَّو تضحية كبرى يجب أن تحظى بما تستحق من لكريم واجلال.

قانت لنجوم:

ــ يستحسن أن نتوارى وتختل من السماء لأته لا أحد ينظر إلينا ، لعن برغب في رؤيتنا سيضطر إلى رفع رأسه بيف الزمان الهيمن زمان الرؤوس محنبة أما رافعو برؤوس فهم ينظرون إلى أعلى باحثين فقط عن أنشوطة مشئقة يخشون أن تباغتهم

قانت بلجلة الأدبية

ــــازة كِنْبَ لا أحظى باقيال القراء على قراءتي ، فالنوم يجب أن يوجه إلى رؤساء التخرير الذَّين لا ينشرون صوراً تلأدياء في مرحلة ما قين ابتكار

و كد . سحيم الحياة خارج الله لأثرت

their is elected will one a state المال المن السول على والمواس و حقود القير يَعْيَدُونَ عَلَي سمد لأرب ، وحس سعف ر علم به اللاحد من الم ميحميدي لا عن وحد ،

قال اکلب

سيقرد العصاور ، فيحظى بأصائد الديح . وأثب عادياً النصوص والقرياء ، بشَيْنًا أَثِي أَكُثُر لَقْعاً من المصفور ، فلا يأبه لي أي شاعر ، فين تأوير هذا الأُمر القريب يكبڻ في أن المصفور صحب نار نَشر أو أن تشعراه هم عشاق لكل ما هو قير نافم ٧

قالت الدحاحة .

سما زلت معيدة الحظ ، فلحمى يؤكل بثلقه ويرمى عظمى في صنديق القمامة بينما الرحلة بر همة هي مرحنة أكن النحم و عظم ولا سيم إد

كين المأكولُ شعب قال قلم الثاقد

\_ليتنى أصبح عصا غليظة تؤدب الذين حولوا المدالة في الأدب إلى رجس من عمل شيطان [ pate :

قالت كرة القدم : \_ أنا أفضل حالاً من النامي ، فالأقدام التي تتقاذفني أقدام لاعبين سبق لهم أن تدريوا طويلاً . واكتسبواً خيرة في تحقيق الأهناف ، أما مصائر

الدس فيتقاذفها لاعبون تاشئون ، وطائشون عن قصد ، تعوزهم للوهبة ، ولا تعوزهم القوة ,

قات الشجوة . إ كل سنة . ل خريف ولي ربيع . أنا عارية الأغصان في الخريف ، أما في أبرييم فأنا خضراه عزهرة واهدة بالثمار ، غير أن ثبة نتاجاً أدبياً

لا مديدن عليه إلا الخريف، ولن يزور عبيه أي قل الغراب : \_فيكف الكتاب عن هجاشي بسبب لوني الأسود ، قريشي وحده هو الأسود ، أما قلبيّ فلا مكان فيه لأي لون قاتم .

قَالَت الصحيفة اليومية . --أنتيثي الوحيدة مي أن أصدر ذات يوم بيضاء من غُير سوء ، تعبيرا عن احترام حفيقي لمقل كن مواطن سواه أكان مثقفاً واعياً ثَم أُمِياً . Nala

قال جواز المشر: وجودها . صيأتي يوم أستخدم فيه للانتقال من

غرفه يو عرفة في منزل واحد. قال الشعر لعربي المعاصر · ــ وا معتصماه !

وقال زكريا تامو \_سأتجب ابدأ ثالثاء وإسميه: أيوب

# محرجان بغداد المسردي الأول يضرح الأسئلة.. ويقدم الإجابات

# بقام: الفريد وسرج

منذ سنوت أم أنقر بمثل هذا لجمع الكبير من تخته التفامير المسرحيين العرب الذين سعدت بلفائهم في مهرجان يغدد المسرحي الأول في اشهر اساضي ، واسقمتحت بالسجهم للفي الرفيع ومفاقشاتهم الحبية في اللفوة اليومية التي المقدت طوال أيام المهرجان .



 ه اجتمع هذا لشمل السرحي الكبير بعديثة بلداد . فكانت الديثة بعمرائها الجديد الرائم ..

بطاقاتها وجمال مدينها وتأثوراتها وتداتيها. مسارحها الثلاثة العديدة الجميلة أم تعلق على المتداح السرحيين من روحها لسنة من الجدا والحداثة ، ومن كاريزه الإبداع ومراة العصوم وقبل للشاد والدفاع ، ما يؤخر ذلك الإبداع على الرفحية وتشد المتأثفات احديد عوال بليته برائمة المتاتيل الرفحية .

وقد نظم المهرجان منتدى الأدياء الشبان. فأضى الشباب عن المهرجان نفعة خاصة . وعمق ذلك للمنى املامس الذي يتطوي عليه اللهن في كل العصور . وهو أنه شباب الأمة وأنه إشارات

للمستقبل .. وأنه رؤيا للفد

ولكن روح الاحتفال التي تميزت به التاسبة . وفرحة الثقاء بين أصدقاء الهنة وأبنائها .. لم تستطع نني ما يشغمهم من أسئلة وما يجتهدون لمرحه من إجبات .

وقبل أن تتمرض للأسئلة والاجابات.. فلستعرض ما فديته تلارق العربية من مسحدت

قدمت العراق ، مقامات أبي أورد ، وهي مسرحية تسقفهم التراث من تأليف عادل كاظم واخراج براهيم جلال .. و ، من الزهور ، وهي مسرحية نقسية من تأليف محيي الدين زنكلة

واخراج عزيز خبين ، و ، الاسمان الطيب ، ليرتود برخت و خراج عوبي كرومي . وراثمة شكسبير ، الملك بير، من اطراج د صلاح القصب

وقدمت الرقة المحرين بسرهية ، وجل من عبمة الذاس ، تأليف عقبل سوار وإخراج قحصان الفحطاني . وهي عني نمط الحواديت الشعبية القديمة

وقدمت فرقة مسرح العربي لكويتي ، رحلة حنظلة ، التيسها سعداناه ونوس عن بيتر فليس القباب أراماً وأخرجها قراد الكمتي ، وهي عبارة عن رحلة عن رجل يسيط خلال ضفود الحياة العاجدة

وقدمت فرقة المسرح المتجول القاهرية وعلين أجيب شعر ٢ ، للجيب سرور وإطراح القال بتناب عدعد بقوه بن القعة مراد مدير

ادمات الحرف أسياسية صاحح لاحلاء من حام يهمون جيبره وهي مسرحية عسلية معربة ما أسرحية المسابية لأمريكمه السهيرة إحل ما حادث تأليف جو داريون وميتش لي . وهي مراد قصة سجن سير فائتس مؤلف دون

ودعت الفرقة المغربية «الدجال والقيامة ، من « يف عيدالكريم يرشيد والخراج مصطفى التومي ، وهي مسوحية لكرية حديثة حاشية بالرموز .

وقدمت غرقة التوئسية ، من أين هذه البلية ، مترجمة هن جريجوري جورين وباخراج المصف السويسي ، وهي مسرحية تحلل ظروف نمو اراح النارية في مجتمع ذا .

وقدمت فرقة المثلين العرب اللي كونتيد الفنانة تصال الأدقر من عناصر قلبة من الأقمار العربية عاش حكية وحكية من سوق عكاف العربية . ويه سيف واخراج العبد مسميقي . وهي عبارة من سور تراتية في إعد مسرحي احتفاي .

#### مسحة الذيف

وقد بان بنأليف سبرحى جائريين في سهرجان . هما اجبارة القديرية التي تالها اسم المرحان جيوب سرور ، مؤلف ، المؤين أجيب ناس، وجائزة التأليف لتي ثالها عبدالكريم برقيد . كانات المغربي هن مسرحية ، الدجال جيائية . .

ومع ذلك فلم تستطع الجائزتان أن تحجبا أن تسبة التأليف إلى مجموع النصوصر في خيرة انتاج



ف محمد سرو حراح د دمد

. حنظه سے سنجید کوید

# مهرجان بغداد المسرحي الأول..

للسرح العربي بدلهرجان بم تتجوز النصف ء وهي نسبة تدل عن بشكلة وتشير إلى أزمة لم يتفاض عمها الضانون في لندوات اليومية التي شغلت أيام للهرجان .

فن جملة الأوقاع الهيكلية للسارح العربية والرئيسات الثقافية أنها استفادت أن تهيء لممثل والمخرج الكثوب المهاد الألاق، ووسط تتجريب، والناحت لهما طروف الاحتراف يهذا به تهيء غف القربة لموقف بالدرابة أن بالبدائة إلى الخلاج أو بالمتراف سهنة التعالية، المسرحية أو الاتفاء للمسح والطيقياً. عاهد العلاك العالمة بعض المؤلفياً.

لذلك تشكو معظم المسارح العربية من نترة النصوص المسرحية العربية المؤلفة ، بينما تشكو بعض هذه المسارح أيضاً من تضغم أعماد المثند. !

وهي قضية لها حاتبها ميمي ولها جاتبها للدي والدني أما جاميها مهني في أدود هدا أو أشرال مدار من معاقشات خوله الأنه قد لا يهام محدود

ما جديها الثقاق و نام فهو هر در لا يحصه شكير الديهي ان يه بنية مسرحية في دالاد لا تتأسس م انتباد العربي ملتقوض حكما إلى علق متدود، وتبتمد بمسرحتا عدا يليفي ده من درسيخ لهويته الوطنية والأوجة و وترسيخ

ك أن ساور مسرحنا كاومي في جنب لاحرح والتقيية من المنور صحة مي المنور الكثية وتسبة التأليف سيعته حقاً أن بنؤلا الكثية وتسبة والاسرورانية القية عويف من هنوي وللمش المنازل سع تعيض فصف الموض وهوما الذي مرورت في السرح التجارية الشاخي ويطلع بالمرح عن ولهائة الشاخية ويشلون مؤلفة الأصلية المناز المنواز الإنتشائي

#### الغاية من استلهم التراث

لا ثنك أن استلهم التراث القومي ولفوروث الشعبي في فن لمسرح هو عن الأساليب الحبية إلى الفنان والى الجمهور

وليس استلهاء القرات من بهتكارات المسرح العربي التي يختص بها ، فالمسرح في كل عصوره وفي كل بلاد العام قد استلهم الترث القومي أو الأنسامي بأسابيب مختلفة ويصور مختلفة

دلا ينبعي أن يتونقا ملاحظة أن ، أوديب ، و ، اجمعور ، مغ هي قصص من الثرث اليوناني استلهمها المؤلف الأشريقي القديم واقتيسها للمسرح

كمه ان تاريخيات شكسبير وفاتقازياته هي في الأساس قصص من الثراث البريطاني والأوروبي اقتبسها الوالف للمدرج.

ولد استلام السرح الأوروبي التراشد في كل المصور ، كما أن المسرح المربي منذ بدياته الأول عرف الاكتباس من قسص الف اينة وليلة . ومن التاريخ الكتباس والمروي ومن القصص القايمة .

السرح كائت له دائماً علاقة ما بالتراك .. علاقه سحريه ، وحبن سرى أم يتقمع

لا " جيساً بن العالين قد وخف هذا الاستهام من امرت وظيف هذا الاستهام من امرت وظيفة التلام مع شعارسه طبية وعقوات طبية لخصيات واعدد بمستقهم موات المدات الما المات ا

ك حدد فدئو جيد هدفهم مُ سبب، بات محقد أساعده الاعسالسرجي ين توم في يوبيد داغلبرم المعهد بالمهم المعهد

يتو د في موسد د علسوم ويرصو بالفتات جعيد لا موسم استنهام سرائه بالهدية من دام وس الدف اعتان استقال و سامدة عن لصار لام والامها وادروا الحضود

فدنگن سبهاد د مسرح وحد حرفد او شکیها او فارغ الحقوی ، کما لم یش حسا یاباشی فراراً من فوقع

ومع أن مناقشات كثيرة قد دارت حول هذه القدية الحدوية التي تدس تصف هدد السرحيت والله التي الدوجان .. و تنهيت بناقشات إلى مثل ما أوردته من رأي حول القضية بالإحداد .. التي أود أن الفيف إلى ما دار من مناقشت ملحوظة أردا هامة

نحن دئما تتحدث عن استلهام التربث في محت مناتيف المستلهام التربث في محت مناتيف المستلهام التربيع والتمثين معدد مائد أصحم عا فائد دست وأسمه عاد المائد المستحدد وأسمه عاد المائد المستحدد وأسمه عاد المائد المستحدد وأسمه المائد المستحدد والمائد المستحدد والمائد المستحدد والمائد المستحدد والمائد المستحدد والمائد المستحدد والمائد المائد المائد

وهد سُوال أطَّرِحه هلَّى قَالَتِي نسرح ، وأرجو أن يتأملوه .. وربما عرضت له ثانية في موضوع التجريب المسرحي الذي يثير عندي بعض الملاحقات الملاحقة

# التجريب السرحى

يثيرتي لأبداه هذه اللحوشة أن تسف السرحدت حي تسعداه في مهرجان تتصف بصفة التجريب للسرحي ، وقد تباري لمخرجون في مجال التجريب في هذه السرحيات بايدام لانتك

ولكني سأقتصر عن ايراد تجريتين أثارتا إهتمام الظائين وجمهور الشاهدين هنا تجريتا إخراج اللك ليرد تلدكتور صلاح القصب د و ألف حكاية وحكاية من سوق عكاش إخراج العيب

سهى د الألميد تجربته بدسرح التصويري . وقد كنو إلقاء ليكور بالثبات طويلة من القبائل الأييش استخدمه كستائر وكتاواب وكمانيا، للأيشان وكأمرات للداول بالأدين .. بأساويب حدرت وطرت . أثالو له أن يعطل من السرح صورة متحركة حية درامية تصور فاجعة النا احتران وأرضال المسرحية الاللايين الشنائين ..

جعل المخرج من المسرحية قطعة موسيقية من الصور المتحركة ، مع احتفاظه المقتدر بوحدة اللون ويوحدة أغراض المصور

"ما تجرية الطيب السديقي لتي سمعا الثنان بالسرحية المطالية في تتاسس هى كفف اللمية المسرحية فالملطون لا يبرحون للقمة ، واطلابس يستجدونها المطال المطال الواحد بشكور المحروب متعددة سماقة على للنمة ، والأموات مرسيقية موجودة عين استعماليا أو قبل مرسيقية موجودة عين استعماليا أو قبل مرسيقية ، والدوات الاضارة طاهر:

راسرحمه تبدأ وتسمد ومنهي واماأون دحدمود دنما على شخصه يل مجموطات كأميا ودت حيد المتسجين على أن له وغيرم بأدوره من جمعه من المسمين على أن له وغيرم بأدوره مم جمهور الناف سيرحا أو أن ومع حجر سور عسيسه الرئية ي وظار أحدى من المندى من المناسب والرؤس والاستدرافي ، كأنه حقلة سعر تراقية يوارقس والاستدرافي، الجماعة بهر تكلف أو نظاهر أرايطا . الجماعة بهر تكلف أو نظاهر أو المقاهر أرايطا .

ويمثير الطيب المسيقي واحداً من أهم ادرواد في ابتداع كذا الثكل انسرحي الاحتفالي وأكثر الماهمين في مجاله من الفنانين . وهو تطوير أمين سرح الحدقة عربي اشعبي

ومع ملك فإند أسيدة السنسية لايد أن تدكر واحدا من رواد هذا اشكل المسرحي ، وهو قانان كبير نتساد دائماً . ربياً لأنذا لا تحب خططه وترقد المكري والسياسي ، وإن كان ذات لا يتبغي أن ينسية جهده القلي ، وان كان ذات لا يتبغي بالضرورة للمسرح العربي ..

الأحقاق القان هو كاتب يمن . ومسرحه الأحقاق الشمي في بعياس بالبجائر . ومسرحته القدائم الشميرة المساورة الما المساورة الم







توفیق دیگور متحرت توظیه بعیری موثرا ، أو از مجدی عد نجریه المیت بصدیقی نصه ی استخداد نخیمهٔ اعربیهٔ استخداد بعیری حیا و تجربه محرح شات غزیر حیق ی توظیف

يقاع التمثيل للتعبير عن اجمون كن هذه للتحارث لرت لأمسيت مسوحية في مهرجان بعداد كما أثارت المناقشات في

استوات لا بعي عود إلى منحوضة مؤجنة لأنسات با يقدرن استهام التراث عادة باستيف . والد لا يعتبي لحرجون مادة تحريبية في استهام

الم بعرض المدرون مادة بحريبية و السنها الوروث اشمي كما أعمى الصب المديق ا وشور عدال ان المجريب السرحي ، قصه كما أن استنواه بارك في سرح الجمال يكون له عرض وله وظفة

فير، بشعر حيما حيال نجريه في لإحراج أمها لاقعت الا لترف العلي ولا تنتمي إلا إلى الارستقراطية العلية ..

ا وللمعرافية الليبية في المدروقة المدر

جدادي عيزيمة ورسدي باشعريب إلى السرح في مجاب الإحراج رسدي أن يطول بالأيف في قصمه موسوح شدم في سرح دون أن يحق ذلك باواقعية عنده المائزات أن استقم مجالات مشوعة في هذا سعين ، ويكي ب يجرب مثل ويقريق المسوحي و محرب في التصدي جدد القضية

الجوائز

لى حدم جائرتي التأثيف ما مصف اسويسي جائزة الإخرج ومحسه توفيق جائزة للمثلة الأولى وسامي عبدالحميد جائزة المطل الأول

بيضا تال عرض الكويت ، رحلة حفظة، الجائزة الكبرى لسهورجان المجائزة اللباية تحاضرة هي التي تاليد وكانت الجائزة اللباية تحاضرة هي التي تاليد السرح العربي كان الجائزة وضحة إلى أن للسرح العربي يعظيم للجوز طراك بعن مراكزة المؤلم القريب والدينة والتقوق مترى تاره في المستقير القريب الذين اجتماعة في معدد قد وصورتا يها الشيار القريب الذين اجتماعة في معدد قد وصورتا يها

الفريد فرج



انساع المعلومات وكثرتها وتتنوعها في مسرح شكسبير مكسبير دفع بالكشيريين إلى إنكار كالمساوية السيدة إلى المسرويات المنسوب قرالسيد إ

شکسیار الم سام السام أکثر من سبت ساوات في مادرسة شانوية عوالمحص بهترول سه الم بحث مسر هذه المستوات الشيد ا بديهي ان کلاء على معارف شکسمير اللي کان مصيمها بأن أنجدت أكثر مماً ، ثمه به و حدَّة من المفاط الأحرى المجهوبة تفاصيبها في حديثه . يتصب ببدا ببدائه الدرسية اللي كالراحديا فيها کدائد با یکندفیا بان عموس و حسالات لا بوجد تسجين عن باحوله آية مدرسة فشما توجد تصوفن عن نعمته و رواچه وشراته شني کير منوب في بسنه وستراتفورد ، مثلا کن فی جمله سجلات عاقبه ان باه جول شكسين متحب عام ۱۵۲۸ بحالات مسينة حين کال مو طالا في الربعة ، وكان مشروط في مبشم ستراتفورد ان یکوں فی عبدہ صرصة شاویه ۱۱ مجالیة عصبه الأطفات وتوبيثهم ٢١) ومن تطبيعي لا يمردد هده الدرسة عبد ينوعه سن الدرس كان هدا لاب اعبرت بنصب بعد تسع بنوت ای ۱۵۱۱ هين کان الاين في شاشة عشره السب لا يواد مجهولا ويرجد به صبعه بالية بفاحمة





ليسوس للريسيكوس

والسؤاب هذا هل استمر الابن و وليم ، ق الدرس بعد ذلك أم سحيه أبوه من للدرسة ؟

أما اللاشكسيريون \_الذين يعزون السرحيات إلى أشخاص آخرين غير شكسير بن بلدة استسالاه د ا الله الله سائسكيون برواية ( راو ) Keshi thee التي تالول ، إن عسر ظروقه وحاجته إلى مساعدته ق ٱلنَّذِك أجير أياه على سحيه من الدرسة ، (٣) لكن أقابيل ر الد ) لا يوثق بها دائماً لأنَّه كان أثبه بحاصًب البين جيم کن با صدف بن حکايات و شاعات وں تمییر بیر خط وصواب حدی ثقال صه chapet and ) mill him. you me-تحقیق پر سکولاس رو اُدی دهدی عشرة فده من خيم شكسبير . ثمان معها يمكن البرهنة غر نصلانها دا

وفال يعقل من يلك ون أصالة هوية شكيس ، حين كان رويل شاكسير ، ١١٥ أاللا في

لثالثة عشرة كان أبوه يمائي مصاعب مانية كانت سدد د حصورد وربد کی صی دید بعک بامعی فيواد کار سند در بره در ستمیه کیب ق

الديجيب الأب الجالم مناامية ال کال اراقی تفکیر می هد. ایمن بستیما بر رحلا مش ( جور شکسیر ۽ انگف حموم کالدي نظير من سيرته يحود بنه من لاستمر في الدرس . بعد سے فیہ بحد بتہ عدد ایکان ٹیٹا ناق سيقي لايصادين بالمسرمي ينجر يوي اکنيوين س فقر بد عود لاميين يصرون عي تعبد ادالهم ووالجرمان نقبهم سرورت العيشة مدفي عنصيات الدات الأب حدير 20 00

کان عبدان بنج د اللائة سات کان بینکیدار شرخ رضي الاهام (۲)

وبقوب مصدر القعارض لأصابه شكسميراق شيره س حصیه ای سایم لاکیر من بھاپ (شاكمجر) إلى سرسة بدرا مدكره (السفرانكورديون) وهو ل المقدرة عن الجرادة وكتب كنت ثرم لقيرد و مدسة سراتدورد ، (٤) . ولعدم ظهور تسجيل عن وجود بدرسة أدلية يتعم فيها الصفار حروفهم الأور التي تؤهيهم لدخول ثلك المدرسة الثالوية دهق لتكسيريون يتكهلون ويأثرحن معمير مسجدت سجلات

سعاهم باغلمان ان این حول شکسیین ربعا کال قد تعد عيهم ومهد يكن من صدد المخميدات أو قطلها قهي لا شرورة لها لان لامر لا يحس لصبى وليم تكسبير وحده بل هو يشمل جميه أطَقَالُ البِئِيدُ . فيا دامت هناك مدرسة ثانوية تشترط معرفة القراءة واكتابة للقبول فلابد أثه كان نعة تدبير ما للتعليم الاولى وإلا لم كانت هناك ... - ثابية والذا كان أولياء أطاب والشرائقورداع قادرين على ذلك التدبير قبن المقوب الراجي عليه والسيور السند الحرفظ

- أن لب سرله والعم شكلمين شيق عد ، ١٠ د لوصية لأجاز فقا تعميا بلقلة أيُّنا بعد في لندن (٣) بن الله نعتقد أنه تعلم الكثير رز قراءاته الخاصة في كتب القصص و برحلات والأسطير واقبل الرحيل بي لقدن أبضا

#### سعة معارف

كثيرون من الباحثين الكرو على شكبسبير هذا (الستراتفوردي) ان يكون هو مؤلف كن تاك الذخيرة العللية من كلسرحيات الغذة ، واقترحوا لها أشخاصاً آخرين من معاصريه من كبار العماء أو خريجي الجامعات والذي جنى عميه هذه الجديد سعة معارفه القنومة في مسرحياته عن شؤون البلاط وقصور اللبلاء وما يتصل بحياتهم وأطوارهم من أمور الصيد والفروسية والالعاب ومرسد بالأصحه إلى شوون بحسية والقاب وعلاحة ، وبالأصافة إلى حقواف والقريم والاسامير والقابول المدلا يمكن بايكون الدالعمة و تلك البرهة الدرسية الوجيرة وقد استقر اختيار معظم (الشكسبيريين) أخيرا على ايرك اكسفورد (ادوارد دي قير) (٥) لابه جمعي . وحسان رحقوقي وشاعر وبوك مسرحى وعبى معرفه حسنة بعت جبية مخدفة ودنها الأسايقية واللاتمية وبالأص ، بن شخص الأون في خلاط وفي الدينة بعد ألكه البراسيث



وو کدوا قد اقترحو علیها \_ مت وأد ... ن موشع احد ابرجلین ... بن ستراتفورد او برد اکسطور و میواهی نماهند و رو به انسرحیه تلک مرددان کلاال فی اختیار اشامی کل با جس و کشمیر بر برحضه . او اد تحصم عیقرینه عهد لاعتبارات انسریحهٔ امی ترجع کده اکسطور

ثمة براهبن ووثائق بوكد ن موقف السرحيات بعد هو شكسير ابن سازلتأورد ولا شكسيير بدوه ، واخرى تزكد أنه لا يمكن أن يكون هو الصغور - ستأتي بدواها قس كل شيء يجب أن متنكر س أميم مشعر -

اضعور لـ متراي سوها قبر كل شيء يجب أن بتدكر س أميع اشعر -والأدباء في الدئيا ليسوا هم الذين مرسوا الأدب والشمر في الجامات

هيد عندان مراحم أن بلاحم أن رومه كلمسر ايدا هيد با سين كلمجمعي والدو عيد عدمة على و عبر جانب و على المنظمة الله من المنظمة المنظمة المنظمة الكل القواد لل قراء الغزيرة ومسمولات وبخطائها التي تقرام أحجاب التي تقرام أحجاب أنها كانت كافرية كان أنه ما ما جامة علمة تمام الإنها دكان العارف الله بها تكسيره بلاسها دكان العارف الله بها تكسيره بحداث المنظوات المنظمة والمناسسة والمناسسة

مقيقة ي الرامعة وأنوقه الميانات والمصر. والطهر والجود وبريه يوسنيها، مع المجافلة في ما تسب عرض خيرين في موسوفات الإنجافة في ما تسب لكرة من دقوق مضور والراحة والأساطة في ما تسب لكرة على في إن مواطئة من خاصة والأصور و الأسافر ... خشري أنسان مشر والأسافر الأنها المسافرة الأنها التصديد الأنها التصديد الأنها التصديد الأنها التصديد الأنها التصديد الميانات المنافرة المنافرة المنافرة المسافرة المنافرة المنا

تعني أنه لم يكن يحسن الكتابة بهما . لكنه لا يعني أنه لم يكن يحسن البائهما . كليرون من لعرب يعجزون عن كتابة بضمة سطور صحيحة للتهم معربية قضها لكنهم علكون قائلة وسعة إن فراده لكنس ومجلات بكن سهومة

رت الذي نراه أن اللي الذي تعدق ميه شكسير تشمس ال بياره آخد قهم من العامه والجامسين السرحيين ، مو تصفه بسميرت القاقالية وحد الرميف ، في (علم الحياة) ، وضاء القلقل في المشارات اللغاس والباش في آسرار العلاقات بشرية تدم ذلك قوة ملاحظته ودقتها ، ومشا قريحت وتدقيقا ، ونشاط ناكرت واستجابتها

عدد الطب واستحصارها اللوري علاست وانشابهات ويتناقضات من الأحدث ولأفكار ولاتيد والانفاط وسوح دلك كه موهبة لريدة في تعيير

إنها معترف استنبة مما أد تعديد وم المعدد اية جامعة إليزائلية أو غيرها ولا وجود له إل معرسة غير (عمرسة الحية) يفترف المره من مفهلها على قدر سعة مكياله

● كيف استطاع شكسبير أن بدرك خيباب البيلاء وقص ورد لنيبلاء من أوساط النياس ويعيد كل البعد عين المجد مع

16

كل الطواهر تدل على شراهته القرائية التي كاثنت ولايد جد واسعة كما يتجي في معلوماته هذه تلتنوعة التبايئة التي تكاد تشمل كل ما في حياة ساء وجدعاتهم وخفايا عالم لحيوان والثيات والمساحة والأراعة ، وكان شيء - وتحسيب أن نقص دراسته النظامية كان له الفضل في تأجيج نبوه القراءة عنده واستغزازه إلى الحفظ وإعاده ع رح كمد يعص الصلاب "تستنفيط دلك من كثرة البدء لأجيسة العربية والأحداث والعقائد والإيمادات الأسطورية اثتى لا يعكن استظهارها واستحضار الذاكرة لها يتلك السهولة والعثوبة و عروة . من قراءة واحدة ولا من خمس قراءات عايرات ، ولا سيما ما يطالعنا في مثل مسرحية ( تيتوس اندر ونيكوس ) ملحشوة بأسماء أشخاص وأحداث أسطورية مزدحمة مع أنها من أواثل مُسرِحياته ، مُعايدلُ على أنه تعلمها مبكراً في شيابه . فإنما هو الشوق الشقعل إلى التهم المعرفة . والاستظهار الدؤوب شأن التلعيذ الجاد يتأهب لامتحان هسير . وما أكثر ما كان تعميم الذات أمجح وأجدي من تعليم الجامعات. فكم يا ترى من قطاحل علماء الاتكثير وأساتذتهم الجامعيين كان يعرف كل ثلك الأساطير الاغريقية و برومانية الثي تكرها أو لمم إليها شكسبير ? ولابد أن تعييره منَّ أبيل خصومة بالاقتقار إلى المتعلم كان يزيده إقبالأ على القراءة والدرس ليبرهن لهم في مسرحياته ، وقد قعل ، على أنه لا يقل عنهم ، بن يقوقهم معرفة بالتاريم والأساطير وغير ذلكم من متطلبات التأليف السرحي . وبعد هذا لا يجوز أن تدهشنا معرفته الدينية التي تعرضها لذا استماراته في كثير من التاسيات من الكتاب القدس يعهديه القديم والجديد,

على هذا إخلا أن من حسن حظ شكسبير أنه نم يتخرج في جامعة ، إدن لفقد الكثير من مزاياه

( شكسبيرية ) ولاسيما نزعة لنعرد والخروم عني القواعد بعبية عتوارثة ابتى وسختها هواسات التقيدية في نفوس غيره من حريجيها وعقوبهم ظم يعوسوا بسنطبعون منها فكاكأ وحرى بالبقاد والشكسبيريين أن يضروا عهده الظهرة وربها في المغاربة بين شكسيير ابن ستسراتغورد و( شکسبیریین لآخرین بزهومین

#### معرفه الحقوقية

من المعارف اللي يتكرها بالشكسييريون عو ابن ستراتلورد ثقافته الحقوقية ومعرفته بالمطاحات القانونية التي لا يمكن أن تتأتى من المطالعات العامة . من ذلك مثلاً قوله في المحامى في مسرحية هابلت : ، أين سفسطته الآن وبو ياته ؟ وقضاياه وعقوده ٢ وألاهييه ٢ . وهوله والتراسته واستقطاعاته وكفلاؤه وتحويلاته ؟ . (٧)

بهذا كان (قرائسز بيكن) 8100 لحقوقي العلامة من أواثل الأشخاص لذين عريت اليهم السرحياس ، لكن المتأخوين يقولون . و بعص السرحيات بن الأحماد لحدوب المضحكة مالا يمكن أن يتورط في مثبه ( ببك

فين جهة لاينكن أن تصدر معرفته هاء لحقوقية عن جاهل باهامون ، ومن جهه لا بلكي لأقلاطه ثلك والصحكة أن بصدر عن سم بالقانون ويغترص بعضهم أن شكسبير كال د عمل في شبعه كاتباً متدريا عند محامي البندة ار عثد سواه حيث تلقي وجعرفته بدهرة بالقادون والصطنحات والأجراءات القنونية ، (٣) الأنف ذكر تموذج مثها. ومع عدم نبيدن سحة ، معرفته آلياهرة ، ثرى آلن تدريبه عند أحد محامين يعطى التطسير المقول للمشكل فيكون شكسبير قد مارس العمل الحقوقي وقتا ما . وتعلم المطحات ويعض المابلات دون أن يتعه ويتعمق وها دام اللاشكسيريون لا يغترضون إلا أسوأ التروض ليدحضوا حتى الحقائق السجلة فمن حق الشكسييريين الموضوعيين أن يأخذوا بللعقول للنطق من الافتراضات حلاً لشاكل قبياب

#### معلوماته البلاطية

ومما يرجم كقة ايرك اكسقورد علىشكمبير ـــالدى اللاقتكسبيريين ـــ الملومات البلاطية المروضة في أرجاه للسرحيمت التاريحية . لكن فثة من الباحثين يقولون إننا لا تعلم مدى صحة الملومات الشكسيرية عن البلاط ورسومه وتقاليده وهي فيما يلوح كلمة حق لا يحسن



موه كاموا من الحواة لتى عرفها شكسبير ساسي . ايول اکساتورد ؟

القد كتب شكسبير باتقان و واقعية عن لسوقة ، · بـ . للصوص وقطام الطرق وفيرهم من أبناء الحياة إلدىيا التي لم يمرفها اكسفورد ولا شكسبير الذي لم بأيدس فيها ولعله رأي تماثج مقها يقدر مارأى و سنة سواد من اللبان وأكبر أنظر عبدل أن يعقل زملاله للسرحيين رأى وسمع أكثر مما سمع هو ورأى من أنماط حياة العالم السعلي اللندئي مثل (روبربت كرين). لكن فكسبير كأن في تصويرها يقيس الكثير الذي يجهل على القليل الذي يعلم مرخيأ بخياله العنان ومطلقا لظلمه حرية البيان مثل هذا يقال عما سمع عن حياة ( البلاط) وشاهد من أتماطها عدين طريق الدماجه مع التبالاء ، والباقى تكافل يه ذلك الخيال الحى

وما أكثر من كتبوا أن أوربا وغيرها عن البلاطات وحيوات القادة واللوك والبيلاء وكيار

الساسة التنفذين وهم لم يدخلوا عمرهم بلاط

ولا قابلوا ملكاً ولا قائداً ولا سفيراً .ولابد أن لكثير

مما كتبه شكسبير عن ذلك تضمن أخطاء وتواقص

يقول بعض للتكرين عن شكسبيرهم (ايرك اكسفورد): ١ من الواضح أن عالم للموكية والنبالة

هو العالم الذي كان يشعر فيه أنه أني بيئه ... ولا توجد ولا شخصية واحدة مجسدة تجسيدا كاملا

في طبقة المجتمع التي ينتمي إليها (الكسبير)

\_أى ابن ــتراتهورد \_ فد كتب شكسبير عن

أفراد بواقعية تجعلهم أحياء إلى اليوم كما كاثوا ق

أى وقت إنه رسم صوراً من الحياة التي

فهر كان المتشردون والأوباش اندين صورتهم

سرحيت ، بواقعية تجمهم حياء إلى

شأته في القائون والجغرافيا وسواهما.

أمة ( التجميد الكامل ، للشخصيات فلم يقصره شكسيير على العلية الأنهم علية وإنما كان يعني بتصوير الشخصيات الرئيسية في المسرحية من بة الطبقات كاثوا . وقد كان التقليد المثيم في القصص القديم أن يكون أبطال الحكايات من الأكاور حشى الورخون كاتوا \_ وما زال الكثيرون منهم\_ يؤرخون الأقطار والشموب بأخبار القادة والحكام فاذا اللهٰق أن كان في القصة شخيص (٨) من عامة الناس أو غمارهم نال من قلم شكسبير نصيبه الذي يستحقب مسن التجسيسة،مثر (شيئوش) Shifet الرغد في (تاجر البندقية )، و(ياكو) قاله الوقد الآخر ق (عطيل). وعطين ثفسه شخيص السرحية لم يكن من الملوك ولا الأمراء ولا النيلاء دوى التسب عفانها فو فهر لان تبات قديم من جهد شكسبير أو حواليه . يصف حياة البلاص وسير الأمور والمفابلات الملكية والسعارات فيه وصف دقيقا صحيحا لتهرث أخطاء شكسبير البلاهية مثل شهور اخطاته حفوفية والحمرافية اسى سنكون خير دلين على أن شكستير هو شكسينير وأن بسرحياته مسرحياته

لقد ظهر في مسرحيته (يوليوس قيصر) عثلاً بعض مظاهر الحياة الرومانية مثل الساعة الدقاقة وعصب الرآس يبتديل في حالة الرض وحمل الحرفيين شارات حرقهم عند السير في الشوارع فلو نم معرف الاتكليز عن يقين أن هذه الشؤون وأمثالها مستمارة من الحياة اللندنية في المهد الاثبيزامشي ولا وجود لها عند الرومس بقال

اللاشكسيونيون: وما أعلمه بدقائق الحياة الرومائية ، ولكانت حجة ثديهم على أن شكسبير لأبد أن يكون العلامة ايرل اكسأورد التقطع من تأريخ الرومان

وما أدراما كيف كان شكيمير يستكس بد ينقصه من معرفة بحياة البلاطات وأطوار النبلاء ؟

### المعرفة في مسرح مشركة

واللقب ، بل إساناً نشأ ملموراً في القلر والصائب ، وعمامياً ، سمت به نقسه وكتابته إلى الأوج . وبر يكن تجميد لللك جون مثلاً أتر من

في موطن اطر يقول المعترضان. ، في جميع مسرخيات تكسيير لا توجد ولا تنخصية واحدة ثابة التجسير بأبهاده الثلاثة ملتقطة من طبقة ، مجتمع الذي ينتعي إليه شاكسبره (٤)

يخيل لدا أن لديك الخلوفين الوفدين (عيلوم الكور وهذا الأساس الشريف ( هيلو) كه معروهم تضمير — و اليم ايسوا من اللابات بأبعاهم اللاكاة - بل الأربعة - والزايع التأثير كم ما افرائاً أن المخاص يهاة تحكيير — بل محصية تحكيير شاء الساس الميانية بددائهم وأموائهم وحركاتهم وترواتهم في حدت مثلوات فين الحصيات الراسية التي جدت مثلوات فين الحصيات الراسية التي جدت المحمولات الراسية التي جدة التي جديدا

واكسبها لمحة الحياه " وكيف يمكن أن تكون الساوئ وللقاحد «تي أوردهــا في ضخصيات الفبلاء وأقا عبيم لا وجود وأشي فيه إلا في القيساد ؛ أي أيساء بيئة الصفورد " إن كانوا يحسيون برائمة المرحيات تبهار لأنه يعرف شيئاً من أحوال بيلاط

قهل كان حمالا بيعرف شؤون الرعاع؟ إنه إنما عرف كل ما عرف بالاضافة إلى قرا

الكثيرة ، بقوة ملاحظته وتفيق ملكته أما قبال المنكرين وإن شكسبير كتب عن أفراد بواقعية تجعلهم احياء إلى اليوم كما كانوا في ي وقت . وإنه رسم صوراً من الحياة التي عرف ، فيوهم \_إذا كن شكسبير هو أكسفورد\_ ر مسرحياته لاتحوى بين دقاتها الكثيرة شرا أسوياء من غير عالم المُلوكية والنبالة ، وقد نسب كن من ذكرنا آتُفاً ومن لم تذكر من أوغاد يتى آدم الذين أجادت براعة شكسيير تصويرهم مثثما أجادت تصوير النوك والتبلاء ، وهو لا من هؤلاء ولا من هولاء وال كان هناك من يقول إنه يعقت العامة من الدس لامه بدد نهم ال تشير من سوفف اديا بحن أردد ان سمينج وسينص الاحداث إتصح مد بجلاء أنه كان أشد مقتاً لأولئك العلية منه أصماليك للطبقة الدنيا في للجشمع الإرجليزي والجراثم والمدالانته الثبي روإها عثهم تربو عني جراثم العامة والدهباء فرأت لأحد شراب (بوليدس قيعس) أن فتن العوف، الشاعر (سيئاً) lata كان أعظم فثله أو أفجعها في مسرحيات تنصبير ثلها وقد درد أن ثبه قاتلة ايشع وأنذب تصيح تلك الفاتلة

حين يطعنه ثلاثة رجال أشداه بمبيوقهم . بالتعاقب في تلذذ وحشي وشمانة . أمام عيمي أمه

وما كان هولاه من المعلمة ولا السوقة . إسهم اللك الدوارد وأخواه ( هترى المسلحات -- ج ٣ ه ه : ٢٨ ـ- ٢٤) . فهل هدي هي البيئة التي

يجد الساور علمه ديب لر بيد " وكأتي يصرحهات شكسير التاريطية مجموعة من التنديد بوطنية حكام أوريا ومن يايهم من المسادة والشراف أن بلاده واليوط من الأشار الأوربية في عهود جاهليتها التي لم يضحطها دين ولا تاتين ولا خلق، مجموعة قد تصلح مجربة سنه مد علمه دائسه وادسه واجتماعية التي شرخر

وأرى من الشروري تمحيص هذه الساوئ بامعان لتدييز ما جاء منها في مصادر شكسير



بين الميان المنافق ال

تيد نه بعود ملاحث، ويوميته الطرقة قد من سيئتها من مواقعهم في حقلات رياضة وأمؤل ميئتها من مواقعهم في حقلات رياضة وصد-وستاهدالهم في سائمات ومالزعات، ومخالفاتهم أن نقروف وأمورال لاخطش قنا على بالد وما أطفر الإنتامة اللمامع أيضاً دون مشاهدة وما أصدق قرآت المرب: " رياس سامع أولعي من مشاهدة



بيس فرحت برد القرمة وهو في المائوة ومع ذلك فقد أصبح بن ك.ر الشعراء العرب وله مشرة دووين فيها الكثير س



المجينة عال الايندنية فقط ولكنه عن طريق بعنيمه ملفسه كان من شهر التقفيل في تاريخ المراب المعاصر والقديم على السواء

تضیر آخر یخرحه الدکتور (رایت) اه آباه مو آنه قراما آن کتب التاریخ ، وما نام سرد آن مثل أعدال (دولشد) [Bremma] وحتی سردانات قد کتیت بنثر چید فکل ما کان عی شکسیر آن یعده هو آن یحول الثار ایل شعر میں (ان).

يوبارغم ما في هنا الرأى من تصيير فقطانس الإنه يصدو ولاكت عمي بيشير من الأحداث المعروضة في التعار تقاصيل (الاجرائية من الأحداث المعروضة في التعار روائية من وطارعة يوباليون المورضة في التعار تكميري الاطارة والتعاده على أحداث المعارفة المنافقة وانبيات بعاملة من يجيد تعلمه والاقادة منه في منافع حديث لاطاقة على رحم مسطح تمثل تكمير والرياة مسية كشيرة

وهكذ تكونت وثقافته) البلاطية سماعد ومشاهدة وقراءة, وأكمل الباقي تخيلا وعلى أية حال كانت أخطاؤه في بعص مناه. بمرائ شهادة به بأمه هو نصه

#### 

لا ثلفت بعردا وفرة بطوماته فقط س داة بلاحظاته البرطة من وقع بحياة كذلك بد يحمن ملاحظة عديرى يحمن تقهم مديقة

الشيوم ملامح مشتركة تشبه ما أليه. ملاحظات لم يجمينا أثنا لم تعرفها قبل أن يذكرها لذا بل أعجيت أثنا كن تعرفها وتشافره بها ولم يخطر لذا إن تقولها. وحين سمعها منه نحم كأننا تحرن قائلها . وحين تسمعها منه تظرت انسانية بسيطة وصيفة تعمل عليها في الابرب عدى العمة والخاصة

وتوجد ملاحظت كثيرة مبثوثة في مسرحياته تفسرب صفحاً عنها لأن البرادها بلطلب بيان فروفها وشرح مندماتها مما يطول بنا حديثه

و حجے ندین بنگرون وجیود تنگیب وعینرست

سده، نحنجے

السائب الكثير موافه الأسامي مرا

والدو ما الله الد الوادة عود الكراب.

لا أيدى عد يش قلب استطله في احداد

الأهو مسطح استحصرها الن بأسح لهاءً

. we among to see our

دن سيسيو تد فر کر مد در سود وينها

وبهم ولايد أن هد قد حصن كثرة لأسماه

الاسطورية اعريبة اعريقيه ورومعبة اتدباعي

كم من طبيب أو محام أو مهندس . أيدع

لقد نسب ، اللاشكسيريون - تلك الروائع

الشكمييرية مرة إلى (مارثو) ، ومرة إلى (بيكن) .

ومرة إلى (ايرلُ اكسقورد) . ومرات إلى نحو

فمسين آخرين من الناس . وكلهم لا تصدق عليهم

للسرحية أو القصيدة أو القصة . ففي أية جامعات

فواءات هاسة ومثكر إد وداكرة جيارة

سي عد موه - احدب د الد وحمد

رؤيما من الكتاب الشريعة أن العرب وطبيعة أمثال ، وإن كل خط كتابة شكسير رديدة كه يدمي الشرائل استدان أن الواقع أم بالمبد أنها باحد يده حقاول كل فيها المأن أن حراسة نظايلة لم يده حقاول كل فيها المأن أن حراسة خطاية لم يدارسها إلا أنهاذ ، من حين أنه من المراقة كل صرب عن شروب المبدؤة وفي إن طريقة ، باخير ردر أنه كان سيد تلموقة وسه الخط عن ردر أنه كان سيد تلموقة وسه الخط عن

صقوات) أيضا حين أكمل دراسته الابتدائية . وكان

ذَلِكَ آخَر عهده بالبراسة (ولو أنْ هذا لا يعني أننا

تقاربه بشكسيين) , ومن المروف أنه كان أكثر

الناس قراءة وثبة (كان يشري) أخر معروف ،

هو الشاعر المهجري إلياس فرحات ترك مدرسة

قريته (كقر شيما) بلبنان وهو في العاشرة من

عمره (٦) . أي كان له من الدراسة تحو نصف

مآكانَ للمقاد منها ، وذلك كل شيء ، وقد أصبح

من كبار شعرته الهجر وخلف عشرة دواوين فيها

الكثير من جيد الشعر

مثلق كتير مدينه إجميزة يجود الرئتكسور أنفية من المرتكسور أنفية أن مكتل واحدة في سمة معارف تكمير. لا أن مكتل واحدة في سمة معارف تكمير. لا أن يقتنوا من حل سقوال لهذه المقطأة سدخلي (مستقالية) حويد وهي قالى أن تحدمن وستقالية) حويد وهي قالى أن تحدمن وستقالية أن يواحد المظافرا من تحدمن وستقالية أن يواحد المظافرا من تحدمن وستوانية أي وأحد المظافرا من تحكيمها في المستقالية أن يواحد المظافرا من تحكيمها في المستقالية أن يواحد المظافرا من المستويات ومن فلسه سوى أنه معارفي والأراض المقافرات المترافية والمستقالية أن يواحد المؤلفان المترافق المؤلفان المترافق المشتخبة المؤلفان المترافق المشتخبة المؤلفان المترافق المشتخبة المؤلفان المترافق المترافق المؤلفان المترافق المترافق

عبد الحق فاضل

#### الهوامش

درسة و وكوفر سكولي و ويوسط الله ويوسل و المرسة المرسة و المرسة المرسة و ال

(the Man Boloid the Name)
(disord de vers, the 17st ent of Orland. (45)
(15) Relijis from Pernassis (75)

(۷) هایک ترجمهٔ جیر ایراهیم جیرا ص ۱۹۵
 ۸ اشحیص کتریات اشخص قید سخصه
 معنی اشخصیه الرئیسیه فی مسرحیه او اللصه

رَهُ) جِعفر الطابل (هَكُنَا عَرَفْتَهِمْ) ج 1٪ اندر ۱۱۰. ( 1) تقسه من ۱۵۷ جميع والواصفات) للطلوية ، مما يدل علي مجرد الرغبة أن الكار تكسير على نفسه وتقضيل أي أحد مليه . كأن شكسير هو الوحيد الذي لا يحق له

أن يكون شكسيد . يقول المكوان ( دور وثي وجارات ) به تكبير أن رسأوما أن نصدق أن كانتا بشريا له على أكبر تقدير معت سنوات في العراسة بستطيع أن محرز معرفة تكاند تكون عالية . في زمانها . كما

کامت معرفة شکسبیر . (٥) کلام سمین عدهر وهو آن الحقیقت هرین این عباس محمود العقاد الد یعمد آکثر من (ست

# مناجة أوراس

امن وحمي زسيارة الى الجزائين

شعر: محمدالت مامي

و وقعمل المرافقة والمحتمل المرافقة الم

اوراس، لم يُنِّقُ إِلاَّ أَلْتُ والأَمْلُ من حُرَّقِي وهُوايَ اللَّمُمُ ولِقَالُ عربان دمي عليه وَهُو بَهُملُ تَرِي مه لَّر بي حيْ تشتملُ قَدُم حست على لياله مَقْلُ تعدد تعيش المَنْهِ لياله مَقْلُ لا تحتى المَنْهُ لياله مَقَلًا

من هزار ما أحجلوا عنه وما قطوا إلى القواد وطوا الهم وصلوا تما الحرف إلى الدابع الساب إلى المرابع الساب إلى من المرابع الساب إلى من المرابع الساب والمسروا الساب هزار أن خشال ولا المرابع المرابع المرابع وجهه وخوال ولا المسرب عنه المرابع المرابع المرابع تمان المدين علم المرابع المرابع المرابع تمان المدين علم المرابع المرابع المرابع المرابع على المجلع المرابع المستوا ولمستخدم المرابع ال قررة الحق الاسهم الحق الرقم الرقم الحق العصل الرقم الحق المسلم الرقم المسلم ال

رد يتبلك المؤل كل الأوص قاطية إن يتوسوا الموت شيئة حوله قبض ويلت العام مفتر الموت بي الميهم الما موت إذا ما المول لاختيا وقد قول كلهم لليسي خلوارف ونيراً المؤم مها الشين المؤرف إلا حرات بسيل لسمة بي دعيه يتها اللهي للنسب السمة بي دعيه يتها اللهي للنسب السمة بي دعيه يتها اللهي اللسب المستها بي دعيه المؤمل اللهر علم التها التهم المستها المؤمل اللهر علم التهم والتهم المستها الله المستها التهم المستها المستهام المستها المستها المستها المستها المستها المستهام المستها المستها

تطغى بسيوف لكئها 655-329 تشعى إليه كأتها بالقاء للومتو حَملوا ذابت เลี้ طواها للاحَ الذي كالمدو 100 ولاتخيب أبناؤك لِلْتِي فِيك ونحن مِثَنْ عليه النَّوْح وأوراس، لم يُق إلا أنَّت والأَعَلُ أراويام. يَلْكُ فِي اللَّمَا مُشَلَّتُ أَلَّمُوالًا مُشَلِّتُ أَلَّمُوالًا مُشَلِّتُ أَلَّمُوالًا مُشَلِّتُ أَلَّمُوالًا مُشَلِّتُ أَلَّمُ اللَّهِ مَشْلًا لَمَ مِنْ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ فَيَا اللَّهُ فَيَا اللَّهِ فَيَّالِي اللَّهُ اللَّهُ فَيَا اللَّهُ فَيَا اللَّهُ فَيَا اللَّهُ فَيَا اللَّهُ فَيَا اللَّهُ فَيَا اللَّهِ فَيَا اللَّهُ فَيَا اللَّهُ فَيَا اللَّهِ فَيَا اللَّهُ فَيَا اللَّهِ فَيَا اللَّهُ فَيَا الللَّهُ فِي الللَّهُ اللَّهُ فَيَعِلَى الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِهُ اللِهُ اللَّهُ اللِهُ اللِهُ اللِّهُ فَيَا اللللْهُ الللِهُ الللِهُولِي اللللْهُ اللللْهُ اللِهُ الللِهُ الللِهُ اللِهُ الللِهُ اللِ

# بدويّ الجبل..وإخاء أربعين سنة

يهاص عميد الأدب العربي القومي الكاتب الكبير أكرم زعيتر في هذا القصل الجديد مذكراته وذكرياته الراثعة مع الشاعر العربي الراحل بدوي الجبر في قصائده وتجاربه النضالية الختلفة





الشاعر الكبير بدوى بجين مع كاتب المقال

ق زيرة خاطَّة لبيروت سنة ١٩٦٠ تولت ه الله وكتت حمله على ترث عزلته وبراح بيته ، ونسامرة تخبة من الأصدقاء الأدباء ورفاق أدرب القومي في مكتب صاحب و الحياة ، الاستاذ كابن مروة ، ثابقة لصحافة

وبيد بحر تتسامر صك أسمعنا ببأ وفاة جميل مرم بك الرعيم السوري الداهية في خاهره . وقال الناعى و وتقل جاثماته إلى دمشق التي عرفته مناصلاً قد ومقارعاً شجاعاً عنيداً ورئيساً لوزارتها الوطنية ووزير لخارجيتها ، ولم تودعه القاهرة التي عرفته سفيراً ألمياً ، ومِن بِنَاة الجامِمة العربية ومؤسسيها ، الوداع اللاثق ، وإن وفاه يعض حقه في صحفها الاستاد حبيب جاءاتي ، وكان تأثرنا بالفا .. ونهض البدوي لينتحى زاوية بن ، الصالة ، وقد امتقع وجهه ، وترجست المهرات في مقاتيه وراح يكتب رثا، في غير تلبث (وَ بَيت أَن أَفيه بعض حقه في ربعينه وقد

وظهرت ؛ الحياة ، صيم اليوم التالي وق صدرها مقال البدوي وعنوانه : ﴿ حياة بطولة ﴾ تجاوز لقاية في الرومة ، وقد يدأه قائلاً ، ﴿ رقد مجهداً بعد الكفام الطويل الرير. في أثرى للديئة الطفراء التي أحبها فوهيها الريق من شيابه والوسيم من طموحه على قيد خطوات من رفاق جهاده وأمجاده ، وإذا منع الوت قوري القري وعندل العظمة ونجيب آلريس واخوانهم من السيوف المقدة في التراب ، المثلمة من الضراب ، أن يرحيوه بالصديق العائد من معركة الحياة ، فلا





سرود میں سیسانے خص نکیے اسیاس نے ان فیاح یا محب کیر کے اسیفیر علیون



مسم دبهيسه تسونيت حنوري ووريسر لأخذ والسنوري

أقل من أن ترحب القبور بالقبور والتكريت بالذكريات وإذا عز الوفاء عند جيل من الناسر لهؤلاء الأبطاف الذين يتساقطون واحداً بعد الآخر في زحمة الردى وقمرة البسيان ، بعد أن عدب سعركة اللاهبة هداً وألحت عليهم أريعين عاماً توسعهم ضرا ويوسعونها كيرا . وتركت سعتها جراحاً فهق جراء على جباههم وصدورهم ، تعودوا أن يعطوا المركة الجبهات والصدور ، حيث تتألق البششة ويضطرم الإياء ، إذا هز الوفاء عند جيل من الناس أو عند الجحدة من الناس. فإن يعز على السمة اللينة الساجية تغمر قبورهم بمبير ميسلون وأفنيات بردى وأحلام فاسيون وزغاريد جلاه. ولن يمز الوفاه على الأيك الملتف . يحنو على القدور الظمأى بأفياته وأندائه عبى ندة قمر ، عبى أعرودة بديل ، إلى أنّ قال : ، لقد أغقى جميل مودم اغقامته الأخيرة في حضن الخبيلة الزهراه ، في عنفوس الربيع في جوار النخبة من إحوانه على أطياف ذكريآت كأنها ندام الحور ورفيف أجتحة الملائكة. أطياف السجون في أرواد والحسكة. أحكام الاعدام المنافي والتشريد . ، وراح البدوي يرىد ذكريات بطولات قومية لثفقيد .

ه ومن هذه الذكريات مه يقدى يمرح الطقولة . ومن هذه الذكريات ما يلهم بجمرة الشياب ومن هذه الذكريات ما يغمض عينيه على كهولة تحلف أتها والشباب من جوهر واحد ، ومن أريحية واحدة. تتمرد على السقم ؛ وتتكبر على الداه ، وتحمن أعباء الستين في مرح العشرين ، وتداور المرص كه داورت السياسة سنين طوالاً ، حتى

الأديب. د , سيامسي الجلسدي ويقلق بارتهما أحدد تجر .... . وضمته وتالكة قاتليت غلمه قلالتما . ولو

يستان إلا ياقي فيه أبول لل جديلة مرفاه والحالمية المرمجة علات عالوبة

فهدد رسد د به سدیه و بدید درسی العربي (١٩١٣) رائعة في زينتها . اصيله في سجيتُها ، وتوسم أصحاب الفراسة من كهول العصيه وشيوحها بالشباب الكيس الانيق العموم يشائر زعامة ، وفواتم رئاسة ، وعنوان فتوح ومقدمات تصراء

ووصف مردم بك ورباطة جأثه ورحامة صدره وسعة حيثته ، واقعى التفكير ، ولكنه لايس عر لوقه بشوة بحيان وجواب الإيمان ، ، وعرض مشاهد قصيرة متنابعة من حياة مخصبة عريضة مشرقة . منها استطاعته أن يحول الأفنية الوطنية في الجلس التيامي إلى أكثرية ترد الماهدة القرنسية ، ويعلم للندوب القرنسي بذلك وهو في الجلس التيابي ، والجلسة مطودة ، فيهرع إلى المنبر ليعلن حل للجلس ولياوت على الوطنيين مصرهم ، ولكن ابن مردم تقحم النير تقحماً : وتحى عن تروته للندوب الفرنسي، وبادر جميع بطرح بعاهدة على التصويت فطرحت ورفضت وقد بم كل دلك في دفش معدودات ، خنعت شيپ رجوله اين مردم وإخوانه أعمار السنير انطوال . . وكان ال أساوب كالحام يكو ويادر وينفده ويقاحر . ويظهر ويخمى . ويشتد ويبين . ولكمه يأخذ على عدود في كن هذه الحالات

كل الثنايا ، فلا يترك له ساعة للهدوم ، ولا فترة الراحة بل يشيم القاق في صفوف العدو في كان ناحية . وعند كلّ زاوية ، وهو رابط الجأش طاق الأساري . كلما انتيت واحدة من مكاثده في العدو ، مد بده إن جراب دهاله فأحرح من خديده ه يزري باقديم،

سهراه

ولحظت أن صاحبي قد أعجب بسمراه لبنائية قد فتنته رقتها . وأخذَّته لباقتها . وتكنه م يهم لها راعجایه هذا .. ثم فوجئت به ینظم أبیاتاً ، وأراد الاستاد كامل مروة صحب ، بحدة ، أن يتشرها فاشترط عليه ألا تكون مرقمة ياسم الشاعر ، فتشرها ومهد لها بقوله : ولعل قواة الشعر يعرفون صائفها عن درره ..

فسديت سعسراه في لبنسان لدو رضيت هدوت لسمدرتنيسا الأقصار سمسارا قدسية الحسن ، يستجدي برااتي عناري التشوب فيكسى الطهر والغارا يسورع الليل مسن أحسلام غاوتها عصطبرا وينبدم أطيسافك وأمسرارا شعرى وحسنت آغل الله سحسرهسا \_ كلاهب صيحر أشيبنابأ وأثبوارا جاران فوق جيين الشمس قد نزلا لا يذيل الجار صقسى يكسرم الجارا

لا تمجيسي من صيابات الكهول ولا تسرومني التميب إجفالا وانكسارا تحسن للحبيسن أفسرار وقند زهمت قب رارة الحب أقداراً وأعمارا أكسرمت حمثك بسالأثعار متسرف هل يكسرم الحسين أحزاناً وأشعارا إن تسطت السدار عن عيشي فما رضيت لغير ليلرن أحبراً بأولا دارا

وقبل أن أيرح بيروت قدمت للبدوي كتاب الرساش اعلسفيه عولتير وقد برجمه شقيقي عادن فبين وفاته وحرصت على نشره في دار المنزف بعد وفاته وكثبت للحياه مقالا سكبت فيه رأيي صريحا في الأوصاع العربيه

أنت كالربيع

وكثبت قور عوبثى إلى نابلس رسالة مؤذناً البدوي يوصولي ومتحدثا عن يعض شؤوننا

الشاعب ق دنيا الأغمت رات

وشجوننا . وما لبائث حتى تلقيت منه الرسالة

، أنت كالربيع تمكم، زيارتك في سرائر

إخواتك المطر . وتقارقهم فتترك لهم نشوة الذكر ،

ولكن الربيع أحنى منك فلياً فهو يطيل الإقامة

ليمتع العيون والقلوب بلعمته طويلأ وأثت توجز

الإقامة فتنقص على محبيك هناتهم فيك . وعدرك

واضم قربيم انطبيعة يقتى في حر الصوف ولهيبه ،

فهو يَتَأْنِي لَذَلِكُ ويتريث ، وأَمَا ربيعكُ فهو يتركنا

إلى ربيع أخر ربيع أم سري وأعزائها وما شاء الله

من طيوب الحثان والحب والإيثار ومن الجنة

لك ذلك تظرفاً أو تحببُ أو فضولاً أو كلمه محاساً

بل أقول يعض ما لقيه مقالك من هدى في جديه

الأوساط، ولا غواية في ذلك، قان وجدان الأساقة

ما يزال سليماً رغم ما ران عليه من صداً . فهذا

الوجدان يتأثر ولو مؤقتاً لكل ما تعليه اعاطته

لصادقة وللنطق السليم والبيان المجتم ، واو سلمت

الحريات لهذه الأمة لرجمت إلى هداها فترة

لا يطوب أموها ولاستطام إيمان المؤمن أن يدخر كل

نسلالة وكل زيف وكل تهويل وتدجيل . ومقال

كمقاتك بين الفترة والأخرى، يبني يعفن

ما ثهدم ، ويعيد الصطاء إلى بعض التقوس الكدرة ،

والإنصاف إلى من هيئت الدعاية باتصافهم جراث

كل احترام وإعزاز لك والسيدة أم سري مع

تقبين وجنات الأعزاء واحدأ واحدأ بترتيب العمر

أنهيت ، رسائل فلسفية ، ووالله لا أعتقع أن

الأصل يصل من وضاءة البيان وجزالة الديباجة

وانتقاء المفردات إلى ما وصلت إليه الترجمة رضي

الله عن أخيك عداد مآثره في لفة المرب وللفة

وعست أن البدوي يكلبد في بيروت ضيقاً

نفسئب وأن أحداثا داخلية جعلته عدف رقابة

المرب ، و اليدوي د.

قبادرت إلى بيروت .

حتى لا يكون هذالك اخلاق بالبروتوكول ا

الله من مقيدتك ومن أبتك خير الجزاه

لقدكان للمقال دوي ورجة أي رجة ١٠ دو.

محتصرة في لهفة زوجة وربوة طفى

#### مع بشارة الخوري

وكانت بيروت آئنڌ تزهر بوجود نخية من كهار الشعراء الذين اعتمروها للكريم الشاعر الكبير يشارة الخورى المقب بالأخطل الصغير . وكثت أعلم في زيارتي السابلة من البدوي أن الأخطل الصفير الد هتك له يستزيره مستعجلاً فسا فصل ، قال له : ٠ اسمع یا بدوی ٠ اِن کرام الأدباه يعترمون الاحتفال بتكريمي في مهرجان أشبه بالهرحان الدي أقيم لشوقي قديما وأشعر بأن قريحتى لا تساعفني بقصيدة تحية وشكر ، وأنت الشاعر الوحيد الذي يرضيني أن يمزى شمره إلي . فهل تتفضل على بنظم أبيات تحيى فيها الكرمين وتشكرهم، وتذكر الرئيس الجنراف شهاب والحكومة والشعب والخطياء وتحس انخطباء بالتمجيد ضم نفسك مكاثى فعادا كنت تقول " فأجابه البدوي أستقور الله . وأسى لي أن أحل محلك إسم اعترف بك بعجرى عن تظم أبيات يجوز أن تعرى إلى شاعرت الكبير ولكته لم يقبل غبری وأج في عکمت مما جمسي عم أه أعياد اعتكبر في لا و و في اله يصحين عني .. الحكم بهيئةً وإجدة عيري . وأعاد الأحص عامير الاتمال وأضورت على الاعتقالي

ثم أقيم المهرجان وألقى فيه شعباه كبار قصائدهم في معجيد للشاعد ولما قصد الساوي بألك أيه تبيا عني فيه بن قصاب الأحاب کاب تصنیدہ الد آخمیہ اور براہیں بعض قدر؟ لائدہ عما آبی الشام الاتحاد کال وفقها المتعلف ساكس الراب أفتتات كدار المتعراة أبى ريشة والجواهري ونزار وغيرهم فكانت دون مستواهم الرفيم ، وهنا أذكر من قصيدة أمين نخلة

أيقسونسون أحسطل وصغيسر أنت في دوسسة القبسواقي الأميسر ولك التساج والطسارف واليسرد وركن مجلل وسسريسو فساسحب السذيل مسا تشساء وجسرر إن ملك الجيـــــان علك كــــجيـــر وضع العصر في يسديك أمسائسات القسواق ، والعبء حبيث الجسديسر فبارقتم الصوت إتبه صوت لبنيان وردد يـــــه ، ونعم الجـهـيــــر لـــم تفرد فصاحتــه العرب: إلا كسان متسا فلغرد الشحسرور

#### ومما تردد يومئذ قول بشارة في هذه الناسبة

أيسوم أصيحت لاشتسسي ولا قسري ا مسن دا يفتسى على عسود بلا وتسر صغت القسريش ، ومسالي في القريض يـد

يدد الطجيعة فيسه أو يسد القدر كالصوت للطيسر أوكالنشس للزهس

وقد ذكرتي هذا بقول شوقي في مهرجان تأميره سنة ألف وتسعيثة وسيع وعشرين عن نجوم البيان الذين كرموه:

إنما أظهروا يد الله عندي وأذاهسوا الجميل مسن إحسسانسه منا السرحميسق السذي يبذوقنون من كبر صسى ، وإن عشت طائفاً بدناته وهيسونسى الحمسام لمنذة مجسع أيب ن فَمَن أَمُوسِ أَمْ فِي تحسَانِ فَي تحسَانِ فَي وَمِسَانِ فَي وَمِسَانِ فَي وَمِسَانِ فَي وَمِسَانِ فَي و مسن يسد في صفائسه وليسانت

ودعا الهندس السياسي الاقتصادي أميل البستاني ، صديق الأدباء جمهرة منهم , ي تكريم الشاعر بشارة الخوري في دارته ، وما أقين لبدوي مت أمين بخبة ﴿ هَذَا هُو أُمِيرِنَّا ؛ وقال عبدالله مشموق وزير الداخلية الشاعر الصري صالح جودت مشيراً إلى البدوي : وهذا هو قمة الشعر العربي ، ويعد أن اتقض الساهر ، استنفى البستاني نحو عَشرين من الأدباء وقاجأهم يدعوة اليدوى إلى الله، بعض شعره فشدا أبياتاً عنوسه الشاعر وسمع صالح جودت يردد مثرتحاً الله الله ده به " هذا قوق الشعر " و

#### خمرة الأحزان

وي نقه أسمعتني البدوي قصيدة رثى فيها صديقه شاعر بعان شيي ملاط ، وكانت بينه وبين البدوي أسرة صداقة حَّميمة . كما أن ابله وجدي ملاط (تقيب الحامين فيما يعد) والشاعر أمين نخلة كانا يبذلان هوق الجهد لإيناس البدوى وطدبته وجامت القصيدة في نحو مثة بيت كب فيها أشجاله وهدهد وجداته ، وقد ألقاها بعد حين ق حقل التأبين .. وجمل عنواتها دخمرة الأحزانء ومطعها ا

لا الحقد خمسرة أحزائسي ولا الحسد سئ جسوهسر الله صيسغ الشساهس الغرد

ومن أبياتها التي يمكن أن تعد في السائرة : وأكبيرت هنن أدمحي من كنان مضطهدا ورحت أيكبي لن يطفى ويضطنه حد للشعر والشمس هسذا الكسون لاعسده ينطقى على النسور في المدنيا ولا عمدد لقد حلفنا على الجلي وزحمتنها ألا يغارقنا عز ولا صيد

شديدة أحد يجتم بسببها إلى هجرة جديده . 🗀 ۳٤ 🚅 مصِلة الدوهنة ديسمبر ١٩٨٥



 $|\hat{r}_i|_{i=1}^{n}$  الشهري والمستوي  $|\hat{r}_i|_{i=1}^{n}$  من في منظوم  $|\hat{r}_i|_{i=1}^{n}$  والموقع  $|\hat{r}_i|_{i=1}^{n}$   $|\hat{r}_i|_{i=1}^{n}$ 

اصمية حجين مرده به ساهون ميتورند أي معر أنقا مداند التناسر خديد طولي . ويدوق عجره و خدود من مدينة المهادي ساهو من ميتويد الساهدي الموسود المهادي المواقع المقال وردم يك ، فوقي عبد الهادي ساهد الأروب ، ويما الكليستي خطيد مردود بدائين المهاد المهادي المهادي المهادي المهادي المهادي المهادي المهادي المهادي

وعلى عادته في رثاء عزيز ، كان لابد له من تذكر إخوانه الراحلين ·

طرحة جارون البردة خطار ألف من المخدل بحرار من المنافع مناجه ألف مناز ألف مناز ألف مناز ألف مناز ألف المناز أل

وصدر بأكل في معهم يعرى ماتقضف ومتردد إليه فقرء الطلبة وكنبت إليه أبقه مع الشوق توقاني بن حميره فاجاسي بوالمعة أنهاها بهذه الأبيات سحره أعددت عد فرس مثل المستخدة الأبيات

#### السبحة

وللإطراف والإحداش أذكر أن صديقي وصديقه الأستاذ حديب كحاتة صاحب مجالة «المفصلة الميكي ، روى أنه حين لقي البوري أن يهروت ، كان يحمل سيحة أصهيت المبدوي أوقده يأن يبعث إنه يعشب من دمش ، وتذكر وهو ي مغتربه الوعد ، فارسل إنه يستنجره الوعد يهذه الأرابات

#### البليل الغريب

- رئامت الديار مشرقت بن دمشق إلى طهران وغرب عن استانبول إلى فينا ولكن ما المترقت

كسيسف نتسساه ووهسد الحسر ديسن

لا يسرجنين الخميس إلا من فاشي

اكسأسي جورج اكريم المبعقبين

قسد سوّس السّدهسر في حسلات ولقيقت الصرف من زيس وشيس

سيسة السديب لثبهم حناقم

يطر النعمى كريم الأبدوين

روحانا، ولا انقطست رسائلنا، 
مصوره فيمنا نظم قصيدة البابل العربيه ولي التي 
مصوره بلغة بعدت ويصح بها يقي مقصورة في 
صدره الحياة ، كلها حقين سري، وحفان 
مطري، وقد رضطتي ونشرتها في 
مثال العلوبانية، واحدة العلمية إلى المؤلسة 
من العفودانية، واحدة العلم إلى كل ما قرات 
من الحقيد الطلق لبدائعة انظور ولا أروعتها 
من الحقيد الطلق لبدائعة انظور ولا أروعتها 
شديد، ولا ترجمت إلى أي لمة الكانت في 
الدحد العلم المنافعة انظور إلى المة الكانت في 
الدحد العلم المنافعة انظور إلى المة الكانت في 
الدحد المنافعة المناف

وال الذات إ الولامسيان أنسانت.

"ب القادم أول وأصبية والمنافئة المرافقة ال

#### في استانبول

ورسد في بيروت محاولة دافلات، روسواحة الراقعة مل الساميين الموقعة مل الساميين مساوريين اللائلانين بيدوت - وطشي اليوي أن زيامية براقطة القال القال بوطات و بهاء الخلافات واضع زيامية براقطة الموقعة الموقعة ومن بهاء الخلافات ومنهم بيت مساورة لل الموقعة الطبيرة الموقعة من الموقعة الموقعة من الموقعة الموقعة الموقعة الموقعة من الموقعة الموقعة من الموقعة ا

وحدث أن جنب دمشق سفيراً للأردن فيها . وحرصت على أن أتنب أحياره فسبب أنه انتقل من فيلتون إن فندق جم عوضع سمه ، شاهانه .

الشياعيين في د نبيكا الاغتيراب

فحداه لحه ، كثت الماقيح ، العذيك ويسوجز فبحسا يشتنهسي وكسأنسه يزف لتسا الأعسياد عسيندأ إذا خبطنا وعسيسدا إذا ساغى وعسيسدأ إذا حبسا كزفب القطسا لسوأتم رام صاديساً سكسبت بم عسينسي وقليسي ليشريد وأوثسر أن يسروى ويشبسع نساهم وأظماً في التعمين عليه وأستمها والتسم في داح مسن الخصطب تقره فاقطف مثه كوكينا ثم كوكجا يناء على أشسواق قليسى يمنهسده حسريسرا من الوئسي البيسائسي مذهبتا وأسسنة أجفائسني غسطية يظله ويسالبيتها كالثث أهن وأحدبا وحملتكي أن أقس الشميع صابيرا ورعب تحنات عليه وارهس تسدلهم بسالابثسار كهلأ ويباد فسدالته جدا وأرضيته أب وتخفق في قلبسي قاوب عبديد، لقدكان شميأ واحبدأ فتشعبك

وسارب سن آچل اسلاول و حدهد قدر سرگات الساو خسوقا و فرضها وض فحک از گذافل بسارب انجها پازا غیرادی آور اسلامی المحلف پازا غیران این می المحلف او پارسازی زین اسم پزار فائسات و چیمی مقبلها و آن کل قیبا می حساسیات و آن کل قیبا می حساسیات می موسومیا و این کل قیبا می حساسیات امام موسومیا و این کار بازان الانبا بلگان از تنسبا و ایسارب از از ناقب بلگان از تنسبا و سارب دان معیان الانبا بلگان از تنسبا

ولا أجيز لناسى مثا أن أفظل أشرف لوحة شعرية ترسم وطنية الشاهر في لبيات: :

ويسارب: درب في الحيساة ملكسته ومساحدت فشه قبو عرفت الفيديا في وطب أن يسكس حراسه من ملامسة وأقليه أن يدهي على المثنية مذهب وأفليه حشى قد فتحت جدوالحي أن فيهس الاستوجاء الشويب تذكس في عشد الشويب والا في الكسويت

ومن حق ان احمل الحسوح واشيا ومن حق الألامو واقد توسا وما شات ثرعاً بالشهيد واقت رأيت محمى كسيف غيريا (شها يعرق قلسى المعد هما أخيههم ولكن رأيات المكال أقساس موكمها وأبتعاطى الشاريخ شنا بالمشتبا

وياله ختاما أخاذا القسيد عبقرى و ثلاثة

تترب من مخشلة الصحوح بليل فضرق في السدتها وحرساً وشريبا وقدس في العطير الألهسي جلاتحساً وقدن من أأسور الألهسي موكب تحمل جسرها فاميساً في شوائد وقدسي على تسأى فأخيساً في شوائد وقدسي على تسأى فأخيسي وتطريبا

بلايل دوح

وقرأ شاعر الشام الكبير الذي سيندشة تاريخ الآبات الله حددت البيد ديا بدر شعول حدر في الشحد الله المدر الالهام المدادة عيدة، وظم يورمه والخباب والماة (عاها، بلادر دوح، أرسلها إلى التدويق في علوه في جديف

ومالمها المراجعة والمراجعة والمراجعة

فتسى الشعر: غن الشمام عتسى فإنتسى يحجت ، فنهل القسى من الثعر مهسرياً فيا أثت الا مان عثادل جنسة إذا عُسردت مَرْت تُسراهِا فَاعْشيا أقسد هجت مئسي أدمعا متت درهسا التحسب أنسين لسن السوح وأتحب اتحسب لا تسدمسي جسراحك سيجشى متسى كسان الابسى في جسراحك صاب متسى كسان دمميّ لا يسيل على الحمسى إذا أقفر السريسع الَّذيسف وأجسميساً أخلى في القسوافي ، لا أخلى حسول مكسب أمسا نبتفي في دولسة الثمر مكسبسا رضينسا مسن السعنيسا بعز كسرامسة منيئاً أن أشحسى على السنال أشعيسا إنا زحمسوا دون السيساسي منكسيسا مضيعسا إلى العليساء فزحسم مشكسب فغرد وغن الشمسام لحنسا يبهزهمسا إذا قات شعراً هــــاج مشهــــا وألـهـيــــا وغيسريسان مسبوه مقلتسات لتتعيسا والقصيدة طويلة يتحدث فيها عن اغترابه س قومه واعتزاله في الجبال .. ثم يهتف بالبدوي

حتين الغريب

وأشجت قسيدة شفيق جبرى رسيقة البندوي وأمثا إلى شقة بحبيرة ليمان في جنيف مرات وتعتف أيسته من رائمة في نحو ملة وأريمين بناء منافعا ، حقين الفريه، و در فيهت تحمية شفيق بشريها وما تقور في حميين بسكس في منة وحمسة عشر ببيد ، ما كان أحمد بدن يحضر القصيد و ديوان المحتون ، أما الملقع قهو :

وفساه كمزن الفوطنيسن كسريسم وحب كنمساء الشام قسدي وشعر كسآفساق السمساء قيمسرجت قمىيوس على أتغاميه وتجيوم يلم ( شغيـــق ) كـــوكـــبــــأ بمد كـــوكب وبنس عنبها بعقب فهنو نظيم معان بـــألـــوان الجمـــال تخنيـــة كميسا زف ألسوان العليسوب أسيسم ووشسى كسأحسلام الضيساب يصوفسه أتيسق بسأسسرار الممسان عليسم بقناسي بسلاف الثعر حشى ترتحت دسوع وغنت لسومسة وكنوم فني كل بيت ريقسة وسلافسة وريحساسة شماسيسة وسديسم وقى القصيدة . الديوان ، تجاوى وحتين ، ولوهات وأنين . وليس أصعب من الاجتزاه ببعضها عن كلها وتكثها أبيات منثورة هتا وهذاك نتذوقها كالسلفة تفري بالوحبة

سود من المناسبة والخاصة المناسبة والخاصة المناسبة والخاصة المناسبة والخاصة المناسبة والخاصة المناسبة والمناسبة والم



ره ور \_\_ برخــــوه خــ



لادئه ، ويحيط م وله عد سبر زروج ، وول ده احسد وواسداه ( ١٩٩٣ )

ويسارب تسدري الشسام أتسى أحبيهما وأفليسي وحبيسي للتنسآم يستوم ولي في تبسراها مسن اسدانسي أعزة حماة إذا أستخسدي الشجاع قسروم

#### الوسالة الرائعة

ورهب الصديق تذير فنصة محور ، الإخاء ، في طهران بنشر القصيدين و صدر مجته (الاخاه)، وقدم لهما بمعلقة تثرية في تعجيد الشاهر ، ويعثت إلى اليدوي برسالة تحدّان مشقوعة بشجلة . وجاءني الجواب الأروع ، ولم يتوافر في قدر كاف من التواضع لحجيها عن قارشي ، ومن قرأها غفر لي مدّا التّجاهي بها : لَهُمْ وَسَيْدِي : رَسَائِتُكُ تَحْمَلُ رَبِيعًا إِنَّى قَلْعِي

ق شتاء جنيف ، وطَأَتينة إلى نَفْسي في هذا الجو لكفهر العابس الكثيب , ويشهد الله أن تكرك ق هدد الأشهر القصار الطوال كان عطرا في سريرتي .

سه لاود و لاحملاد بعصر سد وأغرودة على شفتي والإنسان إذا بعد عن مواطن شبابه . ونظر من بعيد وهو في محنته وافترابه ، استطام أن ينمم يما لم يكن يتملي النعمة فيه من قريب وأنا الآن أنعم بذكرياتك . كما كثت بل وقوق ما كثرت أتعر بالقاطئك وأهنأ منها بما يهدهد من أحراثي ويدلل من آلامي . فيا أخى وصديقي ، تعبة إخالك خيراً وعلى سائف ودنث وجديده .

هين عز الأم ، واستحال الصديق : جزاك الله عن كد، هذه عمدة شبايا دائمة . ومحداً ملازمه ، وأفر ست باروجه القصة كابلة والبس الدين بنطق محاسهم بمحبه وتشيران عبقريه أصبه عرق ميد ذب والأم أل ق جنيف مد ثلاثة أشهر وتصف شهر

وكنت أد فصيت فبلها شهرين مربعاً في فينا . كما أنثى عرجت قبل هذه وهذه عبى روما ونوس فقضيت فيهما قراية شهر، ولم اكن استطيع الكتابة إليك . واثت في دمشق ، وجوها جوها ، وملابساتها ملابساتها . ولكن أولادي كاتوا يتخاون

الى أثباث وعوترظك اثم قرأت وصولك إلى طهران قَطَّت ، أَوْخَر الكثابة حتى يثتهي من المراسيم ثم أخرتها حتى تنتهى زيارة جلالة اللك .. وهكذا وهكاتا حتى بدأتني بالفضل كد تعودت دائما والروءة فيك طبع لا تطبع ، والنبل سجية لا

الأُمْ نَجِيبِ الراوي (1) لَقَيْتُهُ مِرتَمِنَ أَوِ ثُلَالَةً . أما الأحوان حسين وأحمد (٥) فنحن نجتمع كل يوم تقريباً في مقهى على ضفاف البحيرة ، ومجمع في جنيف حابية يدكرك . عابقة يعطرك . وقد كثت رفيقي الدائم ليلاً وفهاراً ، وأنا أنظم أصيدتي ، البليل الغريب ، في فينا ، وقصيدتي ، حثين الفريب ، و جنيف . وكثت استشيراتُ في كل مُغم وأسارك في كل ألم ، وأستقى ولياك للفردات . وتغير هذا كنمة وتبدل هذاك كلمة ، كما أنك رفيقي دائما عند كل روضة مطلولة أورفة معسولة

إن لي عند كل نفحسة يستسان مس السورد أو مسد الياسميس هـــه ومنبـــهـــة مســـ ں تک وسی حبت فیمے بنیا

وبعد فون کس مهدد شجمة من حين . فحيرها أديا كشفت لنا ماكان خامياً من أخلال ومزياناً من شبائل ويؤوراً بن مماقات.

يسرني وجودك في طهران لأنك خير من يرد الربور سيبويه والقيروزآبادي ومثات فيرهم، وأفير من يمثن صلات الإيمان والإسلام.

ل تقدير مزايك وتقييم سجاياك فهو واحد في كر مكان ، ومكانتك مكانتك في دمشق وبيروت بلينان ، وق القاهرة وعمان ، والميقرية واحدة في كل زمان ومكان ، فهنيت بك لطهران ، أرجو أن تتعضل بتقديم خالص احتراسي وإكبارى للعقيلة وقيلاتي لأبنائك ويناتك ولاسيما لسري، ولي عهدك وعزة مجدك وأصمك إلى قلبي مقيلاً معانفاً

لبدوي \_ ۱۸ ـ ا ـ ۱۹

أكرم زعيتر

ق حلقة عدد ١١٨ أكتوبر (تشرين أوله) ورد ق شطر من شعر البدوي ٬ فانتحى في الثرى حسام صقيل، والصحيح فانتخى. ووردت عبارة ، وغيثك والنصر وصحيحها ، وغضيتك والنصر ، .

هوامش -

١ \_ معد ك الجميري ٢ ... الرئيس الزعيم هاشم الأناسي ٣ - دوديروس 2 ـ السقير الورير العراقى اللهم ي جنيف ه ـ بو اکت صحب جریدة انتشری

# إدسرائيس ٥٠ بيان

## بعتام: عصام شربيح

تشكل عملية الاستيطان ، العمود الفقري للحركة الصهيونية ، حتى إن دافيد بن جوريون لخص المفهوم الرئيسي سمهيونية بأنه - التجمع والاقتحام، ، أي تجمع للهاجرين اليهود ، ثم التوسع في الأرض العربية لبناء السَّقوطنات عليها . لذلك شفلت عملية الاستيطان حيرًا واسماً ، وبشكل مستمر ، في الفكر الصهيوني . الأمر الذي جعل الأحزاب المختلفة . تتبارى في تقديم برامج شاملة ودفيقة حول الاستيصال ، وتتنافس في الاندفاء لتقديم شتى الساعدات والوعود للمستوطنين.

١٠٠٠ قد استعامت ريما ثلاث الماطق الساطة

ومن هذا النطق طبع عبيد النظرون الصدندة بأفكار خطيرة في محالً لاستيمان في السوا الأخيرة . وكان من أهم الوثائق على صدرت موخرا حود الاستيمان في الاراضى عربية محنبة في ماه ١٩٩٧ . نوثيقه التي كتبها دميرون بنضسر عد حبوب بدكتور يبغيسي في هده الوثيفة . مندمو بالموضوعية والروم العآمية دون اتحيار برد من الأحزاب الاسرائيلية ووجهات تظرها بانسية لستقيل الأراضي العربية للحثلة ، لكنه صرعان ما كشر عن أنيابة الصهيونية ، كمؤيد للإستيطان واقتصاب الأراضي العربية ، وتشريد الواطنين المرب من أراضيهم ووطنهم ، حتى أن أعضاء في حزب ،شينوي، (التغيير) ، أعلنوا بصراحة ، أنَّ بتفستى يؤيد سياسة شم الأراشى العربية المثلة ، وأن جميع جهوده وأبحاله ، اتما استهدفت تبرير عنلية ضم واغتصاب الأرض العربية من أصحابها الشرهيين ، كما أن جماعة ما يسمى «بحركة السلام الآنء قانوا إن الوثيقة التي كتبها بنقستي كان لها هدف واضح هو خدمة حزب الليكود"، الذي ينادي مثناً يضم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتثين الى الكيان الصهيوني لكن ماذًا قال الدكتور ينقنسني هذا أي

بقد حدول بنظميتي الإيهام بأته لا يؤيد ضم الأراضي العربية لمحتلةً ، لكن محاولة الخدام هذه سرعان م سقطت عندما قال . وان اسرائيل من

لحلبة و عبد ١٩٤٨ ، وبالثالي فاته عمل بالأمكار قصر شعة وعناه من حصه تكهر الصهيوم 1 V5 Yes السك و هذا لأرضى عاصل ، أسسم ن سه در شع حفد وفعة تفرصة أمم اي فوه سيَّسية دحن لكيان الصهيوني ، لوقف مسيرة القم ، ضابلة جداً ، كما أن الْفُرِصة محدودة جداً ، أمام قيام الجتمع الدوى بارعاء اسرائين عنى تعيير سياسمها في الضغة

الفربية وقطام فزةءه ويحاول بتقتستي عطاه حكم قاطم بالتسبة استقبل الأراضي للحتلة في عام ١٩٦٧ ، وذلك بالإيحاء بان الضم سياسة لا يمكن التراجم عنها ، سواه من قبل حرب العمل أو حزب الليكود . حيث يقول : وإن ابقلام اسرائيل للشفة الغربية وقطاع غزة، قد نجح نجاحا عظيماً ، يحيث أن يتنكن أي القال سياسي بحتبل بن وققه،

وباختصار يمكن تلخيص القرضيات التي اتطلق منها بنفنستى في تقريره يما يلي

(١) ان تفكيك الستوطنات القائمة في الضغة الغربية وقطاع غزة ، مقابل دسلام، مع العرب ، امر مرفوش (٢) أن طهار اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع الحقلين هو خيار مرفوض أيضا ، وبالتالي فإن الفكرة القائلة بامكان استمرار وجود للستوطئين

البهود كأقلبة ضمن الدولة الطسطينية ، هي فكرة

أميح في اسرائيل مجتمعان ، أحدهما هريي ، والآخر بهودني كم لا يحي بعبسي قلقه من ابكائية ما يصابه ميطلب الطسطيِّترين في الَّصْفَة والقطاع ، الاتضام الى اسرائيل في تهاية الطاف ، من أجل الحصول على حقوق متساوية !!: .

د. و الأثها تتفاق مع المنطق الصهيوني ، الذي

(٣) ان موضوع مديئة القدس أم يعد عطروحاً

التقاد والحدل ، باعتبار القدس جزءاً لا يتجزأ من

ب أن بنقشتي لم يستطع اخفاء حقيقة

لقاربه الطسطينية المتصاعدة ضد سياسة التهويد

والضم ، ومالها من أثر واضح في حدوث اتقسام بين

الاحزاب الاسرائيلية حول سيسة شم الأراضي

العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ ، حيث قاتُ إنه واذًّا

كاثت عملية ابتلام انضغة والقطاع قد تجحت

نجاحاً قائق التصور، فإن الصراع العربي

الصهيوني لم ينته بعد ، بل إنه تحول إلى صراع

داخلی فی اسرائیل ، وهو صراع عنصری ، حیث

أصبحت هناك أقلية فضطينية كبيرة، بحيث

يعتبر ليهود سادة ، والعرب عبيداً .

کید میپیونی

#### مشروع درويلس

من تظريات الاستيطان الصهيوني أيضا، نظرية منتياهو درويلس، ، التي يقترح قيها اقامة ما بين ١٢ ــ ١٥ مستوطنة صهيونية في الأراضي العربية الحقلة في عام ١٩٦٧ ، كل سنة ، ويحيث تتورم الستوطئات على الضفة القربية يأسرها .

# جنــون الإسـتــطان الصهيـونــونــ في مواجهــة ملــون ونصف ملــون عــري

وأمم للرتكزات في مشروع درويلس ، وهو رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية ، هي التالية : (1) التشديد على أهمية يلاه للستوطنات

الجديدة بين التجمعات وللدن المربية ، وفي داخلك . (٢) يتوجب آن تكون المستوطنات عبارة عن

كتن استيطانية متراصة . لتجنب قوض المزلة عبيب (٣) اعتبار الاستيطان ، المرتكز الحيوي للأمن ، الأمر الذي يقرض زرم المستوطنات في

للامن ، الامر الذي يغرض زرع المستوطعات في موقع استراتيجية . تسمح بشعريز الأمن الداخل والخارجي لتعسلونظين كما لتسمح بلاولين ميطوق "ستوطين على الأراضي العربية الحتلة كلها . ويطالب درويلس في مشروعه بانتهاء ندر--

ويطالب فروياس في مشروعه بانتهاج تدر... حدث من الاستيطان. يسعيه بالاستند بجماعي محدط ، وهو يسمد ى وسائل اندح لا بحتاج ال أراض واسعه و كهيت كبيرة من ساد

كم أن يا يرجم عن مريبة أرض أن يحده بالرب من المريبة المريبة أرض المحدة بالرب المحدة المريبة المريبة أرض المحدة المريبة المريب

رباد البخلة في الرئيس بالمقال الرئيس . المحلق في المحلق المستقل المست

 أ - أها كم شرقي و خط الهدئة من مولكرم (شدالاً) إلى القدس وه فوشى عنسيون و (جدوب)



ميرول بناسبني

أما حدود عشقة مديد التوسطات عقم حيد التدريق السألون على بعد نعو خدين ترباع بيا حالت عرب احد خلاي المستحد الاحد على حدة من عابر المستحد الاحد على حيد مع من عابر المستحد حد على حود محق المستحد حد على المستحد المستحد حد عد على المستحد المستحد المستحد كودات المستحد عوار الرسيد عدد موضو عدوس أن المستحد المستحد المستحد الموضو المستحد المستحد المستحد المستحد المستحد على المستحد المستحدة المستحد المستحد على المستحدة المستحدة المستحدة المستحدد المستحدة المستحدة المستحدة المستحدة المستحدد المستحدة المستحدة المستحدة المستحدد المستحدة المستحدة المستحدة المستحدد المستحدة المستحدة المستحدد المستحدة المستحدة المستحدد ال

دحس

## مشروع شارون

يناهي فإن أيضل شارون ، الذي بطل قمة تطريعة والتصب المجهولية در أيو بطلق من القريان على مدرج خاص به الانجهائين ، المجمولية ، المعرف المقاطعة ، وأد أقلل عليه بم حضورة المحود المقاطعة ، المعرف القري بالزوج ، ويقابقي شارون في مدرجه على يكون للمتوافات هل مطابق مدرجه على المقاطعة المسابقة عدد مداخل ميامة عدد مداخل ميا

شعمون و ، معانيه أدّوميم ، و ، افرات ؛ كما ينصمن الشروع إفامة كتلة من مستوطنات في

المثلث الصغير بشمال الضفة الغربية المحثلة ، بهدف ربطها يعنطقة الساحر من جهة ، ومن جية أخرى إيجاد خط استيطائي يقصل بين التجمعات العربية الشخمة في مدينتني ثابلس وجنين . والتجمعات العربية الواقعة على طرفي ، خط الهدئة، وذلك نُنع أي اتصال بينهما ، وبير ر شارون هذا للخطط بقوله إن عرب الضفة القربية بتحقون واستيطانيا و تحو القرب ... أي تحو الناطل الحالة في عام ١٩٤٨ . ويأترح شارون كذلك في مشروعه شتق شبكة واسعة من الطرق الطولية والمرشية ، من شمتها طريق يأسم ، حوتسيه شومرون ؛ أي ۽ عاير السامرہ ؛ وهو عبارة عن محور عرضي رئيسي ، يتيح حركة مرور مكثفة من المنطقض الساحل في لمناطق للحتلة في عام ١٩٤٨ . إلى قور الأردن وشعالي الضغة الغربية ، ومن شأن هذا الطريق الإسهام بصورة كبيرة في تكثيف الوجود الاستيطاني اسهبوس و لضعة لحتلة ، حيث يشتمل مشروع تسارون أيضا على بقاه معسكرات للجيش الاسرائيل. إضافة الى مراكز استيطائية مختلفة الآحجام". أما في منطقة الخليس، فإن الشروم مدر- إقامة كقلة من المستوطنات يمكن ربطها بستوهنة (كريات أريم)، ويرمى شارون من · بشروعه هذا الى رَفِع نسبة لَلستوطنين في .' ضي للحقلة من ١ / كما هو حاليا لل عشرين ، بلائير بالمئة خلال بعقد تقدم

#### مشروع فايتسمن

أن المدورة الذي القرحة ورائع الحرب - بروية ورئلة ورئيا المرب الأخيرة على المربح الأخيرة على المربح إست - بروي أن يجمع المنزوسات معارفة حرب المس الأيس ملام مهودي المزودي مديد ، ولاقة أحديث إلى المالة المحملة المنت - روى ديسم أن أدية من كابولة إلى منس محددة من منها والموسى حراب المنافقة الحربة والدخل بين المستوطنة المواسى المنافقة المربة والدخل بين المستوطنة المواسى المنافقة والمحافظة المربة المنافقة ، على أن يتم ريط هذه المدل المستهائلة والمبافقة المربق التفاهية، تتحاشى المرور بالدن والقرى المربق التفاهية، تتحاشى المرور بالدن والقرى

# واقع الاستيطان

وهل الرغم من الحملات المسعورة للأحزاب حديقة ، بشأن أصرورة تكثيف المسعولات و مستوطين في الأراضي العربية الحقائل في ما ١٩٦٧ - ون تلك المحملات والأحلام التي ١٩٦٥ - والأحلام التي ١٣٠ - و ١٩٦٥ - أنه استأذأ إلى العطيات ١٤ ون عدد المستوطات التي يشبت في

### السرائيل..

## مين المتعضب و الحوف من المستق

شاقه انبرییة لمحقة ، بعد هام ۱۳۷۷ و مشی عام (۱۹۸۸) - قد پافته ۱۳ ۱ مشووانة ، وقال اشتارات قد بنائی به شاور فراوری حل بازی برخوری مورسی وقواس بعد اثاثی قسم اجبال علی بدی عصابا فروان بیود این بازی می استار بازی می استار فروان این بازی استار کان المحقة استار کشاف استار اس

تقديرت عني تحورة صحيفة بهاتد، في سند مسئوسيز صبيايية في الصلة العربية بخصة عاد يحد ٢٨ أفي مستوص فقط، فيها يصاحب الواصين لعرب فيها ألى تحو ١٨٠ أف سنمة يتوزعون على أكثر من ١٥٠ مدينة رقية ال تسية اليهود في المعلة القربية الى العرب المثلا تصدى ٢٠ ١٣ اللة قلف،

فقط. آلد المحدي في

وينقسم الاستيطان اليهودي في الضفة للحنلة ، لى مستوطفات مديئية ، مبثية على نسق المدن . ثم مستوطنات جماعية شبه مديشة وضواء مدبتبة قرب مدن كبيره تقع د حن الأرضى قحبتة في عام ١٩٤٨ . ثو مستوطعات قروية رراعية ، ومع دلك فين عدد سكال مستوطبات مدينية صف ألكبيرة نسبياً . وهي : أريثيل ... معانية أدوميم ... كريات أربع ... معاليه افرايم ... الكانا وعمانوتيل : يبلغ البوم تحو ١٣ ألف تسمة فقط ، أي ما يعادل ٢٠٤٤ باللة من مجمل عدد المتوطنين في الضغة الغربية ، أما يأنية الستوطئات : فتستوهب بقية المستوطنين اي حوالي ١٥ الف يهودي يتوزعون على ٢٥ مستوطنة . لا يزيد عدد سكان الواحدة منها من مثة نسمة ، وعلى ££ مستوطنة أخرى يتراوح عدد سكاني الواحدة مفها مايين ١٠٠ ــ ٣٠٠ تُسعه . كيد أن هدك سيم مستوطدات يصل عدر كان الواحدة منها ألف تسمة أو يزيد

وبإممان نظار في هذه المعديت . ووزئهه في صوء عسيات الاستيطان المحمومة في الفطة القريبة المحتلة ، طلال سنة عضر عاماً من الاحتقال المحتلف المحتولة على المحتقال المحتولية على المحتولة المحتولة المحتولة المحالمة المحالمة المحالمة محالمة المحالمة عاماً من الاستيطان ، أي مستوطان خلال 17 عاماً من الاستيطان ، أي

بعدل ستوي يساوي ۱۷۵۰ يهوديا ، لا تشكل شبة نات دلالة كبيرة و سبق العنائية الاستيطالية ، ناهيك عن ان سوست سكتر "منيجي مسموعدين و تصفه سوب يشكر فصد شاعد مقيله لدى العرب

روهي مؤترس أق أن من ألاسهم بمكان . "لحق بين الاعتبار أن البروة ألاسلس من الاعتبار أن البروة الأسلس من المنافق المنافق المنافق من المنافق ال

له. و عن أهم الاستنجاب التي يمكن الخروج بها دن أن بهدف أدي رسمته حكومات العدو الصهيوني (معراج وليكود) ، وهو زرع ۳۰ أف مستوطن بيودي في الضفة الغربية وقد من المستوطن بيودي في الضفة الغربية وقد من المنا

مسوس پهوندي و استوادي فده خدا حدد سر دار سال مسهوت امد حدد سر آنوانه وبحية استوحد ان د سر آن ان دارد دارد دارد سر آن دارد دارد ان دارد اين انجا سرور الاستداري اي الآياس

اید اید - سوره افالدسی ی اگراید مربه حداله و ما ۱۹۷۷ البدر حداله د در اساحادید الاه استقال الدیناسم همای طرف موجود افال الهدف

صهیوب و طعام محس بیدو هرینا جد ، وتقول صحمه متأقاره (۱۷ ــ ۴ ــ ۱۹۸۶) انه عندما يتحقق هذا الهدف قبيل نهاية القرن الحالى ، فإن عدد للواطنين العرب في قطاه عرة . سيقفرُ إلى مليون تسمة ، وهكذا فإن احبت ألاف عائلة \_ حوالي ثلاثين الف يهودي \_ أن تشكل أكثر من تقطة في بحر ، هلماً بأن عدد الستوطنين الصهايئة في القطاع حاليا يبلغ تحو ١٥ ألف يهودي موزعين على ست مستوطنات دائمة.. وخمس عشرة مستوطئة عسكرية تابعة لما يسمى بقوات ،الناحال، الي الشباب الطلائمي المحارب، لكن معظم هذه المستوطئات تبدو شهه مهجورة وعديمة الجدوى على للدى البعيد، حست أنها جميما مستوطنات زراعية ، تماني من صائلة اقتصادية شديدة ، وأكثر الستوطنين آلذين متحوا أراش واسعة لأقراض الزراعة يعد مصادرتها من أصحابها العرب ، لا يعملون في هذه الأراضي ، وقد فضاوا العمل داخل «اسراثيل» ... القطاء اللحقل من فلنطين في عام ١٩٤٨ .

وهولاء يقادرون مستوطناتهم في الصباح للعمل داخل واسرائيل، ولا يعودون اليها الا في ساعات اسم، شند بن معظم للستوطنات الصهبونية في

قطاع غزة . تيدو ي النهار شبه خالية . إلا من در يت «حرس دسي أسي شكلها شدوهدون لحراسة غازائهم في قائل والنهار، وهذا الوصف ينطق بمورة و بأخرى على استوطئات ادروعه في المفقة المعرفة ، خاصة في ضوء تصاعد عسيد. المقاومة الطلبطينية غد الستوطئون وذد.

#### مصير المستوطنين

قى ضوء هذه المطيات والوقائم . فين مصير الستوطنين في الشفة الغربية وقطاع غزة لنحتلين ، لا بيدو لامعاً ، بل انه في ضوء تصاعد العمليات، الفدائية الطلسطينية مرشح لزيد من التراجع ، وقد رسم العد السياسيين الاسرائيليين البارزين ، صورة قاتمة للاستيطان في الأراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ ، وقال ،أربيه ألياف، في كتابه ،أرض الفزال: (وهو عضو كثيست سابق والأمين العام السابق لحزب العمن) ، قال: ان للستوطئين ميشطرون الى الاقامة في دولة فلسطينية ... رُدِندَهُ أُو الى معوده الى أماكمهم دخل العط دُحـــ ، واستحق الياف ما ينادي به ميرون عنسسي من صروره تكثيف الاستمطان في لشتلة دعده الحظيل وعم تأجو إسرائيل في ناسا وعدر ألياف الما معلى سليمان مكثف١٩٩ في كريس بيحتبة حاليا حوبل ٣٠ أنف مستوطن سردن ، والى أن تتزحزت سيكون ثمة ٠٠ ألغا . وه بر مليون وتصف اللَّيُون مِن العرب ، أي أن

سندي م بلانة الهود فقط .
بدينية كافي خسائات وموادو على ذلك .
بدينية كافي خسائات وموادو على ذلك .
سيديل الساحي والقدين والمواد على ذلك .
مداك ويوليد بنظمتم قادلًا و والا كنت 
تحديث من كالما المعدلات (فرن ، ولا دعلت 
تحديث من كالما المعدلات (فرن ، ولا دعلت 
تحديث من كالما المعدلات (فرن ، ولا دعلت المولد .
وكمة قبير مراحية المواد . ولامة المواد . وكمة قبير 
يقال في الشاري ، يوسم بيني ، ويصفيه من بعد 
يقال في الشاري ، والهدات المواد بيونا للواد بيونا للواد .
يقال في المراح ، وإنه الميان ألم المنا الواد .
مراح قدول بالواد ، إنها للمان المواد الواد المواد .
مراح قدول بالواد ، إن الميان المان الواد المان الواد .
مراح قدول بالواد . ويسب وشرى .
مراح قدول بالواد . إن سرح وتشاري ، فالها سوط الميان .
المان المراح . المنا الميان المان المواد .
المان المراح . المنا الميان المان . المنا المواد .
المان المراح . المنا الميان المنا المان .
المان المنا المنا

ويالطبع فإنتي لا أرمي من وراه هذه لفقالة ، بن سهوير من حصر لاستخبال إن رفسنا اعتمال . و من خصر المشاريح المسهومية على همه سمميد ، تكتفي رميت إلى فصح المهويل الذي تستشره أجيرة الدهاية المسهومية ، في وصفها للاستوهان ومشاريمه ، وذلك في رأيي يستهدف الاستوهان أولاً مؤمد المنابعة المسهورة أولاً

عصام شريح



# الحرب وافريقب

ومن الراجح أن عبور العرب للقترش لهذه الصحراء الأفريقية كان أسهل عليهم من عبور بهجر الذي كانو. يخاقونه ، حتى أن عمر بن الخطاب يصوح دهذا الخوف في سألة وسبية . ثم أن عبور الصحراء الأفريقية ليس أسعب من عيور المحرى الأسيوية التي قصلتهم عن انشام وعن مصر وعن اليمن.

وقد كائت مطاطرة أجدادنا في عبور البحار دون اجتياز الصحاري المتادة ، مردها إلى أنهم كانوا بالأحقون عقيدة تختلف ، بريدون تصحيحها قكان اتجاههم تحو أوروبا والشعالهم بها عن أفريقها التي كانت محايدة بلا عقيدة ولا دين اللهم إلا في الحيشة وظل هذا الاتشفال عن ادريقيا الوسطى والجنوبية ١٣ قرنا كاملاء حتى جاء محمد على باشا فهداه طموحه وتوثبه إلى الاشجاه جنويا نحو انسودان ثم منابع النيل وهه توسع سهل جدا كان في استطاعة العرب للسلمين الأوائل القباء به و وبون حاجة ال حس الصحارى وغيق الأفريقيه

ومن لؤگد أيضا أن هذا المرو الذي عام به محمد على لو أنه تم أثناء القورة الأول سلحنا العربية الاسلامية على أهريقيا لكان الريم درهدا ووضعها البوم مختلفين

والوضع الآن هو أن الشمال الأفريقي كله مرب وأن هذا الشماك العربي الأقريقي يكو. ستر واقير بين الاستعمار الأوربي ويقية القارة . ويكون موصلا حضاريا بيتهما في نضر الوقت . فالعرب يحمون أقريقيا من الشمال . ويتقلونها إلى حضاره المحصرة . وفي نفس الوقت يشاطرون مما أصلا واحدأ وطفولة حضارية مشتركة

وينفة الأرقام فإن العرب والأفارقة يشكلون الآن ٠٤/ من الأصوات في الأمم المحدة والمنظمات الدولية . وهم في تقس الوقت يكونون معا كل البيدف الستهدف من الاستعمار العالم تقريبا والقاومة في وجه الاستعسر الذي يستهدفهما معا هي هميت القاترك.

بدأ استعمار أفريقيا بالاستعمار البريطائي لمصر عام ۱۸۸۳ ، ثم اتعقد مؤتمر برلین بعد سنتین الثنين أي عام ١٨٨١ ، حيث عقد اتفاق بين بريطانيا وفرئب وألنني وإيطاليا وأسينيا واليرتفال وبنجيكا على اقتسام القارة الأفريقية بشطريها العربي وغير العربي (الزنجي) وكان قد اكتشف لماس في الترتسفال والنحاس في روديسيه في تغس هذه القارة طقرت بريطانيا في هذا للواتمر الخطير بنيجريا وكيئيا وارغثدة وزنجبار وروديسيا



● الذهب ال : - = عنيه العرب الاستعاده لخدمة الانبارة الأفرية

الها وروريسيه والموادي بد



ىلى ياك الكبير

يريطانيا وقرئسا في تقوذهما في المتطقة طاردا اياهما لحساب أمويكا

وبعد حروم بريعاب وفرنسا وينجيك وألمانيا وأسباب من المستعمرات الأفريفية التي ذكرناها أصبحت اسرائيل تطبع أن ترث هذا النوذ كله .

بل هي تطوق ذراعيها حول القارة بتحالفها الاستراتيجي مع جنوب أفريقيا ، والذي وصل \_ فيما بيجو \_ آلى الثعاون الذري .

ثم بعد كل هذا النهب الاستعماري يتكلمون عن بَجارة الرقيق وأن العرب ـــوهم أفارقة شماليون ـــ أتتجرون بالأفارقة الجئوبيين بيعا وشراء ، مما ذق الضمير الملائكي الزاهد والتصوف لهذا نستعمر الأوربي ا

#### فرية الرق

لا تعدو أن تكون تهمة الرق التي كرووا تسبتها إلى العرب عربة لا أسبس لها فالرق كما مارسه المرب عير التاريم كان لصالم الرائيق ، حيث وصل الرقيق هذا لا إلى الساواة بالأسياد وتكن كونوا الطهقة الحاكمة مرات ومرات . قدولة الماليك سواء البحرية أو البرية (البرجية) كانت دولة حكام كلهم كانوا رقيقًا . وحكموا مثات السلوات ، وحكموا المرب وهم لا يتكلمون العربية . , وحكموا المرب برضاه العرب ، حتى أن ملكا منهم طعن في أنه ليس مملوكا فخلم . وكانت المدلوكية ـــالرق ــ ميزة لا سبة ولا مهانة

أبناه أبة أشتريت بالمال أو غنست في الحرب , تذكر متهم كمينة فقطب محمد الفاتح وعلى بث الكبير. وكان محمد الفاتح سالذي فتح القطنطينية \_ أدرى الناس بنضية أخواله السابقين ومدى افترائهم على الأسلام فكن شديد التكبر عليهم لو تعرضوا لأى فرد مسلم ا فكان

وكثير مِنْ أَلِم أَسماء قادة التاريخ الإسلامي هم

غد ، ثم تشدقوا في نفس الوقت بالناء الرق ، واتهمو العرب بالذات دون أمريكا \_ بتجارة الرقيق الافريقي ، والهم أنهم في نضن الوقت تماما كانوا يقتسمون أراضي العرب ناتها أيضا أراضي تجار الرقيق !! دخلت فرنسا الجزائر ١٨٣٠ وتونس ١٨٨١ ومراكش ١٩٩٢ ، بيتما احتلت أسيانيا شعالي مراكش قبل ذلك

وكما عقدوا مؤتمر برثين لاقتسام الوليمة لأفريقية . عقدوا مؤتمر بطرسبرح في روسيا عام ١٩١٦ : أعطوا سوريا وللوصل في شمال المراق إلى أرنسا . وأعطوا جثوب المراق (اليصرة ويقداد) وجنوب سوريا (فلسطين والأردن) لبريطانها وأعطوا وعد بلقور عن فلسطين لليهود ثم تماظم الدور الصهبوئم تدريجيا ، حتى حل محل



اللغرد العادى إقا جاس خلال مدينة أوربية دقت أجرس الكنائس له احترما ومهابة، وحقمة أن ينحق أذى فيؤديهم محدد الفاتح باجتماح بلاده

هوّلاه هم الرقيق عندناء الرقيق الذين تنكو عليهم ، وهم ويطنون على مائدة يقتسون بالا الرويقا كنها أن عام 1008 ثم على بائدة أخرى عام 1911 ، ايقائمموا كل يلاد العرب - تجالاً الرقيق

ين معا أياني معربين الشخاب الذي كاني معربين الشخاب الذي كاني معدورة على الماضية من وي الماضية من عدد وقد قبل الماضية عن المناطقة معربوه عن المنازع أن علقب منهم المعربين المناطقة عن المن

أما هؤلاه الأدعياه البيض الذين بعيدون عادة وانهم بكلسمون البائد والقارات بما قبيا من عبيد وأحرار واثروات ثم بيلزون خيرات هذه البلاد يكن لا يقطي عصاريف الانتاج منا يعرق هذه البلاد جديد في ديون محيقة المؤر

وإذا أراد السيد تقرب من الله اشترى هيدا واعتقه

سر الفرية

كما يوضح لذ خطاب عمر بن الخطاب إلى عمر و بن العاص مدى اختلاف مفهوم الاستعمر



الخديوى اسماعين



عند الدرب عنه عند الدرب ، حيث هو عند الأول تعيير . ويقد الأخرين أبد . ولا جمعوا إلا بعد نواجد . الله تبيط الشورات . ولا تجمعها إلا بعد نواجد . الله ثدى المول . وترك الجلاؤات الدياية طران . أم عند الغرب قعيدة الدولار والنظرية طارعة تمشى الها وهمي دعه الخارسة . ولو أدى ذلك إلى حروب وطراب القصادى واقتشار اللورات: ولا مرافق السرية والحقر .

كما يوقي تا هذا الطقاب هذه المؤرق لي سيدا كابل . قل نطرة العرب إلى ترق هم نطرة المرب الروس . أسلاط لقسه ، وهو مشمل الويط الأوري . أسلاط لقسه ، وهو مشمل على الأوري بيشر الرق هروري لحضارة والتن هذه المفرورة إلنا مرجمها إلى أنه ، رجل مرصاده ، إلا أوري بالإجال القاصلي أو الراجل الشعير ، أو أنه كالقدين بالنبية إلى بجسم . أو أنه كالقدين بالنبية إلى بجسم . والتي كالقدين بالنبية إلى بجسم . يقوم بالعمل تشارة والريط الأيليس حويت هر يقوم بالعمل المشرق المنازة المنازة

رودش عندما بکنت الاقیقت میما بحد اردوش متنا به است. اردوش در آن والیند و آن والین این اما والینده این اما والین اما

هذا القولي بين التسمير البريين بوين الاستمار ألى كليوا من الأستال ألى الكليم الله ألى كليم الاستمار ألى الكليم المنابة النواب أو قرارة ألى المرب المنابة النواب أو قرارة ألى المرب المنابئ ويطلقا من سويز (المائمة المربورة ويقالة الموارية ويقالة الموارية ويقالة الموارية ويقالة المنابئية في قالتي المنابة في قالتي المنابئية في النابي أن قالتي هذا القوارة الرئيسة في النابي المنابئية في النابي أن قالتي هذا القوارة المنابئية في النابي أن قالتي هذا القوارة المنابئية في النابية في النابية

ولائسة قل الدوب لا يتقتون هرف قسايلام يضح النجيون تقاضمات الشوقة المنصرية لا يسخو يضح النجية المنصرية لا يسخوا قسيام هم إذا الدوبي ولا أي مجانل عاقوات الإحاج الدوبي ويكون أمريد ولا أي عالم عاقوات الإحاج الدوبي مركز أمريد بمجرد نقل عاقوات أجوال المنظمة الدوب العالى الأوروبي عما يجب إصابوا من هذا الرسانية المنظمة ويقامية ويقامية المنظمة المنظمة الرسانية المنظمة ويقامية ويقامية المنظمة الرسانية المنظمة الم

و أتقان العرب عرض الضاياهم ، اينيذو المتالم ، اينيذو العرب تل العرب عرض الضاياهم ، اينيذو المتالم العرب عرض المتالم المتالم العرب المتالم الم

# الحربوافرية

صنديق النقد الدولي ولا تجنرة العملة ، بل وكانوا يتبادبون الرأى والمرقة الإنسانية ، قبل تبادل , 1 pLul

وإذا كاتوا أثنته تجاراتهم هذه يأخفون ، هبيداً ، ويبيمونهم فائما كان هؤلاء عند ، الأسياد الجددء يمثلون أخوة وأزواج ، وكثيرون منهم كوتوا مراكز لا يحلمون بها في بلادهم . كان كبهر ياوران الملك وكل كادر السراي بل وكل حي عابدين ذاته من هؤلاء العبيد . وعندما رفض أُهلُّ مصر قداه محمد علي متقديم بدسهم تلفيدات مدرسة التصريص الأولى في الشرق الأوسط، كانت هؤلاء جواري السود هن التلميذات الوحيدات لها وبعد أن تطرجن زوجهن محمد عني من ضباط مصريين وأعطى كن روجين بيئاً مؤثث و كوبة واصدياؤات صادية أين هد عمد فعدته بريد ب جنوب أفريقيه او رودسيا بأبشهم ١٠

والتجار العرب الحصيرمة هم لذين أبت و عو " سلامية في جاود وسومطرة وجازر الهند سارات والطبين وهي ظاهره حصارية فدة حصوسا ادا قوربب بأفعال شركات نتجارة عالمية حامده وما ترتكيه من استقلال ورشوة ونقل لتر م مي

الهموم الشتركة بيڻ المرب والأفارقة

هناك تداخل بين النطقتين أفريقيا والعرب جعراهيا وثقافيا واقتصاديا وسياسيأ وهناك معاناة مشتركة بقايا التمييز العنصري , وإذا لم يبرز هذا التمييز في الحياة اليومية فاته بيرز عثد التعامل لسياسي وهناك معاناة مشتركة في حركة الثمرد من الأستعمار سواه كان استعمارا قديما وكان طستعمر في بلاد المرب هو تقسه الستعمر في أَفريقيا ، أَوْ كَانِ استعماراً اقتصادياً حديثاً ، ومرة وهناك قضية مشتركة بينهما الآن ، هي أن

أخرى نض الستعمر هذا هو نضى الستعمر هذاك النظام الاقتصادي العالى العاصر خالم لكليهما ، وأن الحوار الذي تم بين الشمال والجنوب لم يؤد إلى شم ، وأن كليهما يشمر أنه لامنهوحة له عن تظام قنصدي عالمي جديد فائم على انعدب وعبى روحابيت ولأخلاقيت ويحنفك بالانسانية بي تعاملاته وهو شعور عميق لدى الطرفين ، يفتعده تماماً الرجل الأوروبي الذي اعتبر النقعة هي كل فلسفته وهى معبوده





المشميسان العنصرى

وهناك اخيرا المامل المشترك الاقتصادي بينهما : وهو أن كليهما ينتج لواد خام يأختما المالم الفريي بما يكاد يكون مجاناً ، بينما يعندر اليهما صناعاته وأغلبها كباليات غالية الثبن بشكل مبالم فيه ، وبذلك يرفع مستوى عمال القرب ويعالج بطالتهم بينما يتضور المثنج الأفريقي والعربي أو يفرق في الديون والتخلف والتيمية ." وقد نمثنت مأساة العرب في فلسطين وتمثلت مأساه الأفارفة في التمييز المتصري وكلا القضيتين يكاد يكون التهم فيهما واحد أو من عائلة واحدة وكاثث الاستجابة الماطقية والتقسية ق كليهما متطابقة مع الأخرى.

وهداك تطابق ناسى شديد بين العرب والأفارقة • فالعرب عرفوا الصحراء التي ليس لها ماثك واثما هى مشاعة للجميع وعرفوا الرعي مشاعاً



للجميع . كما عرف الأفارقة أيضاً الغابة مشاعة للجميع ولا يدعى أحد ملكية خاصة. ومع ذلك فكلاهما وصل إلى نظرة ابسائية ودستور أخوى فدد ولم يختصوه إلى النظريات ماديه استثدة رعم بد يتهما للمباواه الحقيقية يطريقة السالية د سة بكيهم وهذا يجرم بالتمامز لكاس بين عنبة لعربية والأفريفية وبين العقية الأوربية أو مالية المبيأ مبتبأ على الطابع الأخوى والعائل و لاساني والاجتماعي لدى العرب والأفارقة و سامع لمدى النقاعي التقاتل لدى الغرب

وقي بأب التعاير الخلقي بين المرب الأقارق وببن غرب ثلاحظ تأثير الدهب على كل متهما فالتجار العرب كالنوا بذهبون إلى أفريقيا بحثاً عن الذهب . بل إن محمد على باشا أعلن أن أحد اهد فه من غزو السودان كان الحصول على الذهب . ولكن يلاحظ أن التجار العرب هؤلاء وأن محمد على هذا اتفق الذهب داخل أفريقها ذاتها ولصائم تمدينها بينما الرجل الأبيض ذهب إلى أفريقيا بدعوى تمديشها وثقل مثها ــولا يزال إلى هذه اللحظة ــ تَهبها إلى يتوكه . لقد ظل محمد على وأحقاده يتفقون عنى كشف منابع النيل وانشاء المدن الحديثة واقامة الستشفيات وقتم البارس واقامة القانون والمدابة في وقت كان تجار أورب المرابون يقايضون على من اللهيل بالخوز الملون.

وحتى الأوربي الذي كان يستخدمه محمد عل و اسماعيل في عملية التنوير والتمدن هذه كان يتشرب روح سيده ويختلف تعامأ عن الأوربى الذي يميل أصالم الاميريائية , نذكر كمثال في هذا الصدد الدكتور أمين باشا حاكم خط الاستواء أيام الثورة المهدية وقد انقطع عنه كل مدد من الشمال، . ، من مصر عدًا الطَّبيب كن اسعه الأصلى شعيترر قاسلم وسمى نقسه أمين. وتؤوج من رَمْجِيةٌ مِنْ أَهِلِ البِلادِ ( فريدة ) وأنجب مِنْهَمَّا بِمَتَّا



وظل ٢٣ منلة محققظاً بعلم مصر مرقوعا على يحيرة فكتوريا حبث انشأ اسطولا للملاحة عبر شطآتها وزرع لقطن وغزله في مصانع خاصة انشاها في قلب القارة المظمة في وقت لم تكن مصانع لاتكشير قد أتشئت بعد , وطوال هذه الثلاثة عشر عاماً كان يصدر أوراقا نقدية باسع خديوي مصر ويتداولها الرعايا هثأك بكل ثقة واطمئتان

هل هناك مثال أوضح من هذا عن تقارب العظية العربية من العقلية الأعربقية واعكامات

تعايشهما معاً في أحلك الساعات؟ فرعم .... ثورة أفريقية هي ثورة الهدي فل هذا للجنمع معر أَ مكرماً بُحيف به الثورة مِنْ كَلَّ اتجاه دون أَنْ تبس شعرة في رأس أحد أقراد هذا للجتمع . هل كان هذا سكناً لجنم أوربي تحيط به ثورة افريقية ديتية متحمسة



هناك مور الرائد أيضاً كدور ابن خدون الأفريقي في





في العتسارة الأفريقسيسية

التطابق المربي الأفريقي

في محاضرة الرئيس السابق ستجور بجامعة القَامِ وَ أَمَامِ عَبِدِ النَّامِ ﴿ قَالَ مِسْجِو ِ إِنْ مِنَاكُ تَطَايِقًا وتعايشاً بين الزنجية والعروبة وعلل ذلك بأن أفريقي كائت مهد الانسانية منذ العصر الحجري ثم قال إن أَفْرِيقَهَا فِيهَا جِنْسَانِ أَبِيشِ وأسود ، الأول كون البرير في شمال أفريقيا والآخر كون زنوج الوسط، ولكن كلاهما أقريقي وكلاهما متمارج مع بعد دلك حدرج افريفيا ودكر ان هدال ملاقعاً لغودا وفكويأ بين النعات العرببة وكن النقاب الأفريقية وان ماکری العرب سبوا دور الوسیط بین الطال الأوربي والمقل الأفريقي ، وزيادة على دور الوسيط

الفكر المادي ودور ابن رشد في اللاهوت والظسفة ولكن أمر ما قاله سفجور إن المامل الوحد بين المرب والأفارقة هو اللغة المربية والاسلام بطابعهما الذي يصنع الوحدة ولا يأورق وهذا وانسب في مقارنة مع العزو الأوربي فتعدد اللغات الأوربية وتعدد الكثائس وتعدد المتقدات والطقوس الدينية تختلف تملياً عن الطابع الواحد والوحد للعروبة وللاسلام

# الانتاج الذهنى الأفريقي باللغة المربية

اللغات للحلية الأفريقية كانت حثى أعواو قليلة مضت تكتب بالحروف العربية . وكثير من الماهدات بين قرنسا والدول الأفريقية كثبت باللغتين المربعة والقرئسية ، واللغة السواحلية بعة

فيها من الألفاظ العربية مقردات كثيرة جدا والطرق الصوفية العربية وخاصة الثابعة للشعال الاد بقى موجودة في كل قرية افريقية ، وكتب التضير مثل الجلالين والبيضاوى والبخارى ومسا وكثب الظله والتصوف تأتى على رأس قائمة التصدير بين المرب والأقارقة : والأدب الديش والخطابة على النابر والانطلاقات الصوفية كلها ذات روح عربية متحمسة للعروبة أكثر من خماسة

وقى الانتاج الأدبى كالشعر والقصص يقلب هن الصياغة والأسلوب على الأفكار متأثرين في ذلك بللنهج العربى القديم.

ولازال الأزهر يمثل لأبناه ، البلاد الأفريقية ، ٠ ١ يريد كل أفريقي أن يأخذ مثها قبت

الملاقات الاقتصادية بين العرب والأفارقة

), مناك حاليا منظمات عربية لاتماء الاقتصاد يأو ع الصعدوق الكويدي وصعدوق أبي ظبي الكادوق السعودى المصرف الليبي البثك المرسى المولى ، البثك العربي للثنبية ، الصنَّدوق لمربى القروض، الصندوق العربي التعاون الفيي ، البلك الاسلامي للتنمية ، بلك التنمية

وتقدم الدول العربية البترولية تسهيلات بترولية وقروضا تساوى ثلثى ما تستهلكه الدول الأَفْرِيقِيةَ (عدا جنوب أفريقيا) وتقدم الثلث عباقي بقية الدول ولكن فيها ايران وفتزويلا ، ومن هذا نرى أن العرب يساهمون في أفريقيا مساهمة أساسية

ومع ذلك قان الحصاد السياسي أقل كثيرا جدا من البذور للوضوعة

التوجه السياسي الأفريقي

حتى عصر محمد على كانت أفريقيا الوسطى مجهولة من كتب الجغرافيا كلها ، وظلت السمى هذه المناطق ، بالمجاهل الأفريقية ، أو القارة لمظلمة أو القارة السوداء وذلك حشى في الجنب المدرسية الجمرافية

فمنابع النيل تفسيا لم تكتشف إلا في عصر محمد عبى واسماعيل وسميت اسماه البحيرات كلها

## سروي في سيطلم الأعمالية ألكم الأعمالية

# العرب وافريقب

باسماه المكتشفين الأجانب وكأنه لم يكن لها اسم أفريقي قبل ذك .

ولقد كان دخول الاستعدار البريطائي إلى مصر عام ١٨٨٦ هو بده الشروع البريطائي المديرة على الكارة ، حيث تغلفل إلى السودان ثم الوسطة الأوريقي ، وكانت بريطانيا متواجدة في جنوب شريطا وكان الصود الخلق بالبدة الأجراطرية المستهداد حقط حديد القاهرة الإبراطرية

رسطلال الحرب العديمة الأولى قال الإسبراطور الألتمى غليوم : وبل للعقلوب، وقملاً لما غسب ألماني في الحرب الأولى خلمت خلما من أفريقها وطردت من مستعمراتها الأفريقية.

أما يعد الحرب العالمية الثدية وقد خرجب بريطانيا وفرنسا أيضا من أفريقيد. هن كسب مقاويتين في هذه الحرب أمام المتصر الحقيقي وجو روسيا وأمريكا أم ياترى يجب أن تصحم ملولة غليوم وثقول: ويل المالب وللفلوب معا؟

الهم أنه بعد خروج أورويا من أقريقاً استها للسرح الأطبقي من الإجهاء إلى المواقع الدواليون رائم المواقع الدواليون رائم يماذات السياحة والعراقة إلى المواقع الدواليون المواقع ال

بين التمييز العنصرى والاستيطان الاسرائيلي

رن أى مقارنة ولو سريعة بين قواتين الاستيطان الاسوائيلي وبين قوانين التمييز انمنصرى الذى يمارس ضد الأفارقة تعطى انطياها وكأن الاثنين هما توأمان أو اينان لأب واحد أو رضعا من شدى

 ف اسرائيل . قوانين الاستيطان . قانون استملاك الأراضي وقانون أملاك الفائم وهي تصادر ودون تعويض أملاك أي رعية من ثبتان أو



بارات نواصون الادريقيون وكترون بر الاستغلاب القرين لكي څيرات يلادهم

مصر أو سوريا أو السمودية أو الأردن أو العراق أو اليهن - وتصادر أملاك أي شخص فاسطينى يقيم يهذه الدول وكل شركة نميف تعشائها أو نصف رأسطها في الخارج تصادر وتشمل كلمة لللك الأرض والنقود وللقارا وانتجا

ثم قانون التصرف: وهو أنه إذا لم يتصرف صاحب الملك تصرفا فعليا بنف، وبيده وكانت الحكومة محتاجة إلى ملكه للتوطين صادرت ملكه هذا بدور تعويض

رضاب الخواصات التابين التعديد المصري . الموسط التعادل المصري . المسرود من الحروب المسرود من الحروب المسرود من الحروب المسرود الأصور من الحروب المسرود الأصور في الأحماء التعديد على المسرود على الأحماء التعديد على المسرود المسرود على الأحماء المسرود على المسرود على المسرود المسلود المسل

وشهدف في قوانين السرائيل وقوانين النمييز التنسري مع أن « باللوا أسيادا» على الدرب وعلى والألواقة في الاستعمار قد تعرض عند سبرانيس ومند جنوب أمريقها إلى استحمار ثم إلى استم وقل السنقيس صوف بهده العرب ويجد الأفارة تهيناً في بوقة إضادة وأشينا بواجبه إبداة واحدة وأن مرتزكينا سوف تكون واحدة وليست مجرب حركة تحرور وطل عدة الوات مجربة التجرور والطي مدكرة التهاء

إن الأصل الشدرات بين العرب وبين الأفراقة الإنسانية المقداري والمقدلي بينهما خلال الإنسانية المقدلين بينهما خلال الأربية عشر قاربية من منتمون، حجة عليها أن يوحدا بشابات المنافقة حجة أنهائية مشترية والمنافقة حجة أنهائية مشترية والمنافقة المربطة الأن المسيوفية والمناسرية الذرية وكن ميهات أن تهيد مؤولة ويجدود خطارات إنسانية أسيلة من تهيد مؤولة وجهودة خطارات إنسانية أسيلة منا تاريخ وجهودة خطارات إنسانية أسيلة منا تاريخ وجهودة

السيد فهمي الشناوى

### دائرةاليمار*ف* القصرانية



# بقام: الدكتور محمد البهي

# الكتاب المسدق

بالول الله تعالى في بدورة الأحقاق
 ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة وهذا
 كتاب مصدق ، لسانا عربين ، لينذر الذين ظلموا ،

ويشرى تسخصيين الأخفاس ١٣٠) . بدكل القرآن في بهان حجيثه ، وأقد من عقد 
تم ينكو القرآن في بهان حجيثه ، وأقد من عقد 
تم ين سيقة كتاب موسى هاية السالم سوهو 
قبل راك حكريمة ورحمة المؤففين ، أرسل به من 
قبل رب . وما جه إن القرآن مو عين منافقين موسى 
كتاب موسى قهو شريعة كالذال ، ورحمة 
مد منافين به ، ومذا ههو مصدق له ، وكتاب بسنن

وكتاب موسى كان معروفا وسيق الإيمان به يه فإذا كان القرآن مساوية لما نزل فيه قليست شالم موائم تلقف في طريق الإيمان به كذلك. إلا الإ كانت موائم من : حرص على جاه أو زعامة . او من تأثر بثقاليد . وهذه موائم شارجة عن موضوعه .

ونواق القرآن مع التوراق قصلين إسالة ألف. كتالمام لحياة الانسان ومشهم يصير عاله الانسان في سُوك و في علاقته بالآخرين . إن كان حجة السحة تركل القران والوحي به ، كما عيشة الأية ، فلا ينبغي أن يعقد المواجد كما يوسف كثير من للمستشرقات للامعاء أنه تهذا التوافق من تأليف الرسول محمد عليه المسلاة والسلام ، من تأليف الرسول والسلام ، الأولاق تأثر فيه به بدأ إلى القران إلى الأوراق المنازع ، إلى القران إلى الأوراق .

تاثر لهه بد اليهود بن كتاب إذ أن القران في الوقت بن كتاب إذ أن القران في بسالة يوفره و بسالة وقت موسد بكتب أيضا عاملتك شهيد فهم بن مداه المسلمة شهيد و أن أواد من مداه الرسامة من عالى المسلمة في تقل المسلمة في التهاء. وهو يهذا مجار أرسالة في التهاء.

واسلام ــكما يروجة هؤلاه المتشرقون ــ مثاثره قيه به الههود من دين ، ما كان قاصلا بين الحق في ثاته . وهو ما في الثوراة كوسالة اند عبر عهدى موسى .. وباطل بنى اسرائيل . وهو ما أضافوه ، أو حرافوه ، أو أولوه وتختلفوا فيه عن هذه الرسالة وكون المؤان مصدقاً لتقالب موسى ، ثم حاكيا

ه کدید می میده این می و کد آید آن در از آرمونآمی کداری و می انداد اشتیب برفشهر قوله اوسی به حدد از این در بازی در این این این میرا در در در این این در این این این این افتیا واقع و ویشر الحسیر الوسیر

سب والالهواق الدارية ما كالله المسب والالهواق الدارية المالية بمؤمون الدارية المهام المالية المهام المالية المهام والمؤاسلة المهام والمؤاسلة المهام والمؤاسلة المهام والمؤاسلة المهام والمؤاسلة المهام والمؤاسلة والمهام أو واحت مناها المهام والمؤاسلة والمؤاسلة والمهام والمهام والمهام المهام والمهام والمام والمهام والمها

وقد جه في العيد الذي أخذه له على يتى اسرائيل ، أن طلب إليهم أن يستعينوا بالسير والسلاة ، فيما تتكره الآية : ، واستعينوا بالصير والعلاة ، واتها تكبيرة إلا

عنى الخاشمين الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم . وأنهم إليه راجمون، (البقرة . ٤٥ ، ٤٦) . طلب

إليهم أن يستميزنا بالمبدر في مودعهم إلى الإيمان أن تتعالم من الهم من الله في المراكب والإعدادات والبالغاء في الاستمتاع بالمائم إلى الإعدادات الإعدادات المراكب في طبياته من حورة تتيمة الإيمان بقد السياس أن طبياته من المراكب في المدينة و للها المراكب في الإمام من المراكب المراكب المراكب المراكب المراكب و المراكب من المبدأة المدينة و لقالد ، كن طاب إلهم المراكب في المداد المراكب المدينة و المداد المواجعة المدينة ال

أو الوقت الذي يوالب الآراق إليهم الآراق اليهم الاستمادة أن بينكر على المؤال اليورة و مطالبة اليورة و مطالبة اليورة و مطالبة المثان من القرائب المؤالف من القرائب المؤالف من المؤالف ا

فهولاد الشائون يكون القران اندارا لهم بسقوط مجتمعاتهم ، أو بالانتقام ملهم عن طريق الحاقدين عليهم فيها ، ثم بعقاب لله لهم في اخرتهم ومن أجل هذا الجزاء الأأليم في الخياهم ، وفي آخرتهم .. يتضع طليهم لأتفسهم ..

آل الخصيون فاقرأن مترى لهم، بأبه لا حوق عليهم ولا هم يحرَنون في دينهم وي خريهم على سواه الأدام إلم يمنمو سواه. فيضور لهم قورهم العداد يسيه في دقياهم. ثم يحرانهم أنه إلى أقالهم منه إلى أقرار في الأطرة بالمنافقة فترته ، لأثيم أحسنوا أي أعطوا أكثر معا تُخذوا ويذلك كانوا يؤثرون غيرهم على أللسهم. قليم حمين السمة في الناباء ووشاء ألى الأطرة .

# أول رواية عربية تسبق الرواية الغربية

# بقام:أحمد محدعطسية

يسدعسونسا واجب العمل القرومي ، مسن أجل تأصيل ثقافتنسا العربيسة الحديثة مراجعة كثير من المشاعات التي نقله ها عن العرب ، وثبيتها العرو الثقاف الغريسي في كل الجسالات وبسالأخيس في مجسأل الأميم واللغن ...

> هد أفقدا على نسبة الفن الرواشي او احد و ولفلته عند وجعلت الرواية الطويعة بلالا حدد ويقدى به وقد سفيس و المحكل العبد الله يأسيقيتها وزيادتها ودا عظر علو جمر المحضارى الأرواس و التعليم الأعلامي القرار المعرض عن المتلقاف والعقور والانجاب أنحاب أنحاب المحلولة العالم الأخوري. وما مسلمينة اللاو اللكوى

الاستعماري من مجو قربائك والحط من هأت. م وقوس عقولياً وقويتها بالصحاب، إنهسا لاستلابات وتوميقناً له معا يحتم علينا مراجعة تلك السلمات الدريعة والموحة إلى الهابمي الروائية وتفصيد وابعيه في تراقاناً البراستيا ويطها ومنظيفها، من لجل إيداع رواية عربية أعميلة أعميلة المسلمات ومنظيفها، من لجل إيداع رواية عربية أعميلة المسلمات المسلمات

فإذا كانت الروابية الأوروبية قد نشأت في القرن التأتمي عشر والزدهرت في القرنين اللسن عشر والثام عشر - فإن الرواية اليهانية، مشلا . مستقته بي الطهور في نهاية القرن العاشر ويداية القرن الحادي عشر وتذكر للكاتبة القرن الدائرية . ديانا

سييرمن ، قى دراستها هن بروغ الرواية فى الشرق الأقصى ترجمة هيد الواحد محمد أن ، قاسة جيمى ، التي كتيتها صيدة البلاط اليابائية ، موراسكى ، فى ذلك الوقت الميكر ، و تمثن ماحديد بالناسيد كيفة رواية ، واليا ، لو تكن من القوم الذى

البحية عربيد، قا عر ك المعقد دائيس المستخد البحية عربيد، قا عر ك المعقد دائيس المستخد المستخدمة المعقد المستخدمة المعقد المستخدمة المعقدة حال المستخدمة المعقدة حال المستخدمة المعقدة حالا المستخدمة المعقدة المستخدمة المعقدة المستخدمة المعقدة الموايات الأوربية ، (مجلة المستخدال الموايات الأوربية ، (مجلة المعتدال الموايات الأوربية ، (مجلة المعتدال المعتدال الموايات الأوربية ، (مجلة المعتدال الموايات الأوربية ، (مجلة المعتدال الموايات الأوربية ، (مجلة المعتدال المعتدال

، آفاق عربية ، عدد ايلول تشرين ١٩٨٣ ) .

#### الرواية الشرقية

وسلاحد هدد الباحثة الغربية وأن الأدب عصصي عثرى في اليابان كان يتبع مسارا مضادا

ور بت را تن ب

ليمثها واستلهامها ؟

مرة خلفة بازوية تعيز بنا جميد أفكاد الأب الأخلى و مطالعة الأب والأخلى و أمد وراحي الأب المائي على الأب ال المستخدمة المناسخة المستخدمة المناسخة المناسخة على الأمراء المستأديسية الروائليسة المستأديسية الروائليسة المستخدمة المناسخة المناس

الأرس. ثداً - همن الشبحي أن رواية الشرق الألصى لاتشجه الرواية الأوربية ... أن خلفية رواية الشرق الأفسى الاجتماعية الانفيه كالله خليف الرواية كان تجلز القرن الثامن عشر ، ومن مثان القول بشرورة الريادية بين نشوه لرواية وارزاح كذان لاخلاف شروف الشاة والجمتع والثقاة ... كذان لاخلاف شروف الشاة والجمتع والثقاة

بالشيط لمسار تظيره الاوروبي. قبل أن نأتبه

التعيير بعمل التأثيرات الأوربية، بل أن الصينيين

ارم يحدوا الروايات أدبا أبدا إلا حين تحولو كلية

شوب الأقكار الفربية بالرغم من قدم الله

ندسي صيبي وسبقية الرواية الصيئية في

سلسلات القامرات الأسطورية لصيئية وتطورت

في طريق ابداع رواية مختلفة الشكل عن الرواية

عربيه وتغيرت بيرانية رسم شخصيات.

سبغه بدئك بهيرتها لاوروبية عشبه سبقت

روايه جائبة مثينتها الأوربية في الاهتمام

بالزمن . فكما تقول ، ديانا ، ان سيتكار وا م

فورستر وتورثروب فراى يعدون الاهتمام بالزمن

عهر و فرن سادس خشر دفد نحافت دوایه انصینیة دن ربط

ولأن ، اطاريخ الصيني يختلف جدا عن التاريخ الأوروبي ، كَذَلك الحَال في موقع التجار والكسيّة وشخصيات الطبقة الوسطى الأخرى في الصين : فلا بيدو هذاك أي سبب يدعو لانتاج أدبى شبهه بتظيره الأوروبيي . اللهتكار الرواية في اليابان لم يرتبط بأى حال بنمو طبقة جديدة وإنما ارتبط باضمحلال طبقة قديمة ، وليس هناك من دليل عبر أن أياً من الكتاب أوقراء الرواية الصينية الأولى کان ينتمي إلى طبقة جديدة ،

لكن حصارة أشكابها

وهكذا فلكن حضارة تراثها وأشكالها وثقافتها الخاصة للتميزة وان هذا التميز هو الطريق الصحيح لتأصيل الابداع المربى والرواية العربية وتجديدهما يصا ومن ثم فإن استيماد الأصول القصصية والروائية العربية اعتمادا على أسس ومقاييس غربية كان عملا تعسفياً من قبيل الخضوع للغزو الفكرى للفريي . ونهذا كثيرا ما نجد بعض الياحثين العرب والأجاب يستبعدون لفي القصصي والروائي مر بتوبث العربي قياسا عبي أشكاف هوبية ومشاهب غربیه . غیر مشبهیں ہی صابة شکل العصصی العربي وتفيره وتفرده عن سواه من الأشكال القصصية الأخرى في العالم

وقد تطور الشكل الروائي ، واتسعت مفاهيم الرواية في الأدب العالمي . إلى حد نقى أصديا يتمارف عبيها في نفي أثرواشي ، من استدم شخصية بيعونية ، وحنفاه الأبطال ، وتقميم الزمن والكان ، وتأتيت الشخصيات ، وتغليص دور الراوي والسرد . والتركين عبي الأشياء دون البشر، والاكتف، بانشاهد انتحركة والتداخلة إلى هيو ذلك من التطورات المثلاحقة في العمار الرواشي , المساحية تتطور الفان الرواشي ، وانعكاس التطور الاجتماعي والتقدم العلمي والقيم ومشاكل الحضارة على صفحات أبرواية المالية الحديثة وينبثه ، التي تنوعت حسب طروف كل حضارة من الصين وروسيا إلى أمريكا اللاتينية

يحيث لايمكن وضع تمريف جامم مانع لقن الرواية يقطيق على كلِّ الروايات . كما أن مقدمات الرواية القربية، في القصص والحكايات واللاحم ، تجد مثيلاً لها في التراث القصصي

وقد عرف المرب ثلقن الروائى والفن القصصى ، وقديوا ابداعات ثربة وأصبلة ومتعيرة في هذه الجال سيقت الفنون برونيه و فصصمه الفربية وأثرت فيها ويكفيقا هدا حسبما يسمم محال ــ ذكر مأثير عمن فصصى وروائي عربي وحد كأنف لننه ونبله في برواية القربية . وهو





يو تمان غمري

تأثير عميق وشامل تجاوز حد التأثير إلى النقل والاقتراس ، وامتد من البنية القصصية والرواثية إلى الجو العام، والآمم والشخصيات، والأساطير والرموز . وهذا يدلنا على أصالة عن القصة العربية وصلاحيته التطور والثقدم . وتغذية الغن الرواشي الحديث ، بالرغم من اختلاف الأشكال القصصية وار واثبة ، بين القديم والحديث ، وبين العربي

#### أصالة القصة العربية

ولا ترجع أصالة الأن القصصى العربي إلى و ألف ليلة وليلة ، وحدها ولكنها تنهض على تراث قصصى عظيم بدءاً من الأدب التاري والقصصى معبر عن معارث ، أيام العرب ، ق الجاهبية . ومرورا يقسص الجاهلية بيسية ، والقسص القرآنية والأسلامية ، إلى سير ، عنترة بن شداد ، و و سیف بن دی برن و و م بنی هلال و ، و مظامات الهمذائي والحريري، والقسص القلسانية في

، رسالة الفاران ،البعرى ، و ، قصة حى ين يقتلان ، لابن طفيل ( التي اقتيمن منها الرواثي الانجنيزي دائيال ديلو روايته الشهيرة ، روبلسن كروزوء، وقصص التجار العرب وسواها من القصص والروايات العربية ، مع الكثير من كتب الأدب والتاريخ العربية ذات أأصياغة القصصية رغم طابعها الشعوي أو الاخباري أو التاريخي ، والتي تشكل جانباً كبيراً من التراث العربي ، مثل

أَخْيَارُ ابن دريد والأَمَانِي للأَصْفُهَائِي. . وليس أدل على صلاحية هذه الأشكال التراثية مربية بلاحيه في القن الرواثي الحديث من لجريني الأديب الأرجئتيني وجورج لويس بورچيس ، والروائي الامريكي ، مايكل كريتون ،

فقد ، ابتكر يورجيس جنّس أديياً طبقاً أُطلق عليه اسم ١٤٢١ وهو يجمع بين القصة والقالة . أو بالأحرى يقوم بصلية دمج بينِ القصة والخير ، و بين الأدب والتاريخ . وحب أن أزعم أن أسمن لأر اجلم في هدا مجلس الأدبي قد استفادت من حرب دسة في الثراث العربي وثهدًا فعادة القصة بديم كثيرا ماتعتمد على مصادر عربية . . . . . . . وقد كائت وأثف ليلة وليلة ، وكتب لاحب سربية وكتب الثاريخ الإسلامي عن مصدر . أبرة لديه . ، كمة كتب الناقد السورى خُدُو. لشعمة في يحثه فلمتع ، يورجيس وفن احد حربي ، (النشور بالعدد المتاز من مجلة لِنمودة ، السورية عن تأثير الأدب العربي في الأداب الأجتبية - كاتون الثاني - شباط ١٩٧٨) وأثبت خندون الشمعة ، في هذا ألهجت ، أن كتاب يورجيس ، الكائنات الحوالية ، هو مجموعة من القصص والحوادث المقتطفة من التراث العربي الإسلامي ، في الطبري والف نيلة وليلة ومن كتاب و منطق الطير ، للشيخ المتصوف فريد الدين المطار

أما الروائم الأمريكي ۽ ما يكل كرايتون ۽ الله استثلهم . في روايته وأكلة الموتى، (ترجمتها تيسير كامل وتشرت في روايات الهلال عدد مايو ١٩٨٥) ، مخطوطة أثمالم الرحالة العربي ابن فضلان ، الكتوبة في أواثل القرن الماشر الميلادي (بين ٩٢٤ ـ ٩٢٩) عن رحلته إلى بلاد الشعال الأوروبي . تركيا وروسيا ويلغاريا واسكندنافي . وقد اعترف الكاتب الأمريكي، مايكن كرايتون، بتميز أسلوب ابن فضلان قائلاً : ، أند يبدو أسلوبه ق تدوین مشاهداته ذائیا باشمیة للبقاییس الغربية . فهو لا يروي لنا قصة كما تعودك أن تسمع القصص . . ولكن ابن قضلان كان كانياً ، ولم یکن هدفه او تیسی التستیه ، و الترجمه انعربیه س ١٦ ، وقد حقفت هده الرواية الأمريكيه العربية الأصل أعلى أرقام التوزيع في أوربا والولايات التحدة ، كما ذكر مصطل نبيل في مقاله بمجلة

المعور و أثلة الوثي ــ أول الأرير ديبلوماسي يكتبه عالم مسلم من ٢٠٠٠ عام . « (المعور عدد ٢٤ مايو ١٩٨٥ )

كتاب التيجان

وهذا كتاب "الهيمان في طرات حمير ، وهر ولم من كير وقع نيس كير الور فية معرب أن روقة حميرة المرية. كاملة بمعرفة العاليم ، مباقت الرابة العربية. كاملة بحد وفي العرب على مهرات في طلقة العربية ، وطريقة روانها ، كما كامب الشام العربية ، وطريقة روانها ، كما كامب الشام العربية التابية من الكتاب القرب المحربة العربية التابية من الكتاب المرية إلى المحربة ولا من المرية التابية والمحاف المحربة والمها ومن كالروب القراف ، وقول من المرية ولا معرفة من المختل المنابة المساحد أن المؤرب ولا معلم من الخيال المساحد أن المؤرب ولا معالم من الخيال المحاف المؤرب من الخيال الم

للدهشة التي تعطرنا بها استديوهات هوايوود (ص ٦) ويضيف الباهد والثاقد اليسي -عيدالعربر مقالع - أن كتاب سيجان يجمع سر الحداثة التاريخية والكسس مديني وهن الخداثة والأسطورة .. (ص٧),

أما فاروق خورشيد فقد وصفه ، ﴿ وَ كَتَابِهُ ه في الرواية العربية عصر التجميع ، وهواسن مراجعنا الرئيسية في هذه الدراسة ، الطبعة الثانية ص هه ) بأنه والثبيم الأول لما عرف العرب من أساطير حول نشأة لكون وقصص مبدآ المالم وظهور سفات ونشأة اللغة العربية ..، وأضاف فاروق خورشيد قائلا إن ، كتاب التهجان لوهب بن مبتبه , وهدف أصحابه إلى الامتاع من ناحية واشباع حاجة العرب إلى أيطال يحوون جمام فضائلُهم الحربية والتقسية .. كما هدف أصحابه أيضًا إلى ابراز الضامين الدرامية التي حوثها حياة انمرب وعاشوا في إسارها. وهي بهذا كله قد جمعت تراثأ فنياً عربياً زاخراً استعد منه العرب في مختلف أطوار حياتهم الروائية المتأخرة. ويستمدون منه بعد ذلك في كل أعمالهم ، فآثاره تظهر في الأعمال الروائية المتأخرة ، مما يدل على اطلام أصحاب الروايات المتأخرة التأليف على أعبالُهم وتقديرهم نها وتأثيرهم بها... (ص

وكتاب والتهجان في ملوك حميره أيدهه الأدبيب المرعي اللهبي ووهب بن عنيه ، والقول سنة ١٠ هجرية ) ورواه أبي محمد مبطلك بن معام عن أمد بن موسى عن أبي أرديس بن مطاب عن جعد لأمه وهب بن منه، وقد غهرت الطبحة الأولى من هذا الكتاب 1174 هجرية بعطهم مجلس لدوا قالدق المطابقة في الإعدر بهادة حدود مجلس لدوا قالدق المطابقة في التهديد بهادة حدود

الد. وقد تع الشوط والسلط الأطابية والأطابية والمنابع وما خصائلة من المعتمل المنابع وما خصائلة المنابع وما خصائلة على المعتمل المنابع من كالالها، في يوم ما تعلق من كالالها، في يوم وكتبها بالمطلس بها في المعتمل بالمطابع بالمطابع بالمطابع بالمطابع بالمطابع بالمطابع المعتمل المعتم

ووجب بن طبه أليب دوبي منه وطنقت، الما سمي بالها، البين با لا كان يدرك هذا خات كالعربية (ساريهائية والأرامية (الحميية ، وقد كالعربية (ساريها لله عنه الثقافة والما كتاب اليوساء . الذي يعرب الثقافة والما يت والإنباع . فقد التعدد وهم بن سفيه ، في كتابة ، في كتاب

وسمير ، ولا شك أن انزواه امنين تعاقو صدوبات اكتتب قد الثقافة الثقافة الثاني لا تشاك دهد من سب وتركاباته والإسمال وروائعات كان حيث تعدير من قار إزائي التوريق والوجدائي الدي المار وقد حققد داست ، دن عاصر الويلوني،

كياب ، بوجان الشمات بوكارياه دا كاب المساوك رياه دا كاب المساول المسا

وقد تريد ذكر كتاب القريبان واسم وهب بن سنه في كافير من الكتب والرابع المربية القديم والحديثة ، غير أن الدس الكافل للتقاب خل مجهولاً حتى قتر له القلهور حديثاً ، في طبعة مركز البرامات البناء ، بمهم وصاحة النكتور سيدامانيز للقائم ، الذي أصدو وقدم له في مساحة المائلة كتاب ، وهذه الطبعة الحديثة عي مصدرناً في مقاد المراحة.

# أبتع القصص

سيميل وهد من شه كتابه الترجيل شرائد حمير ، بالعديث من قراداته الكتب قائلا إلى قرا لائلة وتسمين كتابا ، ثم يسرد قسمس خلال السام الأسطورية حسيب تصرور بالسواي قسمي يجمع بين الخيابا والأطوال المنينة بالالدينة ليسور خلال الأسان والم وحدود والجنة والذار والملاكفة والشياطين والأوعة والقدول، مؤيدا بإنجاد الخيالية القران الكريم والاجتهاب والمنافقة والذار إلىالاكفة المنافقة المنافقة والذار إلىالاكفة المنافقة والشيافية المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة والمنافق



نيات دواو

المتمتة بأبيات من الشمو نفتخيل على أأسن آدم وقابيل وإبابيد ونوح وسواهم فهو ينطاق من الأسس الدينية الاسلامية ليينج حكايات ورواياته الخيالية والأسطورية في ايداع فني مشوق . ومن إصفياته والدوايات رواياته التلمياية تقصة توح وسفيته والدواقات رواياته التلمياية تقصة توح

روسه حرص كتاب التهجان ، روابات روبات كما يقضى كتاب التهجان ، روابات من روابات من روابات من روابات بدر التهجان ، روابات المنظمة على المنظمة على المنظمة على المنظمة والمنظمة والمنظمة والمنظمة والمنظمة والمنظمة والمنظمة والمنظمة المنظمة الم

رمان آند. القصدي التي يرديا والدون ، إذ أبستا مدن القصدي التي در خالي الترون ، إذ أبستا والسلط والمن والسلط والمنافق معادل المنافق معادل المنافق معادل المنافع بالمؤدّ التي معادلة عالى المنافق معادل المنافق المنافق المنافق المنافق ال

ويسرد وهب هذه الروايات والقحص الأسطورية الإيماه إلى حكم عربية وليم إسلامية نتيلة تأتي ق شكل أدبي يمزح القسة بالشعر. ويحقوي كتب و النجان م عدد مائلا من الروايات والقصص التاريخية والأسطورية



د عبد عوير عالم

واوافعيه التي تقع بي عصور وأزميه وأمكنه بحتلفة ومتعددة ، بش قصة تلمين والشور سبيعة وقصة سوعه بي دي يري وغيره . . . منا لا يتسم المجلل للإخاطة بها . ذلك أن الكتاب عبل قصصي عظيم من أول سطوره حتى آخر صفحاته . (1-ه صفحة قضم كبير) .

### رواية ، موطن الموت ،

مير أن أمم با مجلوبه كتاب القيماني في الرائد حسور ، روايات واقسس الحب الديرية ، وأمرزته رواية ، موان التوب الديرية ، وأمرزتا التي قصة حب برعية معنس بن عدم و هي وبائة عده ، بدو بالمنه عليها رفع مدر و هي حب معهد تنظي فيها خشائس اللهائة أمورها، برائخمية أمرية والأمامية الأمرية ، والأمرابية ، والأمرابية المورمة العربي والهائة فرواشي المدي يتهضر عي مشامات فيها من الشخصيات الرواية والمسراع الشراعي اللذي و الشعر المربي والأخلاص

فيلا الراقية، مشافى رباء أن مي اعتا يكن استون أكتاب ، مرس الإنكان الجداد ، أو حال هي مواحد ، ريابطها العب الطبقاء ، فقا المالي ميله دوطرا من الطبيحة أو الطبق الوارث (الجاري ميله دوطرا من الطبيحة أو الطبق الوارث. يتكون منا الإن المراقب معافق على عالى يتكون ما الإن من شوق يصفيها أي يعلى ، يتكون من الوارث في من ميلها إلى يعلى ، يتكون من الوارث بعد ، ميلها من عاصرت عاصرت من يتكون من الوارث بعد ، ميلها من عاصرت عاصرت من من يتكون من الوارث بعد ، ميلها من عاصرت عاصرت من الوارث عاصرت إلى ما يعد تصويعا ، ومن ثم تأخيل الارزاج ،

فذهب مضافن بومتر ، وكذلك قعلت ميا عندما علمت برحيل مضافي ، لكن حادثا عكر صغو الحب از رت ، ديد ، حبيبي ، مصاحب يناول ، رقية بنت البهلول ، الماء التروي ظماما الشديد . فاضخنت الغيرة أن قلب ، ويا ، وسقطت بقضا عليما ظنا ضي بأن علياقي بحب وقدة .

راد الأدر بدفية أن نتحر ، دفيد، بن سرخ الجرهمي ، الذي أحد بن أيضا ، فأبلم من مقتمة حدب خطفة بين مقطان ورقية من است قائل حراراً عمرياً أداره بين مقطان ورقية بنيث قصة الحدب بيتهما ، الله شكول كول على وظاونها ودامها للطبر حرفة المعرة متوضعة غير حديبها بلسفاف ، وقالبت ما من أميها السام لها بالرحيل بشافل ، وقالبت ما من أميها السام لها بالرحيل مشافل ، فلسفا ، فلا مكان يوجد به مشافل

ساسا عرف مضاض بدسيس قبيس ، استعد فاتاله ، فير أن قبيس فر واختق ، وحاول مضاض إثناع مى بيراحته من قصة الحب للختلقة مع رقية ، ومار بيفهما الحوار الشعري التالي :

بعد سے عن الفساس بحظ طسرق وعدك يسا مسي غديس عاشسي اتبهج سرياسي بعيسس و ذنب وتقتيسي بقسول واشسي

د مسامید السن بعد عسیسان د مسامید السن بعد عسیسان آرجه ۱۹۵۵ د است عجیب ۱۹طع سول پیدا معیسی

ورحل المدين ورحل مدين ورحل مدين ورحل المدين ورحل المدين ورحل بين سنو مراسب مدين ورحل بين سبب الخر المدين ورحل بين سبب الخر المدين ورحل بين سبب الخر المدين ورحل أو المدين ورحل أو المدين ورحل أو المدين ورحل المدين والمدين المدين المدي

♦ في رواية موطن (لموت مرى البناء الروائي ...
 العدي الذي يؤكد ...

ترى البناء الروافيد المدي الذي يؤكد الأصالة والأسبقية على الفن الروائي الفدري

وأوسى مضافى بدفته ، بموطن الموت يين الموحقين، وحقل له ضريحنا ، ووضع عليه ، صححة عشائة ، ثم تطبع عشائة (أرواء بقلاة بشرى بين راية ومها يهدو ريفينجا حوار تكتشف معا من خلاله براية حميمها من قصة الحب المؤمودة الأوراء اختلقها قييس المؤلمة بينهما. عررت مي الاتنار عشائل أوضا للحاقي بينهما. عررت مي تقول خطرا تعطئل أوضا للحاقي بحييهه، وأنشأت

أيّا موطن تلوت الندي قيمه قهره مقتل التوادي الساريات الهواسع ويسامساكنا بالدوهنديين بنيمياً لان طسوت من إلىف فسأتك تساسع ( صر٧٠)

وألسا على شعبية أن الاشرب علم حشي برد حل بيمها عوز — وكان موز لا يبد إلا عند الم خمس — فاقعت يومين وليانتي ، فقا كان الرم حقائده وقد عديم لمها في طبي المربوة مختصية الموت مع الطيل الروزة وأطفات ، قالت أن ما يلك أنها أن الروزة مأفضات ، قالت بن من بالمنه أنها الروزة مأفضات ، قالت بن وفوضت يدي المنا كانجر السلاء ، فوفحت رأسها إلى باسان غلاف وبرب حتى فقالت بكان أمياه إلى الدا أمياه ، وبرا من يوقعن يومونه المنا المهاد .

ير بينجا أأصدرونية اللي يطر فيها غال الماء وقد السد وق طلبها أي تتقيد وتاكم الله ورق محوياً منا أي تتقيد وتاكم المنا المنا وونطبية في تصوير المثلث والمنافية على المراوية والمنافية على المراوية والمنافية على المراوية على وراية على وراية المنافية على المنافية المنافية على المنافية المنافية

وتتت هده (براية الاربية القييمة القليمة أسالة الفار (الروالي الاربي وتعيير وأسيقية مثل الخار الرائع الديني ، والحال هذا يؤكد ما ذكرتي في مستهل هذه الدياسة من ضمر رزة مراجعة كتابير من للسلمات البرائي الله والتلاقية على متوان من المناسبة وأدبانا العربية مثلة أقدم العصور ، ووجهنا أن يتشقى شها وأن تطورها في أصداء مريية حديثة ، حتى تضهل للترب ولا تقديد .

أحمد محمد عطبة



كيف ميّ زالمالابسان وكرّمه وخلف من أحسن تعت ويم؟

# بقام:الدكتورمحمدرشادالطويي

يحقوى القرآن الكرم بين دقائية على كثير من لايات الهيفات التي تشور بشكل وقضي وسورة مومة إلى محلوفات المديد التي محيلة بالسب مومة أي والمار ، والتي من مال قرار الله تعيار عليها معرف مقاطع النظير لأقول من الحاجة الحيالية أو النبائية عن حد سواء ، وتعتد كل معرف (والأحمال الرائية) عن وقائية واعتدد على الله الذي يهيف عليها من السعاء مصداة الخواه على الماد الذي يهيف عليها من السعاء مصداة الخواه

سبحانه وتعالى • والله أنزل من السياء ماهً فأحيا به الأرض بعد

صدق الله العظيم

مسهة الأرضا التي يعيش مطهها الاتسان من في حياة ثلث المطورات من من المواونات الأرضية بالفرح والإنساخ معرف أن أم ميحاف الراضية بالفرح والإنساخ ميدورات الأرضي المرحد في الما يعرف المواونات الأرضية ومثالثة المحبورات الأرضي الميدون الما المواونات المتركبات المواونات الأرضا الموادنات المتركبات الموادنات المتركبات من المحبولات الأرضا ويجدداً والأحداث المراضية ويترميض بوالما قد الموادنات والمحافظة الموادنات المواد

و ومد من دابة ق الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين ، صدة الله العظيم

وه المستقر ، هو المكان الذي استقرت فيه كلُّ

وحدة من تلك الدواب عداً مع العلا - كنه دب كه حادث المحدد الوسط، هر كر ما سده عن الدن الجميع حدودت الأواب على احداث الأمكانيا الأحداث الأواب درات عمل الحداث الأكر الدن بذات عمل الحداث الأكر الدن بذاتها المدارات الأكر الدن القبها المدارات الأكران المثارات المثارات

وأولى هاتين القصدين هى الذي ورد نكرها في الآية الكريمة المثانية -وحقى باد أتوا هل ولد اللمل قالت نعلة يا أيها النمل الدخلوا مساكنكم لايحطهنكم سليمان وجنوده وهم لا يكسرون -

صدق الد العظيم

ولما كان سيدنا سليمان عليه السلام على معرفة يلفة الطير والحيوان فقد استطاع تبيان حديث تلك تشتقة أرفقها عن جماعات الثمل وتحذيرها لهم ، حيث تستطور الآية الثالية بعد ذلك ... وفتيسم ضاحكا عن قولها ، والواقع أن الثمل يعيش في مستعمرات على أكبر

جائب من الرأقي والخاصص ، حيث تعيض مختلف أثران الجماهة داخل المستمرة الواحدة ولكل منهم وطيقة محددة يؤديها لخدمة الجشم يُكلك ، وتكون الأطلبة المطبق من ثلاث الأزاد من اسمت أن المستملة التي تحيث ويشفى النهم بحيث الأعمال المدنية التي تجمعت إلى جهاة المستموة وضوعاً ، ومن ثلاث الأحمال على سبيل المثل جمع الدائمة وتحديث في سنومات تحدث الأرحد لاستخامه في وقت الجفاف، ورعاية صقار النيل

رمدينها والمفاظ عليها ، وتتنايف مختلف أجزاه مسمود وبا تحتوى عليه من الججرات أز السائك التي يستقر الفعل بداخلها أو الدوب وللموات التي يسلكها في غدوه ورواحه في رحلات

حير سدة وقوات ولا من الأسفاد التزاية وهذا أيضا الجواد أيضا ومهم الطاقي ومع رقيب المنطق من سخمة وهزات أقيبة أصحت خصيصا الطاقع من المنصورة التي على المنطق المنطق المنطقة من المنطقة المنطقة

المستوات بالقات عليها أحيانا أمم التاشر الأبياء، - بالمحروب القرة أبيات من الشاشر في شيء - بالمحروب التركي من المحلوب التي المنجات الخليبة . فهي تنظر فيها من المناطل المنجات الخليبة . فهي تنظر فيها من المناطل المعاروب على القريبا الرقاة التي تحجيب التاشر المحروب على المناطل المناطب ال

وقد ورد ذكرها في القرن الكريم تحت اسم و داية الأرض ، كما يتضح من الآية الثانية . - فلما قضينا عليه النوت ما دلهم على موته إلا داية الأرض تأكن منسأته ،

صدق اقد العظيم

والمستأة هي الدسم طلباللة التي تكون مع الراهي ، والقسود بتلك الآية الكويمة هو سيدنا الراهي ، والقسود بتلك الآية الكويمة هو سيدنا عليه السلام ، وقال كي العرب وهو وقالته رحما لل تبديه ورشارك والله ورشارك من الوقت حربة من القليمة المن محمى . إذ أنها كانت تنظر فيها من الداخل محمى . إذ أنها كانت تنظر فيها من الداخل حربة عرفته المن الداخل على الأرض من عرفت والان بعد ذلك .

وقد اراد الله سيحاته وتماي أن يُلَقَت أنظارنا إلى أهمية تلك الخلوقات ، وإلى أن لكل منها مجتمعاً حاص به يتشابه مع للجنمعات البشرية فكانت

لأية تكريمة التالية وف من دابة في الأرض ولا طام يعير بحدجيه إلا أمم أمثالكم.

مدق أن العلام والأرقة (دياة أن العلام وارق أن العلام ورد ذكرها إلى الأولى السياة (بأس) السياة ورد ذكرها إلى الأولى السياة ومتفوزة منا جمل معيش أن المستواحت متكانية ومتفوزة منا جمل علياء الخدوات بطاقون المسال سام الخدوات المستواحة المسال المسال المستواحة المسال ، والعدد المسال المسال ، والعدد المسال المسال ، والعدد المسال ، والعدد المسال ، الم

ل ولم تكتمر الآية السابقة على دواب الأرض ، بعدت أيضا إلى «طور السنا» ، حيث وصفتها هي الأخرى ،أنه «أم أمالكا» ، ويصفيا المختصرة يدرسة الطور أن نها جماعاتها الخاصة اللي تعرف أن قالم دفيق وحياة منسقة ، وتتضم تلك الحيثة المجانقة كل ما تنصب السابقير وسمجرت الحيثة المجانقة كل ما تنصب السابقير وسمجرتها . وعند الطور المجرية في مواسم

وطفان العنور الهيمرة أمساً التفاق الشبالية ت تصل الكارة الصالية ، وقدت طوال المثل القاء حيث وأمريكا الشبالية ، وقدت طوال المثل القاء حيث تكفيس الأراس بالمتحدي كل منها قال المؤلفة ، في الأحراب الكان مؤلفة ، في الأواد ، في تهنا قال الأحراب مجرعيا المشهدة إلى ينطونها على عملى مثلا ، وفي تصلى مثلا ، في المؤلفة ، في المؤلف

ومن أهم الطيور البحرية التي تندمج في جماعات كبيرة أثناء موسم التكاثر الطيور المسماة وطيور البطريق ، . وهي طيور بحرية فقدت

القدرة ساما عني الطيران ، وتحورت أجنحتها إلى زعائف تستخدمها في السياحة داخل للاء ، وهي تقضى معظم وقتها في البحر حيث تشارك الأسعاك في مسايحها . كما تعتبر الأسماك البحرية غذاها ارئيسي . وفي موسم التكاثر تترث هيور البخريق ببئتيا لثائية وتصعد إلى اليابسة في القارة القطبية الجنبيية ، ويكون صمودها إلى تلك الأرض التي يكسوها الجليد طول المام في جماعات كبيرة . وهنا تضع تلك الطيور بيضها حيث يتبادل حضانته كل من الذكر والأنشى في تعاون وثيق ، ويعد فقس البيض . وانتهاه موسم التكاثر تعود جميع تلك الطيق (كبيرها وصغيرها) إلى البحر لاستثناف حياتها من جديد ، وقد ضمئت ثاك للعلومات وغيرها في كتاب أصدرته لي ودار المعارف، في سلسلة ، كتابك ، وعنوانه ، حياة الطيور ، (رقم ١٩٦٦ عام ١٩٨٤ ) وإني أذكره هنة لن أراد مزيدا من

و مودود داك مرة أطرى إلى دواب الأرفى، « بنى ورد ذكرها في الآدات السابقة في في واقع الأمر لا تقتصر على شك الدوييت الصغيرة ، وكارضة ، الني أكلت عصى سيدما سليمان ، أو مممه ، من حدمت عمى سيدما سليمان ، أو كان بقر ب . بي حدم د مد سورها كثيرة ندسة

میانات سن اشیار لاحال می فیده فلبق

مستعمسوت منكامسة ومتنصباوية يعيسسش

فيها المصل

طبور محرية فقدت القدرة على الطيران وتعلمست السياحة!

الحجم سخرها اند سيحانه وتعالى لحديمة الانسان عام يالخص من الآيتين الكريمتين الثانياتين . ما الخيل والبقال الحمير لتركيوها وزينة ،

، والخَّين والبقال والحمير لتركبوها وزينة ، ، والأنمام خلقها لكم فيها دف، ومنافع وممها تأكلون ، .

صدق الله العظيم

والنفر ويصمب "ممان أيضام كما جاء في محبح الملفظ القرآن الكريم و الذي أصدره محبح الملفظ القرآن الكريم و الذي أصدره محبح الملك قد الأجل من كما أثياء حاء كما كما والأبراء من أثياً عشي من مروف عن دولوت الذريع و أن أنها عشي من مروف عن قد أثياً، الإنها المؤلن الكريم و أن أنها عشي من طروف عن من كما إلى يمكن وقيمة الشي تحمل بالحركة الإنتقال بالحركة المن من كما إلى مكان يمكن إلى مكان في كلن يمكن في يمكن في

م أهتم من بيشي على بالله وتقم من بعشي على رجاين وضيع مثال أبن مع بخلال مع بالمعالم أبن مع المعالم أبن مع المعالم أبن مع المعالم أبن مع بخلال أبن المخولات وتعلى على وأمن المخولات وتعلى على وأمن المخولات المعالم المع

، لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم، صدق لله العظيم

صدق الله العظيم وآية أخرى في نفس المعنى وهي : ه الذي المنطقة صواك فعداك ، .

صدق الد المعلم وهو ما يوضح يطريقة لا تدعو إلى الليس أو تضوس إلى حمن القرام واعتدال الجسم كما هو مشاهد وملموس ، وقد اختار الله سيحانه ومعالم يلقي الانسان وأحسن تقهم والكريماً له وتعديراً عن يأتي المشاوذات على اختلاف الراحة المتحالية اللي

لا يكاد بدركها حصر ولا عد.

رقد أدت ستكانة تقلدة راوكلا إلجهم على المجارة المجارة

ويمزى كثير من الطلبة تقوق الانسان وتقدمه في الطموع والشخص اللهم والشخص والشجو والشخص والشخص المستوات المالية ، وتجمعه في والويم لليلدين الزراعية واسمناتية وفيهم - يعزون كن للشخصة اللهي نظف القدرات إلى متعلاكه نظالك اللهد القابسة اللهي يقع فيها و الأربها و الإمام الم المواجهة الأسام الم الأخرى في الهد الأربهاء الأخرى في الهد





أصعب ماق شاهر مزاجه الشخصي وقلت وأرديها إنه كاثن استثنائي ، فلا أستطيع أن أعرف ماذا يثير شهيته الكلام ، ولا أعرف متى يتدفق .. في النهار أم الليل ؟ ولا أعرف المحاثير التي إد تطرقت إليها قد تسد مسامه ويتحول أمامي إلى قارة مفظة الحدود . أظن أنه من حق القارىء أن يعرف خلفية الحوار قبل الحوار نضبه , فالخلفية التفسية ترسم صورة للشاهر حتى ولو حاول إخفاءها وهيي للستوى الشخصي كان عندي فضول لأرى محمود درويش وأقدم ، الأنسان ، قبل ، الشاعر ، فتجربة طُفل في السادسة أيقظته أمه من النوم فجأة ، فوجدت تفسى مع مثانت من سكان القرية أعدو في معبه وكان الرصاص يتطاير فوق رؤوسنا ولم أفهم شيئًا مما يجرى . بعد ليلة من التشرد والهروب است مع أحد أقاربي الضائعين في كل الجهات ي درية غريبة دات أطفال آخرين تسافت .... جه - أين أما ٢ وسمعت لمرد الأولى كلمة سار يخيل إلى أن ذلك للبنة وصحت حداً بغدرشي بمنتهى ألعنف وأحسست فجأة أني أنتمي ر كبر ، تجربة طفن أحس نه ، ينتَّمي إلى كس , مئد السادسة جديرة بالرصد - ومحاولة للتكشف أفاقها

وقد فهمت بعض العادات الرّاجية عن محبود

برويش انه يفضل ، الليس ، كذيرا في الحوار الأنه يذير الله يه التأمل والتحايق الم حظورات في الحديث . الم الم يحمد ، والمباشرة ، يكره أن يتحول إلى

ا مصدر؛ اصحق أو الموضوع الكاتب. يحب المايشة . وإلا كان المملقة للتحسينات ا سال كنت الرئا لشمره واحقة بعضه ، ارتفعت درجة شهيته للحديث وإذا كنت لم تشرف عليه بعد كشاهر.. أهمن هو بقربة وقد يسألفي فيالة: ومن تريد أن تقابل ؟ ، إ

\_ أَفَارَ بِذُكَاهُ فَوقَ حَادِثُ مَلَاقَهُ مِنْ رُوحِتُهُ السَّائِقَةُ الشَّامِرَةُ! جرى الصَّامِرِ بيشي وبين الشَّامِر محمود مرى الشَّامِر محمود

درويش في عمان ، المأصمة الأردنية قوق أحد تلالها . هذات في بيت صديق ، فاروق القاضي ، كنا قد مورنا على الشاهر سهد الغروب سا في الفندق . واصطحيفه وعياءة الليل تفطي بيوت

- كتبت فصائد بالنف لعبي في مرهق تي
- أناوسمسح العتاسم أسير نحوهد ف واحد باتجاهيج
  - عالات تيب أي عـ منارليست علاقة مشقف بالسلطة
    - وصل توزيع كبي إلى المسيون نسخمة

عمان وقي السيارة قلت لحمود درويش إن الليل يحرض هلى الكتابة. وقلت له إن هناك ، وشوشات ، أسمعها تصوغ حروفا متشابكة فوق الورق . وقلت له إتمي أكاتب الأوراق الرسعية للقدمة للحكومة في النهار . وقلت له إني أكتب في حضن صوب قيروز. وقلت له إن أول أبيات شعر كتبتها ق حياتي كاتب ليثت الجيران ، ويبدو أنه القوط ركاكتها . أحبت واحداً غيرى كان يلعب كرة القدم ق الدرسة وضحك محمود درويش بطقونة ، اهتز كُلِّ شيء فيه ، كَانْ يِصْحِكُ كَالَّاطْفَالُ عَنْدَمَا يَرُونَ شبرلي شَابِلُ ، يِلْكَعَبِلُ ، فِي شيءَ مَا ! وشعرت أنْ كلان يقترب من الآخر . وأخذَّت أستعبد في ذهني تجرية رجاه الثقاش التحليلية عته، فالناقد مكتشف ، لقارة الشاعر بصورة ما. وعدما صعدت التل بالسيارة وألقينا نظرة على عمان من أعلى ، قلت تحمود درويش ، أنان أن جسر الملك حسين ليس يعينا بن هنا ۽ وقال الشاعر بكنيات محددة وقد نكوته بالأرض الحثلة . فالحسر الآ الحدود القاصلة بين الأردن والضعة

دل مرق آن برد قرة الورقة الإما طريدة 4. كيلو من على: كان لها اسر روياش رحرت تحريقاً مطيعاً قريق القسطية محكني شاماً. الموقع كان معرى لا مراضوات ، ومعتال الهوفة كان معرى لا مرضوات ، ومعتال الإحراد من موضوعة الراضوات ، ومعتال الأحواد من موضوعة الراضية على الذي يعلن المنافقة في تخطيف ومجموعة التأسطيع أن تقول دون في تخطيف المطال كان تقول دون محمود دوراشة على مناسل واحد هو ولقت وجرحة

محمود درويش، وأنته جدّع زيتونتنا الخالد، أورق وأشر فأنشد الجدّع الراسم . والأرض اللومة والعبر المهاجر .. يحتّضن المسألة يوموه أسرايه إلى المودة ، (حتا أبو حتا في مقدمة ديواك الثاني ١٩٤٤) . كا قد ومائذ . ولم اشأ به الحوار ميشرة. كنت بيساطة أحول أن أحافظ على معرف من مزاح الشعر الشعر

 حیر قلت محمود درویش سآهرج أسالتی من أبیات فصائدك . قال متهاد ، رحب پیده الطریقة لأنها تستفز ذكریاتی وتفتح شهیتی باکلام ! ه .

> قَات له · أَمَا مِن قرية عزلاء منسيه

#### شوارهها بلا أسماه .....فهن تفضب .

سجن آنا عربي .

قال محمود درويش : هذه القصيدة كثبتها قبل ما يزيد على ربع قرن . وأخذ الشاعر نقما طويلا من سيجارة لا تفارق شفتيه .. وقال لم تكن أصيدة كانت مجرد حادثة شخصية . نعبت عندما بلغت سن الرشد إلى وزارة الداخلية الاسرائيلية للحسول على بطاقة هوية ويدأت في نعبئة الاستمارة. كتبت الزايا الشخصية واون لمينين واشعر واعتو ای اوس موسف ای اسؤال القاتيدي سر عدب وكين احدر سعه العدرية الك له ديد عربي الصفحة الكدامان بد وصف السرائيلي وقال عادًا علول \* قلب عد سحن با مانتم التشو بالعابة العرجد من کت و سف کا شار ا رسید از قریمی وحدد دے لا بہد دسور ہما ا عوم إلى ان تشور إلى هذا الشكل النهائي الرافق أعتاد أن هذا الكن يتحول إلى قصيدة. كنت أظنها

صرخة استتراز لموظف المراثيل استهجن أن أكون

مرية، ولان متما قرآت مثا الذين أن أحد لالإسرائات المخطئية ويونت بأن الناس المنات، لالإسرائات المخطئية الشرية خاوات أن الشخصية ويشي الشحية خاوات أن أن الشخصية لا لاي تكن ويشي الشحية أن الكان على تضاعى ومتأوير تجرياتي الشحية ولكن المائب حسات خلافات بمحافظين بهذه القسية والناس . الأن والسلسات العلاقة بين القسية والناس . هست خلافات معود دروان به والمتحيل المنات المن

قَال : أُمَّيت الحقيقة ، والدليل أننى عندما كنت أُشعب إلى القرى القلسطينية أكتشف أن الأطقال عندما يرون الشرطة الاسرائيلية يلاحقونها ويقولون وسجل أنا عربي و تحولت إلى نشيد

واستطرد محمود درويش يقول: في القصيدة أكثر من محملة استقرار الإسرائيل. الأولى، أنى أدرس الثلثية ، كثرة النسل العربي، فأنا أقول سدى ثمانية وتاسمهم يأسي بعد صيف، و معامر الثالث في الاستقرارة هو قنى من الطبقة العاملة

قلت تحمود درویش مستضراً: ۱ هل کتبت بوماً شعراً باللغة العبرية التي بيدو من حديثك أنك تجيدها ۴۰

قال الشاعر : «كتبت قصائد غزلية في مرحمة الرافظة . لكني كنت كاتبا سياسيا باللغة المبيرية كنت أكتب طلاً أسيوعيا في مجلة اسرائيلية وأحاضر وأخضب بالعبرية !

قلت محمود درویش انتی مصدوب جسرح لا پیساوم علمت کی ضرب نه اجلاد آن آمشسی شسم ششی شسم آفساوم

وق مثل وظيفتك هذه ، الاستقالة .. ممنوعة ! سرح الشاهر وقال : أطقرت الطريقة الذي تقجر بها الشاهر وللشرون ! ابتممت في سرى ، فقد شعرت أنى أتحاور المحمود درويش على نفس الوجة وربها نفس

الذيذبات قال الشاعر · الأبيات من قصيدة تذكرني بمجزرة كفر قاسم .

# محمود درويش للدودة:

## • شاعروشاعان. لايستطيعان أن يعيشامعا!

وقد أثمح لى أن أزور هذه القية بعد عشر سنوات من المجزرة .. وحرضتنى على كتابة هذه القصيدة . فلا قدر لى إلا أن أسمى على جرحى وأقاوم . والاستقالة غير واردة ولا أقكر طبها عن حيث انوعى بضرورة الاستمرار في الإيمان وبشورة أ

هدست مقاطعاً ولكن لك قصيدة أخرى بعنوان : ، ويسدل الستار ولهذا أستقيل ، ! قسحك محمود درويش وقاف ، في حوارك .. شئ من التربص !

قلت: بل كثير من الاهتمام! ماد الشاعر يأتول: يسدل الستار قصيدة

كيتها بعد حبية ٧٦ وكيتها بعد حبية ١٧ ورد ويكتشف أنه أدة أو يد الخرج ولهنا يتمره على دور ليس لد أن أنه أدة الله يستقلها من دور الرئية ودن القائم الذي يشعم عن وجهه . إلها استقلاله عنال وطويد التنقلة عند ١٠ وليست المحافق عن حدم ١٠٠٠ وليست المحافق عن حدم ١٠٠٠ وليست المحافق عن حدم ١٠٠٠ وليست العاقبة أو التنتية يبدران، القاومة أو التنتية يبدران، القاومة

فجأة. قلت لمحمود درویش اسمح ی آر آگون تصدمیا ا

الون مصديه . قال بسرعه سوال المصادمي ليس بحب ين إذن ، إنه يقوض نصه ! قات : عندما يقارنون بينك وبين الشاهر سميم

القاسم ، تهدو القارنة أيست بصالحك . يقونون إن سعيح القاسم عازال يجلس على ويوة الهسعود ويقونون بالحرف الواحد إن محمود درويش قد الفقنى ويقونون إن التجربة الدرويشية تسللت إليها

الرقامية , وها آنذا أصفى لك ! قال محمود درويش , وكلماته تصاحبها سحابات الدخان :

أولاً ويقول أن أواسل مطلقي الدمية يربالة متوقع من سمح الطبقة والمحقد وسرنا أن لشعر معا . ويقتل معا أن طبقة واحدة وسرنا أن يمين واحد مرازات انسري في طبق الحدث . حو لي الجداء والأن أن جاباة لحو للمن المحلف . حو ليا المواجد . حول المحلف . وي طبقا القارمة اللي يوخونها الحسابية . وأن المل وجه القارمة اللي يوخونها الحسابية المسابقي مرافع واحدة أن يتم يعاني أن الدين بالحدث والت المسابقي واحدة أن التجاهين المحلفين !! لا يتماني أن الذين بالحدث المسابقية . ال

استطرد يالوك الأما أشي قد اغتثيت فانا أعترف

يذلك . نعم نقد اغتنيت بتجريتى اشعرية وتقاضى الشعرية وبتطوير شعرى ومساهمتى القواضعة ق تطوير الشعر العربي المدديث ، من هذه الناحية أنا فنى جماً وغلى بعدد قرائى . نعم أنا غنى لأنى أحد الذين وصل توزيع كتبهم إلى الليون تسخة إ

# . . .

مست مااهاً . لا أموق رأيات الشام تؤار قبل أنا أو الأكثر فيموة وحفورا في السامة البرية " را الأكثر فيموا تقاؤليس. مصرية كانت أو اجتماعية " أواه مطحي امة خاصة ب منظرتها إذا أحد يوض من أي نبع بلوف. . إن المترافقة الإنسان الأرضي بمباليون المطعية المتنى مذي لا يحتج حور بريد شره أي مني باليون المطعية رسور عواجي من و إن مسير" مورد شوراء الأن مني الإ كدر مورد منز من و إن محمل مناطقة على مناطقة المسادة المناطقة المسادة المناطقة الم

ن بعضور رود متكاف هده و كان برای المنافق المدور و الاستخد می المدور و الاستخد می و الاستخدام المدور و الاستخدام المدور ا

أبعى أثى شاعر ثورى. هذا متروك للتاريخ

ومتروك لتفاعل الناس

> قلت لمحمود درویش : فلسطینیة کانت ولم تزل ...

قال الشاهر: هند القصيدة كتيتها في أحد السجور الاسرائيية في سجر الوملة على وجه الدقة وعنوانها ، عاشق من علسطين ، وقد لاحظ انتقاد والقراء أن شعر القصيدة لا يصنف الى أغراض شعرية ، أى ليس لي قصيدة غزلية ، وقصيدة في

وصف الطبيعة وأخرى قصيدة رئاه أو تصيدة حب. كل هذه الشائتر والوضوعت تذوب ق قصيدة واحدة. هذه القصيدة هي قصيدة حب للأرض أو فيسهة حب لابراة إنظمن الأوض ليس عشدى مطبات شعرية. القص القصرى مقتوح على كل الأفراض والفوضوعات.

همست أعبرف بأنى ردّب أن أدلق إلى قليك ( همس بيقابل أعترف أنى لأدعي معرفة إذا أنّا

باتراه هبین عن أصابك بعض لأدى سها \* هسن بالقابل : أحیاد

سي بسيد . درويش في جنسته وقال , لا أستطيع أن أدعى كما يدعى الشحراء أني خدير بشكون الرأة وهواطفها , لا علامات كثيرة قي حياتي الشعرية والماطفية . لا تؤهلفي للادعاء بمرية الرأة

سرده الاوس الله الحمود درویش سرقم أنبي محفر من حرص و هده لسيرة التني بعقاد طفول سألت: . ...عرة في حياة الشاعر على من فلمكن أن تكون إلك جمية و

لك جميه و قال مقاطعا · لا . شاعرة وشاعر لا يستطيعان . بعيشا معاً ا

 ألت , لا .. بدون تفكير؟!
 أل مكررا إجابته يحسم وهو يضعط على محروف: شاعرة وشاعر لا يستطيعان أن يعيشا

قلت : هل هناك امرأة ما تربح الشاهر؟ قال بعد مردد لا أعرفها ؟!

قال شاحكا: ويبدو أي أني أن أعرفها لأن شاعة فيها ليس حالة موحدة الشاعة خطئاة. أنا من وكل اندان طبيعة وكبياء فسعة خطئاة. أنا من الشعراء الذين ولا يحتملون و بلهم الباء أي معاشرة طهاية لأن أي مؤاجاً حداء في تقليمي الناضية والمناطقة ولا يعين لأى امراة أن تتحصليه سنالة يتمني طدا . من يريحشى الآن يتمني طدا . من يريحشى الآن يويحشي مدا . من يريحشى الآن يويحشي مداعة . ا

ان مزاجي الطاص يرهكني، أصارحك، عنديا أجريت آخر فحوص لكني منذ شهر، قال لي أحد الأطباء أنت الذي استدرج الجلطة اللبية من فرط توترك ونزقك!!!

> دنت حبت أن يضغط الكف على الكف وتعشى وإذا جعنا تقاسمنا الرغيف وفي انبال البرد أحميك برمشى

# مازاسو أته جينن سيدي الطوس ل!

# نـــزار قبــــاني أحـــد آبائــــ الشــعربيــين

وبأشعار على الشمس تطوف .

رد محمود درویش هذا هو حلمی . هکذا أفهم الحير. هن حققته ٢ هذا سؤال آخر . الشكلة أن الرجل يضع سطاً للمرأة من اختراهه .. والمرأة تشم ثمطًا من

اختراعها للرجل. الانسان ليس نعطا. الانسان كاثن متغير ومتطور دائما. لا يمكن أن يكون ثباتا قلت لحمود درويش : من الحب إلى الحرب .

لُو أَتَيِمِ لِكِ أَنْ يَكُونَ لِكَ عَمَلَ نَصَالَى فَي مِنْظُمَةً أنَّاطُعنَى الشاعر : أجمل ما في حوارك أَتَكُ لا تحب الوقوف طويلاً في المحطات. قطارك يعرف طريقه جيداً ! وأرد على تصاوَّك لقد مارست مهاما وظيعية في النظبة منذ اتخراطي فيها وفي مقدمتها ني كنت رئيس لتحرير الجلة الكرية للمنظمة

وكلت مديراً عاماً لركز الأيحاث. وفيما بعد أرفعتنى للهم الوطنية على قبول رئاسة اتحاد لكتاب والصحفيين القلبطيئيين وأرأس أيضا مجلة أببية . لذلك أنا أحتل مواقع في منظمة التحرير ولكن لو كان سؤالك يعنى ، منصماً رسعياً لى ، فأنزا أَثْمِنْيِ أَنْ أَيْعِدُ عَنْيَ هِذَهِ أَلْكُأْسِ ! تَسَأَلْنِي بِعِيدِي لماذاع والاجابة لأبقى هابشا فاصلا بين الاتحراط

ق العمل السياسي اليومي وانتاجي الثقاق والشعرى ا قلت ، هل هناك حساسية ما يسبب علاقتك

يأبي عمار , سؤال صريح ، هادىء ؟ قَالَ : علاقتي يأيي عمار ملاقة والمحة وسهلة . لا صموية فيها أطلاقا ، لأنه ، قائدي ، . هدا هو الاطار الكبير ، وعلى الاطار الشخصى هو صديقي . ولذلك لا أشعر بأي حساسية في علاقتي به . إن السوال عن الملاقة بين المثقف والسلطة سؤال مطروم . بمعنى أن علاقتى بياسر عرفات ليست علاقة مثقف عربى بسلطة عربية لأن ياسر عرفات مازال في تعامله معنا مواطنا فاسطينيا عاديا. ولا أحد يحسمه على قيادة السفينة الطسطينية التي تتجه في محيط هائد إننا نشعر أنه ، أبونة ، جميعا ولكنت نشعر أيضاً أنه ، ايننا ، تشعر أنَّدُ مطالبون بأن نفدق عنيه كمية أكبر من الحمان ومن هذا سؤال السلطة والمثقف غير وارد إنه يهجت عن بر أمان للشعب الطسطيني ونحن

قلت لمعبود درويش . حل أساء البعض من العرب موقفك في الأرض للحقلة عن واجهت يوما

ما أي اثهام لك واضطررت الرد عليه ؟ قَالَ الشَّامِرِ : أَنَا لَا أَشْكُو لِلا مِن فرط الحب الأعمى. في يوم من الأيام استُقبل النقاد العرب قصائدنا نحن السجناء بطريقة مؤنية . . بمعنى أنه لا شعر خارج الأرض للحتلة . ولكن الحاجه المصنية لدى ألواطن العربي للهزوم إلى مصادر قوية تأتيه من الأرش الحتلة وقداسة القضية الطسطينية

جمل التقييم النقدى مضللاً. ومن هنا كتبت مقالتي الشهيرة ، القدوب من هد الحب القاسي ، وقلت تحن لم ثأت من فراع ولمنا بنباتات شيطانية . بحن أبناء الدرسة الشعرية العربية الحديثة ولمنا سوى مساهدين صفار في هده الحركة . أما الاتهامات فجامت في مرحلة مدّخرة عندف اتهمنا بعض ستطرفين بأننا جمسية اسوائيليه . وهماك فرية قدرة تقوب إنما ( سعيح القاسم وأناع قد رفعتا العلم الاسرائيل ا !!! أيّ صفاقة وخمية ، من هذه النهمة ! إيونافيال اسود

غيرت للوضوع . وقلت الحبود ديرويش

وک حد آب اُکثر وبديب نظر و -کے سدیل بقه مهر فت محمود برویس أن م تشب ق بنیونه

تقسى في الطبيعة ، فأنا كل غالم صورى الأولى هو من طبيعة بالادى وأنا انتمى الى أرض هي أجمل أراضي وأوطان العالم ، فلسطين ليست فقط قشية سياسية وإنسانية ، هي أيضا بالنسية لي قشية جمالية ، هي فعلا قضية مقاودة ، كل صوري وکل آزهاری وأعشابی وآشجاری وطیوری هی اليست مستوردة من مرجعية القافية إنما مأخوذة من طبيعة معاشة ، أنا واحد من أينائها { ابن هذا البرتقال وابن هذا الزيتون ابن هذا التثوع اللاستناهي من أزهار الربيع الفاسطيني . فعلاقتي بالطبيعة . يعنى لى أرضى الأولى وسمائى الأولى وفصولي الأولى

التي هي وطني قلت للشامر: عندي سؤال يرضى فضولي الشخصي؛ كيف يمكن اللقن أن يتعايش مع الأيديولوجية ٢

قَالَ : أَمَّا بِالقَالِ اسْتَهِجِنَ خُوفَ كَثْيَرِينَ مِنْ المتقفين الذين يرون تعارضا بين القن والأيديولوجية . أنا لا أجد تضاربا بينهما . الهم أولا أن تكون مبدعا مثقفا أو مؤمنا بمقيدة أو ملتزما بغطرة ما أو ساعيا تحو رسالة ما أما الخطورة فهي أن تخضع الفن اخضاعا ميكاتيكيا لخدمة هذه الايديولوجية. الخطورة ليست في أن يحمل الشاعر ايديولوجية الخطورة هي تقدم الص

كخادم مباشر لهذه الايديولوجية . والوهبة فقط هي التي تستطيع أن تختى القكرة الباشرة

قلت الحمود در ويش: هل عرضت الهزيمة ق

قال أنا دائما مهرّوم في الحدب ! قلت : هل الهريمة وقود الشاعر ؟ قال . یاسیدی ، کل عاشق هو مهزوم ، بمجرد أن يقع في الحب!

قلت : هلَّ فموعك سهلة ؟ قال دموع طفل ا

تابعت أستنتى القصيرة ذات الايقام لسريم وأخذ الحوار يقترب من الشاطيء. وقلت . ما هو الهوس عندك ؟

قال الثعلق بشيء يصل عدم تحقيقه حد محاولة الانتحار. اللت : من أين تأتيك البهجة ٢

قال . من تهار جميل أو إحساس غامض بالاقبال على الحياد قلت عَلَى أَنْتَ دُائِرِ أَم شِامِرٍ ؟ إِنَّهُ سَوَّاكُ

دّ. أنت يريحك أن تطلق عليه سؤالا ساذجا وهو في الحقيقة سؤال ماكر أن شعر وأن ثائر أَو قَلَ أَمَّا شَاهِرِ ثَائِرٍ . أَو قَلَ أَمَّا ثَاثِرِ شَاعِرٍ , بِيسَاطَةَ آبُ اعتبر تفسى شاعراً ثورياً.

لم یاقد محمود درویش درجهٔ شهیته للحديث ثانية واحدة. دخن عشرات السجائر قبلمنا الوقب يسيفه . وبعد فتجان قهوة ، سألقه عن عدوه: من يخلف؟

فقال : لي عدو واحد هو الضجر . أنا لا أخاف الا من الضجر ، لا أخاف من الموت ، خاصة وأني مرفت الموت دقيقة ونصف دقيقة وكنن نوم أبيض ومريحا. لكثى أخاف الضجر وهو أن تتكرر الأثياء بطريقة لا جديد فيها . أن تتكرر الصور بطريقة لا جديد أبيها . أن تتكرر الهزيمة عربيا ينفى الشكل! قلت . هل هذك القصيدة التي لها و القدرة عني

التغيير ، ٧ قال وهو يضع رأسه بين بديه . لا أعتقد أن

قدرة الشمر على التغيير هي قدرة أمية أو يومية - هي قدرة بطيئة جدأ وسرية جدأ وغير واضحة ومازلت كشاعر ثم أقل ما عندى أشحر أني مازلت قتهجی تشیدی الطویل ولم أدخل فیه !! شم صمت محمود درویش

. وكشيت من والشجر وعليه . فانسحيت من أمامه .. وتركته يواصل التحليق

مفيد فوزى

"الدوحة" في الأراضي المقدسة ضمن بعثة الحسج القطرية

بيعه كنت ووفدنا الأعلامي النضوي تحت لواء بعثة الحج القعرية ننعم بالإقامة المؤقنة في مدينة رسولند الأعظم صل النه عليه وسلم . وإذ بأحد مسئولي البعثة يعيثنه بضرورة القوجه صباح العد إلى مكة ،تكرمة للكون في خدمة ضهوف الرحمن مناه عن توجيهات رئيس البعثة

كان الخبر مفيطاً في . قانًا ما زائد منعطت لليقه في الدينة الثورة ، وما برحت فلمآن للصلاة والدعه في مسحد البروك ، وكفتني عزيت تقميم بالساعات الرقابقة في المسجد الحرام حيث الصلاة فيه بمائة ألف صلاة فيما مواه . ومغير تارك الدينة لا محالة استعدام لأده وريفة الحج التي طال تعبيثها وحلمت بها في فيقل وسائني

كَنت لحظة وداعي لقير رسوننا الأعظم شديدة الوطه على نفسي . فقاضت دموع المين مني صبابة وتأثراً . ودعوت الله أن يكتب لي عودة أخرى لتلك البقاع الطاهرة .

# ف رخوات محكم والمنتخب الجوافي

كمية عشرفه وهو برز الرهب الكالس

بقام: نبيل خالدالأغا



لم يكن قدد مركبت يعدم شريقاً عن سيمية طريق "بهجرة " الجديد المقتد بين لدينة المنورة ومكا حرمة " لأجر دلك تطوع "حد سائلي لهيئة حضرمين حرفقاً حتى قرية" أيبر عي " على بعد دا كم وهي معانات أكمل الدينة وصر حويه حيث دريد و خرصا اللامرة والحج - وواسلنا مسحوات وحتى تردد نداه الطلود : إليك اللهم لبيك . البيك لا حريك لله ليوك ؛ إن الحمد والنعمة لكه واللك ، 
لا حريك لله ليوك ؛ إن الحمد والنعمة لكه واللك ، 
لا حريك لا كليك ؛ إن الحمد والنعمة لكه واللك ، 
لا حريك لا كليك ؛ إن الحمد والنعمة لكه واللك ، 
لا حريك لا كليك ؛ إن الحمد والنعمة لكه واللك ، 
لا حريك لا كليك ، إن الحمد والنعمة لكه واللك ، 
لا حريك لا كليك ، إن الحمد والنعمة لكه واللك ، 
لا حريك لا كليك ، إن الحمد والنعمة لكه واللك ، 
لا حريك لا كليك ، إن الحمد والنعمة لكه والله ، 
لا حريك المناس المناس الكليك ، لا المناس الله يك ، لا يك

وبعد مضي ثلاث ساعات وتوث وصلنا مشارف مكة ، وراتحة الطهر والقداسة تعبق في صدورت وقوب ،وه كذنا بعض على البدئة حبى بدالمات إلى نسجد الحرام مثلهفين لارزاك منلاة الحملة فه

هأنذا أدخل باسم الله باب السلام - وفجأة أرى وجه حبيبتي للشع قرحاً ونوراً ،إله أجعل وأروع وأقدى ما رأيت وماسوف أرى ، ويافيدن الأقاب حياً ومناجاة - لقد وصلت إليك أخيراً يا كل شوق والتياعى ، بعد طوك تعن وتليف ومكايدة .

بشائل بالدرى الأكم وجهك للشرق أبداً ، أتمثل بشائل الأجمل . أعشل المصح بلولك الأخطر ، أعشل بمطائل الأجمل . أعشل بمستائلت أخلف في أما أحدث النابي القدير . تأليم في المنابع المنابع المنابع والمنابع منظل عمثل عمثل عمثل عمل وحمل من الدست المنابع أميراً .

أبداً بتحيتك و وتحنتك هي الطواف . فاطوف . وخطوف . وتحدث كتحدث . وتحدث الله . وتحدث . ويتراث . ويتراث





ثم تعدم حرى كائب التأبيجون الجحر الأسود للر يحيهه بالحرم عثي



الدروة الذي ة والمأتفة ، وأنت بكة التر حكث ورقت أعدة الجنادة وأست البيت الحداء الذي حرمه البه على الشركين ، وأنت البيت العتبق الذي عنقه الله من الكثر ومحبيرة. وأمت التي تتر بعين بكن الاعر , وبكل التعظيم والإكبار وسط سرمين بس مسرر وبدن سمعهم ومرمبر وسط ألف مليون مهجة ، ووسط ألف ملتون قلب . ووسط أنف عليون كيد هي منهج وقلوب وأكياد الملسم كال المسلس

التهي الشوط الأوبر.. والثاني ، وأنا أدعو وأسهر وأحمدل واستقفر وأقرأ القرآن، ومن شدة الرهبة يتلعثم لسائيي ، ومن شدة الزحام تتمثر قديم ، الصهد بلام وجهي ، والعرق بنز من كل أعضائي ، وقوص الشمس منصب على الرأس شبه العدى ، لكن كل ذلك يهون ولا يكاد يبين أسم مطعة الوقف ، وأخيراً التهي الشوط السابع على خير ، وصليت ركعتين قريب من مقام اير اهيم ، وهه القاء الذي وقف عليه الخليل عليه السلاء حين يد. الكمية وأذن للناس بالحج ، ودلفت الى ماه و المرابع عباً علا أكاد أرتوى ، وتذكرت ويام أهب بنه عباً علا أكاد أرتوى ، وتذكرت رورم اللب يك حيا مرا الماد رحوي ، وكار شريته تستشق به شفاف الله ، وإن شربته لشبعك de alle also di

واستحضرت من ذاكرة التاريخ ساعة فجر روم الأمين جبريل عليه السلام ما، زمزم لأهال مرة ليشرب منها اسماعين الوليد سقياً من الله

توجهيت بعدثة إلى برتفع الصفا حيث ابتدأت السمى والدعاه : رب القافر وارحم ، واعفو وتكرم وتاجاوز عما تعلم ، ملك تعلم ما لا تعلم ، إنك أنت الأعز الأكرم . دإن الصفا والروة من شعائر الله ، وس حج البيت أو اعتمر فلا جناء عبيه أن يطوف بيت ، ومن تحوم خيراً قان الله شاكر عليم ه. وقطعت ما يقرب من سيعمالة متر حتى وصلت ال يدافع ال وقا وبذلك التهي الشوط الأولى، ومَا أَتُمِيتُ أَرْبُعَةً أَنْبُواطُ بِدَأُ الْوَادِنِ يَكِيرِ لصلاة تجمعة .. ويا لروعة هذه الصلاة الجامعة الميرة عن أوضم بظاهر الايمان في الأمة

الاسلامية ، حيثما تستجيب بنداه واحد ، ولرب تنتهي الصلاة وأواصل السميء قلم انتهيت مِنْهُ لَجِأْتُ إِلَى أَحِدِ الرَّجِالَ فَقَصَ يُضْمَ شَعِيراتِ مِنْ رأسي ، وبذلك أكون قد تحالت من إحراس وأديت مناسك العمرة . فحمدت الله حمد الشأكرين

واحد ، وارادة واحدة .

#### سويعات في جدة

كان ضمن تصطات وفدتا الاعلامي خلال موسم الحج زيارة الحجاج القطريين في أماكن قامتهم التي حددها لهم القاولون (الطوفون) القطريون ، وتسجيل تحياتهم وأشواقهم إلى أهديهم وأصدقائهم لبشها في يرنامج يومي بتلفزيون قطر. وتكص يهذه المهمة الزميلان مصطفى حسين مصطفى وطنعت موسى ، وكان يتحتم على الوفد

# في التحرب منكرة والمشخل الحرام

الاعلامي تأمين وصول دفعتين من شرائد التسجيل أسبوعية إلى الدوحة عن حريق السفارة القطرية في جدة ، ووجدتها فرصة قميلة أزور فيها هذه المنيئة التي أهميتهنا على البعد ، وتعنيت زبارتها على القرب .

ولما تقريباً على زرنا دولاً ألهيد ، وأنصفتين إليا دهاس مسالة الجسور والكبري للماقلة في 
المنافق ومدالة الدينة ، وتشمله المثلقا في 
المشافق معدت أكثر وأكثر ، طائم أي الصور أن 
ومدا تنتخب بهيد الدورة الشائية عن الجمال 
والمسحر والجمائية ، أبرز عاراتهم في تلاوتي 
المسحر والجمائية ، والجمائية ومحملتها 
ومسترعتها إلى المثال التصميم الأمين المسرت 
أو داوره ، ومجود 
وداوره ، ومجود 
وداوره ، ومجود

لكن فرحتي بزيارة جدة لم تكتبل نضراً لقصر لوقت من ناحية ولاستحالة السير على القدمين ظهراً والفجول فيها بسبب شدة الحرورة الشبعة برطوبة البحر الأحمر.

. جُدًا , وقد سمدنا بزيارة الأخ الاستاذ عاجد المل القنصل القطري في جدة الذي أكرم وفادنات وقدم ما كافة التسهيلات . وكذلك أعضاء السفارة متد :

وعرجنا أثناء تجوالة على مقر وزارة الأعلام السعودية ، وحصلنا عن المستوانين نجيب على عصاريم تخولنا تصوير الأماكن المقدسة وحرية التجدب فيها .

#### تشاط القريق الكشني

التواب الأور بروية بروية من هر أخد و أخد المرابعة المنظمة المحافظة المرابعة المرابع

شمب عامر فكانا يعوجان بالحركة الدائمة ، وبالإضافة بن خدمات بعثة الطبية السنعرة على مدر الساعة هيداك استدط المكلف المؤرق الكشق المؤلف من أربعة عشر عضواً ، إضافة إن القائدين

الشطيع للعر مصل الدوسري وعلى متصور التصوري، وإلي لأشهد للحر بارا هذا اللويق للد أدى مهمته كانة غير مظومة في الحرادة والتدوية وإزشاد الحالين والتأكيين ، ويناة وترتيب مسكرات اليامة ومضياتها في من وجوانات وسط جو قائلة مقل به درجة الحرزة مطلقاً عن تربع وأربعين درجة مطرية طواد موس الحج

وهذا التنسيق أنبيع أبدي إلى أن يكون مقر للبخة في منى واحمدا من أجمل وانقف مقار البخات الاسلامية يكن قطر وتوامع . وكان لاكترف ومتابعة الاستاذ محمد عبدالله الأصاري – وكبل وزارة اللاريمة والتعليم بالزوانة — رئيس بهذة الحج . وكنا جميد المستوين الاطاريون المستوريون الاطاريون المستوريون المست

# في جوف الكنبة

مسيد عرق أن الساقة السادمة من صباح يوم مسيد عرق أن الحدة موقع لسميع عشر من ألفيسدن (ألجيام العالم) مع بطيع عطرت من الاعلاميين الاسلاميين ورؤسا المعالف الاسلامية وكذاك بعض الساؤرة لحصور مص ملمين تستورت للكنية المرزة بيراتاتي بعو لامير ماميد من يتطافيون الكوية من يتعالف من الاستوراط الامير حريس متواديق الكلام المرزة بيراتاتي من الامير حريس متواديق الكلام المواديقة

حربير التربهين سائة فهدين فيزناه ير ونك الرحمات يد حيث لوح أنديد لام سنكر في خلاف قوصة فتدارة مزيور الليساق ، وطرحة وحيدة القامور باحر اللسحد كي عندما وصفت السحد شيت بدا حدود

الشاها أو أن أخافوا ما أخفر مرا- أدرسة أمي محدم صح إن أول مرا - ورما الأخر مرا- أدرسة الوسول بأمن والمشاهات وروتما تحاط الحجود لأمود وقد تشرفت بتقيله معذا مرات - والجديد علي أضافت إلى مطاولتاني إلى الاستادات و أن الجديد نيس أمير كما ماسي على المن عبد بالم هو بني الأون تهدد عهد بعدة تقاط . ويحدد به إعدار من الفضة حداثاً عليه وسعة تقاط . ويحدد به إعدار من الفضة حداثاً

لكن مقاجأة للفاجأت بانسية في في هده الرحمة الروحانية هي دخولي في جوف لكدية حيث مسيت فهيد عدة ركمات . ولكاني في غمرة فرحني ورهبتي وانتقاض جوارحي لم أعرف هددها . هل كانو أريمة أم زادوا واحدة لا أم كانو ثلاثاً الله

قد استشرت الروبة بمجرد أن الاست قداي اسلم التحرك الوصل إلى يابها ، وسرحه في جمدي قضورة زائت حدثها نعنما داشت في حرفها ، واختلفت رخات العرق يزخات اندم ، وتراحمت على قبي واصلي أحية واوسلات وأرات تداخلت كلها يوتشابكت ، وتشكت سنها كلها ، سيطونها فيزنة الاستاد ، وتشكت سنها للتحق أناء جيروت الله الرحم الرحمية .

ويالله ما تعديت أن أيقى متغرساً في مكن مثل

هذا الكان . وما ديت في قلبي رهية من قبي باللما ميت في هذا الكان تأكيز مداد السمة ثم تدوم طويلاً ... عشر دائان تأويز بافرات خلالوبا في لمجا الأكوار السناوية . وإذا بيد بلمية مسبولة من التوادر الواشف تشديق من تلق وقدهالي إن لحمة الأنواء المنويية . وإذا بي خالج الكامية جوار مقام سهدنا امراهم الكل سائلاني ونشرة .

ويعد حقات دخل سعو الأمير ، اجد إن جوف الكمية وتشرف ياسلها بالله والعنور . ثم خرج الجميع ، وكان أشيخ طه شيبي كيمير سدلة يهت الله الحرام خر الخارجين حيث قال باب الكمية يعقاح كبير الحجم وضعه في جراب خاص كان

ولم تقد تصفي بفنع دقائق على سحب السلم ولم تقد تصفي بفنع دقائق على سحب السلم التحرل حتى قك أجفرد الطوق الذي أقاموه . فاتهمر طوقان بشري بالتجاه تكمية والحجر الأمرود ، وهنالية لله وحدها هي التي سلمت عظامي وآلة تصويري من التكسير

#### على صعيد عرفات

يوم فو الثاني من دي الحجم عمروف بيوم مر و للدين يا طهيرة علايس الاحرام ، مرحينا إلى مسكر بيط بيس قاله مسحد حدم عز أفينا سوعت ظهر و مصر و لموب ربت أصبار بين مهم ويصد فحر يون عن دي الحجمة توجينا إلى مهرة عائم بلد حدم إلى الوم الشهود . والحديث العيوي حدم الي الوم الشهود . والحديث العيوي محدم اليميع ، الحج عواف ، يذهب اليموي الدينة والشغف والوزة الأس الي مساعدة الدينة والشغف والوزة الأس الي

والذي أثار البيامي بصورة معترض غرقة بسي حيلاً سلعة و الإسلسلة من الجويل كن عرفة بسي حيلاً سلعة من الجويل كن المسلسلة من الجويل عرفة حيل من خلال معرفة من خلو في المسلسلة على المسلسلة على المسلسلة على المسلسلة على المسلسلة على المسلسة على الراحمة الما المسلسلة على المسلسة على المسلس

العدد الهائل فمستقره لخيام وظلال الشاحقت والحافلات: يا نعقمته يوبا من أيام ببركة ولفقرة . وما أصيلاها عشاصر الفيطة والشاعة تستشمرها ورحن على ثقة بأن الله قد تجاوز عن سيفاتنا وغافر

مساكن ولا ميان حجرية ولا شجر أو ظن . أما هدا

لقد شعرب بأن روحي قد سمت فوق عسنواها لانساسي حذي اللغة وعاشت في عام شبهه بعام ملاكتي ، وشعرب يأملي أقترب رويداً رويداً من عالم الأسياء ولصديقين والأبراز والشهداء

عالم الأسياء والمسيقين والأبرار والشهداء كثبت أمعن النظر في مثات الألوف من المسلمين أمامي وقد وحدوا ملايسهم ، وتجردهم ، وأهدائهم ، ومواقعهم ، وتمثيت عليهم أن



النهضة العبرائية الحديثة في مكة الكره

يتوهدوا خارج عرفات كما توحدوا داخله : وأن يضموا صاوفهم خارج الحرم كما ضموها داخله ، وأن يستعروا في طاعة الله خارج للشاعر التقدسة كما أطاعوه سيحانه داخلها .

ثم رحلت بمبرداً في أصفاق الارمن الخالق. ولوايت بالكرتي المقطود والقرون. وعدت إلاثلث التأثير من القي وأيماثاً سنة مضدة والطلقة التأثير محمدناً علماتاً فوق مرض في حجدناً الوراع منتقة تسخ من الهجرة، لقد أحرم مثل الحراساً، واستقطر كاستطفارناً، وقطم لله خطوعاً النفي امتلاً بالطلب بعاثة الله حاج بين لهم أمور دينهم وشاهم. فألف ألف حاج بين لهم أمور دينهم وشاهم. فألف ألف حلاة وتسليم عليك بارسول

### رمي الجمرات

عند الغروب نفرنا إلى مزداللة ، وما أدراك ما الطريق إلى مرداللة 1٪ رُحام يعجز المرء عن وصفه حتى يخيل إليك أن السائرين على أقدادهم إليها

أسد حالًا بن للتطون صهولات السوارات والحافلات، أقول هذا يوضّم باشيدله الشرقة السودوية بالمجهودات هالهنا، ويوشو ما مشته الهندمة الساودوية بن سابور وجودات عقيدات سنخط التقدير والثناء ويصاحبة الحديث عن وهدمات السحودية صمدوني لني حددت الله مراز وكارزا أن وهب الملحة الاميرة السودية المساورة إلى المناس جوا كاروانية الحديثة الاسلام والساسين ، وكانتائت المناسورية

علمه الورم !! علمه الطاق إلى مؤلفة، نرائنا جوار أحد الجدور واصلينا للقرب والحثاء جمع تقديم وطلعنا الجدور الطاقيات، ووصد متنصف الليل بطيان توجيعا إلى مكان رمي الجدوات بين مثل توقيع، وهي مؤلف بالجدوات جدور المفته الكادري، وهي أكدر الجدوات الثلاث وطاق من الناس من بطاق عليها است

تتوقعون أن يكون الحال لو كان الأمر مغايراً 11 هو

ولأننا أقينا إلى الكان ميكرين نوعاً ما ظم معرض لمصعف اخالق الذي يتعرض له كثير من الحجاج - ثم عدد مثياً عني لأقيام إلى مسكرنا متحنانا من احرامنا بالحقاق أو بالتقسير، وكانا قد مختلفا في أول ساعات يوم عبد الأشحى المبارك حيف صلياً اللهم وتحرنا

صيف منه سبعج ويحرفه وق الغوم الثاني توجهمنا بعد صلاة المشاء ورمينا إحدى وعشرين حصاة وزعناها بالتساوي هل ( المياهين الثلاثة ) . وصادفنا هناك تلالا من الشياضب والأحدية ويقايا المظلات انتاجه وتجاجأت للياه الفارغة منشرة في كل جوانب المنطقة . معا يدل على آثار ، معركة ، فسرية يون

الحجاج والداباطين " وأيم العبد شهدنا ولي سياح اليور الثاقت من أيام العبد شهدنا عبدن الحياج الموجد المجاد الطبيع ساعة إنزاله عن السارية الرئيسية بمعسكر البحثة بعنى ، متحددة ، في المحتودة ، في الموجدة إلى المجاد المحددة ، في المجاد المحددة ، في المجاد أي المجاد المحددة ، في المجاد أي المحددة أي المجاد أي المحددة المحددة والمجاد المحددة المحددة المحددة المحددة والمجادة المداد المدادة المدا

مر وقد حدث أثناء ذمايي إلى المحمى أن ألهبت المثانية المبلة فاصليت هل السلم ( الدرج ) ؛ طب 
«بريت فاعد مرة المحلاة على فقد جلست من 
درجة عليا وصوت أسجد على الدرجة الأسلل 
درجة عليا وصوت أسجد على الدرجة الأسلل 
ين المفهور والانتصار للد عز وصلى ألا لهت كل 
للكبرين وكل الذين في قلومهم مرض أن يصطرا على 
المدرو أن خواهدا ، المفهم سيتشار ورن طالبة 
دونامية علمة الأواهد والقطار ون طالبة 
دونامية علمة الأواهد القطار ون طالبة 
دونامية المناهة علمة الأواهد القطار ون طالبة 
دونامية المناهجة الإنسانية 
دونامية المناهجة 
دونامية 
دونامية

. . .

بعد تقايض من تأدية آخو مشلك من مثلث الجي ستنت في التي السيانيية ، وإسائلت في شد الطبانيية ، وإسائل الرسي في كل جائدة من تعد ولا المرحمة المنظم ضم اللي المركز تعد ولا المحمد في اللي يوسرنا في يوسنا ، وإن يوسلاني المه من دو جول أن ييسرنا في يوسنا ، وإن يوسلاني المهم من وجول أن ييسرنا في يوسنا ، وإن يوسلان الموسنان تصرا حاسما على المناسج وشهوتهم والمثالية والمناسخ أن المناسج دوما على صدر وطاف المناسخ المناسخ المناسخ المناسخ دوما على صدرة المناسخ المناسخ المناسخ المناسخ التضمي الأحدور وطاهرون في إن يكتب المساهد المطحورة وللهورون في المناسخ الواسخة المطحورة وللهورون في المناسخ الواسخة

م أكريك رينا وما أعظم رحمتك . قضيت لنا أن نعقس ونحج - قهيأت السيق ، ويسرت الطريق ، فتفيل رينا حجتنا وصرتنا ، ويسرهما لكل من يقطأ لهما من للسلمين ، وهبي اللهم ثنا من أمرنا رشدا

نبيل خالد الأغا

# ш<u>н — Ши</u>

# وَاتَّخَدُ اللَّهُ إِبْرَاهِمِ مَ خَلِيكًا

ينامر صدر مبيئة الطبق يُعافِ فيصدة كَانَّ لِي مُوقِعِلًا في فوقيط في موقعها المحييل بياسه وقية أن مراتها الاستطاعين الأوقال في موقعها المحييل بياسه إلى مؤسسة إلى مؤسسة إلى مؤسسة المحييل من أحد مباورة كمامان و روحا كان للاستخد عمر قرارة الواقع المحيية العربي ، الحديثيات مستخدم قرارة المؤسسة العربية ، الحديثيات ، إلى مجاولت من المستخدم المواقع من المحالف ، إلى مواقع المحيدة ألى المؤامد والمحالفة المؤسسة على المؤامد والمحالفة المؤسسة على المؤامد والمحالفة المؤسسة المؤ

الشد الديلة مخاطة باسمها الكنائي هذا ... بيت مؤلفاً ، وقرياتاً قطف بالهم «حيور» ... يهم مؤلفاً ، وقرياتاً قطف بالهم «حيور» ... لقرو ولم يولم من مؤرة ، هذا الأخير الذي بعد الأور ولم يولم من مؤرة ، هذا الأخير الذي بعد الأسلومية في المؤلفاً ، والباقة . من عليه المناسية في المؤلفاً ، والباقة ... الذي المناسية المؤلفاً ، والمؤلفاً ، والمؤلفاً ... المؤلفاً ... المناسية المؤلفاً ، والمؤلفاً ، والمؤلفاً ... المؤلفاً ... المؤلفاً ... المناسية المؤلفاً ، والمؤلفاً ... المؤلفاً ... والمؤلفاً ... المؤلفاً ... المؤلفاً ... والمؤلفاً ... مؤلفاً ... والمؤلفاً ... المؤلفاً ... والمؤلفاً ... المؤلفاً ... والمؤلفاً ... والمؤلفاً ... المؤلفاً ... والمؤلفاً ... وا

الراسلي المسهم ، حتى أخذت تدرير اللتير البدائي المسهم ، حتى أخذت تدرير أخدياً لنجاء إسم الخاليل أو أو خاليل (سومن » متى المرابع بيثوى اراؤت الارباديية الطامرة فيها ، وتيمنا الإلهام – كه بحيثة الشاوى عدد الله : ومن أحسى بيناً من أمام وجهم لك وقد محمن ، وقدم علم الراهيم خليفا ، وتخذ الله وقد البراهيم – عدم لم الراهيم خليفا ، وتخذ الله وقد البراهيم خليفا ، وتخذ الله وقد الارهام خليفا ، وتخذ الله وقد الله وقد

وفي هذ الليتوفراف للقابل ( من مجموعة روبرتس الفلسطينية في أوائل القرن للغمي ) ، يهدو الحرم الأبراءيمي بمنذنته في يمين الصورة ، بينما لا يقهر من للدينة داتها إلا مجرد الطباع فتي عن طواز معمارها العالم بين الإسلامي العربية ،

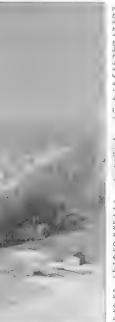
وتدثيل تقريبي نسيمتها الجيلية العالمة...
تعاني مدينة «طلي»
پلاحملال السيميرتي الذميع في تحمة حريران
الأسوال السيميرتي الذميع في تحمة حريران
الأسود عام ۱۹۷۷، من واقع وقسمها على رأس للمنافذ الأطباع السيميريتية، بعد القدس مباشرة،
في مجال تمويدها وإستلاب هريتها العربية
ولاسائدية الشارية في تحلق التراثب. هريتها العربية،

سنعات الاحملال نفرغ من أول قرار لها يشم القدس القديمة إليها بصيفة الأمر الواقع ، يتاريخ ۱۹۲۷/۲/۲۸ ، (أي يُعد عشرين يوماً من احتلالها) ،حتى كان قرارها الثاني مباشرة هو الاحداق بمدينة الخليل بمجموعة مستعمرات ، كالر عصيون ، الجبلية الاستراتيجية ، بتاريخ ١٩٦٧/٩/٢٧ ، ثم تلا ذلك الاستيلاء ملى مساحات واسمة من ضواحي للدينة لإقامة حزام أول من الستعمرات لللاصلة تماماً لمبران الخليل الثاريخي ، على نحو ما تمثله مستعمرة ، كريات أريم ، الشرفة من على على الحرم الابراهيمي ، كما أعضَّ ذلك التوسع في مصادرة أراضي القرى القريبة . بسبير اقامة حزام ثان من المتعمرات ، يِتْأَلُف هذه المرة من مستعمرة ، كرمنبل ، المُقَامة عبي أراضي قرية ، يطة ، العربية ، ومستعمرة ، متسي دِ أَرَاضِي قَرِيةً ، تَرَقَدِينَةً ، ، وَمستعمرةً تشتعوب جي رضي لديدن عبو تف ۽ دييسا

على بلك أنه عاوة عن استحد بحديد . على بلك مع المحد عديد . وحد بحديد . وحد بالكرو و به معديد . وحد بالكرو . وحد بالكرو . وحد بالكرو . وحديد . وحديد . فلا مجهد بحديد المحديد . وحديد . فلا مجهد المحديد . وحديد . فلا محديد . فلا محديد

استيدة الخالفي : عمورا ، هي معلد التعويد التنافي بينون بعد القدس مروق إلى احدى دورات ميلسا إطلاق القدامية العقيد وكان المواقب وكان مورات ميلسا إطلاق القدامية العميد وكان المواقب وكان المواقب المعلق المعلق المعلق المعلق المواقب المواقب

لثن كانت القدس ( بوصفها أولى القبلتين ، وقالت الحربين) خليقة بتوامية مكا للكرية - قان مدينة الخليل لخليقة دون ربب بتوأمية للدينة الثورة في نطاق بلدتها للملكة المربية السمودية .. وكذلك الكبي انشية وللقبلس على مستوى مدن الوطن الكبير، من الحيط إلى الخليج ..



بقام : يوسف الخطيب



القبر ، عربسات \_ ٢ ، أحطة اطلاقه من الكوان

#### بقام: سعد شيعبان

شهدت الشرية أن الدين أخبرين نظر إلى نشقة في استقداء المسابية بانتشرة أحدث تكتواوجيا في المصر الحديث والله مند الدين الرئيس في حد المصد على اهدات الاريكي ومكول القاطاء الذي تقرور حوالات والسب تحديد برسم يبيه فصير في حد ارساء شهر رحد أن في والله يقض تعدم المائية المواد الله يقض تعدم الأولى في المواد الله يقض تعدم الموادي . المواد الموا

كما سجن الرواد السوفيت قصب السيق في مجال آخر ، يوتكنز على استخدم الحطت المدارية . وبقاه رواد الفضاء بهم مدداً طويلة لا تقاس بالأيام ولكن بالشهور ، وضريوا أرقاماً قياسية فاقت الأرقام الأمريكية يكثير .

> رهم أن حقية تتنافس في الطحه . م يبدطها غير هند محدود من الدرار أثان أليراني يقد يكون مراحل في الطويق الإلكان التعالى الدراني المريكية الإلكان المبطئ الدراني المبطئ الدراني المريكية الإلكان المبطئ الدراني المبطئ الدراني من القصد و تتناف المبرئين المبارية الدرانية درانية المبارية المبارية المبارية المبارية المبارية الدرانية وحد وجور روانية في ألفها في ألار استخطاصات وحد وجور روانية في ألفها في ألار استخطاصات وحد وجور والترانية في المبارية المراكزة المبارية ال

ي سية علية منذ سؤوت في كالا الديانيين الالتحادة الديانيين الالتحادة المحدود ا

إِلاَ أَن الحقيقة أن مجالات التحولُ في التطبيقات الفشائية ليست في الجال العسكري

وحده ، ولكنها تحولات شابلة في كل النجاه , ومن المؤكد أن هذه التعليقات متدفع بتكثير من الوسائل المستخدمة حالياً إلى ماالم النسيان خلالا ساوات محدودة ولذلك منستعرض في بقائلة هذا ، أهم هذه التحولات الظمائية لذرى أنك على عدبات حقية جديدة في عصر الظماء

### أرقام قياسية للحياة في الفضاء

عضى على إطلاق المحطة المدارية السوفينية «سالهوت ٧- الآن ما يزيد على ثلاث سفوات وما زالت محلاً لتجارب فضائية متقدمة. فقد ا كيف يدم القبص على الأفت مار المساعب يديم

الد فصاه بعثليال خرف دراع الكول

\_ VV \_



جس معیا سمه السوابیت محمقاً استقال دراند فصه بسخرون بین عی نمی خال قصا، من خرا ، سوور ، طالحمد بیا کو بینگش رودها کی بحملاً سازیهٔ لیشاد بیا آیاب و شهورا واقد نکورت تجهد الاشجر عقد اساس حالان مقدر سموات ، وی کل مره یاوم رواد السفیلة مع رود حراجه الداری، استفرات مقاممة آن بهجون حراجه با معارب معنا من شاکستان و بهجون حراجه با معارب معنا شده تا تصرب

وم يقتصر الأمر عني لتحام سفن الفضاء وحدها ، بن تكرر الأمر بالتحام شحمات القضاء ، من طواز ، بروجريس ، تقوم بنقل الوقود والماه والغذاه والملابس والأجهرة لرواد المحطة الدارية الأمر الذي مكن ثلاثة من وواد هذه المحطة عام ١٩٨٤ للبقاء في القضاء مدة ٢٣٧ بريد وهى مدة قياسية بالنسبة للرحلات الفضائية اسابقة سواء لسوهيمه و الأمريكية وم حصد هذا الرقم السوفييني حتى إلان ، إنا أن رف القيسي الأمربكي كان ٨٤ يوماً وسجله رواد معس الفضاء الأمريكي ، سكاي لاب ، علم ١٩٧٣ وفي عام ١٩٨٥ نجم القعام سفيغة الفسآة ، سوبور \_ تبی ۱۳۰۰ ، آثم ، سوبوز \_ - ، \_ ١٤ . وقد أمصى رائدن سهما في المحطة .. به و ساليوت ساء د مدة قربت حتى أكتوبر ها١٩٨٠ من ربعة شهور ، وبهدو أن هذاك نية نتسجين رفع

ومن هم التجارب التي كان يقوم بها نوواد عبيبت لسبحة حارج بحطه لندريه لنفيم يمهم متقدمة ، دون أنَّ يكونوا مرتبطين بادخصة لأم. وفي مصدار السيحة حبرج ستان مثاضأه يحاول رواد كلا الطرقين أيضاً ضرب أرقام قياسية . إذ قد تستلزم بعض الهام مدداً طويلةً تمتد إلى عدة ساهات . ولقد سجن الرواد السوفيت مدة بقاء قيسية ناسيحة في الفضاء قدره خمس ساعات متواصلة في أغسطس ١٩٨٥ قام أثناءها رائدان يتركيب ألوام تحس خلايا شمسية اضافية للمحطة الدارية ، ساليوت ٧٠٠ لزيادة الطاقة الكهربية عى نستندها جهزه لحته منها وحدير بالذكر ان الأرفام القياسية الأمريكيه لسباحة في العضاء حارب لسفي قد تجاورت هد برقم بعد دلك يافن من شهر إد نمكن رعدان أمركس في سيتمير ١٩٨٥ من بحروم من مكوث اللصاء ر ديسكوفري ، والبقاء خارجة مدة سبع ساعات وخمس عشرة بالبقة وقد قصيا هذه المدة ال محاوبة صلاح القمر بصناعي (ي

الكرسى الطاب

قولها من قرار العلى ، كما يتم ذلك أيضاً وأن المشر يواسطة المواسب الأكثر ونية والتي ما زلا العلى يواسطة المواسب الأكثر ونية والتي ما زلا العلى المسابس المائة أي المسابسة ما يواسية ثمن هموه مسابس المائة أي المسابسة مائة المسابس ويرضي ثمن ذات والتناوية على إلى المائة المسابس ويرضي تك عقد عقد كانا است حدة حياة أوام أوم الكان العساب عنيا سائل المرحدات المورو وسيحة كموة الأ من سائلة يولي إلا المهور والمحجة كموة الأ بين الألم عدوري إلا المهورة على إلى الميائة وأنه سبح الألم عدد يسوحت سؤات طويلة وإنها

آب مند وجوار كه الدقت الازار جحمه آب مند الاجواب إلا التموار معدودة حقى الاب.
المدينة من تحرب البرقة في الفصالة المدينة الأمر قد يسوحاب منوات طورمة وأقد الدنا فيرمة وأقد الدنا فيرمة وأقد المدينة المرافق المدينة الموافق المدينة من مأموزة بالدولة. بعد أن الرواد عند تعرضهم لحالة انعدام الوزن ، وعلى

بعدة شهور العدم بنوعه المدار المخصص به

وعدده يسيح رائد القصة خارم سفسته فاته

يعتمد إلى دلك عبى وجود مسقودع للأوكسيجين

المعوط يحمله خف ظهرة بيستمد سه العار

للارم لتنضبه ويحمل معه أيف مسبودى آخر

مفك الهوة الضغوط من للتحات ضيقة بيمكنه

شوجه والحركة بالأقدراب والابتعاد عن اسطيلة

كم أنه يرتدي ريا بحميه من اشعاعات الفضاء



اللبض غير الضرا الصناعي الأندوبيسي لسحيه دخل الكوك

الأخمى الدورة الدموية ، وقدد عصة القلب ، والوازات لقدد الصحة ، والتأثيرات لقدد الصحة ، والتأثيرات المصابية وكان حرب الكشفه علمه السي حدادل سرحة أرسيب الكالسيوم في عظام الرواد ، وتعوض أجسام كثير نشه الطواد الماجئ بتناقس بالتدريج بدر النواء الرحلات

استقرار تكنولوجيا إطلاق الأقمار

حتى عام ١٩٨٣ كانت الافسر الصناعيه تطق

إلى اللقب وإسطة صواريخ الدفع التعددة المراحل، التي تعتد على حرق الوقود السائل أو الجداف، وتصمد إلى المدارات العنيا في اطفياء حسة الأقدر الصدعية وتسائل الأقدر الصناعية

عنى مداراتها النبدأ في الدوران بسرعات منتظمة لا يعوفها شيء لأن نعصاء بيس فيه احتكاث . فهو خلو من أى مادة أو عازات يمكن أن تحدث هذ الاحتكاث وتوجد حامياً عدة آلاف من الأفسر

الصناعية تدمة بعدد غير قليل من اسول ، بعضها يدور على مدارات متخفضة وبعشها يدور على مدارات عائية ، لتحقق أغراضاً للاعد لها

رلا حصر . وقد تصبحت أوجه استخدام الأقدار ستناهية خلال استؤوات الأخيرة وأسيحت تستخدم أو دجالات حيزية كاني جيب أفراؤس استغينة كد استخدست أخراؤس سعية يوسويقة . وأقراض سعية . قور مستخيلة . قور مستخيلة . قور مستخيلة . قور مستخيلة . قور المستخيلة . أو الالتقار المؤكر المؤكرة ا

ويقف عنى قبة الاستخدامات سلمية للأقبار لصنامية استخدامه التحقيق الانصالات هوق رقع



ماذا كانت مهيقة الرائد العدراوي
 الإمراع سلطان في مكول الفضاء
 الذحي أطالق قي يدونيو ١٩٨٥ ؟

هسمة الساحة . سواه في ذلك الاتصالات الاثاعية أو للرثية أي التليفزيونية أو تحقيق الاتصالات السادانة

وقس واحد من أقسار الاحسالات يمكن أن ينطي قبل و أيكيناً أو حدة الكيناً واحدة الإساسية الالليون التطاورية والمناسية خلال فراسية المواجهة قبل المورية و تمايية خلال فران كنا ولمنها و الاخبارية و تمايية خلال فران كنا ولمناسية والاخبارية و تمايية المثال من قبل من المواجهة قبل الإساسية المناسية المناسية المثان الذي ينسي الإساسية المناسية المناسية المناسية المناسية المناسية المناسية المناسية والمناسية والمناسية والمناسية والمناسية والمناسية والمناسية والمناسية والمناسية والمناسية المناسية المناسية والمناسية والمناسية والمناسية والمناسية والمناسية والمناسية والمناسية والمناسية والمناسية من كان المناسية والمناسية من كان المناسية والمناسية والمناسية

للك هلف أشد الدر الاسلام، مما ميذ مدي جمل وقري على الموسعة وهو العالم بالموسعة وها العالم بالموسعة وها العالم بالموسعة وها العالم بالموسعة وهي من ما تموذ يتخلف أموزة خاطة بتكليف ويردة رائح يتكلف أموزة خاطة بتكليف ويردة رائح يتكلف أموزة أما التعلق المناسبة على الموسعة إلى المرز المناسبة الموسعة الموسعة إلى المرز ويرده بي المدال إلى المسلمة المرز المناسبة أخرى أموزة المناسبة ويردا ما يتعلق المرز المناسبة أخرى أموزة المناسبة الموسعة المرز المناسبة المورد من أمار الاسلامات الأيما أهدال من كل المورد من أمار الاسلامات الأيما أهدال من كل 
المورد من أمار الاسلامات الأيما أهدال من كل 
المورد من أمار الاسلامات الأيما أهدال من كل

ولايد تكي بحق لكس نصناهي الاصطلات دقة بث النافت أن يصل إلى مدار مثال أوق خط الاستواد تنباء من ارتفاع ۱۹۸۸ تولومترا حتى تتوافق سرصة دورات خول الأرفن مع سرصة دوران الأرض حول معروض و بصحح المدار معالماً فوق هذا المدار أو ثبتاً في تكانه والذلك يسائل معالماً فوق هذا المدار أو ثبتاً في تكانه والذلك يسائل محدودة يسطق بث الماطلة ، والكناة المنافقة مراد المنطقة مراد محدودة يسطق بث المناطقة ، والمنافقة المنافقة مراد المنطقة مراد المنافقة مراد المنافقة مراد المنافقة منافقة منافق

والله تعددت أوجه استخدام الأقدار الطناعية ي جهالات أخرى الالاتسالات ، على رأسيد مجال ، التغيز الجرى ، أي خدمة أرساد الجبيعة المحصول على تشرات جوية قبلية وطويلة الأمد تستخيم أن تتنبأ بالغز وف الجبية الحير تعمل إلى مدة بسمة ألهم طبقة أو تقصر إلى يضم ساهات والذين أسمدهم الحقد بروية التلافيزين الأمريكي برود مقة لسور الفضائية التي ترسلها ألفارا للتنبؤ الجوى وكيف يتم تحفيلها لاتجالة تشرة جوية

NIIV

وثيب اللغرب الموسى الأمسي سلطهان بسن مسهد العزيز ألساه وجسوله تجسنوب من المعلم الجسانييسة قبن فيسمسه يسبوطة العلمة

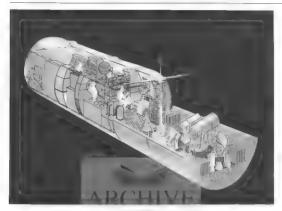
دقيقة ، تحذر أندس وتبصرهم يأحوال الملقس سامة بسامة بن دقيقة بدقيقة وخاصة في أحوال هبوب الأعاسير وهلوك الأبطار وحدوث اللؤاهر الجرية التي لها تأثير عني حركة لسياحة والرياضة والقلل والأحواك المسكرية والملاحية الجرية والإسرية

كما تمددت أوجه استخدام الأقمار الصناعية في مجالات كثيرة لخدمة التنبية بتحلين الصور القضائية كالمسم وتحديد الأرض الزراعية والمساحات القاحلة ورصد ظواهر زحف الرمان أو التصحر ، ونحر انشواضيُّ وتصوير المناطق التي تكسوها مياه الليضائات أو التي تحدث بها كوارث لزلازد والبراكين . وخدمة أغَّراض التعمير و منقل واستصلاح الأراضى والزراعة وتحديد مذاطق انتشار الآفات الزرآعية والناطق الصالحة لصيد الأستاك ورصد المساحات التى تكسوها يحيرات الزيت في البحار والحيطات ورصد مصادر التلوث الكيماوي في الأثيار والبحار، ومتابعة هجرة وحركة أسراب الطيور والحيوانات. وأصبحت البشرية تميش دنيا متطورة تضم اللمسات الصية فيها الأقدار الصناعية باستخدام تكلولوجيا اعصاء التعورة والبهرة.

الذا أضفنا إلى كل ذلك ما تهتكه أقمار التجسس المسكري من أسرار ، فإننا أي الحقيقة نعيش العلاً جديد تلعب فيه الأقمار الصناعية أهم

رقد شهدت الأعوام الأحواء فتتواوسيا المستحدة لاتتواوسيا المستحدة الاثار الأشار السائمية من فق تتواوسيا ميكن الشاهة بالمؤتف الأعلى المستحدث الأولى، وكان أحد الأقادل المي المنافسة المستحدة المست

واحقيقة أن الحواراتين الأول والثانية الاستخدام التكول الأمريكي كمنسة صلاق مثبة باللشر . و وقعية قبل أن القمون ضاعه في انقفه، الموافقيقة أنهما لم يتجحا في موط المدار الثابت وتعدا لاصحارة . وقد المحارة . قدم المحارة المحارة . وقد المحارة والمحارة المحارة المحارة المحارة والمحارة المحارة المحار



ومدعني لأراع

مه كند وادوبيت والكسيك والهند و هود لمربة وكثير بن دول أوروبا . وأسع مكوك القضة مثالساً في اطلاق الأسلاق أنه ألل نكلفة من الصريخ ، د يبخ ثمن اطلاق قسر صنائعي واحد ويستقديم الكوت مي قرب من ١٥ الميون دولار . ويستقديم الكوت حص قدرين و رحمه وحدة

### القبيسة والأقمار الصناعية

في توفيس مام ١٨٠٨ أمكن اجراء أواسطة استمادة لقو صفافي معطى في غلاماء بواسطة رواد اعكول الرادم ( المساحة و قد الكول المساحة وقد الله القل بالسبة الطعرين استأعيين المين كات قد أمثقاً من قبل وم بينة الدار مخسس بهما وهما ( ملاب ۱۳۰۰ ) الانتوانيين ووي سادر الأمريكي واعتر ثد بداء تككلواوجد حديدة ،

أول منافعها إنقاد ملايين المولارات متي كان يمكن أن نضيع هبأه في انقضاء تمثل ثمن القمر الممناعي عصمه وثميها أنها يدأت حقية جديدة في فن جديد هو فن إنقاذ الأقدر المساعية فقد كال كل

مير يقتل عين ذكات ، ويقتل كمشوق معاسل في طفاة الأسلم و الأنانية عين مل ويكن عالمي ما بر ألف المعقم به مثل العامة الي السقطيل لركاني المعقبة أن بهاية جيها تقدير على صرافهم به بينا الاحجار الجعيد . بين من القطاع من قائم مناسبي الاحجار الجعيد . بين من القطاع من قدم صاحبي في علماء قد صحح بيسود المجاودة بينا المواجعة المواجدة بينا بين مناسبة من من بينكورات في المعامدة المواجدة بينا بينا من طويعة وحسسة ، بإلاشان أن من منطوع من بينكورات من منطوع من بينكورات من منطوع من بينكورات من منطوع من مناسبة و مناسبة بينا من مناسبة من مناسبة بينا و مستقد من منطوع من سنكورات من منطوع من مناسبة بينا و مستقد من منطوع من سنكورات من منظوع من سنكورات منظوع من سنكورات من منظوع منظوع منظوع من سنكورات منظوع م

والف حققت مورقة الحركة في الفلماء وسهولة انتقال الرواد خارج مقليم وتوجيهم تحد قصر اصدائي لاسلاحه أو الأمسال به لوشمه داخل الكواك . وجود ذراع أنية مضلية يمكن أن لارت رسائكوك أساقة خلسة عشر متراً . وله لارت وملات سهيكن أن تنقيلي وتنهي سحاب يمكن تحدم عيه ميسك بالآنياء وسحيه إلى

وَلَقَدَ خُرِيت تجربة لتحكم في هذه الذّراع لأنيه بوسطة رائدة الففء لأمريكية الأولى سالي رايد، التى تجحت في اللّهام بهذه العسيات

بواسطة حاسب اليكتروني دخل الكوك . وتعت التجرية الأوى ينجح بالامساك يعبوة لحضاه أمريكية عن هيئة صندوق ألماني الصنع أطَّلق مليه اسم وسياسو ١٠٠٠ قذف في الفضاء ليبتعد عن الكوك مينافة - ١٥٥ من أ ، وقل طافياً خارجه عشر ساعات ، حتى أمكن استعادته بالذراع الآلية مرة أخرى وأدخل في المكوث ثائية . ولقد أضاف إلى مرونة لحركة استخدام رواد الغضاء لما يطلق عليه اسم : الكرسي النفائث : الذي يستخدمونه عند الساحة في القضاء فهو بمثابة مقعد يجلس عليه الرائد وله ظهر يحوى مستودعاً للأوكسيجين والغاز الضغوط، وتتحقق مرونة بحركة عند السياحة في الفضاء يخروج الفازات المضغوطة من ٢٤ فتحة نفث تسبح بالحركة في ثلاثة اتجاهات قربا من أو بعداً عن الكوك مسافة عدة كيلومترات ثم يعودون إليه محمولين فوق هذا الكرسي

وقد تحقق بفض هذه طرونة في الحركة إنقاد عدد أقسر صناعية مطلة في مقت- ملا سنوت كان أولها الأقسر الأمريكي «مولارماكس» الذي ظل معطر في الفت، وما سوات حتى تحقق اصلاحه المهم ١٩٨٤ - عاد تعدر الأسلاح في العت- بتقيين بالمهم يعدن القدر يمكن من يقدم عليه يقدم يقدم عليه .



نيود مع الكوك إلى الأرمد الجورى عليه الله المرحلات الارتبة في اعدا القلالة مرة الحرى الله المرحلات الارتبة في اعدا القلالة مرة المرحلة المرحل

الْتُوقِع خَلالً سنوات أن تنتقل ساحة الحرب من

على وجه الأرض إلى أفوار القضاء حيث ستمتزج

تكنولوجيا صناعة الصواريث مع توليد أشعة النيزر

والحرب الاشماعية لصنع ملحمة جديدة في

الاطلال على أهل الأرش من على، منتكل

ترسانات الأسحة من على وجه البسيطة إلى عملق

السماء اللانهائية

رواد فضاء من كل حسر

المبيرب حقمة لأخيوة بالطلاق روادانص بر جسيات مختلفة . في رحلات سوفييتية بسفر مويوز، أو في رحلات أمريكية بواسطة الكوك ولقد شارت في هذه الرحلات رواد من تشيكوسلوفاكيا والهلد وأندوتيسيا وقرنسا وكلداء وكان أحدهم عربياً سعوديا هو الأمير سلطان بن سلمان الذي شارك في رحلة مكوث الغضاء في يوتيو ١٩٨٨ ، وهبن كبراقب الأطلاق القبر الصناع العربى دعريسات -- ٢ د ، وقام باجراء أربعةً لجارب علمية في الكوك ، صمم فها ولتحقيق النعم منه في المنطقة العربية طيف من العلماء العرب السعوديين واحدة منها تعلى يتصوير يعش المعالم الطبوقراهية والجيولوجية في منطقة الخليج والجزيرة المربية . وتجربة أخرى تتعلق بلزوجة عينات عن خام زيت البتروب أخذت من الجزائر والكويت واسمودية ، ندراسة إطالة أعمار أيار البترود العربية . والتي بدأ بعضها ينضب ويضن باعطاء المدلات المقادة من الخام الأسود ، وتجربة ثائلة تتعلق بتأين الفازات في طبقات الجو مديا واثار هذا التأين على نقل الأتصالات بين الأقمار الصفاعية , كما شارك راثد الفضاء المربى في تجرية طبية مع الرائد الفرنسي الذي كان ممة في نضر الرحلة ولاشك أن اشتراك رواد من محتلف الجنسيات في رحلات الفضاء يكسر حاجر الجمود ق حقل ابحاث القضاء ، ويقوي أواصر التعاول بين

الدول ، وينهي وقفة التفرح التي تقفها كفير من الدول في اليهار بالمجارات القصاء دون اين معاحب ذلك حركة المجانية المشاركة فعالية . ذلك أن كل رحلة يستهاء تدريب علمي ونصل الرواد والعلمة . وتتم في اطارها عملية تبادل معاومات . عالم أدهان رصط كبير من الشخصصين على عا يجري في هذا العالم المشارع العالم العالم العالم المناط

وهناك تصريح أمريكي بأن أول راكبة فضاء من الدنيين ستسافر إلى الفضاء كراكبة التحقق امكان السياحة الفشائلية ستكون مدرسة أمريكية ، وستطير علم ١٩٨٦ على مثن المكوك

کتا سیلیده نام ۱۹۷۱ هنازیکار رود فضاه من شدیات آشای حجروا افراره بی رحالات مکارات الطفاه الثانیا شهم کمدی و آشر بیانی راتشونیسی مجینی و برس تر بیان تی از بیان تی امن فرانس الفضایات محتوی نام نام تعداد میان میان محتوی برای شده استوانات میان محتوی استوانات این است میان میان استوانات این است میان است میان میشوانات و بست میشوانات و میان میان میشوانات این است میشوانات این است میان میشوانات این استوانات این است میشوانات است میشوانات این استانات این استانات میشوانات این میشوانات این استانات این استانات این استانات میشوانات این میشوانات این استانات این استانات این استانات این استانات میشوانات این میشوانات این میشوانات این میشوانات این استانات میشوانات این میشوانات این میشوانات این میشوانات این میشوانات این میشوانات این استانات میشوانات این میشوانات میشوانات این میشوانات این میشوانات این میشوانات این میشوانات این میشوانات میشوانات این م

لادیک و استور مین استان که کان

منع الدرام الآلى الفصير الذِّي يمجعدم في امكوك .

أوروبا تدخل حلبة المنافسة

بدأت اوروبا تتشط في مجال الفضاء من خلال منظمة أيحاث الفضاء الأوروبية للعروفة باسم «ايرسا» الله . ولقد كان أول انتاج نهذه النظمة في فجرعيدها في السيمينيات هو صمع بوعين من الصواريخ المتعددة الراحل تحت اسم ، أوروبا - 1 ، و، أوروبا - 1 ، وبجحا في حمل فمرين صناعيين يحملان نفس الصمى ، أو روبا فير أن تطوراً شاملاً طرأً على نشاط المنظمة ، وثحول انتاجها إلى انتاج صاروتم متعدد الراحل לפני ליים וונולים ( מולוו ) ביצונים مرات إطلاقه ونجاحه في اطلاق أقمار صناعهة أوروبية ، وفي إطلاق أقمار صناعية لدول أخرى وكان من هذه الأقدار القمر الصناعي العربي الأول وعربسات ١٠ و الذي أطلق يوم ٨ فيراير ١٩٨٥ وأنهى عزلة العرب وجعلهم يشاركون في حقائق مصر اللشاه بايجارية . وتوسعت منظمة ا ايسا وفي عمليات الاطلاق إلى درجة أر معمر شركات الاتصالات الفضائية الأسريكية . تفصل

اساد عملیات اطلاق المدره اسه خیر اسه منیت

احتمالات واسعة لصناعة أدوية فض شيّة جديدة فصر شيّة جديدة لعدالج عدد من الأمسرض الستعصدية

بخيبة أمل كبيرة ، عندما فشلت عملية إطلال إيان الخاسس عشر في شهر سبتمبر ١٩٨٥ عندما توقفت المرحلة الثالثة عنه عن الاشتمال ، فاضطروا للتجديره في الجو ، وكان يحمل قمين مناهبين أحدهما أوروبي والآخر أمريكي وتكبدت تشفقة خسارة قدرها «» مليون بولار.

إلا أن حقية تلتناضة الفضائية بين أوروبا وأمريكا تبثلت في عدة أنضطة أخرى ملها اعتزام قرئسا انتاج مكوك قضاه تحت اسم و هرمس و . ومنها أفكأر تدور حول انتاج أول سفينة فضاه وروبية لفزو الكواكب تحت آسم ، كولومبوس ، ، ومنها تعديل جوهري على تصميم الصاروخ اريان تحت اسم (اريان سـ٥)، ومنها أيضاً أالكر يريطانية عن انتاج مكوك فضاء يقلع أفقياً دون الاستمانة بالصواريخ كالكوك الأمريكي ويهيط ي سرت بشه وتوجت هده الأفكار بنجام فريسا سترده في الناج شبكة من أقمار الموارد الأرصية تحت اسم سيوت ( ١١١١ ) : تعمل على مفاضة لأنسار الأمريكية للموارد الأرضية للعروفة باسم ، لاندسات ه . وثنافس أقعار وسيوت ، مثيلاتها الأمريكية في مناطق التغطية بالتصوير القضائي لِكَامِيرَاتِ التَّصُويرِ فِي ضَوَّهِ السَّمِينِ النَّهَارِي ، وفَي الأصوير يكلميرات الاحرار القى تعمل بالأشعة الحمراء للتصوير في طلام اللين العامس إذ تلعب الدور الفضائية دوراً يتعاظم يوماً بعد يوم في تقديم العون لكافة شروب التقعية اعتماداً عبى شمول الصور الفضائية وتعطيتها لمساحات كبيرة واكتشافها أذق التقامين.

كما تعارفت منفقة أبسا الأروبيية مع وكانة التسا الأروبيية مع وكانة التسا الأوربية مع وكانة التسا الأوربية إلى المناسبة المرابية إلى المناسبة المناس

ويوما بعد يوم تتطلع دول أورويا إلى اللحاق بالولايات المتحدة في ركب الفضاء حتى لا يزيد هذا التخلف بينهما . وقتن يبدو أن الأمر بالغ الصموبة لأن التكانيف المباحظة التي تتطلبها عمليات المفضاء لا يصحد لها الاقتصاد الأوروبي .

مصانع في الفضاه

يدأت جهود التصنيع في الفضاء منذ عدة



استعبرات القفائية ، ستحلل مكانها في الفت، في السعينيات



ببثوبت باجراء لحام بعقى العادن بعضها إلى بعض اثناء الرحلات الكوثية ، وتخليق أثواع من السباقك تحت حالة اتعدام الوزن للوصول إلى معادن أكثر تماسكاً ، وأقوى استزاجاً ، ولا تتخللها فقاقيم بلهواه . ولقد تم ذلك عن جانب كل من السوفييت والأمريكيين وتكرر ذلك عدة مرات ووق رحلات متمددة ووصفت اللحامات بأنها تثم يدون السخين ، حتى شهد عام ١٩٨٥ تجرية رائدة جديدة في تخليق بنورات فاثقة لدقة في حجمها التتاهي في الصغر ، إذ قيل ان ١٨٠٠٠ بلورة متها لا يزيد حجميا عن حجم رأس ديوس ، وهي مع حجمها لدقيق جداً فانها بالغة اللقاء ، ذلك أن الخواص الطبيعية لتوفرة في القضاء تتيم نكون ينورات حاديه بجرير كبيرة الحجر تظرا لأبداء قوى الدام الثانجة عن الجاذبية الأرضية وذوى للحبل ، كُمنا تتعدم الققاعات والفازات والأبخرة التي تتصاهد عني سطح الأجسام الماثية والماتان المتصهرة , وتتخلق باورات المواد المصنعة في عندة و كروية منظمة للغاية . ولذلك سارهت شركات الأدوية ومقاقير الطبية إلى الثقاط هذا الاحدر للتفكير في تصميم مشروع أول مصلع فضائي للأدوية ، وتحدد علم ١٩٨٩ لبله هذا الممح الأمريكي لصنع عقاقير فالقة النقاه ، لأنها بعيدة

عن كل مصادر التلوث للعهودة على الأوض كالاشماع أو الجرائيم أو الغيروسات. ويرامع عنف، ستخدام النعاقة الشمسية لتوليد لتجرياء اللارمة لأوك عصلع فضائي ، وسيكون عدد العاملين فيه باللين فقط حيث سيتم اسحكم و أجهوت باللين فقط حيث الانكرونية .

ران بهار المالذي أن مثا المنام بعدة دافعة للرا ران مدا العس سؤور به " الروزيد" الزور بأن مدا العس سؤور به " الروزيد" الزور الإسلام المنام المنام

معادلة يجهد إلى العالم فيود من بحواجه التصفي محدد المحدد المحدد

كبير الحجم.

لذلك متشهد الحقبة الجديدة عصائم غضائية تخدم صفاعات متعددة على رأسها المقاقير والأجزاء الالوكتروئية والسبائك و وان يقف التطور عند خدء إلى ستعقلق صفاعات أخرى كثيرة

#### مستعمرات في الطريق إلى الفضــــــاه

عددها أعن برئيس ريحان عام ١٩٨٣ استحدم تكبوبوجيا نقصاه بلأعراص بعسكرية فقد حدد اواش حفية السعيبات لجعل هذه القفرة حقيقة واقعة ويستبد في ذبك على اطلاق مستعمرات فضائية تكون بمشية فواعد ثايتة نطل عبى لأرص من رتفاعات شعقة وتستطيع لقيام يما لا تستطيعه الطائرات أو الصوارية أو سدر لقضاه منفردة أو مجتمعة فمن هذه الستعمرات يمكن أن توجه ، مدافع الموت ، أو ، بعدق الموت ، متمثلة في «أشعة الليزّر ؛ الخارقة نحو مصوريح معادية أنصرة للقرات ، فنعضها عن بلوع عايثها قبل بن تصن بيها وقد كانت هناك خيارات كثدة بجعل ، عسكرة الغضاه ، حقيقه واقعة بشبب مرايا دائرية عاكسة دات أقصر كبيرة ، قدر و أنها قد تبلغ ٣٠ مترا قطرا ، لتوضع قوق الستعمرات انفضائية فتوجه اليها اشعاعات لليزر بن محطات أزضية ، لكي تتعكس عليها عند ترجيهها نحو الصواريم المدية وهي في الفضاه ، كَتِسْئِلْهَا هِنْ بِلُومٌ أَهْدَافُهِم . ويتحكم في حركة هذه لأراب وتحديد زوايا الجاهها حواسب البكترونية توسلها بمحجات التحكم الأرضية. وكان ثابي هذه الخيارات هو تعاكس الأوضاع، بحيث توضع الرايا في الأرض ؛ وتوضع مخطأت توليد أشعة النيرر على انستعمرات القضائية ، فتوجه نحو الأهدف المادية لتبتعها من دواصلة طريقها .

وهذاك خيارات أخرى كثيرة ، أفرزته عقول العلماء ولم يستقر على أيها بعد . لكن الأمر ابذي تم العزم غايه ، هو شرورة اقامة ومستعمرات قضائية ، تتكون ركيزة الانطلاق نحو متع الصوريخ المعدية من مواصلة سيرها . ومن هنا وجدت أفكار كثيره للمعة عن تصعيمات مختلفه للمستعمرات الفصائية وما تحويه عن أجهرة ومعدات بما يكفن مواصلة الجياة لرهط من العاملين والعلماء سبقاء فليها وموصلة العمل منها سواء لوضع الحواسب الالبكت ونية أو الم يا الماكسة أو المبوات المتفجرة. وأن تأتى حقبه التسعينيات إلا وسيكون مكوك القشاء قد حمل حزاء من هذه المستعمرات إلى الغضاء بيجس رواد القضاه على ريط أجزائها بعضها إلى بعض ليتكون منها الهيكان اشامل لها ولقد يدأت قملاً للصائم الأمريكية في تصنيع أجزاه من هذه المستعبرات



سعد شعبان

صورة (كولاج) التقطئها سقن

الفضاء والهين من عبر اليسار في

انجاه عقارب الماهه جويس

ثوجلال عطرد فهلال الريس،

فرحل وحلقه ، ثم الارض بينما تظهر اللنس بنوهجه بن خفها ،

وأخير وهرا

# ر رونها الاونها

مدينة مفتوحة مازاليت عناروتة فالأسطاطي

مجــدى نصيف

HI I SAM

الاستان المستون المست

اتسايت بنا السيارة من مطر هوئج كوئج الدوي إلى وسط للدينة ، الشوارع عصرية حديثة ، ترتفع على جانبيها تاطحات السحاب إلى ستين طابات ، وتنتشر بين أرجائها للحلات المايئة بالبضائم ،

وفجأة تدخل بنا السوارة إلى وسط الدونة ، حيث يقع القندق . الشوارع ضيقة واللاقات تعترضها بكتابات صينية مثل الرسم ، ملوثة بعوة الأنوان ، والأنوان النيون تصل من المحلات على جاتبي الشوارع الضيلة إلى منتصفها ، تبهم الأنوس، تأليانا الزاهبة المتعددة ،

بعدها بدأتا جولتنا في للنبية: بلد صبغي 
سبل وبان كانت تنظيه قدرة وأبقة غربية في 
سأدرها ، فرسط خريرة كالوارن الشوارغ غربية في 
للقير ثرية ، مادلة ، وفي موضي كوليم مثال 
للقير ثرية ، مادلة ، وفي موضي الحواليت 
سنية تقليزه ، شعوط الخواليت 
المنزل والفيدية النواحة المنينة في 
لا تقريق في كغير أو قبيل من للوارع المنينة في 
الأس المتلحم محرر ، القارق الرئيسي في قومة 
المناخ المروفة ، حيث تدرية الرئيسية من قومة 
مانيا فيضائه المدينة الرخيسية المناخ المنينة في 
مانيا فيضائه المدينة الرخيسية المناخة المدينة المدينة المناخة المدينة المناخة المدينة المناخة المدينة المناخة المدينة المدينة المناخة المدينة المد

بحر الشرق القديم

لكن الدينة رغم هذه القضرة الغربية الرقيقة تعبق بدحر الشرق القديم.

وقي للناطق النائية من هونم كوتم ، مازالت الحياة تسير كما كانت عليه منذ مثات السنين وفق حياة الريف الرتيمة الهادئة .

وفي شوترع ومطالدينة ، تتقائر الحوانيت وال جانبها للطاعم الصينية التقليدية ، التي مازالت تحتفظ بعابعه

وضلح هوذم كونم زائريها متاظر طبيعية خلاية عديدة ، فستصرة عولم كونج (البريطانية حتى الآن استكون مد طائع الجزر الصفرة المتقرة جنوب بحر المين ، وكلور علها غير مُفول، ويس عدما كلها إلى ١٣١١ جزيرة ، فواضل عائم حرية ، على المثلق حديثة به وحضاب تشار إلى الدينة والشواطئ من عرب ، عذا



إلى جائب ما أضافه مخططو الدن من جمال إلى الجزيرة البحيرات لسناعية وسط الوديان الخشرام ، والسرق الحقورة وسط الجيال ، يبتأظو تطل عن البناء ، وباطحات السحاب التي بربعع إلى ستين طَابِقاً

## التاريخ والحصارة

وصلت بريطانيا بنجارتها إن السير في عون الثابن عشر ، وأدارت تجارتها من مستعمرة وماكواء البرتغالية التي مازالت موجودة حتى الآن .. وحصر الصيئيون التجار البريطائيين فيما بين نهر بيرل ومدينة كانتون وكان الدعم بالقصة يعوض البريطانيين من تجارتهم ي اثشاي والحرير ، ورقم ذلك كان ميزان المدفوعات و صالم الصيئيين . هذا لجأ البريطانيون إلى تجارة مدمرة هي ۽ تجارة الأفيون ۽ وتحول شعب السين إن تديع لَهذا الكيف، مما حدا ياميراطور الصين عام ١٧٧٩ أن يصدر قاتونا شد هذه التجارة الحرمه ، وخاشت الصين شد بريطانيا حريها العروفة ناسة ، حرب الأقبون، لتملع بريطانيا من تسدير الأقيون إلى شميها

كانت كمية الأفيون التي صدرتها بريطانيا إلى سين عام ١٨٣٦ حوالي ٢٦ ألف طن

وكانت إحدى نتائج حرب الأفيون ، مولد ، مستعمرة هوئج كونج ، فقد تنازلت ، اسراطورية ، الصين عنها بيريطائيا حبب معاهدة بالكين عام ١٨٤٧ م أميضت جايرة كونول إلى يستعيرة . يعد معاهدة الحراق وفعلها بريضاب مم الصين علم ١٨٩٠م وق عام ١٨٩٨ حصنت يريطانيا على عقد مع الصين الإيقاء هوتم كوتم في هوزتها لدة ٩٩ عاماً ، أي تنتهي عام ١٩٩٧ م . ولم تحصر الصبي أي حرب بعد ستفلالها وإعلار ، جمهورية الصين لشعبية ، عام ١٩٤٩ ، أي حرب لتحرير هولم كونج ، وإنما ظلت مبتيه عن الوضع ستظرة . بن وتحولت للدينة إلى باب خلق للصين تحصل منه على العبلة الصعية . وتصدر إنيها البضائع الصينية التقتيدية التى مازال هناك اقبال في انعالم أجمع على شرائها

ودخنت في مياحثات مع بريطانيا مقد علم





الللة يقورنيه للنديله التى المهرت يطاطرها الطبيعية الخلابة



من كل لون طبق ، في أشهر الأسواق بالعاصمة

١٩٨٤ م ، مصمعة هل استردادها وإن كالنت تصرم بأن وشع الستعمرة سيظل كماهو هليه دون تغيير يعد الضمام المستعمرة إليها. وفي الفترة ما بين عامی ( ۱۸٤٠ ــ ۱۹۵۰ ) بقامت : مستعمرة هوئم كونبر و بدور الشطقة والترانزيت و للتجارة بين المبين والقرب ولكن بدان حلت الحرب الكورية مع ١٩٥١ حتى حظرت الولايت التحدة الأمريكية أي سلم أساسية واستراتيجية للصين الشعبية ، هذا بدأت تجرية هونم كونم الخاصة ، وبدأت تتشكل يشكلها الحالى الجهنت إلى التصنيم والسياحة ، وتدفقت عليه رؤوس الأموال الأوربية والأمريكية مستليدة من الأيدي العاملة الرخيصة ، وعدم وجود ضرائب ، وازدهرت مستعمرة ، وزاد عدد سكانها الصيليين حتى وصل الآن إلى حمسة ملايين وتصف مليون ئسمة . ويعد أن كان الاقتصاد يعتمد على التجارة أساساً ، تحول إلى نتصتيع والتصدير ، حيث قامت صدعات كبيرة وحديثة مشهورة مثل صدعة البسيج والقباش ، وصدعات الالكترونيات وصدعة البلاستيث . ولعب الأطفال

وتترجة لهذه القفزة . تمت هجرة واسعة من المسين الدولة الأم إلى مستعمرة موتج كونج . وكان المستيون يلجأون إليها بأمداد تكبيرة مدد عام 1824 ، وهو عام سقالال الصين ، وإن توقف

وقفز عدد سكان الستعبرة من ٢٠٠ ألف تسمة

مام ۱۹۱۵ إلى طبسة ملايين وفظات هم عدد كانها الآن ريسلل مستونيان ۱۹۸ طلهوه ووسيات اي إيسللموه چوان ۱۳ الله بيطاطئ ، وهما بهذاله الله من الله مستال الله المتالاطات ، والهائد باللهائد ۱۲ أقل آسيكن الراحدية ۱۸ أنا بن متسبت

رسیدی کی روازه فی سسخه الایدی من ۱۰۰ بی برع و حق آن بستحم الله به ستحم الله به المحمو الله به المحمود و الله بیشان 
المحیدی فی مستحدرا فیزم کونی و الاحید المحلوم و الاحید المقارف و الاحیان می المحلوم و الحید المحلوم الم

● أمبع سكانها حسد ملايين نسمة ، ومازال أهلها يقيمون المهرجانات الصبينية القديمة إ

سخشة (بن وتكاد لا توجد) وليس هذاك هريبة ستراد منا جوانيا أرطس من أسوق احدواً في ستراد مؤتم كونج داسه ، وسريبة الاستوار لادس الا عن متمغ يصاص نشخات البيروا برالبيرت موا المحركة لا يعوقها عائق ، وهذا ما أشير عوقم كونج طابعها الخاص ، إلا تحوات إلى جدى عواصم العالم المال والتجرة واصفة ، والمستحد

# بقايا الصين القديمة

ولا كنت منك أمياه قد منتفت من السين أم ، ققد طلت بالبيل المثل في هوتم كونم فالمنجود على سيل المثل فازالت سوفري كونم ووقعد زايمه في كل حتى . ولاذا كان المهتمون على سيل المثال يحددون كيف تيقى قطعة السحاب بالنمية للبحر والرياح ، فإن المنهمين يدون برأيهم حول الأرواح الشريرة في المتاطحة وكهلية حجيهتها .

ومازنتا نرى الأساطير واصكايات الصيغة القديمة ، ورخلال الأفام الشتجة مطياً بالمفتين المتدارية والتامتونية ومؤانست الأورات الصيغة تقاع من راحي وتطليفزين أما الاحتفالات والهرجانات الصيئية القديمة ، فمازال أعلمها يحتفلون بها جميعاً ، وخاسة في عبد رأس لسنة الصيئة الصيغة المستعد ألى عدد رأس لسنة الصيغة الصيغة المستعد المستعدان المستعدان المستعدد المس

مجدي نصيف



بقام: صميحي الشاروني

يعنبر اقليم \_ أو مقاطعة \_ شمال غرب أثانيا من أهم الأقاليم الصناعية في المانيا الاتحدية . ومدينة دوسلدورف هي عاصمة هذا الاقليم التي يسميها البعض ( سريس ألماني ) . ودلك لأن بها تحمعا يضم أهم الفنانين الألمان. كما تتركز فيها تجارة اللوحات المللية في المانيا الاتحادية.

وحلال مروري بهذه المدينة وأنا في طريقي إلى برلين العربية نبهني بعض الأصدفاء إلى وجود فنان عراقي شاب بحتل مكانة متميزة بين فنني هذه المدينة . وانه متفرغ لقنه . كما يحظى برعاية المسئولين عن الثقافة أ. تلك المقاطعة

بهذا طلبت أن التقي به وأزور مرسمه حلال رحلة عودتي من برلين التي ذهبت إبيها مدعوا لأحاضر عن الفن العربي مستعينا بالشرائم الملونة في تقديم صورة محددة الملامح للحركة الفنية العربية



البيهجسة ورمسورهما الشيئ تسوحسي يساقسوه البيسآنلة القسادمسة لإنقساذ العالسم ا

سلمسي صديقي سماعة المثيغون لأقسرب موعد مع الغنان ، واتعقُّ على الله؛ في مقهى يعيدان محطة القطار الرئيسية ، وطمأنتي أنثى سأتعرف عبيه بسهوبة من خلال لحيته وسحلته العربية لتى ان أخطئها .. وكان يوما مشمس حيث ركبت إلى جائبه في سيارة تصف نقل مقفلة ..

وأوضح في الطريق أثبه اختار هذه السيارة لكمي يسهن عليه نقل بوحاته بها من مكان لأخر، ولأثه أحيما يبيت فيها خلاك رخلاته الطويلة داخر أماب وحارجها

بين العراق والمائيا

ولد شال غاری ادبیمی فی مدینة بعد د عم ١٩٤٨ ، وانتقل مع عائلته إلى مدينة كركوك وهو

في سن الخامسة حيث التحق بالمرسة الابتدائية ثم قانوية كركوك ينين ، وحصل على البكالوري عام ١٩٩٨ . يعدها اللحق أندة عام باكاديمية الصون في جامعة بغداد حيث درس أصود الخط العربي . . ثم ساقر إلى ألمانيا الاتحادية لدراسة فلون (الرسم والتصميم) ، والتحق بجامعة دوسلدورف عام ١٩٧١ حيث أمضى خمس ستوات في هذه الدراسة

حصل في تهايتها على دباوم التخصص في الرسم

نكن الألمان لا يقتمون بالشهادات الدراسية ، وتحتم تقاليدهم أن يقضى خريج الجامعة يضع سثوات في مواقع الانتام العمى والتصل باحتياجات للجنسع ، وبعد هذا الأحتكاك يتم

الاعتراف بكفااته وتصيح له مكانثه كمتخصص ذى خبرة فضلا عن تسهادته .. وسار غازى لدنيمي في نفس الطريق ، فانتحق بالعس في مواقع ومراكز الاهلائات التي تستخدم الرسم وأساليب الطَّبَاعة فنية في الدعاية للمنتجات الصناعية ..

وتخصص في تصميم الأهلانات لاحدى شركات السيارات : وتدرب على الأساليب العملية لأستخمام خبراته ودراسته في تلبية الاحتياجات اليومية التي تخدم المجتمع الصناعي. وامتدت فترة العبل كمصمم للاعلاقات خسن سعوات

كَمِلَةً . وقي علم ١٩٨٠ بِدأ يحس أنَّه سِنَّم العس في ميدان الأعلانات ، وأنه أن يكتسب خبرات جديدة في هذا للجال ، بالاضافة إلى أنه أحس باشتياق إلى الانتاج الثنى لحامل . فصار يرسم





وجه وأنتام وأثوان



نتويعات على الكرة

لوحكه في هير أوقات العمس .. وشاهد مدير شركة الدعاية التي يعمد به عددا مان لوحاته .. شعاه إلى زيارت في طرفه مع كل رصوبه التي لا تتصل بعداء في ذات الاحكارة ، وخلالة محة الزيارة القرح عليه إقامة بصرض لهذه الأعدال في مقر الشركة لأته تحصد لها إذ وجد فيها جديدا لا يشهه ما يعرف، الآت ..

### طريق القن

في هذا المعرض الأول الذي أقامه عام ١٩٨١ لمن الفذان إقبال المسلمدين من الجمهور الألماني :

حيث بام ليم فدنا بن هذه اللوحات، و ودن هذا أربل أن الطريق بالقري القري المقرب القريب المقرب المقالف شراوة أفن التي يقذيب الإقبال والتقدير . وأحد نم الفن يعمليه المحاف با يحله عمله له المحاف الدهابية عمله ق الدهابية وتصميم الاعلانات ..

وتحسن أحد أسدقاته (ألمان النبئ يعطون منه في الأحادان، واقترح أن يقهم معرف الثاني في بلك (العميرس، ) ... في هذا المهرس الثاني فقد الثاني فقد طريق الثان هو طريقه ويعده تقرار المأما الرسم وترات بمارض الخاصة والمشتركة مع الفائانات ... إلا الدامة والمشتركة مع الفائنان ... وتم الاعتراف به رسميا عقدة قبات

لوحاته التى تقدم بها لمشاركة فى معرض هائي هدينة دوسلدورف السنوي الكبير ، حيث تقوم لجنة من كها، فقد دواناني الدينة باختيار الأعمال التي تصلح للموض دونايين أعمال المتقدمين . وقد شارك (الدايمي) في هذا المعرض بشلات لوحات .

وأحس تفيجة لهذا أن رسومه لها قبيتها في خذا بخجنعه - ودعم هذا الاطتراف إلى مواصلة الطريق حيث كان قبيل أصائة في هذا المعرض الكبير من صلد لاعتراف يكفحت . وتم تعييف عمومًا في الشخط الطافي في أحد نودي الشباب التي فقص أيرابها مسا. وفي هذا العمل يقوم بتدريس أصراب الرسم للموات يتبنأ يقدّم لأنت محاجاً.



و لوحة ، \* من أصدال القتان عمر ١٩٨٣ ،

### مرسم عني ( الرابين )

وصدها أسنت بلدية هدينة دوسلارو و عز وجود مرسم علمتني إلى أجمل التلكش البادات الطلاع في لعر الرابي ، فقدم القنان بطبيه مشغوما بتمالج من أعماله لهتأك السلولون يدايية ومسعروف مدينة الطالب ومستواه القين . رواية هدد المقادمين للرسم الواحد كا فما معظمهم من الألمار، الكري اللجان السلولة عن هذا الراسم " خطارت الطاق السلولة عن هذا الراسم " خطارت على الطاق القريرة في من أحدث ، وهم عبارة عن طبق في قدر لديه من

طابقين بني عقد مائة عام بالقرب عن مدينة دوسادورف.. وفي هذا المرسم أقام الفنان يعضر معارضه كما عرض لزملائه من الفنانين. فأصبح موقع جنب المشاق فله ومجموعة من الأصدقة تتسم باستدرا

وهندما شارك (الدليمي) في أحد العارضر بجماعية تصدرت صورة هذا لقصر دلين العاض

أما الصحافة الألمانية وحصد جريدة اتراين الحدية فهي نتابع تشدعه من حين لآخر سواء المدرض علي يقيمه لتلاميده من الهواة الملتحقين يقادى الشياب أو معارضه الخاصة

### الأمطار الحمضية

أما موضوعات فنه وتلك التي تدور حولها أعمال ثلاميده فهى موضوعات تعالم والقضاء وانشاكل التي تشفل لنس في أوربا عامة وأمنيا خاسة ، وهى رأسه موضوعات تلوث لبيثة والشرف عن الإشماعات المذرية والتقجيرات والشرف عن أشبه .

أله تشدير الأثاري بند لاول موروز بلمية المراس مصفحة ألم ألى تامير حجود المبدئ المراس مصفحة ألى الأسرا مصفحة ألى الأسرا موروز بلمية المراس والمراس والمراس والمراس والمراس المراس المراس

أرد تعد السأدة تمثلت معلم أمراد الخصيه الألتي أرد ترتب عليها أقام حزب أون أن عدد لا يستهان إلى من المحد أن المرادي المحالية الأمران تعمل المحد الذي جين الأجزاء، المحالية الإمران تعمل على إيضاء منا الحرب والمحالية المحالية الأحزاء يحونب من برنامجه إلى برايح فك أشراب حقري ... منا المحرد بيران على أعمد أحم (حزب حقري المحالية ومن المنافق من المنافق من المنافق من المنافق من المنافق من المنافق من المنافقة الريادة المستحرة في مدلات تأثير المواجعة الريادة المستحرة الريادة المستحرة الريادة المستحرة الريادة المستحرة في المواجعة الريادة المستحرة في مدلات تأثيرة المنافقة المنافقة المستحرة في مدلات تأثيرة المنافقة المستحرة في مدلات تأثيرة المنافقة المستحرة في مدلات تأثيرة المستحرة في مدلات تأثيرة المستحرة في مدلات تأثيرة المستحرة المست

### اعتراف رسمي وشعبي

ثم ما بيئت بادية للدينة بعد الاهتمم الواسع بهذا المروس أن اخشرته عضورا بإجمة التحكم في مسابقة أصل الأخكال الفنية من تجميع أشهاء مختلفة مؤدة ( فن الكولاج ) . وكانت هذه طبحة تشم دالله دبان وطالا بوزارة اللفاقة ودبير مجمة نافضون بشمال تراين ــاللشم للمسابقة ــبالإضافة





سوحسة القشان من صرحته الأن البصري ( ١٩٧6 ). وسرى فينيسا الشدرج والشيستيم في هيذا الاتجساد لأول سيرة



إلى رسام ومثالاً ، وعرضت أهماله للتسابقين ق متحف ( يوجر هوف ) أكبر متاحف مقاطعة شمال فرب ألنتها.

رق مالو عام 1944 أثناً القنان معرضاً في مدينة (مونشتن) بالاشترات مع القنان طركتي روضون أجا) يركان مبرضاً كبيرا عرفي فيه القنان عن مناصر التقدرين القيمين في أثنائيا - ويقرف العلمي و ي يدينة احقوق أدار الشحب الأقلالي بالعنتين الأجانب القيمين بيها يدأ من ذلك التأريخ. فقد المعدد للحرف جمهور مقور الاجمهم عن

یحیث یتانس ویتفوق علی مستوی نظرائیما الألمان اطلال فترة السد. دورا أكد مثلا مداد

خلال فقرة المرض دعا أكبر مثاني مدينة (مونستر) تأهان الدائي لزيارته في بيته تعبيرا من إمجابه بغفه وتكويت موضعة ، وقام بشراء احدى لوحات كما مشترت ابتنه موحة أخرى. وهكذا ظهر اسم غلزى ادديمي في قاموس غاشي

مدينة دوسلدورف السنوي حيث احتلت إحدى لوحاته لمطوعة بالألوان مع مبدة عن حياته وفقه إحدى صفحات القاموس ، وقدمه واضحو هذا القاموس على أنه ينتمر في للذهب السريالي

مميزات فنب

وتتير أصال المثان بنطة في الرسم مع تتلسو الأولى على المجموعة والقرائد في يستخدمها الأولى الأسري بستخدمها أنسان الجسمية في الأسري بسيد. المثاني بموسية أنسان الجسمية في رائل المسرية من مطالب من المرحم بالتجسمية أن المثنى من المرحم بالتجسمية أن المثنى من المرحم بالتجسمية المؤسسة من المرحم بالتركيب في في المناف المؤسسة من المرحم بالمؤسسة من المناف المؤسسة من المؤسسة مناف المؤسسة من المؤسسة مناف المؤسسة من الم

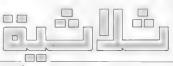
يه من مثلاً هذه الأفرات. لن مرحلة أخرى كان المؤرد الأرزى قالبا من المناسبط في الساحة الخلقية في كل صوره ، إن نزم طالا إنسا الإنساني القالا ويمكن إن نزم طالا إنساء الإنسانية التي يشوي إن المتاديق في الدورت موضا عن اسماء الأنائية المتادية والمناسبة القالمية الأنسانية الإنسانية المتاديقة والمناسبة والمناسبة الأنائية المتاديقة المناسبة التمام المناسبة والمناسبة المناسبة المتاديقة المتاديقة المتاديقة والمناسبة يشوي من مطاورة المتاديقة المتعارفة وهو يمطوق اللا بأسلوب المتاديقة المتعارفة والدورة اللا بأسلوب

إن موضوع تهديد العالم بالخرب تتبجة لنخترهات الحربية العدية ، هذا الموضوع يشغل جانبا كرواءن (وحالت التي يختار مها أسعاد تشهر بي هذا القلق واتتوجس (ولادة ،لحياة بعد دمار انبضية) . ( (قلب في الكرة الأرضية ) . ( (الكرة المخارق ) ( بعد الكارة ) .

وقعت علون بضوء والوان كتب أحد الثقاد مقالاً طويلاً حول الإضاعة في أعمال ر الوارى الديمي ركوف أنه تتيع منظل ويضي نابها من ترصية الألوان التي يستخدمها والمواقة تدرجها مع التبرا للتيج السرياني في ترتيب العنصر . سألك هن الهرم والى الى شي برهن في الوحاته أجاب: الإردمار والارتفاع .

أن أضافاً "متيفير كالها وظاهرها تبدأ لاختلاف راوية "نشار أليها . تبها ملفات للشو يذكل ملحوف، فرقم أنه يطاول موضوعات متشافعة تلكونا بالتجديد بلغاة البدرية إلا أنه يغلف هذا الوظاهرع التراجيدي بأثول مبيحة ورموز توحى بلوة هائلة سائل تنتقذ الدسر . وميمث فهذا لأمل ي حية جميدة ونسب حديد وزندي حديد جديد الأمل والثقة في أن الاسمن لي يرتكب طدة المساقة أنها والثقة في أن الاسمن لي

صيحي الشاروني



أعرج للطرقات

شعر:عيدصالح

حين بياجمتي الأوباش أنقض عني تربة الطرقات روخمات الطرقات القاء أني اعرد كاني اعرد كاني المسيني يومي الرائي

اصحو من صحوي

مرتباً فرب الأرصاد
المرتبع وراقي عنطا البوم
المرتبع وراقي عنطا البوم
الأكار المرتبع المرتبع
المرتبع المرتبع
المرتبع المرتبع
المرتبع مطواني
المرتبع مطواني
المنط مقهورا
المنط المهورا
المنط المهورا

متعد العبير رأمي رأمي أحضان الإجهاد أسحب عنوه اطرحه في الماه البارد اطرحه في الماه البارد اتضمه عواجه الروم اتضمه عواجه الروم المحمد المحروب التداعي يصفل فجاة في ميادان البت وخوار الوت الملقى وخوار الوت الملقى وخوار الوت الملقى

لو أي كنت كالبري
متحا المهاوا اللاشيء
وركت الله البرمي
أساب حبياً ورشيقاً
التعاط في الناس يتفاحل في الناس أضحك من أعماق واكثر عن أثياب الفضب الوحثي

### مهرجان أدبي مناسبة مرور ۲۶ عاماً على مُجلة الفكر"



بخيد مؤالي ، بح رفيق حمر والفكر البشير بن سلامه ...

### حياة حافلة بأهم القضايا الفكرية

### بقام؛ راسع لط غيجمعية

أسعدتهم الطروف بحضور مهرجي أرسي رقم ألد في تؤديد خلال الفترة من ۱۷ إلى ۱۰ أكتوبو سفة الممال احتفالاً بمورد تلاليم عاماً على وشهور مجلة الشكل إلطاقيكها ومؤسمها الأسانة الأمهيد والمثلك العربي محمد مؤالى وقد شركت و منا مهرجان الأدبي ونود من بعض راح عربة منه بعمو الوافراق والأردن والمقرب وسووياً ، كله خشرو محمود در ومثر الشائر الخاصائين عمرون وحد بيرت من وضوا وهيوهم من وحالات الفكر والأدب و عداقة في أور و و موريد قسد عرامية توسد وقسدائها ونقادها

> قد مشرت مجلة ، الفكر، علم ١٩٥٥ مج عباديو فجر الاستقلال الوظيق للوئس كتمدر راج قومي ورسالة وطبق واكتفاء مع ذلك كانت رسد إزارة التابة وجهد شخصي وام تكن منذ صدورها وحتى الآن البامة لأباح جهة رحمية أو السال أبة وأسدة حكومية ، قكان صدورها سكما قال سحمة وزال في كلمته في حفاق العروما سكما قال سحمة وزال في كلمته في حفاق الفتاح المهرجان

في الرحلة القاصلة بين عبد الاستصدار وهجر الاستصدار وهجر الاستطلال بيثانية ويؤكير قيض الجميعية . موسى الأصافة والمستطلة ، توضى الأصافة إلى حضارة بمرويتها وإسلامها والنطاقة إلى حضارة جديدة وقتى رائد وأداب بينم من الذات ويميو من الواقع ويائية من الذات ويميو من الواقع ويائية من الأسابة منها الأجمال المسابق من من الرحاة والمناس المشابق ومركة رائد وأداب من الأراحة وقالما وممركة المشام وممركة المسابقة وممركة في مصيرة التشاهم وممركة

والحديث عن حجلة ، المكار و متضعيد التواحى معدد لاتحدادت على حجلة عربية رشدة لا معدادت تشاوي ويدين محققة مين تأكيده عن رابر ر الشخصية الموسية فهد تتشره من مثاب عكرى ولايين من هم بديين من مثاب محكمه الموسية لتى بحد الاساس مهيد كن يقول رجلة المتقال من لواجعة أصياة للجائلاب للتحفيد المرابعة المناقل من للشخصة العربية

یا امد مشخص در محب مر صحر سعر ما صدور اسدا در استان در مصر الا کتاب ما در کا اهمات واسمویات اثنی کتاب تعارض اقباء و وصفی اون صوره و لا می تعارض اقباء و وصفی باش صوره و لا می مراسل آن و جمع المیانات اثنی و جمعها الموامل المحبل و الاحباد ، ساوله کوچه فروانه آمار جمع الاحباد ، ساوله کوچه من واقد الموامل المحبل و الاحباد ، ساوله کوچه من واقد الموامل و المحبل و الاحباد ، ساوله کوچه من واقد المحبل من ساحة ، فراند کوچر (الجهاد الاحباد المحبل المحبل من ساحة ، فراند حود المجاد المحبل المحبل

ول أتحدت عن المارك التي خاشقها الجنة في سنواتها المدر الأولي من عمرها في سيل استقلال تونس الكامل وفرض السيادة التونسية وتوسيع بالنظ التونسية وتوزين الأساس وتحرير الرأية التونسية وترسيع المناخسية التونسية ويتوزين الأساس المربى تكويناً بيطاق الهوية المربية الاسلامية السلامية السالامية وترس إلله المربية وتعريب التمامية تأتيان لاتفاء تونس إلى المصطرة العربية الاسلامية تأتيانا لاتفاء تونس إلى المصطرة العربية الاسلامية تأتيانا

وان أتحمث عن دور المجلة في تدعيم حرية الفكر وحرية الأدب وفتح أدوابها على مصاريعها بعد أن عانت تونس في ظل الاستعمار الفرنسي

رتحب الحماية الأجلسة أشد صلوف الكيت

رسرهان، والمحتمد من دور المهلة الطلبي وإساعة التصدة في مجالات الكر والأمياء والاجتماعة والمحتمد والمحتمد الأمياء والانتقاد والمحتمل المحتمد والمحتمد الأمياء والانتقاد والمحتمد المحتمد والمحتمد وال

ولي "تحددث عن أم به تتميز به الجلة من أصالة ومناصرة إله الخطبة من أصالة ومناصرة أخسلية ألل الملاحبة الأصلية الله وجال لصحافة الأميية والثقافية "رهيمة في النائم العربي بقدر ما جلست منها منارة حملة ويحدثه الرزة على ما جلست منها منارة المستقد ويحدثه الرزيمة المناصرة ولن تحدث عن معالجة المجلة الفسايا توتس المستقلة وقسية المناصرة المستقلة وقسية المناصرة المستقلة وقسية المناصرة المستقلة وقسية المناصرة العربية الأسلامية المستقلة وقسية المناصرة العربية الأسلامية وقسية المناصرة العربية الأسلامية وقسية المناصرة العربية المستقلة وقسية المناصرة العربية الأسلامية وقسية المناصرة العربية المستقلة وقسية المناصرة العربية المستقلة وقسية المناصرة العربية المستقلة وقسية المناصرة العربية المستقلة وقسية المناصرة العربية المناصرة العربية المناصرة المناص



العدد الأول من مجلة الفكر ( ١٩٥٥ )

وقمية الجوار مع الثقافات والحضارات الأخرى ، وجمعيما أقال وميامية -الذي يها محمد مزال في كتابات ومحافسيرت و مصل علي ترسيطية كتابات ومحافسيرت و مصل علي ترسيطية تقول أن آزا ، مزال ومطرياته فعد الأساس الفكري والنظرى الذي يمكن أن تفحه بقرد أو بأخر ق الاتجاهات القارية التي طبعت المجالة بيدسمها حلال الاتراعات

أن أتحديث في هذا المضاحات من هم ، منا سبق : فيقا كله يحقل إلى مطلوت بن القائد والمحرث والرامات : وإلنا بوق أقسر حديثي على المناولة بها تحقيقاً في الكواء مارا • الكور المناولة بها تحقيقاً في الكواء مارا • الكور المناولة في المناولة المناقلة المناقلة عن قرر الجهالة في المنافسة والأمياة عن قرر الجهالة في هد المحمور الكلورية والأمياة الكور مورها أن التواصل والتعلق والأمياة والمناقلة المنافلة المنافل

لقد كاثبت ؛ الفكر ؛ منذ صدورها وحتى الآن ملتقي للأقلام الجادة في تونس ومن مختلف البلدان العربية ، فالتقى في ساحتها المفكرون والأدباء العرب من الشرق والقرب . ودرج في رحابها جيل من الشيوخ والكهول والشباب على اختلاف اهتماماتهم وتزعاتهم وتباين مشاريهم ومذاهبهم وتعدد أساليبهم ومناهجهم وتقاوت أعمارهم وأجناسهم واختلاف أقطارهم وأمصارهم ، فلم تكن مجلة شخص أو مجموعة من الأشخاص بعيثها وإنب كانت كما قال بحق الاستلا محمد مزالي في السنوات الأولى من صدورها ، ملتقي لأسرة الأدباء والمفكرين ومتبرأ لكل الآراء الصادقة والأفكار اليناءة ور ثدة في إبراز التراث الفكري في الوطن المربي ، . لقد تبسكت والفكرو بنذ صدورها بحرية الفكر وانذود من حرية المفكر والأديب رائدها إبراز الشخصية الأدبية القومية وتمزيز مقومات الثقافة الوطنية ، والاسهام في إثراه التراث الفكرى في الوطن العربى الكبير ومد الجسور والتواصل الفكرى

الأربية الشهور فالمولى إساماً منها بأن التهداء المنظورة في السيادورة في المساورة والأناوارم. وأشارهم وأشارهم وأشارهم وأشارهم وأشارهم وأشارهم وأشارهم وأشارهم وأشارهم والمنظورة المنظورة والمن المنظورة المنظورة والمنظورة المنظورة المنظورة

ر حضرت من تقدير من حضرت المنظور المنظ

والثقافية التى عرفها الوطن العربي في العصر

الحديث ، وهيأ لها أن تكون رائدة في مجالات

شق رمیادین خطاقة وطراق توجیه ولماند عصد روزنانة تاریخیة دامرگاه الشرق (فائم و الفاقات المسر و روزنانة تاریخیة و المراق (فائم الله موسد مراق می آن انصاف الموسات الماندی می انصاف الماندی می داخلی این مداخلی الماندی الماندی

تصل إلى متاج من شأنه أن يلقت أنظار العالم يخصائصنا وابداهنا ويجعلنا نساهم في الثقافة الأنسانية بوصيد مرموق يمترف به القاصي والداني مثا التعلم اللك عر مالاقاف الأدر درد

هذا التواصل التكوي والكلقي والأمين بهذا الكورة الكوري بعدا من المجاد الكورة الكلوري والأمين بهذا الكورة الكلوري المنظمة المنظ

فمئلا أن ظهرت ، الذكر، وقطمت هذه المطوات المديدة في طريق الحياة الأدبية والفكرية ق توتين ، استطعنا نحن للشارقة بكل وضوم في الرؤية ويكل تذوق للفن والابدام أن نقعرف على الأدب التونسي وأن نقف عني سمات هذا الأدب وخصائصه ومعيزاته ومقوماته . فعرقنا أنه أدب غنى وعريق وأصيل ووق لماضيه وتراثه الحضارى العربي والاسلامي، يجمل في ثناياه الكثير من السامب الجمالية والمقومات الغثيه والتجديد والنصور . وتعوضا من خلال المحدة على أسماء تبانس ميدعة في الشعر والقصه والرواية والمفال والدؤاسات التقدية والاجتماعية والتلريخية ، وقبل ه. كنا وبعد هذا كله وفضا على أندانية النونسية أو شحسبة التوبسية السيرة في هذا الأدب واستعما ن سعوف على بروم الموسية لأصيله العريقة في اللتاج الأدبي وللأكرى وأن للسل القومات والمناصر العربية والاسلامية التي يستند إليها هذا النتاب والتى استوحاها واستلهمها كتاب الجلة وشمراؤها . كل هذا عرفتاه ولمستاه ووقفها عليه وتذوقناه بعد أن ظهرت مجلة ، القكر ، منذ ثلاثين

وهكذا كانت ، المقرر ، منبراً تعرف المشرق العربي من خلاف ويواسطته على الأفرس بمنة ، وهكذا للماسر بخلصة والأفرس المغربية بمنة ، وهكذا كانت ، القرر ، مشملا في طويق النهضة الأدبية في وترفس واصلح ووقعال صديحة المؤتر رسائلها في مشتبة الأمياب وتطويره وهد الجسور بين الأخياب للتعاقبة وتحقيق التقارات القارية التي يزخر بها عسرتا الحديث

وبعد .. فهذه تحدية خالصة وتهنئة حارة أرجيها الرسس القكر، الأستاذ محمد مرائل ولرفيق الدرب وانقلم الأستاذ البلشير بن ساحة رئيس تحرير النجلة بعناسبة مرور الالانين عاماً على صدورها متعمياً لها الازدهار والوسسها ولجميع أعضاء عينة التحرير دوام التوفيق والسداد .

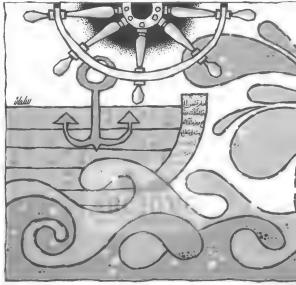


الست أدرى لماذا تصر على أن تفخر بما ليس مدعاة للفخر وننساق وراء خطأ وقع فيه مستشرق فرنسي منذ أكثر من نصف قرن . أفيتاً به وصرنا نردده وراءه وكانه قضية مسلمة دون أن تكلف أنضلنا حتى مجرد

إِنْ مسألة ارشاد الملاح المُّماتي تَحمد بنَ ماجد لسفينة فاسكودى جلما لبرنفالى من ميناء ماليندى على ساحل كينيا إلى الهند أمر مشكوك فيه إلى حد كبير، واليك البرهاني.

البرتفال وتجارة الهند

خلال القرار الخامس مثل البادئي كالتم تجراع البقرة أيض البسر الأحدور الخرور المربة تكور المدية المتشاعة الإسر الأحدور أقدمة المشفق ديا كنت حج أرزوايا أي تودن مقرفة سعة سيانة عقد سع الأحيان وطروطان يمطة حصياً بي المحتود عن والتي قدر يوضيها بي المهدة تعتبار على الأولا كروا لم يوانس والسنا بعد المشادس بارس الموري والسنا بعد أن يوانس والسنا بعد الإطاق ألميسية فقد أيضر بالمورية خوابات الشارية ع المسلم قداد الإسرائية 1971 أي في في حو الشارية التحديد بالمورية المنافقة المالة أي في حو الشارية التحديد بالمورية المنافقة المنافق



الهدد في أول الأمر وعادت مراكبه إلى أسيانيا في ١٥ مارس سنة ١٤٩٣ دون أن يدرى أنه اكتشف الدنيا

ميديده... وأنا البرطال فقد سلكوا سيهلا آخر . إذ قانوا يدعا عدلالات ملاحية منذ متقصف الخاري الحدمين عشر حول الساحل الغربي الأورية بينا أوصول إلى الهلد والتقطف والقري مسجد وأن البرطاة الساح أعيا بعد إن الإمام ( الشياط المسجد وأن أن قبل أن يجرح المكان مجالة إلى الهلد بحشر أن قبل أن يجرح المكان ويا الإمام الإمام الإمام المكان المكاند بحشر المتواد ، وفي نظام الوقت كانا بياسيان الإماميس الإمام المجلد بمشر

البحر الأحمر متظاهرين بالثجارة ومن هؤلاء بعثة

ومن ثم يمكن القول بأن يعثة دى جاما إلى الهند قد أحسن تخطيطها والإعداد لها وكان البرتغال عنى علم بما يجرى فى الحيط الهندى ق ذلك الوقت

### الأبحار إلى الهند

البحر دى جاما من ميناء صفير بالبرتغال ق يوم ٢٥ مرس سه ١٩٥٧ م عني سطول مكون من كلات سعى هي سال جيرانين وهي سفية القيادة وسس رافانين عقياده دو و شفيق دى جده ، وسس معجين وتوقي قدادتها الريان تيقولا كولخا وكان جيداً يصارة الاسطول مائة وخمسون فردا

### أصمدين ماجد المسلاح العسري المضتري عليه

حتضن قاسكو دى جاما الساحل القربي لأقريقها طول الوقت حتى وصل إلى رأس الرجاء انصالح في أقمني الجنوب من القارة الأقريقية فَاجِتَأَرُهَا فِي يُومِ ٢٧ نَوْفَيْرِ مِنْ نَفْسُ الْسَفَّةُ وَوَاصَلُ رحلته على السحل الشرقى لأفريقيا قوصل اقليم نادال في عبد البلاد وسميت الأرض بهذا الاسم تيمنا بالناسية (وكلمة ناتال تعشى البيلاد وهي

مثاسبة ميلاد السيوع ، ولی شهر یتایر سنة ۱۱۹۸ فقد دی جاما

لسفيلة سان ميجل تتيجة العواصف وحمل بحارتها على السفينتين الباقيتين وواصل الملاحة شمالا عنى الساحل الشرقى لأفريقيا حتى بلغ ثغر منبندی فی مملکة کامبیا (کیٹیا الآن) علی خط عرض ٣ درجة جنوب خط الاستواء وذلك في شهر صرس سنة ١٤٩٨ وهناك ألقى مراسيه تبضعة أسابيع للاستجمام والإعداد لرحلة عبور للحبط كما عرف بأن الهند تبعد عن ماليندي بنحو ١٦٠٠ فرستر. وقي تلك الدة تصادق الريان اليرتغالي مع ملك ماليندي وطلب إليه أن يوفر له مرشدا يحيته على معرفة الطريق إلى الهند ، فأرسل إليه الملك ه ريانا مسلما من جوزرات ، وأيحر دي چاد يوي ٢٤ أبريل سنة ١٤٩٨ بارشاد الريان المذكور شريًّا إن الهند فوصل ميناء قاليقوت بعد ٢٢ يوما دون عناه . وتجمع المصدر اليرتغالية كما سنرى عما قَتُونِ \_ على أَنَّ اسم الريانِ للذِّكورِ هو العلم : كاذا : أو دكاناكا ، ومن المعلوم أن مقاطعة جوزرات كائب ولا تزال تابعة للهدد وتقع في الركن الشمافي الغربي لشيه القارة الهندية على ساحل المحيط جئوب السند ومن موانيها الشهورة دديوه و سورات ۽ ومن سکاڻها مسلمون مئڌ اٺقرن الأول

اللاحة عبر الحيط الهندى

والواقع أن الملاحة عير المحيط الهندى من الساحل الأفريقي إلى الساحل الهندى مع الرياح البوسمية الجنوبية الفربية صيفا ( من شهر مارس أو أبريل إلى شهر سيتمير) كانت معروفة لرباينة الحيط الهندى من العرب والمجم والهنود والزنوج من قبل عصر دی جام واین ماجد بقرون طویلة " وتعكس هذه الريام الجاهها في فصل الشتأه فتسير الملاحة في الطريق المساد أي من الهند وجنوب الجزيرة لمربية نحو سحن الزنب وق ذلك يقوك ابن خردادية في كتاب ، الصالك والمالك، الذي يرجع رُس تأليفه لمام ٨٤٦ ميلادية ( القرن الثالث

 وسئل اشتياءو البحر عن الد والجزر فذكروا أنَّه يكون في يحر ( فارس ) على مطالع القدر وأمه لا يكون في البحر الأعظم (الحيط الهندى) إلا برتين في السنة مرة يعد اليحو في شهور الصيف شرقا بالشمال ستة أشهر .. ومرة بعد في شهور الشئاه غريا بالجنوب سقة أشهر (يعنى التيار

وقى كتاب ، عجائب الهند ، للريان بزرج بن شهریار الرامهرمزی ( القرن الرابع الهجری ) برد ذكر ريابنة هنود وعرب وعجم كآنوا يسافرون بين موانىء الخليج العربى والهند وسأحل الزنج

وفي عصر ابن عاجد كانت قوانين اللاحة مدونة ضمن قوانين الدول الطلة على الحيط الهندى مثلما في قوانين مملكة الملايو الصادرة بأمر الأمير محمود شاه واین ماجد نقسه کانت له مساجلات ق علم البحر مع ريابئة عجم وعرب وزنوج وهنود وقد قرأ مؤلفاتهم. وهو يقول أل دخاوية

الاختصار ء (١) . قـــــد راح عمـــــرى في للطـــــالعات وكثـــــرة الـتســـاؤك في الجـهــــات

• كانابن ماجديهاجه

والبريداليدين. وكيف بيقيدوم بالطاده وارطارته عاليه رافى

وكم رأيت من خنطوط الشول ونظمهم والتالسر والقصول وكم نظــرت في الحسساب العريسي وحسبسة الهنبسد مسذكنت صيسى وق جن وبسيم جاوة والصين والفال علمك صادقك أيقينكي

كما يقول في أرجوزته للسماة ، سِمِية الأبدس ، معرض التصاره على قرئاته من الرياينة الأطرين:

وأقصوا سلاح الجهل لما تحاقه والموا مقصال في عصرب وعجمه وديام

مرشد السفيئة في المصادر البرتغالية

تجمم للصادر البرتغالية ومنها يوميات الرحلة وأقوال المؤرخين البرتفال الذين أرخوا لحملات البرتفال في فلحيط الهندي (٢) واعصر الملك ما تويل الثاني الذي حكم البرتفال بين سنوات ١٤٩٥ ... ١٥٣١م وتعت الكشوف الجفرانية الكبرى في للحيطات على عهده ( وتوافق هذه الفترة

فترة حكم السلطان الغورى في مصر ١٥٠١ ــ ١٥١٦ م) هلي أن مرشد فاسكو دي جاما في رحلته الأولى إلى الهند كان ريانا هنديا مسلما من جور رامته بالهند (وقد خلط البعض بين كلمة مسلم وكلمة بریری أو ۱۱۱۱۱ التی کانت تطاق علی مسلمی الأُنْدَلُس وَقَتَنْذَ } كما أَن كُلُمة معلم أو و معلمو ؛ بالسواحلية تعنى الربان أو الحاذق في صناعته وهي كلمة كانت شائمة الاستعمال بين ريابنة المحيط الهندى في ذلك الوقت على اختلاف جنسياتهم يقول المؤرم اليرتقالي خوادي باروش (٣) : Jess de Barns

، قي آثناء وجود فاسكو دي جاما في ماليندى تقابل مع جماعة من الهذود على شهر سفينته وكان بينهم أحد واليريرو (يعثى بسلما) من الجوزرات يدعى معلمو ، كانا ، جرت بيته وبين مواطنينا ( يقصد البرتغال ) محادثات، ورقبة مله ﴿ مِنْ الرِّيانُ الْمُذَّكُورِ ﴾ في ارضه ملك ماليندي قبل أن يتوجه به إلى الهند . وبعد محادثات بينه وبين دي جاما رضى الأخير كل الرف عن معلوماته (٤) ووجد فيه ، كَنْزا ، ثمينا وخشية أن يفقده أمر على القور بالأبحار إلى الهند في ٢٤ أبريل عوصل ال قائيقوت في ٣٠ مايو أي في أقل من شهر وأرسل الربان الهرتماتي معلمو كاتا إلى اليابصة ليبلغ طلك البلاد يوصول سقته ،

ريقول المورام البرتغالي لوبين دي Essenteds to F logs: (a) facultation

، وصل دی جاما إلى ماليندي في ١٥ عارس سنة ١٤٩٨م وفي ٢٧ أبريل ارسل إليه ملك والبندى مالاحا من الجوزرات بدغي للعلم ، كَانْلَكَا ۽ وِقْ \$ \* أَبِرِيلِ أَبِحِر دي جِلْما بِارشاد هذا اللاء إلى كاليكوط متجها صوب الشرق فوصلها في ٠٠ مايو بسلام وهي على الشفة الغربية للهند (٦) . وحتى شاعر لبرتغال العظيم في القرن السادس

عشر واسعه أويس كاموس L (Imits لم يذكر مطلقة في ملحمته الشعرية (1821/8) كا اسم ابن ماجد على الاطلاق .

ويقول المؤرم البرتفالي دامايو دي جويس الذي أرغ لمصر الملك ماتويل الثاني ملك البرتقال عن ملاء فاسكو دى جاما في مذكراته ما تصه و أعطى ملك ماليندي فاسكو دي جاب ملاحا ماهرا هو ومسلم، (والنص الأصلي يعلى بريريا) من الجوزرات يعرف باسم معلمو ، كانا ، ١٤٤١

ويتضب من هذه التصوص السبقة كلها والتي يؤيد اتفاقها وصحتها اتفاق التوبريخ واسم الملاح المرشد وموطئه الأصلى على أنه ريان هندى مسلم من مقاطعة الجوزرات. ثم إن تواريخ هذه النصوص أقرب ما يكون تُرحلة فأسكو دي جاما إلى الهند ، وما جاء من تصوص يعدها متعلقا بجنسية المرشد مدخر في الزمن عثما.

ويحق لنا أن تتساف إذن عمن أقحم ملاحنا المربى القدير أحبد بن ماجد النجدى في هذه القشية وتحت أية ظروف ؟ وهل يعقل أن يحرف اسم المعلم ، كانا ، أو ، كاناكا ، إلى أحمد أو إلى ابن

ماجد؟ وهل كائت مقاطعة جوزرات الهندية موطن لملاحنا العربي بحال من الأحوال؟

المستشرق العرنسي واين ماجد

سجابریط قرآن Sine (ems) بخشر آن باشد (شرآیة کاتربهیم قراشریمی چداده تاشد ک الم کاتربهیم قرآشریمی چداده تاشد ک الم پنفات شرقیم آخری کالسواحلیة و الأرمیة لازمین قرائد کار المترور واقع با مارای و المیان لازمین قرائد کار المترور قالای باشدی بحث است بعدی پرتمالی باشد کا المورد قوالا بهتری بحث است بخشران الا این نتیزیه فراند بخشری بحث است وزین منشر مما آن تأخیر که برافل قمیم مصاله ا

لا تقبل سناقشة

 أ. الثلث الأول من القرن المشوين عثر قران في رشيف الكتبة, الأهلية بباريس على مخطوطين هامين عن لللاحة العربية الأول منهما تحت , قم ٢٢٩٢ وانگائي تحت رقم ٢٥٥٩ ويتكون الخطوط الأول بن ۱۸۱ ورقة تحتوى عن تسع عشرة أرجوزة تصف الطرق البحرية وأصول الملاحة الفلكية في البحر الأحمر والخليم والمحيط الهندى الريان العربى شهاب الدين أحبد بن ماجد السمدى بن أبي الركائب النجدى حاج الحرمين الث يلين الكني بالعلم العربي وثاظم القَيْلَتِينَ ﴿ مِكَةَ وبيت القدس وبشهاب الدنيا والدين وبأمثر البحر وبيث اليوث . أما للخطوط الثاني فيتكورُ من ۱۸۷ و رقة تحتوى عنى خمس أراجيز في الله البحر اثنان منها لابن ماجد وتكرر تدوينهما ق المخطوط الأود . أما الثلاثة الاراجيز الباقية فلربان عربي ماعر آخر عاصر اين ماجد وهو سليمان المهرى من عرب الشحر.

وهذه المستفات الأخيرة تحمل متاين: المستفات في ضبيط المعود المجرية والمنهاج المستفدة والمنهاج الفاحدة والمحتود والمستفدة المتحدات المحتدات المحتدات

رس فارن مخدوات للحومة آلفة الكرى كما اللم على كتب خلاص على الباللة الاقوائية الأميرال التركي سيرى على حسن الدوق بالمحد الأميرال التركي سيرى على إمام المحدود إلى علم الأخارات والأميراء منام بعدها - . وكان لها اللاح شرف إلى المحدود عليا بمرين كورى قاصت من السيوس ق عام المحدود المح

أسطاله ، قوامه تسم سفن إن ميناهى ديو وسورات Ba d Sell بالهند وقضى الاميرال قرابة سمدر أن الخليج العربي وقف فيهما عني مؤلفات الشيخين أحمد بن سجد وسليمان المهرى وضعتها

كتابه أنف الدي

وقد ربط فران بين كتاب والحيط وهذا وبين اللصادر الحربية لابن ماجد والهرى وثقد الوالف التركي نقدا مر إذ ظن أنه الرجم الرجمة حرفية أعمال الشيخين (٨) وللاتصاف نقول إن فران قد عالى في نقده فقد أشار الاجيراك الثركي إلى أهمال الشيطين كما احتوى كثايه على معلومات وخرائط جديدة ومد تجدر الاشارة إنيه أن كتاب والحيط، لأتاد فيه أبة أشاة القضية ارشاد ابن ماجد ثقاسكه دى جاما إلى الهند علما بأن الربان التركي قد عاش قرابة سنتين في الخليم العربي واختلف بريايتته واطلع عن المؤلفات العربية وأشاد بأصحابها وبابن ماجد كمؤلف وربان ألدير بصفة خاصة ، ولو أنه سمع من الربايقة العرب شيئا عن قصة الارشاد الرعومة لما تردد في اثباتها . هذا وقد عاد الريان التركي إلى القسطنطينية عن طريق السند وخراسان وقويل في مدينة أحمد أباد عاصمة

● البرتغاليتون كانوا يحرف ون سفيق السلمية ويتجلج علا الطرقة البحرية عليه الم

، جوزرنت ، مترحاب كبير وكان كانيا وشاعرا وأديبا له مكانته وتوفى هذا الربان فى عام ١٥٥٩م ودان فى ديار بكر

وقي عام ١٩٢٧م تشر جابريبل قران في حوليات الجمعية الجغرافية بيبريس عجالة بعقوان وابريان العربي لفاسكو دي جامه في القرن الخامس عشر للیلادی ، (٦) ذکر قبها این ماجد بالاسم على أنه الريان المعنى الذى أرشد سفيتة البرتفال وقد اعتمد فران على نص عثر عليه في مخطوط تاريخي لؤرد يمني هو قطب الدين النهروالي. وقد ولد هذا الْمُؤْرِخ في سنة ٩١٧ هـ، وتوفي في سنة ٩٩٠ هـ. ويوافق هذا الثاريم ستوات ١٥١١ --١٥٨٢ م. وبمعتبي آخر لم يَكُن اللهروبلي قد ولد بعد يوم حضر فاسكو دى جلما إلى الهند ، كما أنْ تاريخ ميلاد النهروالي يوافق السئة الثي توقي فيها سليمان المهرى وبالتاقي يكون قد مضى على وفاة ابن ماجد سنوات. وقد لقي مخطوط النهروالي الذي يحمل عنوان ، البرق اليماني في الفتم العثماني ، عِنْية في القرن الماضي ( ١٨٩٤ ) مِن المستشرق الفرنسي سلفيتر دی ساسي کم آشرق علي

تحقيقه وطيعه مؤخرا للؤرخ السعودي حند الجاسر بعدية الرياض

### الحوادث القوادح

يقول للهروالي تحت باب، ، في ذكر التقال الدولة باليمن من بني طاهر إلى الأمير حسين من الجراكسة ووقع في أول القرن العاشر (الهجري) من الحوادث القوادم التوادر دخول الفرتقال اللعين من طائفة الفرنج الملاعين إلى ديار الهذد وكائمت طائقة منهم يركبون زقاق سبثة لا مضيق جبل طارق) في البحر ويلجون في الظلمات رأى في يحو الظلمات وهو الحيط الأطلسي ويعرون خلف جهال القمر ديضم القاف وسكون الميم وجمع أقمر أي أبهض وهي مادة أص يحر النيل ــ ويصلون إن الشرق ويمرون بموضع قريب من السحل في مضيق أحد جانبيه جمل والجانب الذنبي بحر انظمات في مكان كثير الأمواج لا تستقر به سفائمهم وتتكسر ولا ينجو منهم أحد" واستمروا هني ذبك مدة وهم بيهتكون في ذلك المكان ولا يخلص من عنثقتهم أحد في يحو الهند إلى أن خلص منهم قراب (سفينة ) إلى بحر الهند قلا رالوا يتوصلون إلى معرفة هذا البحر إلى أن دلهم شخص ماهر من أهل البحر يقال له أحمد بن ماجد صحبه كبير الفرنجة وكان يقال له الأملندي زيعنى الملندي أي الاميرال) وعاشره في السكر فنلبه الطريق في حال سكره وقال لهم لا تقربوا الساحن من ذلك لنكان وتوفقوا في البحر ثم عودو ولا تناكم الأمواج. قلما فعلوا ذلك صدر يسلم من الكسر كثير من مراكبهم فكثروا في يحر الهند وينوا ق كوة ... بضم الكاف العجمية وتشديد الواو يعدها هاه اسم لموضع من ساحل الركن هو تجنت الافرنج الأن (يقصد جوا) من بلاد الركن قلعة يسمونها كوتا (اسم القلعة يابيرتفائية) ثم أخذوا هرموز وثقووا هذاك وصارت الأمداد تترادف عليهم من ببرتفاك فصاروا يقطعون الطريق على المسلمين آسرا ونهبا ويأخذون كل سفينة غصب إلى أن كثر ضررهم غي السلمين وعم أذاهم على السافوين ..ه .

### تعقيب على هذه الرواية

راضر أن قضا باس نفروال بكن قد دلا من المراقب مي المن قد لله المراقب والمسال المراقب ا

حول الرأس واین ماجد کما هو معلوم تم یکن له خبرة ولا علم بصاحل أفريقيه إلى الجنوب من

أما التهمة التي ألصفها هذا للؤرخ اليعلي بالربان العومى الورع القاضل والتقى الآمين برطح أنه وعاشر الريان أبورتفالي في السكر ودله عالي الطريق ق حال سكره ، فعرية كبرى تجافي خق والمنطق وتتنافى مع ما اتصف به عد طريان من أخلاق فاضلة حميدة وماكان عليه من ديانة وورع

هــــذ طـــريـــق محـــق لا تحش أحـــد وهو الذي كان لا يخرج إلى البحر قبل أن بمجد شكراً لله وفي ذلك يأقول ي قصيدته الكية ركسبت على اسم الله مجسوى سفينشي وعجلت فيهسا بسائصلاة ميسادرا ولطالما كان يحضر الربابثة الأخرين على دوم

فلا تفائل عن ذكره ،

والعداوات. ولا تركب سفينة الهداية والدلالة وأنت فيها غير مطاع ۽ .

أدمدين مادد المسلاح العسران المضاري عليه

وخشية له وهو القائل

وينبغى أنك إذا ركبت البحر تلزم الطهارة

أو قوله : كن حارم قويا في كلامك وأقوالك وأفعالك ، ولا تصحب من لا يطيعك في ما يعذيك

، والرك مالا يعنيك وانه جميع الركاب عن كثرة نمزاج في البحر فما يتجم عنه إلا الشو والبغف

وأما الحملة التي يشير إليها النهروالي بقيادة الأمير حسين الكردى فكاتت يحرية مصرية أرسلها السلطان قابصوه لغوري في عام ١٥٠٥م المواهق ٩١٦ هـ. أي قين بخول الاتراك العثمانيين مصر وابحرت من السويس وبصحبتها جماعة كبيرة من البنائين والتجارين سع الجتود لتحصين ميثاء جده والشرء الابرام اللارمة لتدفاع عتها إذا م فكر نبرتغال في مداهمتها . وفي نصر الوقت كان أسطول اليوكيوك لبرتفائي قد غادر المياه الهندية واستولى على جزيرة سوقطرة وأغدر على عدن وهير باب المدب بقصد الاتصال يمث نحيشة التحاف معه ضد الملمين فتصدى له الأسطوف المصرى وهدرده وتعكن من انزاك الهزيمة به على سواحي الهند في موقعة شوال ، وظل انبحر الأحمر متيعا على الأسطول البرثقائي لا يستطيع دخوله . وواضح من رواية التهروال أيف أن ابن ماجد بدِّ البرتغالُّ عن الطريق إلى الهند من رأس الرجاء الصالم وهي المنطقة التي تتطلب التوفيل في البحر أثنته الدوران

النظافة و عميارة في البحر وفي ذلك يقوف في كتاب

وانت في السفينة ضيف من أضياف البارى عز وجي

وكن شجاعا عارُما ذا بأس، قلين الغظة كثير

ثم تأمل أوله : ، ولا تكن ذا فعلة فإن الخطأ

﴿ قِ البِحرِ ﴾ فعل داع تثلق الأرواح والأموال ؛ فهن يتفق كل ذلك وآنتهمة الشئيمة الثي ألمقها

التهروالي يرباتنا الحازم الورع؟ ثم إن اين ماجد وقت وصول دى جاما إلى

الحيط الهندى كان قد جاوز السبعين من عمره وأغبب الظن أنها سن لا تسبح بعبور المحيط بعركب شراهي في ذلك الوقت

وأطير وبيس آخرا فهل كان الريان اجرتفالي من اسد جه \_ دا صدف کلام لفهرو ي \_ بحيث يسم فيادة سفيلته لرجن بعبت بخدر يرسه . وهل كان ابن ماجد وهو الربان للثقف الواهي الذي يعرف جيد بأن تجارة عنوس كانت في أيدي العرب ليسم البرتفان يانتزاع هذه السيادة مذيم فيدلهم هلى ألَّفريق إلى الهند يهناه البساطة ؟ اللهم

الماذاحاول المستشروتون أن يُلصِق وا بابن ماجد تهمة مساعدة البرتغالييين

■ كان أحمدسم حد

رجستور سعيدة. د ک ال معالما مخلف ،

ولنم يحصن بالأمصدان

أن بخددم أعسداء العرب والسلمين

وماذا يقول علماه الاستشراق "

توجد في مكتبة الاستشراق بعدينة لننجراد مخطوطة تحتوى عل ثلاث أراجين في عمر البخر لم تتشر من قبل ومصنقها هو الملاح العربي شهاب الدين أحمد بن مجد. وقد نوه بهذه الخطوطة الستشمرق السوفيتي الشهيسر الخناهيوس كرتشكوضكي في كتابة المشور عام ١٩٤٥ يعنوان ، مع المخطوطت العربية ، هذا وقد كلف هذا اسألم تلميذه تيودور شوموفسكي يتحقيق هذه الخطوطة وانتعابق عليها في رسالة قدمها الأطير بتحصول عني درچة الكالديدات (٧) . وقد قام شهدوفكي بتصوير الأراجيز في رسالته ولم يقم بطبعها يحروف لنطبعة ربما لصعوبة فك رموزها . واهتم بتعطيم الآوزان الشمرية ، وهو يعترف بصعوبة اعدة التي احتوتها الأراجيز

والفريب في الأمر أنه لا توجد إثنارة واحدة في هذه الأراجيز توحي للقاريء بأن ابن ماجد أرشد أو قاد سفينة للبرتفال أو حتى جرت محادثة على أى شكل كاثنا ما كان بين الربان العربي واليرتمال . بل على التقيض من ذلك تتصح في أرجوزته ثورة عارمة هلى اليرتخال المستعمرين المستهدين الدين كانو يضمرون الشر وانبقض للاسلام والمطعين

ومع ذاك فقد جرى كراتشكوفسكي ومن بعده شوموفسكي على سنة جايرييل فران ق نسبة قصة ارشاد ابن ماجد لسفينة فاسكو دى جاما . بن إن رسالة شوموفسكي تعتمد اعتمادا كبيرا على مؤلفات قران ومراجعه وتحاول هي الأخرى تطويع النصوص اليرتغالية لخدمة نفس الفرض

إن غره ليعجب حقا إن كان شوموفسكي قد فهم الأبيات الآتية لابن ماجد التي وربت في أرجُوزته السفالية التي صورها في رسالته ، فكيف تسول له نفسه أن يلصق بابن ماجد تهمة هو ديه،

يرى، بن ويتشئق يمش قوله . « ولأول مرة في التاريخ البشرى ويفقس استاذية اللام العربي ق فته يمهد الطريق البحرى من أوريه إلى تُروت ألشرق الأوسط التي كن انفرب يتحرق شوقا إليها « والطريق إلى انهند من أفريقيا نم يكن بحتج لأسقائية ين كان مطروقا لجميع الريابنة ئد ئوتا من قبل

و قوله ، إن الربان العربي قد قاد السفيلة ثم رر وأنبه ضميره وهيطت حالته للعثوية ، أو » قوله من اين عاجد قبل أن يعمل مرشده البرتغال نظير أجر كبير ب**ت**ــه إ

ادا الأبيات امشار إليها فتتعلق بقدوم اليرتغال من لفرب في عام ٩٠٠هـ واستفرقت رحلتهم سنتين وطالوا للهند على اليقين ثم رجعوا مرة أخرى اسحل الزمع , وبعد ذلك بست مقوات جاءوا الهتد مرة أخرى واشتروا البيوت وصاحبوا اسوامر حكام اساحل القريى للهند وأتعملوا القثل واللهب ق سقن التجار السلمين فانقطعت رحلاتهم (السلمين) عن هذا الساحل يقول ابن ماجد في الأرجورة السفائية تسبة إلى تفر صفالة على ساحن

جاءتيا في ماء تنعمسايسة مسراكب الأافسرنسج يساخسايسة فجروا عساميس كسميس فينهسا ومسائسوا النهشت يسأليقيسن ورجعوا مسئ هئسدهسم لنزنسج وست جساءوا انهنسد يسأخسايسة واشتسروا البيسوت ثسم كلسوا وصحب وا وللصوامسر ركندوا وانتساس تغبرب فيهسم الظنسونسا تا حساكم أو سسارق مجنسون وفي موضع أخر من الأرجوزة يقولُ :

وجايفكا سيكسوت خدد ذى الفائسدة لمح تصمدائدة وست زايد الحق

وباع فيها وشارق وحكما و سیام سری بسی طله وظمیا وصر فیه سیام سیعص لاسلام واسمد و حدوف و هتماد وانقطسع لكسي عن أرض السمسري وشد جردف ون نعب فدري مل توجے هده لأبيات لأي إنسان بأن اين ماجد قد سافر عوق سفينة برتفالية أو أدشد رباتها

ال الهند؟ إن ابن ماجد رجد أمين وصدق وعلى وعى بنوايا البرنغال. ولو كان قد أرشد سقتهم قلن يتردد في ذلك هيو لا يعرف المداراة والمداورة ولا ببيع ضميره تظير أجر مرتفع يتاله كما يقول ثوبوفسكم ولا يحب أن ستبعد وجود هدف سياسي من وراه تبني الستشرقين لفكرة ارشاد ابن ماجد لسفن البرتفال لاظهاره بمظهر البط اسقوار

ذك قول شوموفيكي نفسه في رسالته الطيوعة عام

وبعثى بالبادرة موشوم اللاحة العربية في الحيط سيندى قران وزملاؤه من الجلماء مطلين للامير الهورية القرنمية والذين ساعدوا عبى تغلمل تفوذها إلى الشرق . وعلمتاً يحركه غرض تبين ،حو فعرب الشار ويحب أن نسمه صوته وتعل كليته و مجال أدب لنلاحة البحرية

يقيت كلمة الخيرة لابد من نكرها وهي انه عندما قبنًا بتقديم بن يبحد لق - العربية لأوب مرة قى كتابنا لنشور أن ساسلة ، أعلام العرب(٨) سنة ١٩٦٧ كان يخابرنا النك في صحة قصة رشاد ابن عاجد السليمة فاسكو دى جاما إلى الهقد وقلة

بالحرف الوحد (ص ٥٩). م واذا كان ابن باجد قد يون هذه الوقائم (عن

بيائد أخذ البحرة بنا رأي من السوفيت

### كلية أحدة

الذي عقد في وودر هول بالولايات المتحدة سنة 154. الهوامش ـ

را) ق هذه الأبيات يأصد ابن باجد وبالثنوس طائفة الشوابيان من نبيند ويسكلون ساحل كروماند، وجزر طال

لم تغالب ع في أو اجيزه فلا ينضو من كلامه أنه أو شد

البرتعال في الهند منا يجعلنا تتشكك في صحة

الرواية ختى أوردها قران وأقرها معه علماه

أسوقيت وعلى أي حال قان هذا الأمر يحتام إلى

يريد عاد التحقيق وريها أله ديا به بحثا مستقلا ،

. شلاحة وعلوم ليحار عند العرب ، (٩) المنشور في

سلسة عام للماقة عدد يثاير ١٩٧٩ وفي يحث

آخر قدم للمؤتمر الدولي الثالث متاريخ علوم البحار

مالعى قصد الشك بالنقن و كتابتا بعنوان

هـ جزر اللاديف والكاديف ري ترانت حيلات الدثنال و البحيط الهندي بعد رخلة بالكوادي جناما الاستكشافية التي ساس معوات ١٤٩٧ = ١٤٩٩ فخرجت حسة من البرندال بأليادة ديجو دياز سنة ٥٠ واكثشفت جريرة بدفشار وفي أواخر هذه السمة تفسينا مرجت حملة أخرى في سنه مراكب بقيادة الطاريز كابرال ركان ممه يهودى يدفي جاسبار للثقاوض مع ملك أنسامريين ردء سكان الساهل الجلوبي الغربى سهند ومقره ميئاء نابيتوب في تحتكار تجارة الثوايل - وتعدى به التجار العرب لندرب كايراد مراكبهم بالدافع وأحرقها ثم وصلت حملة حرى ق عام ١٠٠١ من البرثغال بقيادة جان دي لوف وي ازم ٢٥٠٢ هاد فاسكر دي جما مرة ثاميه الى انهم حاكم بأله عبيها يأمر اللك مالويل الثالى وتوافق سلة ١٥٠١م ... ٩٠ هـ التي وردت في أراهير ابن ماهد متعلقة بعودة مربحك إلى الهمد واعمالهم القتن وللحرق واحتلالهم قاليأوت

ری ، یقول این ماجد وجاء كاليكرت طددي القاضدة لمام تسمع السادة وسبت زائدا وبالماد فيها والمتاري ومكما و سام ری براله وظلم ومار فيهــــا ميغش الأسلام والمساس ق طيسوق واشتمام

> CT sets set it dest-dell met is est PRINT OF B (possible (158)-News 1999 (\$) from a Cen 1581 - Dans, it so I literal take (P)

C\*3 VEC 185 14-year Ania de tout de sout 1879 1879 1889 VEC (۲) تيودور شومونسکي (۱۹۵۷) ــ ثلاث راهسجاب المهوبة الأحمد بن عاجد ربان فاسكو باي جاءات يستبورة باللعة الروسية في معجدت مرجمها في العدة معويهة وعبل نبيها التتنور محمد منيز مرسى عابع القاهره سدة

٥١, سور عيد العليم (١٩٩٧) ــ اين عاجد بللاح ــ نكتاب ردم ٦٣ في سلسلة أعلام العرب دار الكاتب العربي التعهاعة والمشر القاهرة (٩) أنور عبد العليم (١٩٧٩) ــاللاحة وعلوم اليحار

عند المرب \_ الكتاب رقم ١٣ في سلسة هالم المعرفة الناشر لجلس الوطني للثقافة والصون والأباب الكوييت

أتور عيد العليم



### 10.1149

كنا صحية. ريفيون حقيق. قراء أنب كسوس الطقيب كتاب تبحث من حقوظاتي الماسمة، والجميعيت كتابة تدرس مصوره انقوامية والاستارية تشتري مثلاب بقروشا اطلبة القواما، واجد أكثر ما نقرأ في مكتبات الأحياء المالة، وإلكانات، وتتردد على مثلابية الأحياد المالة، وإلكانات، وتتردد على مثلابة منا

ايزافيتش ، وريش ، والعجمي ، وعيدائك . في كل مقبى كانت صحبة ومجموعة ، شلة أو جماعة أدبية ، لا يجمع بين أفرادها سوى المرفة و«مدافة والصحبة

رفتور قدية خاصة ، لا يعرضه من المثال التي وزيد وتشور قدية خاصة ، لا يعرضه من معارك الدراء التي تشير الثلك وليه يخوضه من معارك ادراء ساحت ، كان ما أو الراب الطاقة - و و الجراحية الأدبية على الساحية في المؤتمر الأربعيتيت ، وإدائل الأدبية على الساحية في أياضر الأربعيتيت ، وإدائل الشعبينيات , وكان . أو قد حرص على الثات درائموني به رتوانوت بيميع مساقة الأسالة منتمود ، وقدمتي واد أو إليه ، يقفى عبدلة له

ک تحسن علی داشتن الحسن می رصیف نقوی ، بیدان جود آخ ایسفیه ، ویشای السح ، وراری ، الشفاء ، وکن مجلساً بومها أسمح ، وراری ، ویختطهٔ براتان المحدد می نمود می داری ، امر به با المهمی المحدد ، وکارت جوالا ، ورا المحدد ، المحدد المحدد ، ویشای المحدد ، المحدد ، کتاب ، ونست بینانا سحیة : درا ، وراد ، وراد وراد می ویشای و کار ، وکشوران ، پرشید کتاب ، ونست بینانا سحیة : درا ، وراد کتاب ، ونست بینانا سحیة : درا ، وراد کتاب ، ویشای و کراری در الشها ، از کشل

بدا لي الكتاب وأ. وطلقا تخيلت في تطبيعة الشدية ، فارس حقيقاً في حديثه ، وموحه ، واعتزازه بنشسه . وتعالية عبالاً الله المخاصة لا أمرقها ، ولا ألف أنه يح بها كثيراً إلا تقلة تغيية أم أصد فط إلى فيه عدة سين وكنت أعم من سينهى كن ممهما ، و ، ا . م ، مودة القلب ، وللسر . رسيد كن ممهما ، و ، ا . م ، مودة القلب ، وللسر . حيث ، وحقات عبال تعيزاً في كان أمرة أيداً على أن يوزع . حيث ، وحقات على التعرب أن يوزع . كان قدراً أيداً على أن يوزع . حيث ، وحقات على المحتلف التعرب أن يوزع .

# فارسالعصر

### بقام: سليمان فياض

ت ويضا إذ احمد سهل كال سع در وجه - يهوجه - ويشاياته إلقدة الدروك. وسع أي أسرال إلى المأليات والمحمد المؤسط فه ورد في سد وسف شي - يقورات فد اوره الساحب إشعر أو القسا مناور حصه حين تكون له ملاحظات غير طبية عما أربعه من

شعر ، أو قراه من قصة وكتا جميعا تجن أوله ، مثب نجله ، ونعتير رأيه فيما كثيفاه درساً ، يثيفي أن نفكر فيه ، قيلنا رأيه أو رفضناه . كذر ، محدثنا أحداثاً عد صدفه انضاعه

كان يحدثنا أحياناً عن صديك الشاعر الراحل: رقع م هذا ورسيته ولبله ، وسيت بنق الروح والجدد والفاما ، وسيت الذي لم لود تحن المام بالتحد والتنائيل ، وكنا لشعر من حديثه عنه ، أنه قد تقد بعقد تعقى رحد - وقعة حديثه عنه ، أنه قد د بي تحسيل حريات عيمها ، فعادات د بي تحسيل حريات عيمها ، فعادات

وفائد - سعر ماكنيمه محاونة ورم مصمت وشعرت بمحرج طم يقل أي

الصعت

تُشسر صديقيي و أَ أَ ، مجموعته القمصية الأول ، وتمدرت قصص مجموعيت مقدمة ضافية . كتبها ·

أ م . على قسم " أ ، وكت هد بدت أثثر قسماً في دچاة أ ، أدايير وتاية ، وأديمه على تضياق الرئيس طالتي وإنامة القاهرة ، اختريت من ينها ثماني قسمن لفترها في كتاب ، وقدتها إلى : أ ، أ من الرؤاها ، ووقد مها ، إن رضيا سبب ، وشاه ذلك ، كند قلب ، » حد دلت القسمن وضاياه مع الى يتية ، سألته بعد شهر . ، بعد ضيوت ، وكان يقول أني :

سام آفرآها بعد . ويلوذ بمست عمين . م أشاق على ناسي من الخرج ۽ بقدر باشاقي عن حرجه معي . حدثتني ناسي به عير راص مما صحت و بشه في ناسي لأمه لا يقون ذلك . ودون أي حدجة معي , و اعتدر مد ناسا أحجه . بعدر ناشي بعد كذبته

كىت قد حدثت جفوة ، بسبب سوه تفهم ، يبني وبين الصديق در ان ، وقيل بي به قد شكاني إلى ادا م ، ، و إنه سنك ينزم الصمت ، وكانه قد



مرفى من التقديم لقصمك. تركت هذا الأمر ق نضى مفتوحاً لاحتمالات الصارحة يوماً ، وكانت ق النَّفْس مرارة ، يطويها في القلب ذلك الحب للصديقين . وسافرت تلعمل بالسعودية .

عدت بعد أشهر تسعة . سألت ، أ. م، عن الجدوعة , طبتها لأبشرها فأعدها إلى . ولم أعالمه . ولم يعانب على في أمر . لكنتني كننت أرى في عينيه حزناً لا أعرف سببه . قلت الناسي . هذا الرجل لا يكتب إلا إذا أحب الكتابة والكأتب معاً وكان على أن أتعم من بيه . وصمته . وترفعه درسا أفضيفت من مجموعتي لأولى على قدر باني . أف بسخة ، وأهديت أول بسخة إليه ،

ے میں وك وبزم الصمت ، وحيائي بقهوة بعد غيبة وغادرت القاهرة إلى السعوديَّة بعد يومين ، عائداً إلى عملي ، مدرساً بالطائف هذه الرة

بداية البيانة

لا عدت إلى القاهرة . دهشت للحقاو الله ستقبلت بها مجموعتي عصصيه لأوني من الاسبا شيار ، و نقاد الشياس ، خصة كنيو سه

خمسة عشر مقالاً ويم أَثْنَى بالصديق وأ وي، فقد كان عر برحيل ېي موکڙ ابيداري ، الدي عيثت به سار-بمدرسة الاعدادية الثانوية وحزبت أشدالحر إذ علمت أن صديقنا ، أ م ، قد مقل من سنه كعضو بالادارة الثقافية العلية يوراره التربية

والتعليم كان رئيس الادارة عندئد هو ، س ج ، وكان يعمل بها اساقد ، س ق ، ، والقصاص ء ع ج س ، فيما أذكر وقيل لي إن كليهما وأجرد ودس حدد م يهضم الاحرد وين بحلاف قد كير بيمهما وعدي. فنقل وس ـ م و صديقة الطرس مدرساً يعدرسة ثانوية بحداثل القبة . وصار الحزن عبيقاً في القلب حين عدت في زورة إلى القاهرة ، وكثبت قد ثقلت إلى الأسكندرية ، وجلست مع ، أ ، م ، في تدوته ابيرمية. كانت ضحكته المذبة قد صارت معرورة ، وحزيئة ، وبدا لي أنه كعادته ، يترقع ،

ـــهى تتصورون أن فاطر الدرسة خصص لى يوماً للاشراف على حوال الدرسة . مهمتي فيه أن حمل عصا ، وأمتع الثلاميذ من التزويغ ، ونظ السور ٥ نع أكثرث يشي، مما قاله ، وتركبت الثلاميذ يقعلون ما يشاؤون ، فقضب ، وأظن أته سيتخذ إجراء ما.

ريتسالب . حدثنا فيما حدث قال ا

ساد بيئنا الصمت في المجلس. ويدا هو كأنه لا يبال بهذا الأمر . عاد إلى الحديث ، والتقاش



وعاد وأ،م. أن نقمرة، وبم أثقه بالأسكندرية بعد يام لا تكر عددها لكسي عن عبر أن حب الصحية له هو الذي أعاده . عاد يجلس على للقهى ، وجنت بلقائه .

فوجئت، دات صباء، بعقاب كتب

.ع ش، بصحيفة ، أ يروي فيها مأساة

صيقه عرس ، أ م اسم من وسعد كله

بالقاهرة ومن الدينة بأسرها وحمل

، غ. ش، الحياة الثقافية ووزارة الثقافة

وأ. م وقد غضى في الأسكندرية عبد أقارب له ،

وأنه شوهد يسير شارداً ، ساهماً في الليالي الباردة

أُخَذَت الْعَنْوَانْ , ودهيت بحث عن لحي .

وعن البيت بهاراً علم جده قيل لي إنه

فرج ولا يمرف أحد على يعود تركت به قطاباً حاراً مخشياً بالدموم, أطلب القاءد،

وأدعوه للإقامة في بيتي إلى أنّ يهدأ بف

عدت ال القعرة مة عا عليت أن صديقنا

الموولية . وطالب له يكذا وكذا

بالبيجاها والشيشب

بجدته في أطيب حال. يؤكد أنه سوف يعود ان وأنه سيكتب عن ، وعن ويقهر شغط الدم تلذي يمائي منه بالقلم وحده . وسعدنا به ، ؛ حدِماً وتساخت في نصبي هن سيستصع -دد درس . أن بعش من قلمه وهو يأني ي وحه لجملة ، ووضع أي حسبات و

### المثناء الأخد

سهرقا معه بالقهى ، ذات ليلة , كن يتحدث ويضحك ، ويحد بالتي تضه ، ويعدنا بها معه . وأخذ يلعب والكاولة ومع صديقه الثاقد رع . تى ، وقادرتاه ، ثم تهب هو إلى معم كآريتو بالهرم، فيما أذكر، مع صديقه الأثير وع في المعهرة ، ويتعشيا معا .

ق اليوم الثالي ، حمل إلينا نعيه بهمت. ولم أبك . حتى اليوم لم أبكه قط. لكنه ظل حياً في

علبنا أنه أكل سمكاً ، ورقه من نفسه في مجلسه مع صاحبه ، وهاد إلى بيته . قيل لنا إنه وجد تضم مرهقاً ، وإنه قد وضع رأمه في حجر أبه ، ليققو ، وربما تقليت عليه بونجع ، للقُس مع مواجم الجمد . كان يعيش طول حياته أهرب ، وحيداً ق بيت صفير بالدقى ، ولفظ نفسه الأطير بين يدي أبه . قيل لنا إن أبه ، يحثث ليلاً عمن تتصل به ، أو تخيره ، يما حدث لفارسها اظم تجد سوی بطاقة علیها اسم ون ع، ورقم تليفوته ، فحدثته في قلب النيل ، تخبره ، وتدعوه .. لنجدتها

وكأنه قد لام نافسه على بوحه وشكواه وجاه صديق شاپ ، كان يلا عمل ، فقال له ۽ أ . م ، ، إنه فد حدث صديقه رئيس التحرير ، فلان ، . فوافق على عمله بمجلته وطلب منه الذهاب إليها. وعاد يوكد له أنه سيدهب معه ربيه عداً وحدثت الواقعة . قدم وأ . م ، استقالته من

عمله كمدرس . ويقى يلا.عمل . يتام ويقرأ ثهاره ، ويسهر ليله بندوته مع الكتاب والأدباء ، من كل لأجيال عجب لأقر صحب ، أ م . يقدم خدماته . ويستثمر علاقاته لغيره . ويابي ال يطب بالله للصه وريد لأساكد بهايه. ونعرف ترفعه ، فيها يخصه ، لم تحدثه في هذا

### للأساة

علمت وأن بالاسكندرية أن صديقنا انفارس فد صر بائب برئيس تحرير مجلة ١٩١٠ التي يرأس تحویرهای ح ۱۰ مع ، ف د ۱۰ ویاجر مضحك هو حسبه وعشرون جميها ررته و الجمه فرحب بي ضاحك لثعر، وقدمتي إلى و س . م ، ، وقدت إلى الأسكتدرية

### عيونترك

## "مالاعين رأ<u>ت"!</u>

العيون نومان عيون من صنع اميشر ، وميون من صنع حالق مقدر . وهذه الأخيرة لا بقدر على محكاتات أحد . فهي بلا شاء أنه أنه أن أيت الحلق . وبها نزى عالمنا بكر ما فه من أشكال وألون وأحجاء ونزاع وقدح وجدال . فكن عيوننا فات الخلق المقلق . والمكون للذهر . مها حدود صيفة فيما ترى وترقيب . وشبها تستطيع أن تكشف مصنيل جد . وامهيد جد . إذا أرادت لا يعيب عد ومنها عوام كليرة تشخر بها الأرض والسميات !

. وهذه الدرسة محاومة محمصرة وسريعة برؤية عوالم نحفي عن عيوننا ، لكنها ليست كذبك بالنسبة لميون العلم التي ترى و ما لا هين رأت ،

### بقام: الذكتورعبدالمحسن صالح

شکل ۱۱ آمید میکیروسکیوست بود و برد . مناطقه وستانیف و قلب کند بشارت آن بید ج . . . . .





The state of the s

رو به العدال مين المام كلاوة ومعتودة . الخلاي المستكريات . والاي رواب به المسلم بعنا يسمى المهادي أو المتر رحوكات . وهي لا يصمي الا المهادي أو المتر رحوكات . وهي لا يقصب بالأول المؤسط ، ويلان إلى متاطات . كان ما الأول أن المؤسط ، ويلان إلى متاطات . كان ما المرحوكيات . المؤسط المؤسط الكليزة ، وطرزها أولوارة . والمضاحيات المؤسط . الكروز وفية الإفرادية والتصحيحية بعا شابه المؤسط الكليزة ، في المؤسط بعنا شابة . المؤسط . الد . والا يمانها كانت مع متواحدة ، إلا المام منا الإباباتية المؤسط بعالية لا فارن على المؤسط .

والفريب أن الذى صقح أول ميكرومكوب بلال لم يكن 20 ساله ، ولا كان يقسى إلى ورة لسعه ، برن كان حاجب بلاسة معبقة داهنه بهولاندا ، لكنه شغى وقت فراقه بمطل العسات تلك قبل أوبها ، وراق شفة ، بلك المساقة ، كله وأقرب وأعجب معا يراة بمينية الجردتين ، وقد يقول عدا الرجل البيوط الذي يعتم أكفون د . لفلول و ( 7 الاست ۱۳۹۳ ) مجمع ركا ما تأخيل

مها بيما يهي وكوران الباداة أن صنع خياب المهادة التي منع خياب «قران را في منا منا خياب (در في تو قب الرائد) ورون قب المنا المناور : ومن قب المنا المناور : ومن قب المنا المناور : ومن قب المنا والمنا والمنا

رحلة من عالم محسوس إلى آخــــر مجهــــول

وصيعي بد أن تتحدث عن الي<u>تجوهدويات .</u> دلا طبيعتها وترقيبها ، ولا كيف أرى الأشد ، م كند متصرض الوجه المثير الذي تكشفه معيد سنشد عن أن شرة الرام اللها ، ولا

ولتي تترجم مدا تكام , روقع شموس ، مطا تكونوا - بديدة غلاف - بهده مهدة وخاطد تكونوا - بديدة عالم المعيدة وخاطد تكونوا - بديدة عالم المعيدة وحوال بين بطر بديدة المهدي المواقع الموسود و بالطها ، مدحسها بطابق الموردة مثلاً أموسود المعاقبة الموسود المواقع مدحسها مسرى خطوطة مطالبة الكون بطوطة مناسبة مسرى خطوطة مطالبة الكون بطوطة كرا - بعاضياً فحص مداوات مهورات المواقع المواقع المواقع كرا - بعاضياً فحص مداوات مهورات المواقع المواقع

تتطلع إليه باطنا ، لأن الباطن أصغر وأدق من أن

تراه بأبصارنا . لهذا تخير أي شي، منظور أو

ملموس مما تعودت عليه عيوننا ، وليكن ذلك

سطح ورفة أو جزء عن زهرة ماونة ، أو جناح

بعوصة أو فرائه ، أو قطعة خشف ، أو ملح

طمام ، أو قطرة ماه من مستثقع .. إلى أأخر هذه

التكوينات الكثيرة جدة والتي لا تستطيع لها عدا ،

وضعها بطريقة خاصة (وهي غالبا ما تكون على

هبئة شرائم رقيقة غاية الرقة) تحت عدسات

الحمر ، وسلط عليها قدى تكبيرية فأكبر فأكبر ،

لتراها مكبرة عشرات ومثات وآلاف المرات.

وعندند ستتجلى الحقيقة ـ في كان مرة ـ بصور أم

نكن لقطراً لأحد عم بال ا

ثم نسبة بعد دلك أمق برؤية عدماً يمس التكيير يسب أو غضرات براحل ويتكل في "كل الأمو قد يقد عم تشكل . دار حاله العظم وحرة من للكويل ان نشرا بنكت براحت ، فالمصورة ألفي يحتقظ بن عدى إذكرت نعقع عليوسات مجردة من تكويلت حية وجاهدة ، تختلف كلورا عما تكويلت حية وجاهدة ، تختلف كلورا عما التكوير ونكل » .

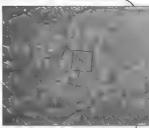
لکن کیر آکثر ، تر آمچپ . خاصة مند

الذين أم يمارسوا هيونا غير عيونهم ، لرؤية دقائق عالمهم , قنادًا لو عرضت مثلا الصورة لسابقة والصورة التي تراها يعدها ( شكل ٦ ) وهي مكبرة ألاف المرت على زيد من الناس ، وطلبت مقه أن يرجم هذه الصورة أو تلك إلى أصولها؟ . , تأكيد لن يستطيم أن يصل إلى السرى أو يحرف أن عا يراه ليس إلا مساحة جد ضئيلة من يشرة ظهر اليد . ولا ثنك أن الطنون ستذهب يه كل مذهب ، وآهد يعيد الصور إلى تصدعات أرضية ، أو أخاديد غاثرة التقطتها طاثرة محلقة ، أو ربما كانت مسرات لحمم بركانية ، أو أية تضاريس أخرى غيو ، التضاريس ، الفريبة التي ترتسم على يشرتنا ، ولا لكاد تعرفها إلا خطوطا دقيقة التعطيها شيئا من طبيعتها للرنة للطاطة كلف جابهتها عرابق الشد والأرتخاء ، فتتسم هذه ، الأخاديد ، وسعرم عند شدها . وتصيق وتزيد عمقا عدد ارتخائها أي أنها لم تخلق حكدًا عبثًا !

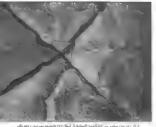


شكل (٣ ديكترسكتوب الأسيكتشروسي الحديث بدى يصور الجائدة الدقيقة بمكتبيوت بعش (5 تشرات الأستون يسن يوات . ومسم ديد 10 رئيسا بحشام لييس أقسوي ، بتكشيف مسا عسوالند أنة وأدي

الرجل الذي صنع أول ميكرسكوب في العالم
 لم يكن من زمرة العلماء ، وظندالبعض مجنوباً!



شکرری بئے۔ و فہے جے وقعد ہے ليرد لاسك



شكل رعم جزء صابير مين انتشكويين السابق في شكل (٤) وليحبند بصريبم. ، وهو نكير الألماسرة ونبيقا المدرامحياأن يتصور أحدأن ذلك بيشرة البد

التكبير القائق ، فلا تزال المكونات الدقيقة لأي سيء و عالما الشطور لا تقصح عن يعش تعاصيلها

الدفيقة . فهي أي لليكروسكوبات ذات التكبير

الدين \_لا مستطيع أن تريث كيف تعتضم الدرات في

حايثت صغيرة ولا الجريدت الصغيرة ال

جربئت كبيرة . فعلى هده أو تلك تتأسس سظم في

شعرة أو حدية أو مأدون دلك، أو عا أكبر ص

### بين الظاهر والباقق

تقد كان الهدف من هذه الرحلة السريمة التنز عرضناها و ثلاث تكبيرات متتالية . أن نوصح حقيقة هامة لاشك أثها كاتمت تجول بحاصرنا . كما جالت قبر ذلك بخاطر العلماء . هده حقيقة تشهر إلى أن كل شيء تراه بعبونقا ، ليس حتم أن يظهر بد مكبر بنصُّن نصورة التي برئسم به ال عقوم ، بل إن شيء \_مهما احتلفت طبيعته \_ يتراكب من وحدات أصفر ، شتأتف و وحدات أكبر وأكبر ، ومن هذا اسطلق ، كانت اهمية عبور العلم في توضيم الأسس أو الليئات الدفيقة حتى دِّيتُ عَلِي أُسَاسَهَا الْخَلُوقَاتَ أَيًّا كَانْتَ طَبِيعِتْهَا ونوعها وشكنها وحجمها .. الش

ودائف ما تب عن العقود للكرة سئله متلاحقه . عنها تجد لها الأحوية علىعة الني توصلها إن لب لحقدقه في حيق الأشياء . من دلكُّ بثلا ... وفيما يحتص ببوضوعت الذي بعرضه هنا ... هد السوال وماد قد تحوى صورة البشره عكيرة حواى نف مرة من تكوسات جديدة . بو أنف عوصمه للتكبير عشرة الاف أو مائة ألف مرة؟ وما نهاية الطاف في مثل هذه الرحلات للثيرة التي تطلع فيها على أكوان أخوى أعمق وأغزر وأدق من أكوانثا الثى تراها بعيوننا الحدودة؟

الهاقع أَنْنا سنري تعامين أكثر ، اكتها في النهاية تنطوى عن مناهات أكبر ، وأنفاز أعظم ،

■ المصاهات والألفيسان الق ستواجهت عددما ترى مفروات متسرة لع الم غير منظور ا

ثم هي ستباعد بين حقيقة ما انطبع في عقولنا لفُرِيات عللنا للنظور ، وبين مفردات مثيرة لعالم

غير منظور . ولدرجة يصعب معها أن نصدق أن

خذ على سبيل الثال شعرة من شعور

مذا التكوين من صنف ذاك.

وتتقريب صورة تكبير الشيء لتصف مليون مرة ق الأدمان ، دهنا تتمرض لمعنى هذا التكبير على يستوى الشعرة ، عندثلا سيصبح قطرها خمسين مترا ، أو أن مخيطها سيصل إلى ٣١٤ مترا ، أي أنها تحتاج إلى ماثتى رجل ليحيطوا يها وهم متشايكو الآيدي ، وممدودو الأذرع وطبيهي أننا لن نشع الشعرة كلها في مجال هذه التكبيرات الهائلة . فبيس بذت معنى ، لكن يمكن تجهير شرائم حاصة تحمل مكونت أو أجزاء ضئيلة جد مِنْ الشَّمِرة ، وبهذا يمكن رؤيتها ، أو رؤية بعض تفاصيلها الدقيقة جدا (وهو ما ستتعرض له في دراسة قادمة عن طبيعة الشعر وتكوينه وأهميته ) القد ضربتا هذا المثل من قبيل تقريب الصورة للأُدْهَانَ ، لَكِنَ العلماه ... مم ذلك ... بتعاملون مع تكوينات في الخلايا الحية أو فيره أضاًل من سمك الشعرة بآلاف وعشرات الآلاف من المرات ، لكن تكبيرها عدة مثات الآلاف من الرات يظهرها

كصور يمكن سبيعابها من ذلت مثلا أنهم

استعاعوا رؤية الأشرطة الوراثية التى تسجر



شكل ٢ مراسر جرا مر اسجار وسومكيت جنان التداء الماء البشارة كنظاريان قالريبية الوستارك قات المسام كالت



عرق و قد ووسم سوره عادد النبيط الهو لأشد يلكن من چريبات أمم قامم فادر اليدرونك الا ۱۸ رايي ك ايساخها



شكل (٨) تكويس بصمة أحد الأصابيع مكيرة عدة سرات ، وليهنة توضع تقاصيل لا يمكن أن تتجل الميوننا . ومن هذه القاصيل فجوت أو تقوب دقيقة منتشرة على الخطوط التمرية . اكن عا هي خيبية عشد القجوات ؟

علیها مدات کل الخارقات (شکل ۷) ، هذا وییلغ این اشریط الواحد جزئین اثنین من طایون جزء من الثابیتر . ای آقل سمکا من شعرة ادراس چهرال . « آفف مرة !

من اليصمات إلى ما دونها

تور دهنا أمود برة أخرى إلى اللاوينات التي متافات ليس مجالها هذا مينان قرة وحده عن متافات ليس مجالها هذا مينان قرة وحده عن الخطوط للتمريحة في أطراف أصابت والتي تعرفها باسم البصفات إلى الإلكاد المتطبع بالمتطبع بالاستطاعات المتتطبع بالاستطاعات المتتطبع بالاستطاعات المتتطبع بالاستطاعات المتتطبعات المتعطبعات المتتطبعات المتطبعات المتتطبعات المتتطبعات

أنه وحرق (م) منشقة في مطالبة القرور أميم أنه حروة اليوة بل أن أو المورة من خوانيا بسن أنتات بدائرة ، كان الصورة من وطوله بسن بالمتحت بدائرة ، كان الصورة من الصورة من الواقع من جوز جد مطالب الصورة المنهم تقويد قرار تك تصنف أيها ، أو توجدت بلام عقوب مسيرة تعذير منا وضاف على المناسبة ، كانه ليست قوابا بالمنى التقهوت ، بل هي قدامة تركن التقاريد الوسائل منها توجد المداد المراقب ، تكن المقاريد القائلة أن أوضا الوسطة على مناسبة المراقب ، معتد كهند فريس ، أما الذي يقتد طها كليها كليات

لولاهـ ذاالسـ ورالعظـم من بلايين الصفائح التي تصنعـها
 خلاسا البشرة قبل موتها لَمَا كان هناك من يكتب أويقراً إ

مالاعين رأت"!

الفرص المناسبة لفزو الجسم عن طريق فتحة الفدة المرقية , قارًا نجحت ... وقلما تنجم نظرا أوجود موانع تحود بينها وبين غزو ميسر \_ تكاثرت وغزت ودارت معركة بينها وبين كرات المع بيضاه ، ونتج عن ذلك دمل أو خراج ، أم الصديد فهو هلامة هل المركة التي مات ديها البلايين من الجانبين (شكل ١٠) .. لاحظ ابت حجم دومة القدة لمرقية مع حجم الخلاب مكتبرية ، وكنيه مده بالسبة أتثث كياب ، --بالسية لقط و كسي . كما أن بيشوة ذاتها الله سراكية بن كسف أو صديع رقيقة برها بوسا-أكثر في مدخل فتحة الفدة العرقية . وهي ن

الصفائم \_ بيست إلا خلايا ميثة تحولت إلى كسف مِن والكيراتين، وهو نوع من البروتينات الذي تصنعه خلايا البشرة قبل موتها ، حتى إذا حل بها الضعف والموت ، ووجدت تقسها مدفوعة إلى قدرها ، فقدت حياتها ، وتحولت مادتها إلى قشور صعيرة رقيقة لتحمى برفاتها الخلايا الرقيقة الحية التي تكون أجسام الكاثنات ، إذ أولا هذا السور المظيم من بالابين الأموات ، لما كان هناك ور يكتب ، ولا كان من يقرأ !

الدفوم \_ بلا شك \_ حويل ومتضعب ومثير ، ونحن لا نريد أن تقدم كلامة يقرأ . بن عليمًا أن تصب الجال لصور لم تتعود عليها العين البشرية . ولا قافت بالذهن ، لكن الجاهر الحديثة قد فتحبت لنا نافذة واسعة لننظر من خلالها إلى كون الله العظيم في أتضنا ، وفي كل ما حولنا ، فريم نقدره حتى قدره وستريهم أباتنا في الأفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق ۽ . . ولنا مع هذا للوضوع عودة ، لترى أكثر ، ونتبين أعمق ، وتعلم ما لم تَكن تعلم من يديع الخلق في الكون والحياة

عيد الحسن صالح



me. It does that twelf مكوة مثلت طرات الاحظ البئرة وألد طيرت بدورهم كتضاريس متموجة

ومكيرة غدة ألاف من الرات باليكر وسكوب الاليكثروس بجسد للله الحقوم بين كرة Se Manton Salar as ليكثيريا التي تقذمته إلى لداخل بن خلال فدمة القدة مريه لاحظ ضخمة الكرة دموية الدافعة وهي تعد يك وبات وكانت هي . سيسور او اختيرت صحم ق



الأصعر الممقول

بجسده ورأسي

عندما انتهيبت من طلوع السلم العريض العالى . وخطوت إلى الصالة الطويلة المضامة ، في الليل ، أيته هناك أمام سعة اليقات العاقة ، بخشيها

كان يجذب درام الساعة الجانبين على فترات متبعدة ، وبين المرة والأخرى ، كان يشب ويعين ، كمن يقرأ شيئ في شريط ستوقيع وكنت ، وأننا واقف هنا في حلق الباب ، أستريح وأسمع صوت الأسطوانة الداخلية وهي تعور، وأأتواء. انه محمود زمين الدهمة القديم . لم يكن ممكنا أر أحطته بهده غامة شي لا بزيد عبي سر إلا فسلا غير أبنى لم أكن والله بسبب من نلك سنوب الطويلة التي مصت ، ودلك لقبيص الحثيف الواسع ، وهذه الوقود من لبت سيون نمي مرهب ملامح الوجه البعيد ، ثم إسى لم أست أن سنعه وهو يسيس في صوت تُسائي تُحيل، ويجذب الشريد الورقى من قلب انساعة حتى خفت أن يقطعه تراجع به حيث الجدار للدهون ، ورفعه مكدا بين يدبه . واستغرق في الأطلاع على عشوات الأسم، كتوبة ، وظل يفعل ذلك حتى ماك

وقف ينظر ناحيتي ويداه عائيتان كما همة ثم

ترك الشريط الورقي يتهدل مزدوجاً على البلاط الخشن القسول ، وبدأ يخطو متردداً بنظارته

الطبية حتى تأكد لى أنه محمود: ومحمود

لقرْعة , ونظرت في الوجه القريب : ، أهلاً

وأزيك إنت ؟ إنت التقلت هذا والا إيه ؟ ه

هر رسه کمن يني شبث وشيث دراعبه عبي

ابسمت وقلت : ﴿ أَنَّا عَنْدَى لَيْقَ عَلَى طُولُ ﴿ .

دكويس. ومضيت حضور وإلا لسه؟ ه

صدره، وتراجع بلحيته لذبنة البيصه، ونظر

جيد الي وجهي وتوقفت عيدد عبد شعري ،

ولأرم عندك بيل التهارده؟ و

a Stale 1, Nat Nat a

ilui Y.

1 4m 31

وأون إيه ؟ و





، يتعضى في الكشف والا في الساعة ؟ ، رق الأثنين . زي زمان ه . , 522, 21 . کنت .

، رچه وينات ؟ ،

شاركتى الايتسام فتباعدت ملامم وجهه تصدق عندما أخيرها بذلك لللقاه محمود دراد أسطم الكاتب لكى يطول خاتات الحفظ التي كانت تطوليا البنات وهي واقفة في مكانها . كان يقفز من مكتب إلى تُحْر دون حدّاه ، بالجمد الدقيق ، والوجه الأسعر الشاحك. وخطر لى أنه الوحيد الذي يعادل مرتبه مرتمي بالليم ، وقدمت له سيجارة ، ولكنه اعتبل فجأة وقال : ، طيب

، رجاله وينات . لكن للأسف مقيض بنات في

وردية الليلء قليلاً . وقال إنه يعرف . فكرت أن ماجده ان الجلول كنا نسميه القرعة لأنه امتاد أن يمثل

و سلام ازاى ؟ أنَّ لازم أشوقك و . ، إن شاء الله و

دڤين بالسائر ۽ وضروري طبعاء وتوقف قليلاء وضيق با بين حاجبيه وقال: ، هو اِست كنت بتقول

> ، ياقول لازم أشوقك ، . ولا الأولى،

والأول الشيء ب والأول خالص ، قبل ما تسلم على و .

شعرت بالحيرة ، واباست . ، طبيب سلام، وهرّ رأت مودعاً

بدأ يبول الدوجات انعزيضة بتحيصه الحفيف الواسع أخرجت قمى من جبيي ، ولحت بده تصعيره غني السيام الخشيي بدعم ، بينما هر بمين عند انحت الأالم ، ويحتو



### • شهادات حية أولها: شهادة نعمان عاشور

رسالة القاهرة تكتبها: ســــارة



مشهد من مسرحية صدارحمن الشرقاوي ، عربي زميم القلاحين ،



مشهد من مسرحية وأخرف وأيطال، اخرج أحبد بتعو

- ضعف الإمكانيات لايح ول دون تعتديم عمل مسرحي باهدر
  - عندماصرفت فلاحة بين الجمهود إهاب لين يا أولاد ال
- ا مست في مسرح السمامريؤدي دورد بنجاح وحسماس أمام جمه ورمن خمسة أف

التصرفت في الشهور الأخيرة شراسة ومخاولة فهم واستيعاب التجرية مأديية الثرية لجين استيبيات في مصر من روائيين وقسامين - هذا الجيل الذي الشعب يعين وقوده وهلالة الثري ، جيل من للبدعين اقتتائهم الضباب المسابرة - وبالغسس في وأن أردت الدقة حيل تكافقت شده طروف - تحييزتي ، أجهشت حقهم الشروع في المسدرة - وبالغسس في عملهم المشجون بالخشب الترف بدلالات الخلق الوضيًّ السكون بالخوف وسرتماشات الرجاه . م أعد أصلي لثلاث الضجة الزاعلة التي تقدير حال الأب في مصر وما آل إلى .

 و فجأة قررت التوقف إلى حين . وألوب إلى حين . وقررت أيضاً اكتابه عن ماسمي ، بأزمة ، المسرج العربي .

> .. حبولت أن أجمع شتات ذاكرتي لأحدد متى وكيف كانت بداية تفكيري واهتمامي بموضوع هذه والأزمة .

البداية أو البدايت تحمى في طياتها الكثير من النداقة التي و .. الدهشة أيضاً ما المفسب و تساؤلات أيضاً مواتكبر مما يبلغ تلقلدير والحرح أيضاً .. و .. الفرح سني اعتقدي بيكارة بالآني ، و لآئي هم جرين من شباب السرح للمدري عاشتون له حتى الشابة

ليدية كانت .. إعلان صارخ ينكرر في خليفريون لإحدى فر، مسرح تقطاع لخلص ، عرى صعيري بإحدر ر عنى حضور هذا المرض ، وكان إن انصحت

يشهد من بسرحية و بأثن الحروسة ، تأليف أبو العلا السلاموتي

ارغيته ، وذهيت لأفاجأ بإسفاف جسني أشمر بالخزي لوجودي ق هذا الكان ، وباأثار دهشتي ان لجمهور كان في حالة ، البساط، وكان يحتل كل القاصد !!

ور العلم فإن ألها المشاركة على المسلم عدمة همر المينية ، ومن والمهورة المؤلون سوها أكثرهم ببالقاط علموة التكاوية من الموسومة بالفون علما الأصحار المشهدة جنههات كل صورة ، هذا عدا الأصحار المشهدة المسهور تكلف أن ما بالمهام من أن جمهور هد تنوع بن المسرحات هدفة المهدية الجديدة تنوع بن المسرحات هدفة المهدية الجديدة تكون المسرحات هدفة المهدية الجديدة مروض في والهم محداثة مروض في والهم محداثة

محوقه اعتر بن بد من بدات سان الرحاريات السؤح إليانتايون بن مي بالعد الرحاريات السؤح إليانتايونة مشادية الباية كانت خير صديري إحدى المحق المرية يلاي

عالب، دسيو بيناف جوس لاسخدس عدد ججمور بي طبرة اوان فعد وضدما سنطسرت عن حقاقة العابد لغاء لي تعدن مشور مها العد وإعدو دات القد الموردة الحيارة القال السرحية التي المرحمة الم

المسرح التجاري يعد مؤثراً طعليراً تتحديد علاص هذه الأزمة وعمقها. و . للعلم فإن قيمة التذكرة تتراوح بهن جنهيمين وخمسة جنههات مدامة كسب

نجربة جاده وثرية عابشتها عن قرب في مركز شياب الساحل: ، مجموعة من الشياب الغمسو في عشق النسرج يعيداً عن الشجيج والأضواء

احرف ومطال، مسرحيتهم اللي وصلوا بي إلى عور التصفيات على يستوى الحافظات لمراكز الشبت ، من إعداد وأخراج الخائز القدر أحمد محر ، الذي دفحه التسور بلكان أن يبدأ بيدار لحمد طورية من يومه تمتد حتى بشراقة المجر تصريمهم.

ر شمدت وبالانتاج ، وقهمت اجتلال المراح المستور المسال المستورة والمستورة المنا المراحة الما المراحة الما المراحة الما المراحة المراحة

### شهادة نعمان عاشول

المتوليان العرب المت ماء عرف والما المت بماء عرف والمساح هوت وع من المكابرة وأزمة المسح بدأت مع تكسة ١٩٦٧





هل أبدو لكم شديدة الحماس ، ربما لأنني شديدة اللقة بجبير الشباب المصري على اختلاف مواقعه ومقمامت والقافته وعطائه ؟

البداية كانت .. ناجير عرض مسرحية ، كيف تتسق دون أن تتزخال ، يمسرح اطايعة أسيوعا كاملاً ، وعنده ستتصرت عن أسيب علمت أن المايلة المخصص لاصلاح دورات ،مياد في المسرح قد تأخير صرفه الإجزاءات إدارية روايقية ، وبالقالي تأجن عرض

لسرحية ١٠ ايبيانة كانت

دراسة ليفاقد سمي حشبة بعنوان ، لمسرح للصري لأرمة والأنفرح والحقيقة جاء فيها ، وكان بي نوعية معيّنة بن النصوص إلى مسرح عثقفين "مسوح الطبيعه د الذي لا برتاره « الجمهور ، و تعامينية العظمى من روده اللا ــ معهد لمدرخ أوصيوفهم، وضيوف اخرر وعاثلاتهم انفرحانة بأولادهاعي مشارف للحوسيه وما يتلوه ، هكذا تظن العائلات على الأقل ، و ب قررت الذهاب إلى هذا للنقي الذي لابرداء الجمهور، لاستجلاع الحقبقه، وواظلت عي ذلك بياله متعددة الأكتشف أل مسرح متدهبر لا برتاده حتى أشبه للثقعين إلا نادرا ، وأن غانبية جمهوره هم بسطاء الذمن الذين ارتبعوا به عير تاريخه الطويل، والذين لاعلاقة لهم بالعرق وضيوقها أومعود السرج وضيوقه، ولعلتي لا أَيَالُمْ إِذَا قُلْتَ بِأَنْ تُمسَلُتُ مَسْرِحِ الْطَلَيْعَةُ والمسرحَ لتجول بقضايا السرح الجاد والتزامهم الرصين وسع هذا السيل العرم من الإسقاف والابتذاك توع من لبطولة التي تستحق التكريم . للعلم . ﴿ فَإِن قَيْمَةً

بتذكرة خمسون قرئباً ا البداية كانت ..

سامات الدينيا مع مابل الدينيا و مابل الدينيا مع مابل الدينيا مو الكوبية وطال الكوبية والمبل مع ملا السرع والأنوا المينيا مع ملا السرع والأنوا المينيات والمينيات والمينيات والمينيات والمينيات والمينيات والمينيات المينيات المينيا

الأمر بأننا عملاً لم تتجاوز أصابع الهد! وللعلم أيشا . فإن دخول مموح السامر مجاداً!!

الهداية كائت .

خدور بر برقاف مدرسة، 1802 ومثان للسرعة أنها بياضل مقبلة الأواء مدى الإسلامية للسرعة أنها بياضل مقبلة الأواء مدى الوسط مدرات الشرق المسالة ومدى مرحة الأراض مورحة الأراض ولا حتى أنساف تجوره ومع طلا الانتها والتجاها بياض برائي الرام الانتها الميان المراض والدينا المسالة برائي الرام المواجعة على المراض المالية ا

ويتثارني ..
ر . في محاولة دعتواضعة ، فلهم تناقضات رم ده البديات . وفي محاولة دعتواضعة ، فلهم تناقضات و ايشا آهن ما مادة البديات . وفي محاولة دعتواضعة ، فيشا آهن السرح سصري كن قائلي مع مرز كتاب مصرح السري وتجومه ومحرحت وقائده ، وان هابت المسري وتجومه ومحرحت وقائده ، وان هابت المسيد وقائد ، والا جارت .

### نعمان عاشور (۳٪ مسرحیه )

« قحم أم شهرك السرج الحديث كم هو معروف في الدول الأمريمة « تعريفك كم هو معروف إلى المستجد المحديث كم هو المستجد والأعداد في الأمريم المستجد المستحد المستجد المستجد المستجد المستجد المستجد المستحد المستح

مسرد اس بر وجو سبح وجو سبح مسرد اس بر موجود مجبوعه ما سبح به بنگاری لازمیان و خارشگار لازمیان ما شده می دود وجود مجبوعه استخدین وجموع بیانی رفت می بنانی بداری می داد. و آی محبولات بازکتاب ایک می داد. و آی محبولات ایک می داد. و آی محبولات ایک می داد. و آیک می داد. و آ

ر وقط رفط مسيط في بدية طرق مسيط مراق المراق المسيط من الأولود والمحتل القاربة المحلة القرائدية والأولود على الأولود والمحتل القرائدية والمحتلة القرائدية والمحتلة القرائدية المحتلة القرائدية المحتلة والقرائدية المحتلج القرائدية المحتلج القرائدية المحتلج المحتلج المحتل المحتلج المحتل المحت

 والأن السلطة العثمانية كانت تعتبر التعثيل وانتشخيص إحدى المحرمات فقد طاردت مرون النقاض ، وجاه بعده ابن أخيه سلم النقاش الذي

واجه نصل المقات قلر بهجرة إلى مصر حيث كنات التربة مدينة قل يد يتواب بن صنع : وهر مقلف مجودي واستأله أن يقارب من استألها، وأسخري وإستانه أن يقارب من استألها، وأسخري وإستانه أن يتولي ندخل السرايا سرحيات تقييم وتسب بن اسرحيات المنهمية ، وكان يججه من خلافها الخديدي إستعمل بمعا أنشا سرحيات إستعمل بالمعرقة للسرعة التي الموادية ولا الواقعي بالمعرقة للسرعة للتي كان يقوله الواقعي بالمعرقة للسرعة بن سرح من سرحة الواقعي سرحه عديده ، وأحدود المحدودة والموادية المعالى ومصدع بعده ، وأحدود المحدودة والمحدودة وا

إجتمدى إلى مسرح سياسي هاجم فهه سياسة استعمل أحكم عليه سياسة المتعمل المتعمل المتعمل المتعمل المتعمل المتعمل المتعمل المتعمل الأمانية في المتعمل الأمانية في المتعمل والنحة في المتعمل الأمانية في المتعمل والنحة المتعملية عن شرطات بالمعملة عن شرطات كلمة كلمة تكون معلمة بالمعملة عن شرطات بالمعملة عن شرطات كلمة تكون معلمة بالمعملة عن شرطات كلمة تكون علمة بالمعملة عن شرطات كلمة تكون تكون المتعملة المتعملة المتعملة الكلمة تكون تكلمة المتعملة المتعملة المتعملة الكلمة تكون تكلمة تكون تكلمة تكون المتعملة المتعم

أساسية في قدية اللغة الذي هي من أصدر الأهديا لذي يواجعها السرح. يعد أن يعقوب النشأ سايم النقاض مصرحه في الأسكندرية وهي الموسعة المطبقة المسرح » وحد عن بيروت ادبيه استق وأسدا و مسرح رحكندرية ، وقالها بتقدير مترجات راسعة بريس ، وصفاله بنية بالأهدال الذي تعدما

برأي نفقش من أقف بيلة وبيلة مثن أسرحيه أو حسن المعلق ، لكن قيام اللاورة الموابية أطفأ جروة هذا المسرح ر وعي تقيض ذلك فقد ساعد قيام الثورة العرابية عن قيم مسرح عبدالله تلديم الذي دعا إلى مناومة الاستبداد وإلى القومية العربية وهي الدعوة

- إن ظل الاحتلال ويعد قبل القررة الدرائية يرزت حركة مسرحية تطاعت و القرن التي هداية من اضطهاد مقدوب الواجة المشابئة في الشاب مهاجر إلى معمر بحيومة من المسرحية في أو خليل تقييم . وإنفوا فرقا مسرحية أو الاسكندرية كان بحميها تجهد المنهدة والذين كان عليهم أيضًا من الشاب وكان مسرحهم بعضد على المنافقة والذين قائلينج ، وكان مسرحهم بعضد على القضاء الاجتماعية والسابعة .

• هل مد حال السرح حتى يورة ضاحمية الزمم مسئل كامل للذي كان بإقاف المسرحيت ويتظه المسرحيت ويتظه المسرحيت ويتظه المسرحية ويتظه المسرحية ويتظه المسرحية المسئلة أخرى ، وقد انتظار المحركة المسئلة من المسئلة المسئلة



• اشترى مخي المتاليفزيدون مسرحياتي ولم يعرض ها المتاريخ المتارغ المتاريخ المتارغ المتارغ المتارغ المتارغ المتارغ المتارغ المتارغ المتارغ

• بشير شدمن گتاب المسيح مات وامن القيه

● لماذارفص يوسف السباعي حضور مسرحيتي عن رفاعة الطهطاوي ؟

تيمور . وقدم الشيغ سلامة حجزي ومثيرة المهدية للسرح الفائلي ، وحاول هزيز عبد ونجيب الريحاني خلل شكر جديد للمسرح ، إلى أن قامت الحرب الصلية الأولى ، وأسيبت الحركة اسسرحية بانتصاحة جديدة .

و مع قيام ثورة ۱۹۱۱ تألق السرم من جديد ، حيث فلور محدد تمور الوطني وطرح الريحاني من نقاق الصلات الواسد وقوا وكذاك بوسف وهي وعزيز عبد وقاطعة رشدي وكسار ، واستمر السرح في تألف متى مع ۱۹۲۳ م عندما دممت الأردة المالية الجميع ، فجزت مداد طبق عن الاستموار . وتبطر شطيع مداد طبق عن الاستموار . وتبطر شطيع

هم عام ١٩٣٥ الاست الحكومة بخطوة رائدة حيث أفررت احتضان المسرح فأنشأت الدق القومة مصرية ، وهي أول فرق حكومية جمعيه فيها شتات لمثلين الذين تفرقوا بعد انهين فيها شكات لمثلين الذين تفرقوا بعد انهين فيهم وكان أول عرض لهم مسرحية ، المال تكيف، الموليق الحكيم .

يقيف، منوفيق الحقيد في تلك بارحلة كتب مزيز أباغه وبانكثير امديد من السرحيات وكتب شوقي مجنون ليل ومصرع كليوبالز. لكني أستطيع أن أقول إن نلك المنهضة سرحية كانت فيضة محدودة لأنهم كافوا يقدمون مسرحياتهم بالفحيح رقي نعلق الاقتبادة المنتقبة المحمية المحمية المحمية المتعاددة التي

تعالج قضايا المجتمع وهمومه . . و ذلك الرحلة أيضًا التعش السوح على يد

و في تلك يتوصعه إيضاء المنطقة المنطقة الخاصة الأخاصة الم يتقدم على يعد المرحمات الجتمعية كوبدية تمس حياة الدس الفرية المحمومة وأقباوا بحماس على مصرح الربطاني حتى قاعت احدوب المعالية ، وفرض نظام التنظيم ، والمصاد على الحياة المسرحية والتصفت طاعة السياف على الحياة المسرحية والتصفت طاعة السياف على الحياة المسوحة والتصفت طاعة السياف على الحياة المسوحة والتصفت طاعة السياف على الحياة المسوحة والتصفت عاعة السياف على الحياة المسافد على الحياة المسافد على الحياة المسافد على الحياة المسافد على المسافد على الحياة المسافد على المسافد على الحياة المسافد على المساف

أرب بدر تهاية الحرب مالية القائية كن الربحاني الوحيد الذي سطنام أن يعيد تكوين فرقته وقش ميق مو إقاله 1943 بهنز كل طبي تقريباً مسرحيات، تقريباً مسرحيات، فراعاً متقاله تلك من الري السؤات، ولاقي فرحاه متقدل المحر وجود مؤافات ولاتشادها عن استرا لعام وجود مؤافات ولاتشادها عن استرا لعام وجود مؤافات ولاتشادها عن استرا لعام وجود مؤافات والانسانية أيضاً يعتد في مسرحيات على الانهاسات، وتكنه كان

من الذكاء بحيث طعمها بشخصيات ومواقف محلية ومنحها مضمونا اجتماعيا محلياً - في تلك المرحمة تجم ركبي طليمات بوقتاح المشوايان بافتتاح معهد للقبن المسرحية وبذلك المشوايان بافتتاح معهد للقبن المسرحية وبذلك المشارعات المدينة والمدادة المدينة المد

تحذ السرح صبحة عسية ، وهذا المهد هو الذي قام بتخريج دفعت من المثلين والخرجين والنقد مذين تعتمد عليهم حياتنا المسرحية اليوم . ، أصبحت الأرض إلى ممهدة الليام عسرح ثابت الأركان ، ولكنه كان يفتقد أهم أركانه ، وهو

للؤاف المسرحي حلي قابعت الورة ٢٣ يوليو وشي كالت سها وأسها الطهور حركة المستهيات المسرحية وروزها لأن أدادة الهيوالا م يكولو خطياء . وأولي المورات نصائح عاملة إلى مدير التدبير عائهة الله كان مسيح على أفضى مامر متنارك مثرة : بالأضافة الثلك وجود حركة تاكلية مهلاكمة للها لله تلافية إلا تاليخ

تعلق ما مناسبة الله المراح المناسبة المراح المراح

الستينيات هو البداية الحقيقية للمسرح المصري المعلى المتكامل اجتماعياً لأنه كان قائماً على تصوص نابعةٌ من البيئة ، وقد يعترض البعض ويقوب بأن مسرج يوسق وهيي عرف المسرحيات الاجتماعية ، ولكن - في زُأْيي - أغلبها ممرحيات معتملة او مقتيسة ، والوحيد الذي كان في مسرحه رنة اجتماعية سليمة هو الريحاني ولكن في بعض سوضوعات ، وما يميز كتاب هذه الترحلة أنهم كاتوا يكتبون للممرح مواشرة ، يعثى مسرحيات جاهزة لنعرض ۽ وأنا بثلاً كثت أطيع مسرحياتي بحد عرضها بثلاث أو أربع سنوات ، قَبِل ذلك كانَّ توفيق الجكيم يكتب مسرحياته بتظهر في كتاب ، وهذا منج للسرحية قيمة أدبية ، ولكن عندما يراد تقديمها عبي السرح فلابد من إجراء تغييرات وتعديلات حتى تصبح صالحة للعرض المسرحي . وأعتقد أن موهبة كثابة مسرحيات جاهزة العراض توفرت لكتاب الستينات فقط بفعى ظروف الثورة التي ولدت الحاجة لوجود سبح، والظروف

أَيْهِنَا . قائديت أن يقوم هذا السرّح على أساس سنبه لمهاشر . ، أزمة المسرح المصري بدأت بالتحديد مع

كمة 17 أالعائص فاصدة للقرؤ والتي أساها ميالثامر بالدون السياس قبر المائل كانت الإسراع بالمائل والمائل القائد والقليونية قال لايد بن محاولة هده - الله كان السرح الأولي بالا 17 سرحية أن الشرط الواحد كانا الأولي بالا 18 سرحية أن السرح المواصد كانا محاولة المحافق معيداً والناف المائل بالازارية الحرابي والمائل المحافظ المائل المحافظ الالمواطقة الحرابي والمائلة المنافر المحافقة المحافظة المنافر المحافظة المواسد المحافظة المؤلسة المحافظة المحافظة

مند گرفت سفومت اشتری الطاقرون شير الاثار سرحهات ، الشافلهم، والناس آیا قول ، وسطف الحرب , واقعل قراح مساوراً أجرد توقيق لحكم وجود أعلى الأجود ، وحش اليوم الم يصرف أي أي سرحهة منه - وقد كنت المنا مارشا عليم امادة الملية استرجاء شرحهات المراضا عليم امادة الملية استرجاء شرحهات المراضا عليم امادة الملية استرجاء المساجعة الكني أم شافل مراضا عليم سيحقد حق الطارين و استأخفه المنا المسرف سرحيات الإحدة، وأنا أنتقاد أن ما المسرف سيحة مرسوة وحسطة الحرايات الماتشان الما المسرف سيحة مرسوة وحسطة الحرايات الماتشان الما المسرف سيحة مرسوة وحسطة الحرايات .

إن فأزمة النسرح ليست أزمة كالفيد أو مدائل
 بخرج ولكنها أزمة سيسية واجتماعية
 واقتصدية اقتضت تكميم للسرح الجاد وإمعاش
 المحرج التجاري بينحدر بالتالي ذوق الجمهور

### الهسرح العربب

ومما ضاعف للحنة مرحلة الانقتاح في السبعينيات التي أوجدت طبقة طفيلية لا يعنيب الذكر أد لتكافة

 وفي مرحلة الثمانينيات ملزال السرح شجاري هو السائد . ولكن الفارق في هذه المرحلة أنَّ النَّاخِ السياسي يساعد على إعادة السرح الجاد وإحياثه . وأنا وأحد من الذين يدعون لعودة مسرح ستينيات من جديد، وأن تبتدئ من حيث نتهى ونضيف إليه ، ولكن للشكلة تيقى كيف تستعيد الجمهور الذي فقدناه بتاثير السرح الهابط، لله قدمت مشروهاً منذ عامين لحل هذه الأزمة . وواقق صيه وزير الثقافة ، ولكن لم يتم تنعيده حتى اليوم ، ويتلخص هذا الشروع في حصر كل لنسرحيات الجادة داث القيمة الفتية والشي قدمت مئذ عام ١٩٣٥ حتى اليوم، و ستُحراج الأجود بذها ، وحسب تاديري الخاص فاسا ستَطْيع استخراج مائتي نص ، وهد برداً بور تتبغريون ي تفديم هده السّرحيات واسحاب جموع بمثنين العاطين و القصع بعد ، . . بستطّيع تثليفريون أن يعضي مف أمدد أربعاً حزاء بتأدية حصين مسرحية جادة كل عاد إلا" سوف بساعد نصورة مؤكده وحسمه ق : شاه يدوق الجمهور الذي الحدر يقص التفروف المو ذكرتها صوال الأعواء السبيقة. وهذه سبمه صعبة أعدوب بدلت ، ولكن عليم ال بده وأن تستمر في الكتابة ، لأنها طريقنا الوحيد لقارمه هذ الوضع السائد والمتردي . ولكننا جميعا

وسائل تصدير الأخرى.

- الشكاة المائية التي توجيهها مي هدر قدرة
- الشكاة المائية التي توجيهها مي هدر قدرة
- السيورين (السيام)، وهدا قدرة سبن الفاقية الدام
- المائيورين (السيام)، وهدا قدرة سبن الفاقية الدام
- لله وهدت أنا مشخصها سموية أن الأمام مطاقية
- لقد وهدت أنا مشخصها سموية أن الأمام مطاقية
- لقد وهدت المناحمها معربة أن الأمام مطاقية
- وهم الأمام مطاقية
- وهم الأمام المراحم من أخراب المناقبة
- وهم الأمام المؤامة الأولى إلا أنهم الخارة المن (المناقبة)
- يهما الميام إن المناقبات من القالب أسموعاتها

لا نستطيع النجاح إلا بواسطة أجهزة الدولة ،

وبقذات التليفزيون ــالذي مازال مصراً على تجاهل

المسرحيات الجادة ... لأنه الغول الذي يبتلع كل

مايوبرات هذا المصر. الله المراوية وجودة الاشت الإ الشقائع السيطي وجودة الاشت الإ كان هذاك التناج سوحي وجد يكون هذاك دسي نقد جيد، ولكن هذا لا يمنح من أن للتقد دوره خدرج نطاق وجودالعمل الشيء لقد القبات التقد للسرحي الآن إلى مجرد الطباعات خاطقة من كثرة التنابذ عدد الصحفيين الذين منحوا حتى الكتابة في

المسلمة ، موجدين أن قال جريدة طسمة أن شيره . أما الثقاف الدارسون في طاقه , والقليم قيره . أما الثقاف الشعرون بالقطبيا العامة مثل قاديميون أما التقاف الشعرافين بالقطبيا العامة مثل عدارات الثقاف الدين القراب على المواطقة مدارات الثقاف الدين المائات بالمؤد فاطع معاصره المقافرة المسلمة المس

أنا بن أنصار وجود الواقية في مجود مبيلاً. ويقد من مرياً الواقية والسلطات الطاقية السلطات الطاقية المساقت الطاقية 194 ومركزة على المحتوجة الأدارية والتي يوخل من الطاقية والتي يوخل المساقت ال

هد وصع بدری وسیصرا عصل منح ی است است به است کست مید گاب بنده در اصلیا بدید از افترات موجد بدد تدارید علی نظام اولایهٔ گنجمهٔ بدید

من هدت حك م "جد" السرح.

حد على الانتقار الانتقار من السرح المستحدة من هذه مسلح المستحدة المناسبة المستحدة المناسبة الم

مسترح مستورة التي قدمت مؤخرا دن السرحيات مسين أجيب ناس ، الخبيب سرور ويطولاً محسنة توفق و ، عرامي زعيم الفلاحين ، الشرقاري ويطولاً أحمد ملفر ، و ، الوزير الماشق ، وإن كان تجاحها ، اعتد على تجدين بارزين هما مستومة أبوب وعيدالك غيف

 أغزر سنوات انتاجي كانت في الفترة للمتدة بين علمي 1400 - 1411 ، فقد كنت أكتب مسرحية كل عام - اما بعد ذلك افتاريخ فكنت أكتب مسرحية كل عام الهاين وريما كل ثلاث منوات

أقد تعودت أن تصاحب مسرحياتي
 حملات معادية أو مؤيدة ، فبعد وفاة عبدالناصر
 وامهيار مسرح الستينيات . النزم يعفى كتاب

السرم الصعت ، والبعض لشطر للهجرة كالقريد فرج ومن النقاد محمود أمين العالم، ومن الخرجين سعد تردش وكرم مطاوع، والبعض الاخر أصابته كوارث، مأت نجيب سرور وميخائيل رومان ومحمود ديأب . وهؤلاء الثلاثة كاثوا يعاتون من مقاومة حادة ما يكتبون حشى أن اليعض قال إنهم ماتوا قهر ، وهكذا الغرط عقد الجموعة التي كاثت تشكل أسأس الحركة للسرحية . وكُنت أنا الوحيد تقريبا الذي ظلف أقاوم بالكثابة مستفيدا من وضعي الخاص ككاثب أديب لايمكن إتفاؤه ومكتسبأ انشرهية بحكم كانتني وبحكم تاريخي ولأنه لايمكن تجاهلي فقد بدلت محاولات عديدة لتحجيمي و ، تطويحي ، ومن ذلك ما حدث عام ٧٤ لمسرحيتي ، باحلم يا مصر ، وانتي كان من المفروض أن يتم افتتاح السرح القومي بيها . لكني فوجئت بأنه تم تحويلها لمسرح الجمهورية ، ويأثرغم من ذلك أقد بجحب اسرحيه وكانت الجماهير تخرج في شيه مظاهرة وهي نردد كثمات رفاعه لطهطاوي ، لأحيره وهوأ يحتصر الامصر بدول الحريه مطا اصطر قسم الأزيكية إلى إرسال عساكر سمنعوا عدس من الخروج ي شبه مظاهرة . ومع دال قصر وص بوسف السياعي وكنان وزيرا للثقافة مشاهسه مع أن حضر كل العروض الأخرى متعملا باسها سرحبه مثيلة ينصحف ونصجيح وهدا م حدث أيض مسرحية البرج السابغ أولعي كان ر مشروص أن بينم افتقاح للسوح القومي مها وتم دحابي المصرح الحبايات وبذنك محاولات تدسيا سها بثلا سم أربعة سشير اجازت اور سر رصم الخرج سعد أردش ومحاولات أخرى دسر أنف مع مسرحيتي ولعبة الزمره، بالمسيه لسرحيتي الجديدة موط وصحبه غايب، فقد ظهر من يريد محبريتها من الانقتاميين ومن بسير في ركابهم والستعيدون منهم . أما الثقاد ، للحترمين ، فقد كانوا راصين عن النص ، وأستطيع أن أقول إن المسوحية لم تنجم جماهيرياً كما كثت أسمع كما أنها لم تقش أيضاً . وأسباب غدم نجاحها أن السرح كان مكشوفاً ، والمسرهية كانت تحتاج إلى مسرح مغلل لأنها أكثر جدية من الكوميديا المادية - كما أن السرح غير مطروق . بالإضافة إلى ذلك فقد صادف عرض السرحية أسوأ طروف جوية لم تشهد القامرة مثلها من قبل - بالاضافة إلى ضعف لأعلانات سارة

### ق العدد القادم:

شهادات فنيه آخرى حول أزمة السرح يقدمها يوسف ا دريمن سعد السدين وهبة م على سالم سيسرى الجنسدي



الكلمة الحقيّة لاتتكوّت بال ترقيق وتنزوا وأحتما الأدين المرتبيّ من وَهِ يَا إِنْ عِنْ عَاوَلَتُ فَقَا لَهِ يَهِجِينَهُ مِنْ الصُّهُ فِي الْحِرَيَةِ الْمُعْرِينَةِ الْمُعْرِينَ

### • العَنْ إِنَّ الْمُسْرِينِ • • الْحَدْدِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّا

# الْعِنَّ إِلَّى الْمِيْتِ عَبِيلًا



يتلقى الساسة في المغرب و ومض أشياه الساسة في لشرق ، الشعوة إلى الوحدة العربية يقتيل أو كثير من السخرية والاستهتار ، على قدر جيليم بمحقيقة ، والخداهية ، والخداهية بالمثلاء . وقد كتاب أمثال مؤلاء الساسة في القرن المنفي يسخرون من الوحدة المثانياتية والوحدة المجرب به معتل ما يسحرون منها الباء ، ما يساسة منها الباء ، منها الباء ، ما يساسة منها الباء ، ما يساسة المؤلدة المجرب به المناب الباء ، ما يساسة من الباء المؤلدة المجرب منها الباء .

ایی ایراناس کان وجه الشهه مقاود بین اصلی آسر الادیم آسود ادمیسین تحیف اجسم حدد الراح ومیں ، امیومننی ، نحم سندش آرری متعینی ، قصح جهکی ، شمال سازم ، کان وجه شهه بین اقصی اجرچه اعمر سمة امهد ، وکان وجه رکان تمین الشهی عرصه امهد ، وکان رحمه

والقواد والكهنة قد جعلوا من ايطاليا جسم محطماً متلكواً يستمصي على السلبات والناصح ، فلا يجمعه مسهو ولا يراكه لين ، كانتها على ماليات الطاقي على الماليات الحال قبل تعلم وحدتها بعشر أو عشويين سنة ، كان ساسة أوروبا يسخرون عن عاريضي ، وأشراب ، من دعوا إلى الوحدة الطلبانية عن إيمان .



كتك كدن الشأن في ألكتها .. علق البرحر التي كتك سرحا أحرب يبينة أنها له تعدل في أخالها بعد الحريب وحف في جربيها لله : الاحتجاج في الحالية المراتبة للتلقيق في القرابيط في السلطة المراتبة للتلقق في القرابيط كل المحتلال المراتبة والمرتبة المرتبة في القرابية المرتبة المرتبة المرتبة المرتبة وريدة عرقة لديهة ، لم أفادة المسابلة كدن بالمرتبة . وكان تاج مسحة . وكان كل مسحة . وكان لا يسم شكة و الإنتازية بين المرتبة ولا يسابله كدن بالمرتبة . وكان المرتبة . وكان

يسم ميد سيد ميد المداور كان الداعور كان الداعور كان الداعور الدور الدور الدور الدور الدور الدور الدور الدور كان الداعور كان الداعور كان الداعور كان الدور الدور كان الدور الدور الدور الدور كان المناز المنازين أبد الداعور الدور ا

علد أأسسة الأوروبين. . هذان مثلان في التاريخ الحديث يجب أن يعهيه الدرب. ويجب على دعاة الوحدة نعريه. أن يضعوها لعب، أعيتهم وأن يتخذوا متها القدوة والكميرة. وليس العرب في العالم أقل شأنا من الجرمان ولا بالعبيهة من الطيان، ولا من جهة

الجرمان ود بالمبيعة من اللسيان ، ود من جهة المدد ، ولا المبيزات الأخرى . فقد اختص المرب يتمف دائرة البحر التصامل منطلم: عا المحامل المندي من تاجمة

التوسط، ويطلون على المحيط الهندي من تاحيد والأعلمي من التحية الأخرى. والمنصر العربي في الكاني معظمها ممتدل. وأرض غفية بالتبت والمحيول وإنمادن. فيها ثلاثة أنهار من أعظم أنهار الذنها وطنايم للمال من أغلاما، وهناهم أنهار الذنها وطنايم للمال من أغلاما،

الممادن على اختلاف أنواعها ، وهو عنصر أهل لاستثمار ثروات أرضه ، وكافر لاخراج حضارة مادية بجانب المنوية التي امتاز بها من قبل . والمنصر المربى فوق ثراء أرضه وكثرة عدده ٤

نه على العموم عُدة العربية والتضاط والجلد والمالمرة. " ووحداته الكونة له ، سواه في آسيا أم في الغريقيا . لا تزاك الفيد أم تمسيع الشيطوطة ، فجميع شعويه في عطوان السيا ، غير متهوكة بترف ولا مصابة في أبداتها أو عقولها بشيء بن

يضيم شمويه في عطوان الصباء على مقبوقة يترف ولا سمالية أن العائم القواليا شيء من أنه أمواهن الأمم القديمة ألقي مدت العالم بحضارات من المناصر القديمة القي مدت العالم بحضارات عطيعة . قد تتعم بعدائرة وتجونه تهيأ » دالا لاعتراج يشمون سوداه أو ورحدي مناب عميها ومحجود في اذات ثم مصمها وسقوى الي أصله . ومحجود في اذات ثم مصمها وسقوى إلى أصله . عدد شعوة وحدومه لا يتنتع مها شعب سعد .

حدث عبروف الحادث للميان المقدمات المراق مسيد بقوق جديدا المارات المدانة إلى السي ثالث المان ظهورة الأولام عن الرومان وتشام والمان ساري ارتحاب مثل ثلاثة عشارة ف

سرو و ناب بهده الحديد كما سارو سعوتهم بي كدود و سا معهوا هل أنسر موسة الوطابة و الكاسات الله أمام حافة ، وأنهم عن يملة

من سيحدون به مسدران و مخبوه غير مراسية أن تخطيء سيجدون أولا سياد. مد المربية كلملة أن طرب والام المسترية كمياهة الله: الاللية أن الاليانية أن الاليانية أن الاليانية وسيجدون اللهوانات ميما المثلث إلا المحتمد إلى المحتمد إلى المجلسة غيراهم قد القرآن، أنه المتحدة والدينة عن سيجدون موقا قاملة الوابان المناسسة والأسيد. شميطه إلمانية موقا قاملة الوابان المناسسة والوابانية المستحدة وواجاً في المستحدة وواجاً في المستحدة وواجاً في المستحدة وواجاً في المستحدة واجاء المستحدة المستحدة المستحدة المستحدة المستحدة المستحدة المستحدة المستحدة المستحددة المستحدد

ثم سيجدون عرفا شاملا وأديا متحدا ومزاجا منسجماً واحدا يرجع إلى دين العرب. - أو أدب العرب - أو هادات العرب - فانتشار العنمير العربي من هذه الناحية لم يباعد بين أجزائه ، ولم

. تحزيق الأمة العربية إلى شعوب ليس دليلا عبال الملاطال ولاعيل

عملى انحلالها ، ولاعملى فقمادان حيماويتها

تتكون هذه الأجواء بصيفات الأم التي حلت الدري بل مهند الجداد من سينتها وقتي العاجم الدري على الشداد والسياء وقائل الدري الد المتجلم البادد الدرية من الخطاج الدري إلى المتجلم الأطلبي للاستشارات أنوال من المتجاه المهدى ومن ها بطاقت بين المتجاه ومن هنا بخلفات المادن ، تعم أو أناك المأتت بين المؤلف المادن وهذه أطراف العلمي الدري على حدود الودن وحدود فادن وحدود فادن وحدود فادن وتكن ما يون

منین فارجلین من التباین بتلافی شرقاً وعرب. وضا الدیرة بالایم الرسط الذی هو الأمه العربیة. وهذا اطاری بین فاطرانی موجودة فی کل متعدد یکی امة و قد اشریا فی وجوده ای ایطالها ، وهم یکنالک فی روسیا من الشرق ایل الغرب ، من الشمال این لحبوب ، من سریتوری الام اسرسمه و وضعر گذاری به منتصر اسمسر سریسهمی عاضوحة الدیرین خطیفه و وضعه ، وحقیقة عاضوحة و وضعه ، وحقیقة

وتعزيق الأمة المربية إلى شعوب ليس دليلا عن حدد بها ولا عن عندان حيويتها ، وإثما عنو أثر من ال اجهل ، ومظهر من مظاهر العالمة الأفراديجية في شر ، و ولكنه لا يحول بين ظهور الأمة المربية بالكانة التي يستحقها ظهور عقس معتار بالكانة وإشجاعة والشاط والجائد والمعرد ومعثل الان

بارتجيه ودغالها أبعد الناس عن بخياب وأمسهم

الله بالذوق السليم . دعك فضلا عن ثراء أرضه ، واعتدال اقليمه ، فلا يحول بين هذه الأمة وبين رسالتها في العالم إلا الجهل . وقوة الستعمرين ، فعل أبناء العربية أن يقاوموا الجهل وأن يستنسلوا في مقاومة فلسقعمرين، وتقم ان فعدوا لا يخدمون أمتهم فحسب ، يل ينقذون العالم باثقاذ الغرب ، ذلك المالم الذي شاخت حضاراته ، وتكاد تظلين مدئيتُه ، ذلك العالم الذي يعطت اللادية عليه حناحها منذ أن قريت الحضارة العربية ، ثم ه هي حرب الطبقات تقرب قيامته ، وليس في المالم عنسر يدين بالساواة ويعلو على المادة كالعنصر المربى ، فإذا ساد ، سادت معه السواة التامة وهبطت الحياة اللدية لتصعد الحياة لنقسية وإذا وهب العرب المساواة والحياة للمالم فقد أنقذوه مما هو فيه وخلقوه خلقا جديدا

لهاجة المرب إلى الوحدة لاشك فيها ، وحاجة العالم إلى العرب لا ريب فيه ، وإذا وجدت الحاجة فترقب ظاهرة ... ترقب أمة المستقبل ، أمة العرب

عيد الرحمن عزام

1944

### معرکة طريقة مع طه حسين المركز المركز

### بقام: الدكتور زكحي مبارات

في شهير يولية سقة ١٩٢٨ قالميت وثنا في باريحن حصب من الأستاد الدكتور خط حصين باك جامت مه عماره . حمد الك إليات ، ه قائلت دهفي يقد هذه العبارة . الأنها ام تكن من العبارات المألوقة إلى ، وقلت تقلمي : من أين وصل هذا التعبير إلى التكتور طه حسين وهو في هذه الأيام يعبيد قر جيرار بير ال

وصح عندي بعد التأمل أن الدكتور عله قد مد. مشغولاً بعراجمات متصلة بالمبورة النبوية ، لأن عبارةً ، أحمد الله إليك ، تكثر في الرسائل المأثوريّم عن عصر النبوة وعصر الخلفاء،

وبعد أعوم أخرج مكثور فه كدايه سر هدش الديوه ، وتفس فاهدائي تسحة معيور « معيرة كريمة من عبارات الأهداء ، وكنت حييسه أحرر المهمة الادبية بحريده البلاغ ، فرأت أن أتحدث عدم إلى ورأي بمناية تحميم على القدا ذلك لكتاب تحقيق أنشحس بين الوكتين

فكيف استقبل الدكتور طه هذا التقريط الطريف ؟ مضى يقول . هذا اختراع جديد من اختراعات

ركي مبارك في الأسدر والأحاديث ، قليس من المقول أن أكتب إليه خطاباً أقول فيه ، أحمد الله إنيك ، ، وهي ليست من عبارات هذا الجبل ؛ ولقيعي بعد ذلك ، فجدد استقرابه من العبارة

التي تسبتها إليه . فقلت : إنها حق ، فقال : إنها من الستحيلات ا ويشيت أيحث عن ذلك الخطاب ، قام أهند إليه ، الأن الدنها كانت أسرفيت في اللجاجة بالله . مناسر من أحوال إلى أحوال وعثرت

م كيب حيات سنه بن وساس لاهن و لاصياد ، وفقت من مكسني ماقيت والإملاء فيم مو ابنر في الوصوال إلى قص الخطاب مشاد

الله حدث محمداً في مصافي إندالتين عر سية العد نيقي يعين فكندرت فسين الآل إد سال من معين الآل الشياد في بالمها فكر في در نيز وفي الحداث إلياناً

تحو ماكن يُوسَعُ أفلاطون مع سقراطُ 1 واللطف لللحوظ في هذه الديارة لم يعنع الدكتور طد من أن يقول : لابد أن تكون اختراهات على طراز ، أحمد الله الدك ، وسألتني السنووري بك عن اللهمة فأجعلتها في وسألتني السنووري بك عن اللهمة فأجعلتها في

وسائي السنووري يلا من اللصه فاجعلتها في كمانت قسار قراراً من الدخوك في جدا جديد مع الدكتور فه حسين ، فقال وهو يياسم : يجعب أن يكون الخطاب صحيحاً ما دبت تحدثت عنه في البلاغ !

فقلت وإن وجدت أمل الخطاب ؟ فقال الدكتور له : إن وجدته ضيكون يخطئ ؟ فقلت وإن كان يخط ، توفيق ، ؟

فقال . هذا مستحيل ! فقلت : وهل عثبك ماتع من أن تحمد الله

قال : أنا أحمد الله في كل وقبت ، ولكني لا أذكر أني حسنته إليك ! ثم انصرفت وقد اطمأن من حضروا هذا الحوار إلى أمى الزيد على الناس حين أشاء

و في ... و د سرقت وغويت ، وانتقات من دار إلى دار ... و معرب أوراقي مثات المرات ، ا انا تسمح القادير بأن أسل إلى ذلك الخطاب حرف الدكتور طه حسن أني لم أتزيد عليه ؟

ب أوراقى إلى المن قط عاب عهدك المحالف والشقال المنطقة المنطقة

 حرف . الأمياً تذكرني بمهود يطول عبيها بكائي إن الكرت في أيامها الطبيات
 فعادا رايت ؟
 رأيت ألوفاً من أطبياف الشياب الذي آبايته في

الدرس بلا ترقق ولا ستبقه ورأيت قصائد منسية كنت نشتها أيام كنت أومن يأن الدنيا أمل لأن يسيش فيها الرجل وهو مرهف الحس خفاق الأواد

ورأيت رسائل مهجورة أملتها قارب خوافق ورأيت مسيرها اليوم، ولا أدري مكاتها بين الحياة أو للوت ورأيت مواعيد وفيت منها بما وفيت.

رادفقت منها ما أدفقت ، يوم كالت الذنها السم بأن أتشور من الواهيد به ألها ، ومن أدفست تحير هه زدن الحميب بن أبت ، وكيد أفلات ورأيت صوراً غالبة كادت بيليها الأنفاس إن الدخم عاله المسائلة المسروبية المالية ، قبل إن الدخر على المسائلة المسروبية المسروبية بيل وإن ألد عن ليل سلوت فإنسب وأن ألد عن ليل سلوت فإنسب وأن ألد عن ليل سلوت فإنسبوبية في المسائلة عن صبيا ورأيت خطالهات لا تستحق المحفد الأو

ورتُيت خطابات لا تستحق الحفظ ا أمحابها ضيعوا العهد - وأخلقوا لليعاد .

### اوراوخضراء

### 25 Ellalla 25

وقد مرقت تل حصابات شر معزق ، ثم رجعت فجمعت وصاب بترفق ونقطف الأتي تخيلتها جلث هوامد لأرواح قتلها الغنر والجحود ، ولا يبام الثمثيل بجثث الأموات . ورآبیت رسائل بن هند . فعرفت آن بلاثی بنها قديم العهد ، وكثبت أحبب هواها ابن أسن "

ورأيت بما داشي على أن فلاتاً كان يِشرَعج حين تخلو حياته عن وجهي يوماً أو بعش يوم ، وقد صر إلى ما صر إليه . قلا ألقاه إلا بعد استثنان فيا فلان ، كيف حالث النسب أنت عال أرام حين أستأذر في الدخوم عليك ، والمه هو حدام خيال الصديق العزيز الدي كثت أعهد ، ود دو حيالك المماهو الهيكن ندي احتن روحك عصت يغير هـق ، فأين أنت يا صديقي لأقدم إليك حنيه الوجد والشوق؟ أبر أنت فما تخيلت فجنمي

فيك إلا طنر صوابي ١٠ ورأبهت عناوين مخفوظة لأهياب أوفياء ص أُونَتُكُ الأُحيابِ لأكتب لأُحدهم خطاباً أَفودُ دبه

وأحمد الله البات ه

ومن يضمن بقاء تلك العناوين ، وخرائط البلاد تغير من يوم إلى يوم ؟ وهن تسمح الدتي مرة ثانية بأن تأخذ للواعيد في القطرات لعام أو عامين ثم تقي يتلك المواعيد كما كتا تصنع ؟

همسي دنيها قلد تسولت فعلى استدتيا استلام إلى يا أوراقى ، إلى ، فقد يقيت مآرب يعز على أن تضيع وم هذه الأشياء ؟ ما هذه الأشيه ؟ ويأي حق حققتها في أصونة الأوراق؟

هذه كسرات من أنية مصدوعة ، فما تاريخ تلك أسندت رأسي بيدي وفكرت هسائي أذكو ذلك

لم تذكرت بعد لأي أني كنت ذهبت إلى الهافر لأشهد الاحتقال بعيد والعنصرة؛ هنالك في سنة ١٩٢٧ وتقلبت تقودي فرجمت إلى باريس بدون أن أشتري فيئاً من طرائف ذلك الثقر الجميل. وسألتشى ربة البيت الذي كنت أقيم فيه عن

رحلتي إلى ألعِافر فذكرت أني متوجع لأن النقود خَانَتُنَّى فَلَمُ أَثِيْتُو شِيئًا مِن مَّرَائِفٌ تَلْكُ اللَّذِينَةُ ،

فتظرت إلى ابنتها بطرف غضيض وهي تقول . سأعوض عليك ما ضاع مثك ، ثم تُتحفثني يزهرية جميلة كانت اشترتها من هناك.

وانصدعت الزهرية بغد أحابين فجمعت كسراتها وضعمتها إلى عد أحفظ من رسائل ذلك العهد ، قهي اليوم روح من أرواح تلك الذكريات فَهَا تُحْبِأُرُ صَاحِبَةَ ٱلرَّهْرِيةَ ؟ وَكَيْفَ حَالُ طَرِفْهِا

أفي الحق أن ياريس عائث مطاوف الحرب

واطفاء الأنوار بالنيل ، ثم انشهت بها الخطوب إلى الاشتنال بأثوب الحداد ؟ متى نلتقي وفي جيبي كسوات تنك الزهرية

التي عنشت بيَّن أُورَقِي وهِي مصونة في عدة زادت على أربعة عشر عاماً ؟ متى تلتقى لتحدثني وأحدثها عما صتم الزمان بأحلامها وأحلامى أوهل أعرفها حين أراها

مسان خدر چاوعدها صورتي او کې س بحرا منا كما عبد سة ١٩٢٠ والد تبعد بأحوب ا ود ، سي لا يثقير ، باربه الطرف القصيدر

ال يحيو وماي ي عدم مال ، صنع النوف أثب اوسر بعود بيالود بيعدم الأفعاران ، يهن الومنى تعود سرعة دولى صيرة لاصاب مين يرصون وتعصيون ؤ الحصا توجدا

حداثيلي هقي ارد إديك حداع أرهر، ومعه أمداع قلبيُّ ، اللَّبُ الذِّي حد عندُ درسُ اللَّهُ بالقَاوِبِ ، قَلِم يحرف بعدكُ غير الأسفُ على حمين الثقة بالقوب؟!

كتت نسبت أنى أخذت الدرس عن طفلة : وكذلك يندم من أخذ الدروس عن الأطفال ! ولكن أين خطاب الدكتور طه حسين ؟ وأين فيارة ، أحمد الله اليك ؛ ؟

إن أسقاري في البحث عن هذا الخطاب ستطول ، وقد لا أصل إليه أبداً ، وما قيمة التعلق بتاريخ قديم تنكر له عارفوه ؟ وم القائدة في رجع منا الدكتور إلى حساب تعت تصفيته مند عوام طوال؟ وهل أقدر على يعث الأموات عن التكريات ؟ ثلث معجزة صحت لبعض الأتبيه ولن تعود ، فليقل الدكتور طه إني افتريت عليه وأيسرف في التهامي كيف. شأه ، فحسيبي من حمانينة أن أعرف أنى كنت من الصادقين.

وَلَكُنَ مَا هَذُهُ الطَّرِيطَةُ ؟ وَلَأْيُ سَبِّبِ حَفَظْتُهَا هي خريطة لمقبرة ببولاشيز في بازيس فكيف عرفت تلك المقبرة وكيف احتفظت

بحكريظة فتقلتها من باريس إلى مصر الجديدة يلطف ورعق لأرجع إلى دربس معالمها حين أريد؟ كنت في درس السيو ، توقع ، أستاذ الأدب الألماني يالسوريون ، وكانت دروس هذا الرجل تستهويني كل الإستهواف فقد كالت تنفني إن آفاق مِن ٱلفكر لا أصل إلى مثلها في صحبة رجل سواه ، وق دروس هذا الرجل عرفت سهدة ألمانية لم لكن مع زوجها على وقال ، وكانت فيما حدثتنی من شواعر برلین ، وکانت ملامحها وشماثلها تشهد يآنها عبى صلة وثيقة بشياطين شعر الجميل . ويظهر أن الزوجية قيد لا يستريح

إليه يعض هذا النوع من الجنس اللطيف وم يكن الشعرة بد من رجل تشكو إبيه جهامة رُوحِها الفيي بيليد . فهدتها الفراسة إلى أن أذني أصلم الآذآن للترحيب بافتياب الأفيية والبِلْدَاء ، وكذلك اخدت تصب في أنَّني شكايات هي أعدّب وأخطر عن صهباه الرضاب

كنت أمرف أن الغيبة من الكبائر ، وأن السمع شريك القائل في الإثم ، ولكنني تسيبت الأدب مع شَـع ، لأنْ تلكُ الكبيرة كائمت تسأق إلى أذنى ق مه قرئسية محونة ، وأنا أعبد اللحن في ألُّلغه الثربسية إذا صدر عن الأسبيات نبلاح وهل في الدبيا لقة أحلى وأعدب من لفة بأريس حين بْدَشْمُهَا شِيقًا مِنْ بِرِلْيِنْ ؟

واتقق في تبُك الأبام أثى كئت مشخول الفكر والقاب بدرس طوائف من الشعراء العشاق مفهم لتريد دي ميسيه ، وقد کتب في تاريخ هوا، غشرات مِنْ الْوَافِتِ الجِيادِ ، فحدثتني لمفس بأن أحج إلى قير ميسيه مع تنك الألدثية الحسفاء ، لأَذْوَق حلاوة النجوى في رحاب ذلك «الشهيد» وكذلك مضينا إلى مقبرة بير لا شيرٌ في صباح يوم مطير لا يدفع فيومه الثقاب فير ما في قلوينًا من

وأسرع لبواب ققدم إلينا خريطة المقبرة يثلاثة فرنكات ، ولم يكن بد من الاهتداء بالخريطة . لأن تنك المقبرة فيها أنوف من المقابر ، وأن تصل إلى قبر مرسيه بقير دايل.

وماذا تقول الخريطة ؟ إنها لاتمين غير أسماه العلماه والشعراء والكنب وللجاهدين ، وهي أسباه معدودات ، فأبرز أسمء المجهولين والنسيين يتلك المقبرة

أولئك أقوم دفئوا هبومهم في صدورهم فام يتحدث عنهم شعر ولاكاتب ولا خطيب. أُونَتُكُ أَقُوام كَانُوا أُحجازاً في بِنَّاهِ الوطنية القرئسية ، ولو كاتو من أصفر الطبقات ، فكيف تسبيهم النَّاس فلم يحفظ نُهم في الخريطة مكان ؟

تلك حقوظ من يمعاون وهم صعقون . وقد يكون فيهم من ادى توشة خدية منسية . وقد يكون فيهم من حقاة المهد لأخواته الناسين ، وقد يكون فيهم من ضرب من رحيق الوجود أكثر مها شرب كيار الشعراء

وم هي إلا حطفت حتى التقدت وفيقتي عوأت عيني مدرورقتين بالقمع . ورأتتي لا الحقيق الجوب من فرط المعزن والذهول وصوبت الرفيقة بمبرما إلى ما صوبت إليه مدى في أنات أحدة أل الحدة رفيت فيقما هذه

وصوبت الرقيقة بصرهة إلى ماصوبت إليه بصري قرأتني أحدق في لوحة وقعت فوقها هذه عبارة الصدرخة · فونف ! تذكري ا

وهي عبارة مسطورة فوق قبر رجل استشهد في اندفاع عن الألزاس أيام حرب السيمين . فقانت : وماذا بيمك من هده المبارة ؟

فأجبت : آشتهي أن أوجه مثل هذه السيارة إلى وطني وكنت في صبيحة ذلك اليوم تلقيت من مصر ططاباً يشهد بأن وطني لا يحفظ الجميل . فما هو

دلان الخطاب ؟ هو طبیعات الربع بیضی عنه هذا تحدیث وقی طبیعات الی قبر صبیع مرزنا بقیر مواه ؟ مرافق می الأزهار ، گافتت واقعی جمع الرس من سخامه ی الارس وسترت دارید حرص براتیجه من بعد، ثم انتقلی گافساعتهٔ پیشانی عما جندت بیانا خاجات. هداد آوسر فروانی آسفایش طرواسف، فاصول الحارس وهو فروانی آسفایش الحارس وهو

مجلل بانطجل والكسوف! ويجانيه تمثال ثم وصند بعد لأي إلى ميسيه ويجانيه تمثال الشاش وهو كهل لا تنظق معرف وجهه بأنه كان حلم افلتزيات في باريمن أما شجرة الصفصاف التي أوصى الشاعر بأن تفرير بجانب قبره فقد رأيتها

في صدرة امرت ثم قضينا بقية اليوم في تدوين ماكتب فوق اليور لأقارب حين تستيم العرص بما يكتب فوق المقابر المصربة ، وهو مقال لم أكتبه بعد ، وقد كان في بالي حين زرت مقابر الكرخ وطابر بغداد والكرة عددا من استين لكره في الموضوع الواحد عددا من استين .

أين خطاب الدكتور طه ؟ أين ؟ أين ؟ وكن ولكن المنتور على خطاب صديق لم ولكن ما الموجب للحروس على خطاب صديق لم مدافقته غير عشرة أعوام كانت أقصر عن عشر دافائق ؟ والله يتهدنى من أن يعوف أنى لم أنتحدث عنه وماذا ينهدنى من أن يعوف أنى لم أنتحدث عنه

يغير المدن وام تبق لذكراه في قلبي غير أطلال ؟ هذا المديق يهمني جداً ، لأنني خلقت منه عدواً عظيماً ، وأنا أتخير أعداني كما أتخير

أمدقائي ولكن أين الخطاب \* ` هذه أوراق وأوراق وأوراق . هذه مثاث من الرسائل التي تشهد يأتي كنت على صلات مع أروام جاذبتها زمناً أطراف المحية واامتاب .

ربد " مسى تدود "بسى " مشى سعود " ثم تشاه الأقدار أن أجد الطخطاب المنشود . وبخط ، توقيق ، (1) الذي صار من أيام دكتوراً في الحقوق من الجامعة المصرية .

الد منطقت هدار حال حديد ها مد قوي قلدين الإقوال (۴) لا من الفكلور - الآ ان عن بها وجد كامراك ؟ قرار كاف ؟ ما النا النا ع أحاطات الافاطات الما كام

وست أدري كيف شكر ك عدمتك مطبعة اس خيرون ، وأنا مقسم فيما بيني وبين نفسي يانها لانستحو هده العدية ومع دمد السأشتري العصم بعد بيوء لأفرأ ما تكنف لأنك ثب الدى سنكتمه لالاس أن موصوعه وكن بدأر حود لك أن تصدر فيما تكتبه عن الدرية الصادقة القاسية . لاعن الإطاء والمودة الذين يدفعان في كثير من الأحيان إلى شيء من الرفق لا يطلو من إثم .وأنا أعيد أصدقائي من أن يتورطوا من أجلي في إثم الاسراف في "ابير . كما أكره أن يتورطوا في إثم العقوق وقد كلت أحب ان باقف كتامي عبد هذا حد ، وكن له شي إلا أن يصعف ديني ال حتى يتحور قدربي عني لأده ، فما أريَّد أن تتكف اسعى إلى أدره المياسة حيث تقى صديقنا الرصم وبصب منه أصوب حزه اللحي من حديث الأربع، فقد كشه ان يجمعها أب. واشكرت إن دفعتها إلى مصطور فتدي محمد بيبدأ في طعها وأن أرجو أن تكون بخير متعلى عضن ـ وأن نكتب إلي في شيء من الإطانة والحرية . فإن كتبك وأحاديثك ثقم من نقسى دائماً موقماً حسفاً.

. وليم لدي الأن ما يشغلني عن قراءة كتك. وما أقضي عن بقى من أيام الراحة في قراءة متقوقة لا طام ولا منه فيها . وارحو أن اراب مجير حين أعود إلى المقاهرة في الاسيوع الأرب من الشهر للفيل . إن شاه الله . وتقلي حيثي مخدسة ، طه خدين

وتاريخ هذا الخطاب (٣ أغبطس سلة ١٩٢١)

وفيه فلطة نحوية وقست من ، توفيق ، (٣) لأنه أساء النقل عن الدكتور ، كما كان يتلق له في بعض الأحيان .

ادحيين . فإن قبل وكيف أمكن بعد ذلك الوداد الوثيق أن تلسد العلائق بيني وبين الدكتور طه حسين . لإني أجيب بأن لله حكمة فيما وقع بيني وبين هذ.

المديق لم يكن لي يد من خصومة تُحدّد منها فرصة مجيه المعمور إلى الحقائق الأدبية ، وكذلك خاصمت عدماً من رجاله الأدب كان أظهرهم الدنتور طه حسين

حاولًا اليوم في "حياد ، أو قهر محارب ، وهد حاليان مظاريتان ، فسني أطلق خصوصات جديدة أثني بيا نشر الأصب من جديد ؟ - أن خاص الحصومة ، حل شروان أجد خصماً ، في في نشر مواسب التكور بله حسين ، فنا أرضى بندرة الشادين أن الأمب من الذين لا يأخذون راحم لا من قرادة المواضل بالجرائف والمجلاف

يا دكتور طه إن كنت أنكرت أن تحمد الله إلي فخطايث نحت يدي ألدمه البلك حين تشاء . فإن ثم تحمد الله إلى فأنا أحمده البك

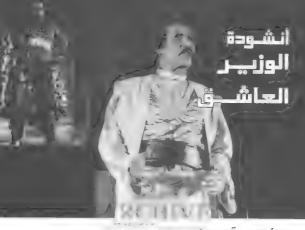
وان أذن الله بانقشاع ظلمات الحرب فستو بي حيث تحب أو حيث تكره بأبحث طوال عراض تعود على الأدب بأجزل الثقع ، وتدلأ مسامع

والله يحفظك للخسم الذي يتمني لك دوام العافية والتوفيق

زكي مبارك

196.

۳۰۲۰۱ تنقصود هو الدکتور بوفيق شحاته سکرتير الدکتور بله خمين



### منحة من اللحمة الأندلسية الكبيرة

### بقام: الدكتورم الح فضال

يقول ، بريخت ، إن الطابح التاريخي السموح بولدي إن تأمل نظام اجتماعي محدد من وجهة نظر نشر ، طر وإن نطور مجتمع هو الدي يستع وجهات لنظر وتتجل سريخية السرح إن اتكف عن تقديم الإنسر كافرد عادي لا معلى له ، ومحاولة الكشف عن البذية الاجتماعية التاريخية المبيقة التي تتواءى النام الحلف مطافر الصراع الفردي

> ورانا كان هذا القدر من التاريخية ضروريا وحقيقاً في جميع أهكال للسرح لدى الواقعيين فإنه يشل المدد الأدنى الذي لا يمكن المحاطف في المدرج التاريخي علد جميع الاجتمادات المقديه ان لا مجيد لى يعند محمد ملاحج العصور السبقة أن يعشل هوى التاريخية اشتقاد

تمامل القاربيجي أن لا يكون مجرد تجميد التحديثة ورديه مخصورة في دائم، من يؤرة مشعة تتركز فيها مناصر رواية مستكل ومعطقية بر مثقب عن وحل بالأحداث، والخدرة على الرائد يجادية إلى ستقساح جيود أنهادس والشعد، منا يجادية إلى ستقساح جيود أنهادس والشعد، اللاسم يحمل مسرحمه "قرورة النساق القائدة فاروق

جويدة تكتنب برها مثالة أن هذا الرسم ، نسهم به حدث علايمة عندة ، وثدية تشتيبة من أقد به حدث عليه من أقد بحدم السرح المدري العربية ، مترطها في على عليات عربية ، من القادرة أن الجزائر وتوسى وعيان ، وإن كان على القرادة التأثيبة أن تتخطف من تثير عدد العوامل الخارجية ، تتواجه المصدى معالد عليه عوحش ووترس معا

### سحنه الهوى

وتقدم للسرحية شخصية الشاعر الأتدلس التفرد أبى الوليد ابن زيدون ، وهو يلهو بلعيتي العشق والوزارة ، فيطارح ولادة بنت لمسنكتي للرأة التحررة غراماً لأعجاً ، ويساومها على خطة لاسترجام عرش أبيها وتوحيد الإمارات الأنداسية تحت تاجها . فتأبى خوض غمار الفتئة ، وتعرض عليه أن يقتم بالحب والشعر ويكفكف من طموحه الجموم ، فيرد عليها : إثى أحب الشعر حيى للحياة .. والشعر سيف ليمن في يده قرار.

وأتا أريد طلك إنى أريد السيف والسلطان.. فالخلم أكبر من حكاي الشعر ..

أكبر من أقويل اللسان

السيق السلطان والقلب بالمثان

لكن تدبيره لأيلبت أن يقتضح ، إذ يتولى غريمه في السياسة والهوى ، الوزير ، ربيع ، إيلاق اللك وتأليبه عليه . فيلقى به في قاع السجن . وتحاول ولادة أن تستنقذه استعطافاً عزيزاً فتبوء بالخبية ، ويمعن ربيع في كبده ، فيسعى إلى ولادة يراودها كي يشغل الكان الشاغر في بيتها ، فإذا تأبت عليه لوم لها بالسجن حتى نلير. وتستعصى على التهديد فيجرب معها سلاحا خر كي يرعمو عر اهبول . فيخيرها بين حياة ابن زيدون أو الرضوم لما بيتفيه ، فتؤثر الإيقاء على الشاعر وتخضع لحماية ونزق غريمه بعد أن تدرك أنَّه قد حاصرها وجند حراسها . ويعلم ابن زيدون بخيانتها فيشتد عليه هذاب السجن وأثم الحرمان ومواجده ويذهب اليه خادمه زباد الذي كانت تربطه يزهراه وصيفة ولادة قصة حب موازية فيعرف منه أنهما قد اقترب . وأنجب طفين أطق

عليهما اسمى سادتهما دوليدء و دولادة،، وعندما ينصرف زياد ويخلو الشاعر إلى نفسه يغيض

بشعر رائق عدَّب، يحسن فيه فاروق جويدة

ويتول الورخ الراوية في المسرحية ، أبو حيان ، سرد الأحداث كما قدم لها ، فيزور این زیدون فی سجته ، وتعرف من حوارهما الكوارث التي تحيق بإمارة قرطبة ، ويقية بقام الأنداس ، قرييم الذي يقود الجيش ليس سوى عميل الأخواله من القرنجة وفنستشعب فداحة الصير وتشم رائحة الأساة القادمة وتذهب ولادة أكثو من مرة لزيارة السجين ، فإذا بثب شكهاه

بفقرات من الجمل الشعربة العاجمة التأثيرة

من يبرهم القلب من شوى يكابده

الله يعلم أن الشميوق أضنياتيي

و مما كنت أحسبسي أحيب إلى رمس و

أنساك فيه . . ولا بالبعد تنسساني

أه مسن السدهسر لا يعقسي عني أملَّ

إنسى كافرت بحب كسان إيهانس

، يا رؤسة طالا ، أسكنتها قليسي

بالله كسيف تسوارت فيك ألحاتسي

وأحزاله ياحت له يسر ما تعرضت له من خوف وهوان. وهندئذ يتعالى الضجيج خلف المسرح، نايس العمر هو الذي ضام قحسب ، وإنما الأرض أيضاً وسارق الحب هو سارق الأرض وتصل الحرب إلى شوارع الدينة ، ولا أحد يعد وطن المرق الدي باعه السماسرة وخانه الحكام . ويدخر اويثر القرنجة قرطية ، ويسقوطها تسقط الأندلس

أن السرحية ويتعالى صوت أبي حيان الذي يمثل الجوقة والمؤرم والضمير الحي للجماعة مستفيثاً يرسول الله ومناشداً له كي لا تغيب كلمته بينما تقرع أجراس الكنائس ويتلاشى صوبت الوثن بالتدريج بينما يهبط الستار .

وتتوزع هذه الأحداث على قسمين ، أو عصلين . يقضمن الأول ثمانية مشاهد والثاني سيمة ، أي توازن دقيق ، وتثقل رشيق بين قصور ابن زيدون وولادة واقلك وبيت زياد المتواضع ، ثم قاعات السجن وردهاته حيث تندو الوقائم وتتوالى في السياب عفوى وايقام مسرحي مضبوط. فمؤلفها الشاعر يمثلك بنن قدرة على البثاء، وخلق الشخصيات وتنسيق الأدوار، وقيادة الأوركسترا الدرامية حشى تصل إلى ثهاية اللحن المسرحي الهادر. ومن ثم يتعين علينا أن تأخذ عمله بجدية بالغة ، بقدر ما تعلق عليه من أهمية في السرم الشعري في أدينًا العربي الماصو .

### المجتمع الآخر

بيد أن أول ما تفتقده في هذه للسرحية هو يقظة الخس التاريخي وعمق آلوعبي يمتطلبات الموقعة



### أنشودة الوزبير العاشيق

الإمائية بلأحداث ؛ أسطورة الحب المدوى بيئه وبين هذه المرأة اللموب التي كانب تتوشح ، هيما تروي كنب الأدب ، بغلالة رقيقة قد طرز عليها .

أمكن عسائقسي مسن صحسن خمدي وأصطبى قبلتني من يشتبهيها

وقد كانت لديه فرصة ذهبية لاستثمار هذه الطبيعة الفتامة بولادة ببجعن تحولها عن ابن زيدون ، بعد ان نيينت سه لا يعشقها هي وإنت يعشق لللك ، ولم يكن ذلك ناجماً عن , عبيا الذليل. من مكيدة ربيع وتمسكها السائج بحياة ابن زيدون على حساب عرضها، معالا ترضى به جارية وضيعة ، ناهيك بإمرأة ثبيئة . وإنما استطابة للذة الجديد في نفرام ، واستمراه لنزق الشعر والتحرر والهوى للتثقل كما ترسم لثا كتب التراث شخصيتها الجسورة المقدة , على أن فقدان الحس التاريخي يتمثل جلياً بالاضافة إلى ذلك في ظحرتين بارزتين إحداهما . إطلاق مجموعة من التسميات الحديثة عبى الوظائف والمواقف التي كان ينبغن توثيق مصطلحاتها القديمة ، فلم يكن هم بر يسمى بوزير الأمن وإتما صاحب الشرطة ولا يظفق عبى لمكوس والجبايات كلمة الضوائب . وقد اطاق عبى إحدى شخصياتها ، عبدون ، رجل مباحث ، وبالطبع لابد أن يسمى عيناً أو من العمس ، وأيسر معرفة بالتاريخ العربي الإسلامي تجعلنا نستبعد أن نكون هناك صورة صحمة أثبلك على جدران

أما الظاهرة الثاثية اللافتة لسظر و هدا انصدد فهي الاتكاء الشديد على مقوبة الشعب وتكرارها للسرف للخالف مبدأ الاحتمال في سياق سريخي للمسرحيه فقد استخدم شوقي مثلاقي ، مصرعً كسيوبات كلمة الشعب بالرغم من عدم احتمالها

القصر ، ولا نتوقع هل الإطلاق أن تعزف الموسيقي

من خلف الكواليس السلام الملكي في فترة ملوك

الطوائف الأندلسية !

كسيسف سوحسون إنيسه 

فاستطاع أن يدفع سيمثظور رجل القصو للتمرس ــ فكرة لجماهير وييرز عوغائيته بصورة شعرية فذة تقرن الكتلة البشرية سجتمعه يحصش النَّاطَقَ الآلِي الذي ليس له من عقل صوى أَدْنَيِه .

ولا تتعدى قدراته تكرار ما ين عنيه ا ما در وق جويدة فيردد مقولة الشعب ، ومتمنى مها عشرات الرات بشكل يخالف معطيات اعصر دي ندور فيه السرحية ويتاقض منطقه . ولا يقف الأمر عند حد التعبير اللغوي للمشحدث فحصب ، والذي کان یؤدی حینند بکلمات آخری مثل الناس أو المملمون أو العامة أو فير ذلك ، وإنما يتجاوز هذا إلى الدور للنوط بهم، فليس صحيحا أن الشعب كان هو الذي يولي الورير كما يقول ابن سالم لاين زيدون والشعب قد ولاك خيرة أمره ، ولا يحتمل أن تقول ولادة له

> وتركت شميك للشياع . وللضاد .. وللهوان الشعر سيفك ياوليد والشعب جيشك

ولايمكن أن تقول له ، اذهب لشحيك ، فيرد عليها ، من قال إن الشعب في يده القرار ، ونفس كلمة ، القرار ، هذه التي تتردد كثيرا في للسرحية ليسته سوى صدى موجع ثلقة السياسة للعاصرة لحظه الأبهراد بلدة السنصل للطلهيء وإبرار دوو الشمب ق جبيلقة مصيره لا يثآتي يكثرة الاشد د ساشرة أنية وتجميته ، وإنما بالتركيز على وب اللَّوى الشَّعبية اللَّاعلة بوقع " " حس ا حَدِّ اللَّهِ حَدْدَ أُوسِيَّدَ السِّحَادُ لِلسِّ حَدُثُ أَنِيْكُ الأسس وَلِدَ تَوَانِدَ ال حال علا الله الشاء عالله ديموس أصارى جهد البحابين في محرضت موفف نمام ، فيحاون موف بعصيه ف التصور الثثالي للأشرار والأخيار بدعوى الخيانه متنبياً بالشعب ، دون أن يحرك أحد منه ساكناً تلدفام عما يملك أو لا يملك . فإسقاط هذه الكلمات الماصرة، وما تحمله من تصورات لطبيعة للجتمع ونظمه في سياق موقف زمني محدد على فترة أخرى يؤدي إلى الخلط بين المصور ، وشحوب الفوارق الجوهرية قيما بينها . هما أف يضعف من وعينا بمحصلة التطور، ويجمل وجهة نظرتا قاصرة عاجزة عن فهم ماحدبك . ويصبح النداه الأخير مجرد منتقس سهلل بعث يه الحبطون غضيهم ، دون أن يكون سلوكهم الماثل في المسرحية ، ولا قيمهم المحركة لأحداثها نموذجا للشعور الديني الحقيقي. ولكنه حيلة ماهرة يستغلبًا المؤلف ليثير في القراء وللشاهدين

رعشة خدمية تهتز لها الوبهم وأيديهم بالانفعال والنصفيق

### الرخصة والعزيمة

مئذ أرسطو وتحن تمرف أن الشعر أعبق فتسعة من التاريخ ، إد يعير عما هو عام ، بينما يقتصر الثاريخ على الوقائع الخاصة للحددة ، ولما كان من

مستحین شی ای عبر آدمی از بقدم جمیع متفصيل شرية الوفائه سريحية ، فلا مناص به من حنيار نعصها صبّ ثبادي جمانية وفكرية هي الشي تكون رؤية نشاعر وبوجه انتقاه بيثما لا تُتعبن عني كاتب الدريح أن يقوء بهذا الاختيار الفلي ، وأقمى ما يصطر إليه أهو أن يروي ويحكّى . فتصطيخ كتاباته بطابع ملحمي واضح . ولعل هذا هو السبب في أن للمرح التريخي يعتمد عادة على التكنيك لللحمى الذي يذَّجح بقدر ما يمدد للوَّلفِ مِن موضوعات موصوفة ويتدخل في تتظیمها ، إذ أن من العمير ــإن لم يكن من المستحيل عرض التاريخ وهو يقع ويحدث بشكل درامي ، ومن هذا فإن وسيلة الراوي الذي يحكى ويعلق تصبح الحيل السري الذي يربط المسرح

وغد درث فتروق جويده هده الملاقة حميمة بين مسرح التاريخي واللحمة ، وأقام ساء غني تصور صآلت دور براوي في تكثيف وفائع وثقطيرها . وأباح ننفسه جيئه من ترحص لا يستصيع أحد أن يماري في مشروشيتها الدكر في مقدمته الكتوية بعض انجوائب التي حالف ديب .. .. ، مثل طبيعة شخصية ولادةً وابن زيدون واسباب الخلاف بيلهما ، وتصوص شعر ابن مر وموقفه من تلتك ، والرجل الذي أحبته ولادة فيما بعد وهاشت معه بقية حياتها ء وهي ...صر لابد للشاهر البدم أن يتصرف فيها حتى . حق مواقفه وشخصياته كما يترادى له . مهما

کے طیدا ہما بحاکیہ ، سبر أن هناك مجموعة أخرى من لرخص تخالف الشاعر في اتخاذها ، ونعتقد أنها من قبيل المزاثم التي لا ينبغي تجاوزها فهو يقول مثلأ علد تغربمه شخصيات " بدور أخفاك هذه السرهية هلات الفترة الأحيرة من حكم السلمين بلأندس ، وهي الصره النبي يطلق عبيها لنورجون فترة صوب الطَّوَانْفُ ء . وإنَّا راجعتا كتب التاريخ مذكرت أن السلمون قد فقحوا الأندلس عام ٧١١ م ويدأبت بمد ذلك يثلاثة قرون تقريباً فترة ملوك العوائف في منتصف القرن الحادي عشر ثم تثنها عصور للرابطين والوحدين ، ودولة بني تصر في الرباطة التي استموت وحدها ترفع أهلام الاسلام الأمداس ما يُربو على قرنين ونصف قرن . ومعني هذا أنَّ الحكم العربي للأندلس قد مام قرابة شمائيةً قرون . وليس ٧٠٠ عام كما يذكر الشاعر في تصن هذه السطور ، وأنَّ مدينة قرطية ــعاصمة الخلافة ــ م تكن هي التي ۽ شهبت شهاية السلمين في الأنداس ، آبل إن قرناطة خلت بعده قلعة محصنة من ١٢٣٦ حتى ١٤٩٧ ، وفي تقديري أن هذه ليست تفصيلات صغيرة تخضع لاعتبارات مسرحية فتية ، بل إنها حقائق كبرى أولية مستقرة في وجدان المتلقى المثقف ، أو ينبغي لِهِ أَن تستقر ، مما يجعله يشعر بكثير من الحرج عبدما يخرج عنها الوُلفُ دون ضرورة ، فإنهاء انحكم الأنبأسي يمكوط قرطبة إثقاء للجؤء الأكبر المزدهر



the could dear the state of the could dear the coul

مشاریه بن هذا التاریخ ، و آنا کان بی حق نؤقی آن پوشخ بن (پیون آن السیاس فران حریق برای باور المیان المان الدین الدین الدین الدین الدین فران باور المین الدین بین الدین الدین الدین السرحة ، و بینتم ست ، بر خاند ، و بر حضر السرحة ، و بینتم ست ، بر خاند ، و و بحضر المین فی و کسمه الشین با بین المین الدین الجمین بیشنیا کان بایان الدین المین المین المین المین المحتم الحقیق کان بینتری مین المین المین بینتری مینیا المحتم الاین روان بینوری منه الیشن مع مدنی المدتری الاین بینا بینا بینا مین المین مین المین الم

اللغة الثالثة

لقد استقر في النقد الأدبى، منذ أن أبرز الشكليون الفروق الجوهرية بين لغتي النثر والشعر . أن هذه للغة الثانية تتشكل على لسطح الأماس الحديد للغة النظر ، وتمارس فوقه تنظيم نسيجها ورسومها وخواصها التعبيرية والتصويرية المتميزة وجسد المحدثون هذا القرق بمصطح الانحراف ، ويعني أن شعرية نلغة تقتضى خروجها الفاضح على المرف النثري المعتاد . وكسر قواعد الأداء المألوفة لابتداع وسائلها الخاصة في التمبير عما لا يستطيع النثر تحقيقه من قيم جمانية . ويبدو أنن بحاجة لإنباء هذه الأفكر اللَّادية وترسيخها في مجالنًا العربي ، ومد مظلتها هي بقية الأجماس لأدبية الأخرى. وأهسب أن لغة لمسرم شعري ينبعي أنْ تَتَمَكَّنُ مِنْ لُوقِي إلى بستوى ثالث تلتقى فيه القبرة شعرية حجمقة لنفةً بقدرات أخرى عن تكوين الشخصيات وتصوير حركتها الداخلية والخارجية في تفعلها

الدرامي الحي المتوضح . هذه دالملة شائلة لابد لها أن تزوج مين الوطائف الشعرية والدرامية . أن تريد المغة وهي تتخذق ، والحياة وهي تحدث ، أن بجماما نحضر

ورد الكمات رفيقه الكان الأحداث ، ورد ثي إنها الحقاء بي القرية عقيقة مع مقده للواهب إلى أصياء بي ذلك على أحر ، وهو أن الشخصية المحروبية في سرحيات غضو ومي في لروا القوالي مثلي بأخدات المثل بن أيضاؤي خريطة المتحربات في ثلث ، من بن أيضاؤي خريطة المتحربات في المتحربات بالمتحربات المتحربات المت

زيدون وولادة يقود فيه وجريت في الحديد من ارتواه فتي رأيث صيحاً جميلاً فتي رأيث صيحاً جميلاً فيمر من الأرض هذا الصيه فيمر من الأرض هذا الصيه

فترد عليه ولادة بعد قليل مشيرة إلى توليه الوزارة : حبيت فيك القنب قبن التعب وأنا أخاف من الشامب

حبيت فيك القتب قبن التصب وأنا أخاف من المناصب يوه تجيئ ... فدأ تضيع ونميش تحلم بالذي قد كان . ونطن أن الناس تصنمها الكرسي والرتب

شعص أثنا أمام الله تتابع أسوان كانت مشعوة ماهت عليها العبارات المتابزة من زيا المحافة أوريدية مثل عرفت الساء وجورت الحب وأطاق المناسب وتعيثي تحقم وهي عبارات على مسلح بسرجي تتوقع في تركزا جهازات وتلكنا متماريا وافتات تصويرية عبادهة مسخفة جوترن بلهيها وعد الإصال ويوسيق عطر الشعر . غلبة وتحدين ، وجهاني أن

أهماقنا هدير روائمه ، مثل ، ودع السدر محب ودعك ي ، وبثل هذه الأبيات التي لا أجد مأرأسن إلياتها بيتذكر القارئ طابقة هذا الشمر الخوي والذي يقول ديها

نِّسِي ذكرتك بالزهراه مشتاقاً والأقت طاق، وصرأى الأرض قدد واقداً والنسيسيم المستالان في أصاله كالت في في المستالان في أطاقه والسروض من صالما الفقي مستسم كس شاقت عن النيسات اطراقاً

وتقرأ مشهداً آخر في القسم الثاني من اسرحية - على لسان ولادة تبرر فيه استجابتها تشديمة لايتزاز ربيع ومعاشرتها إياه ، بالرقم من استعرار حبيه لاين زيدون - طوفا وطلباً الأمن . فتقدم متراً أفيح من الذلب إذ تقول:

> كلاب الصيد تحمينا ولم تخلق للمشقها أتيت به ليحرسني وأعرف أنه كلب. ترانى أعشق الكلبا.

ولان الوقف تمحيك ، والاختيار سي، ، فإن المدرة للوادية به مهما توشحت باون من التصوير كال مندنية علمية ، لا تأييق بومراه بيبية متوفة ، ولا مند هجاه لربيع ، وقدر عامي رامه لاسم تسبب وتبيط بمستواها عندما ترقد إليها

بين كنت السرحية لا تقوى حك، أحرب المرابقة ، وتتطلبها في كماة غلقة بالأحدث الوراقة ، وتتطلبها في كماة غلقة بالأحدث المتحدية كالمائة عادما عليها معايلة ملحية كالفنة عادماة الأموات طالية الإيقاد والمتقد على مطلب المؤلفة في طرق صالية الإيقاد يجددونه على وترازل فوق هذا اللحجة المرابة عندما تماني معاذلها والمتقدات عليه المعايلة المرابة مندا تماني معاذلها والمتقدات عليها عندا المرابعة التي لابد وأن تقدماً لمساحية كي تولد من المرابعة التي لابد وأن تقدماً لمساحية كي تولد من المرابعة التي لابد وأن تقدماً لمساحية لمرابعة المرابة المرابعة التي لابد وأن تقدماً لمساحية وحديد المرابعة التي لابد وأن تقدماً لمساحية وحديد المرابعة التي لابد وأن تقدماً لمساحية على المساحة المرابة المرابعة التي لابد وأن القدام المساحة الم

وزا كان المتعيير الشعري في للسرحية قد تراوح بين اللوة والشعف » واللنائية والثلاثية ، قان لحصلة الأخيرة لهذه اللجوية تجملها في أحسن حالاتها الشودة عندة ، لا يد أن يجتمد الشاعر في متابعتها بأناهيد أخرى مسرحية ، تنديج في تسق للحمة الأنداسية الكبيرة .

صلاح فضل

# المخابرات فيعهد الدولة الأيوبية

### بقام: محمد سيد كيلاني

كثيراً ما يهمل القاريخ ذكر أناس لعبوا في حياة أممهم أدواراً خطيرة ومن هؤلاء رجاب لمخابرات في ممهد الدولة الأبوبية .

فحيف أنسي صلاح دين "خذته الفاطسية وبور هو بلك مصر كانت ادهرة صوح بجماعت كليرة من أنصار تقد الخلافة . وبس كان سعيد بخطواتها يككل صلاح داب و كرير رسله لي الخليفة العسمي يهغداه ما نصه و وصلما المالام بيومني ميرهي - وب حدث ويديم كلير و بيهاراتهال من السود يزيد على مالله وكلفتهم جمعة . وهم عرب لابلاد الله بقد على حرب خلق وبساراتهال من السود عنيد على مالله لك رجل كلهم أعتبل المجار . وبها عسكم والأوثين الأون على القرائل القرائلة ، ويفره عليم المجرية ،

> هذه هي عقروف مي أحاض بصلاح الدين الإ حين جه، إن مصر وتول أزمة الحكم . فرأي بثاقب

حين جه بي مصر ودول زرقه الحقم . فرائ بداعت ربيه أن ينشئ إدرة للمخابرات ووكل إليها السهر عنى أمن اسومة في مد خي والحارج ، فعرصت رقابة شديدة علي كل من عرف بعيوله الفاطقية من أدباة وشعره وأمراء وكبار رجال الدولة السابقين .

وقد استطاع رجال الخاورات أن يجتدوا يعفى الأوزع وأطرين الصل لحسابهم . وكان بين صلاح الدين الخدور رسائل مجافلة الدين القدور رسائل مجافلة متبادلة بيؤميا وهدايا . وكان لفلك الصليبي كاتب المستحد جورج بوسله بخطابات إلى صلاح الدين غامراً . وإن البامان اليتمسل بأنسار القطاميين ويرسم عضاء خطاط التامر .

### رسالة تحذير

وحينما جاء جورج ليضح اللمسات الأخيرة للمؤمرة تلقت للخايرات الأيوبية من عملائها في القدس رسانة تحذير ، جاء فيها أن جورج يحمل رسانة مخاتلة ، لا رسالة مجاملة ، ويحمل بلية

### . Tun Y

القاشى القاشل

را وصل جريح آقال بعض رجال الطارقة الترجيس وكانوا واقالت المتقاول به الطاقة حقيدا : وأورود أصح بالقارة من كل با مصر منه حقى المثان وتقل معلى القلام وكانا على بعض القالدين وقال مصر على أن يجتسوا به إليان المتقاول وقال مصر المارة المتقاولات بخض إليان المتقاولات إلى المتعاولات بمضا الإنقاق إلى المساويات وحوالات المصرد الأمر المتقاولة إلى المساويات وحوالات المصدر الأمر القالما : وشاهم من أقل بعض ما أن يناشع من القريانة على المتعاولات المتعاول

و لا تخلو سنة تصر ولا شهر يكر من مكر بهتمون عليه وفساد يتسرعون إليه وحيلة بيرمونها ومكردة يتمونها . وكان أكثر ما يتمالون به ويستريحون إليه الكاتبات للتواترة والمراسلات التقاطرة إلى الغرنيم - خلالهم الله – يوممون لهم فيها سبل المفاجع ويزينون نهم الإقدام والقدم »

وقد صدر الحكم باعدابهم ، وكان منهم الشاهر عمارة اليمني.

روزا قرائد أشكار أبران أنصر الفطويين أن روزان قرائد بي توكونا فللسائد بهم الخواجة قرحل مريق منهم إلى الهدن رمنها إلى الهدند حيث استقروا مداند وهم مثالثة أمهورة. رق الذي يحرّ محرّ مين ، مشجوه فيامة الأحرو ، ورئيسة راز به الأو رمز محرّ مين مريق المرافق الخرجة المريق المرافق المريقة منافق المروقة والأثاري المائدة أبو ، ورسوسة المرافقة المروقة عرفة به منافقة أنها و، ورسوسة المرافقة مريقة من طبيعة قد توقف تجهد وتوقف بيده ، بن طبيعة قد توقف تجهد

الداخلية من الخوتة ، واستعد الثناء اسطيبيين . وقد حدث أن اجتمع بعض الطفهه هم غفر من أرباب السيعة - إطلاقها السنتهم في صلاح العني وشرعوا بيناجثون في نظام الحكم وطل من حق صلاح الدين أن يلمي الخلافة الخاطية ، ويصع التدرية التبليسي أفضل رجال المحرات أنها هدا الاجتماعات والماحثات الشاطان ، والترح الاجتماعات إنتابخات الشاطان ، والترح

المسئولون عن أبن الدولة أن يمدي السلطان الدصح لُهِوَلاء اللقياء بالكف عن لكلام في مثل هذه الموضوعات, ومن لم يمثثل فنه سوف يثني إلى مكان بديد.

مهمة ناجحة

انصرف صلاح الدين إلى ميدان القتال وكان العدو قد حاصر ثّغر عك من البر واليحر ، ومنع عِنْهِ السلامِ والطعام وغال . وكان أهلها في حاجةً شديدة إلى مثل هذه الضروريات. وهنا البرى رجال لمخايرات لأماه هذه المهمة الثماقة و خطرة وكان في حوزتهم سفينة ضخمة من سفن الفرنج التي سيق أن وقعت في الأسر فصحفوها بالسلام والطُّعام واللَّابِس والأُموال . وكلَّقوا يعض البحارة المسلمين بأن يتزيوا بزي بحارة العدو ، ويحلقوا لحاهم كما هي عادة البحارة الإفراج، ويعلقوا صلبان شخمة على صدورهم فلم يثلث أحد أنهم سليبيون ووضعوا معهم بحارا يجيد النمة اللاثبتية , ثم اتطلقت السفيئة إلى ميثاء عكا فقينتها إحدى سفن العدو ، وحذرتها من دخول الميد، شلا تقع في أيدي السلمين فتظاهرت السعيبة الإسلامية بأنها سوف تعود من حبث أتت وق تلك الحظه جاءت سعيدة صبسه قاصدة الدحوب إن اليفء طبُّ مديد أنه وقع في بدل الصليبيين واشتبكت السطينتان في معاقشة دوسه فاتتهزت السفيئة الاسلامية الغرصة وحوات قلاعها نحو مينه عكا ، وساعدتها الريح تادعه مهمتها على خير وجه وفرح بقدومها أهل الثمر

وكان رجال للخابرات مكفون بمراقبة حركات المدو خارج الحدود . بيلغون حكومة القاهرة عن هذه الحركات أولاً بأول . وفي يوم من الأيام جاء الحدام الزاجل حاءلاً ثياً خطيراً . وهو أن العدو سير أسطولاً في البحر الأحمر : أو يحر الهند كما كانو يسمونه أو البحر الحجازي . وأنه أغار عبي ثفر عيدَاب فنهب وأسر ، وخرب ودس . كما أفس عبى سواحل اليمن والحجاز وأن العدو قد أشاع لطوف والفرّع بين الناس بل كان في نيتهم الإغارة على الديثة الملورة ، وسرعان ما توجه الاسطوب المدى القيادة الحاجب لؤلؤاء وياغت مراكب السليبيين عند ربغ وسواحن الحوراء وحطبوها متركيه لعدو، وبزال إلى الشاطيء واعتصم بالجبال فعاردهم السلمون وقضو عليهم قتلا وأسرا بعد مطاردة استمرت خمسة أيام. ويلغت جملة الأسرى مالة وسبعين رجلا فقيدوهم بالسلاسز وأيديهم خلف ظهورهم ، وأرسلوا بعضهم إلى مدينة المؤرة ليذبحوا فيها وأه الباقون فإنهم ساقوهم إلى مديقة القاهرة ودخلوها راكبين جمالاً ووجوههم إلى ديولها وأتد طلب رجال المحمرات س يديحوا وألحوا ق ذلك ، ومما جاء في مدكرنهم ، ولمس في قتل هؤلاه الكفار مراجعة ، ولا للشرع في بقائهم فسحة ، ولا في استبقاء واحد مثهم

الله مقالش اقت و الخطرة التي و المحلم المحالم المحالم

• اهم مالأيوب يدون

بالتوجيه المعندوي فاتخيدة وامين

القصص وسيلة للدعوة إلى الجهادا

بصحه فلينش النار في فكليد التكافي أكاليم در المبيع فلا نائد عسماً د طول لاسه د إيشية (

ورجال الخابرات الذين طالبوا باس هولا العديد كد معهم بحق كد قصل فيؤلاء لم يحاربوا جيش وإذما ساروا عمى الأسبي وتسو وتهيوا وحرقوا ودمروا، قم يكن من جزاه لهم سوى القلل.

وي تقرير المختبرات عن علاقة مصر باميراطورية الروم والله ما الطح ملك الروم قط ود نظم أن يكون صديقاً . ولا فحر أن يكون مدوًا وهذا ديبل عن أن رجان المخابرت المصرية كاتوا على دراية تأنية بما كانت عليه الدولة برومانية الشرقية من ضعف واتحلال

ول تقرير آخر يسجل ما وقع من خلاف بين ملك قيرس وطك أنجنترا . ومكاشفة الأول الثاني بالعدوة والحرب . وان ملك قرص خفي نسياده من كل ما يمكن أن ينتقع به الإنجليز من معام وكساء وكان الدياطور الروم قد تقلب مساعدة مصر فعد ما قيرها م العارضت المخابرت في ذكك معارضة شدهيدة

ين إن الخابرات مفتحة السلطان صلاح الدين من أداد فيهم: الحجج فادتثل لأجوب واستصح المتحجب ، وكانت قد بنات معارضتها على ، أن الاوزيع لم يخرجوا بعد من الشم ولا سلوا عن القرس ، ولا وقتي بعهدهم في الصلح علا بؤمن بقله الأفراع على حالهم واطتراق عسكرنا في براخينا على حالهم واطتراق عسكرنا في في أن براخينا على مقدر ، صابحا مدة العابية فيه أن أن

يسروا ليئة فيصبحوا القدس على غفلة فيدخوا إليه ـــوالمياذ باللهــــ ويفرط من يد الاسلام

الأيوبيون يهتمون بالتوجيه المعثوي

على الأبوييون بالترجيه للملوى فالخلوا من القصص وسيلة للشر الدهوة إلى قلال الصبيبيين ميلوا القصاص في الصاحية وفي صطوف الجيش يقصوا على الناس أخبار المسلمين الأوان الذين أبلان بلاء حسنا في سييل نشر الأسلام فانقصروا على الانبير طوريقان القارسية والرواعائية انتصار عام فحطوا الأولى وقصوا صنيها ، واقتطعوا من الثانية كي مشتلاتها في آسها والجيافية

وكان القدماس يفكورون لشمن سرد الأولد.
ميشماون في النومية الراهبة في التضحية والوقد من ميشماون في المستحية والوقد من المراهبة والمراهبة في المستحية والمراهبة من المراهبة من أخلية من المراهبة في المراهب

وليس من شك في أن الدعاية للجهاد قد بيمارت على جميع مؤاتي ذلك المصر. فإنا وضع أخرهم كتابا في الأدب أفرر باب خاصا الشجاعة وأخبر الشجهان وخصص بابا آخر للجهاد وثوابه وحشد فيه كثيرا على الأيات القرآنية والأحدديث

وقد على الأيوبيون بإنشاء مدارس خاصة الطاؤم عليه، دور الحديث ، ومبلو فهه كلدين معن عراوا بسمة الرواية في الأحاديث وقد روي القطعى ابن شداد عن صلاح ادين أنه كان شديد نرفية في سماح الحديث ، وعتى سمع عن شيخ ذى رواية عالية وسماع كثير فإن كان معن يحضر

عنده ستحضره وسمع عليه واسمع من يحضره ق ذلك الكان من أولاده ومماليكه والختصين به وكان يأمر الناس بالجاوس عند سمع الحديث إجعلالا له وان كان الشبع ممن لا يعترق أبواب السلامين ، ويتحامى عن الحضور ق مجاسهم ،

يسمى إليه وسمع عليه. تردد إلى الحافظ السلق بالاسكندرية وروى عنه أحاديث كفيرة وكان مهيب أن يقرأ الأحديث بنفسه ، بل أن صلاح الدين كان يقبرك يسماع الحديث وهو على ظهر جواده في موادين المقائل وساحت الوظيع

إن إدراك (لقدماء لقيمة النوجيه المعوى وأثره في تقوية الروح لمعنوية للأمة لا يقل عن إدراكنا له في هذه الأيام.



تر الشوق على مواس الابدرة منها منها (۱۹۸۱ - مندها الكري الابرائي من هست حالات من لوس البريكة (۱۹۶۱) الابرائي من هست حالات من لوس المنافق المنافق الله المنافق ا

ونقد سجل هد الركز ۱۳۹۳ حالة حتى ۳۰ أغسطس ۱۹۸۵ ، أكثر من تصفهم تم تسجيلة في الأنني مشر شهر الأخيرة ، توفى منهم أكثر من ۱۹۵۰ حالة وكان ۲۵٫۵ منهم من انحالات التي شخصت قبل يغاير ۱۹۸۳ ، وهذه الحالات

المنجئة يمثل اشواذ جنسياً ومتعاهو المخدرات يالإير ١/٩٠ بن غددها ا واقد نشرت أحدث طريعة تمثل نسب

ولك نشرت أحدث طريعة تمال نسب الاصبة ومعدلاتها في مختلف الولايات الأمريكية، طرأينا تأزيادة المطابرة والواقسحة في المواحل الأمريكية مثل كاليالوربيا وثيربورك وقوريدا، حيث تكثر للجموعة الشدة ، الشكل (١) :

مدا ويتوقع أن يصل العند إلى الشعف بعد عمر . فهذ العدد يبش الصابين بنصورة الكمنة سوش ، أ ما لذين يحمون عيروس عيروس علاوس بحتمين أن تكون تنتخ معوصهم الدم إجدابيه ويقد عددهم بسمون شخص ، هكذا موقع د كوران ترفيس مركز الرقابة على الأمواض فرع الاست. مركز الرقابة على الأمواض فرع

ن الأمر لم بعد محصور عن مريك لتي ممثل حالات السجمة فيها ١٩٠٠ من الحالات في المالم ، چل تخفاها إلى دول أخرى حبيث أن

القيروس لم يعد يمترف بالحدود . فقد ظهر في بختلف الدول لغربية الأخرى تتقدمهم فرنسا حيث يوجد بهنا ١٣٠ حنلة من مجموع ١٣٧٤ حالة ، وقد بدأ في الشواذ جنسياً . أيضاً .

لَمَا مَنْفَشَةً المُصَّحَةُ المُالِيَةُ ، فَقَد ذكرت أَنه وِ شهر سيتعبر ١٩٨٥ يوجد أكثر من ١٩٠٠٠ حالة في جميع أنحاه العالم

#### ما هو مرض الأيدرُ ؟

حتی لازن لا یوجد تمریف محمد لراس الایمز، از آنه ظاهره کهیرهٔ تقسل عده آمراس او آمراش بالامراض التی سیمها اصابهٔ فیروسیا الجهاز شدههٔ المحدد فی الجمه و حوالی معمد تشخیصه لاید من وجود سدیهٔ خطرهٔ بالکالمات الانتهاری، اطفاییهٔ او جدوت توج غریب من السرمان دم قابری، او الاثنین معا

وهذا النوم من الثعريف بناء على توصية مركز







القير وسات .

مراقبة المرض بأمريكا إلا أَنْ غَير وس الأَيدرُ الذي ثم نتعرف هليه ق المختبرات وأمكن قحصه حثى الأن ، لم يأخذ سماً واحداً ، فَيُو يَسْمِي فِي أَمْرِيكَا بِنَاءُ عَلَى تَوْسَيَةً مكتشفه الدكتور رويرث جالو الله ١١١٧١١٤ وقي فرنسا يسمى الل ، ومعتاها الفيروبس مصاحب لتضخم المدد الليمدوية وذلك بناء عل توسية مكتشفه الدكتور لوك مونتاتييه Mutague . . وهو الكتشف الأول للقيروس (عايو ١٩٨٢) وهذاك سم ثالث للمرض أيض أما الأسم النهائر فقد ترث تحديده لوافقة اللجنة اندوسة لتصليف

وهذا الغيروس بغض النظر عن تسميته الآن ، يصيب جهاز المناعة المعددة وبالذات بخلاب الليمغويه ت ! وسساعدة ملها بالذات ، وقد تصبب الخلاب ب ا أحدثا والادراك خطورة هدا الميكروب لابد من افقاء

هليه اليوم ق أمريك .. الضوه عنى طريقة عمل خلايا لذاعة الطبيعية للحددة في الجسم ، فخلاب الشعة الحددة هي الخلايا الليمقاوية ، ت ا ، و ، ب B ، ولاثنينَّ ارتباط وثيق والشكل وأ و بيين ذلك إد برى أنه ق هالة وجود جسم غريب في داخل الجسم

ء ميكروب ء مثلاً يتم التعرف عليه من قبل الخلية البلعمية ، Massiles ، فتقدر تحلايا لليمفاوية ت † والثي تحس به هي أيضاً فتتكاثر هذه الخلاي تحسباً للخطر فتنتم أشكالاً محتلفة خلايا ديد T ، المناهدة وهي الخلابا التي

تحدث توجيها في الخلايا البيقاوية ب لأنقام الأجسام للضادة للعروقة بالجاسجيوبيوس التي تقوم بمهاجمة الجسم الغريب وإيدته. " ، خالايا T المبطة : وهي توقف النام الحلايا

بر 8) ، وتعتبر النسبة بين الخلايا الساعدة والخلاي الهبطة أحد المؤشرات لقوة وضعف المناعة Herrs

خلایا (۱) تنتج موادا تعرف بالبيدةوكاين ، والمثل المعروف لها مادة الترليوكين سـ ٢ ( uteleita ) وبها دور في تقوية جسر النامة وقد استعملت في العلاج. . خلايا (أ ) قاتلة للخلاي ولها دور كبير ق مباجمة الأجسام الغربية داخل الخلايا وخلايا

أما الشكل (١١ ــ ب ) فيمثل فيروس مرض الايدر الذي يهاجم الخلايات ( ]) الساعدة فيثير حركتها ويستوطئها ويستعملها في عملية تكاثره ويقطع صلتها بالخلاي ب (8) ، وكلما زاد عديد عن طَرِيق حدوث التهابات أخرى كنم زاد نشاط عبروس وتكثر لقد احتار الطماء في بادئ الأمو في قدرة هذا الديروس على تخطى جهار الانذار والتحسس ، إلا أنه أكتشف حير، أن الجزئ أو مواد النشاد على سطح الخلية ت (1) مشابه طَعِرَى الْمُستَقَبِي ( familii ) على الطيروس مما يسهر عبيه دخول الخلية (1) ت يدون مشاكل

أما الأشكال الشائعة الدالة على مرض الايدز : أ - صورة الرص الكاملة . وهي تبش لتعريف الذي وضع بواسطة ، ١٩٤٤ . . مركز مراقبة للرف الأمريكي والذي لكرناه سابقاً . ٢ - مجموعة الأعراض للتعلقة بالايدر:

ARS Recent Complex

، تضخم الغدد الليمغاوية النتشر فقدن الورن ــ ارتفع الحرارة

 منهال مؤس ـ عرق غرير باتلين ضعف عام وعدم القدرد عنى تتركيز

# الايدز مرض العصر فحـــــ الدول المتقدمة

، نقمن الخلايا اللينفاوية بالدم - نقص الكريات البيضاء بالدم

. ففر دم . نقص الصفائح الدموية الأولى تغيرات في الدالة المدعية

مغاج بالقم
 ٣ - ظاهرة تضخم القدد اسمعارات مرمن
 الاحدة مجاهدة المعارض المحدودة مرمن

وسئل وجود تعدم في القدد الليفانية في الأخفاس الشائد منسأية 14 على من كاتفا أشهر بدون وجود سبب آخر الذلك . شريطة ان منجود من وحموضس أو آكثر مس منبود من منجود من حموم مناسبة المناسبة ا

مصدر ابرعو

لا يوجد تأكيد قاضع عن مصدر هذا الرشرين المؤوات المنطقة عن قاضية الدراسات المنطقة من تأخية الدراسات المنطقة من قاضية الدراسات المنطقة المنطقة المنطقة بالأساس معد أن إطابية معدل أن طالة معهم حراسات المنطقة بالمنطقة بالمنطقة بعض معرف المنطقة بالمنطقة بعض معرف المنطقة بالمنطقة بعض معرف المنطقة ال

يوري بمنابط عيريست و يسجي ... يور جانب ذلك فقد وحد أن بجمومة من القوره بالنات ، القور الأطفر بساب بنوع من الفروس بالناب فورس الناس - ويحلف بان قرب هذا الحيوان من الناس - ويحلف من طريق فيه مع مور الزين ، وهلما ترج هزائه اللمي لمه مع مور الزين ، وهلما ترج هزائه اللمي المسابون بن بلمن تم متقاله الزخرين عن طريق العاربية المناسية الشاة

وسائل انتقال للرض

توحول عامل القيروس من السائل القوي والدم والنعاب والدموع ولكن التراسات أثبتت حتى الآن

. أن العدوى تتم ــققطـــعن طريق التعرض السائل المنهى والدم ومكوناته . ولم تمين أبة علاقة بين

إن وسائل إمتقال المرض تتلخص في التار

لاتصد اجنسی عدادسی درص لاسر ملابه در و درجه شده محسی ودیده به مراه کی ها شدود به طفی اجنس و به تحسی رقی و بینکی موادر افسایی سیا کمبر تمس مادس ۱۹۷۵ می فرشی لاید و بهتم تمثل افران ها عد طریح الدارات اسری بر طالا جروه توشیکا اسرای الدارات

أو المهيل أو الغم

المناسعات عناه

وامن هم الأفتن عد خاص وباجهوعات المعرضة للإصابة بهذا المرض الخطير؟

من هده دند بنين حبر به پلاتكي انتقال الرش شرق الاتصاف الهجيسي ادادي . مثل تحدال الرأة يزوجها الريش أو من الجماعات أي الجمومة حدود الاتقالية فحدود ديما المجابات أو جدود عدر سرخي برخي هر بر محدوديت ومن القارد حدوث المقال عكمي من الرأة الرجل يوما القارد حدوث المقال عكمي من الرأة الرجل بدر طريع الاتصاف الدادي فلشروع إلا أي حالات

عدمه محد ت بینانی میه سرص سی هرین ستعد، لام مداله و لاشتر ، ادبه و هه پشکون به لایکی عان ۱۵ س لاصابت ونغیر مست کثر صبح می قد، عربی در وقد بست عراست آن لاسرف ان ندوب شجود

مِثْل استعة ويهي اجمام بلاصية ، كدنك حدثت اصابات في الشواذ الدين يستنشقون التركابين يسهب تجويح الاستشال المشاء المخاطي بليعوم شن الدم و مكونات الدم جميه مترات مدرحمية الدومل سواء في حالة مرتبة و مجافقة أو مجمدة تحمل في حياتها خطر الثقال الليروس

مصورته بطانات الأجسام وطعر الثانيات الكوري رب كانفر سابقا حوث أنها العرض لبدة الثيرات الله عمية التحلير ، والا يوجد خطر من متعالها حيث الله الدراسات أكست ذكا . كالمات التي ماضل الماله ويضع أن الجمادات الكوري اللي الهيم المد إلى يكتب من معمر عشرية معرض للاصابة كرياته من معمر عشرية معرض للاصابة من إلى الله الله المواد إلى الرائد المداور الماله الموادية بدأ . . . معرض كان والمات الدوار بيم الني الموادلة الله الاسادة المنافقة الموادن بيم الني المعرفة المداون الموادنة المنافقة المنافقة الموادنة بيم الني الموادنة المنافقة ال

كورة بن السائل الذي يقض فهيم التماثل الطروب بن أميات و همايا إلى طقايا إلى و قالية الرفح السايلين هم بن أميات مصايات برسر إلى الميوسات ميرج حصور حصور برس الميرسات من طويل المستعد بر حور خريد موت المستعد برا حسر مرسال الميرسات الميرسات

بعد ذلك لايوجد ما يثبت أن اعلاقات الاحمدعية الأطرى بما فيها المكن والدراسة والصدافة وغيرها لها دور ق ثقل المرش . كما أن الاصابة به لا تقم عن طريق المود الغذائية ولا تعتقل عن طريق ثاقل وسيط كالحشرات أو غيرها . أما بالنسبة للماملين في القصاع الصحى فإنه بالرغم من الضجة والخوف واليلم الذي أصابهم إلا أن الدراسات لم تثبت أن تعاملهم مع امرض أو وحَّرُ الآير في أصابعهم أو أي مكان أخر يؤدي إلى اصابتهم بالرقم من أن حالةً واحدة قد سجلت لاصابة معرضة في انجمترا بالمرض بعد ، شكة برة ، وكاتت الدة من شكة الابرة حتى ظهور الأجسم المُضَادِدُ فِي المَمْ مِنْ ٢٧ ــ هَا يُومِأً . وعَنِي كُلُّ يَجِبُ تثبيه الناس على أن الذين يعملون في الخدمات الصحية غيوما إن لم يكونوا من للجموعات الخطرة في مكانية الثقال العدوى من خلابهم إلى موضاهم و غير مرصاهم امر خير وارد

وس هم الاشحاص أو الجموعات العرضة حصر الأصابة لعرض لايدر: ١ ــ المصابوق بالشدود الجيمسي سواة مع تأمل

 الصيون بانشود الجنسي سواء مع نصر لجنس أو مع الجنسين في آن وحد
 المتعادون طبخدرات عن طريق الحقن

أــ السابون بدرض الهيموفيت بمحتف

اشكاله والدين نقل ٻيهم عامل التجلط هيل

الدبر عض جهد ده مر مصحین و د یشی
 بد تاکد خلود من الفیروس

٥ \_ روحت محموضت لارم سدعه بعد ضميتهم والنسء اللاتي صوصت معهن الجنس يغرق غير شرعية ٦ \_ صعارسة الجنس بين الجنسين بطرق فيو

شرعية وبالذات من برجنك إلى النساء وأحيات العكس كما حدث لخيرا

الأحقال الذين تنجيهم الناء الصايات من المجموعات سابقة

# الفترد كاممه

### لاصية باغيراس

بسندر لاصبة باشروس في حدود ... د عويلة وسيد عدى عمر أد الاصبه و لاس ... عصر خلام حدود تصيرة بنصح ثها تسمر اسين وقد تكون بوساسان احمر حيث با ... لتمكن من عزاد القيروس بعد مرور ساين امن

وهناك دراسة بيينت أنه تم عزل الفيروس من عينات الدم التي اخذت من متبرعين بعد ٣٤ شهراً من التبرع ، ولقد كان جميع هؤلاء المتبرعين بدون أهراض ما عدا واحدا منهم عند التبرع .

يبغي من نعرف ان مجرد ايجابهة قحص الدم ووجود أجساء مضادة الظيروس حتى بدون وجود أعراض المؤضر المذكورة العلاه يمقير تأكيدا اوجود العدوى والمكدية عمول الأحريل ونكل مدهو العدوى وسمع سميد بسروس من العديير

آن خابن بعضون مسترون بي سوني رس مسرون إن سوني برس مردو مردي وسوني المحدود مردي الأن به من محدود وقت و وسود تدكي بيشه من فيه و ق مردية حريسة حريسة حريسة حريسة الموسدة إلى مستوات المستوان المالية المستوات التي المحدود بيشتان المالية مشاهوات التي المحدود المستوان المردية مشاهوات إلى المالية مشاهوات إلى المناسبة المحدود المستوان المستوان المشاهوات المستوان المستوا



J = 1 == 16 = 0

عنالتخلص نهاشيا



بالايدر بيلما وجدوا ان ١٥١]. من الذين سمت لديهم اعراض كانت نتائج تحوص دمهم اجابية

الى ير '

حتى الآن أو يتمكن مصاب واحد بمرض الايدر من الشفاء هذا وقد در معدد الحية بعد الاصابة بالموض الكاس

في حالات غرن قابورن ۲۰۵ أسبوم. حالات الانتهاب الرئوي ۳۰ أسبوم، الأتراع الأخرى، من العدوى ۱۸ أسبوم،

يودي الرفاة تائية من طباعات الأطيرة ولأسبب ودي الرفاة تائية من طباعات الأصابة من عروب حيث العرس الجهزة البحم المثلثة الا سايات سختلة يمثلثات الالتهازية رسرات سخده عرف و هنورة سنورة الرسات من سور معه من سفان الان من سور معه من سفان

شد أنشك لاحصيبيات 21 مر درفيي لأد يصول حري ٣٠ من لاسامج جافياً من حداده في مستطيعات وأل ٢١ منهم يحدجون عداد عني لافن بندي جيامهم بياتهم داحل تستسمى

للطعيم ضد عيروس

تقمهم شده القروس أمر صورت في حد الصورة في خاصيم في المائد في خاصيمها المتحم في المائد من المائد في خاصيم في المائد من المائد المائد في المائد المائد

# استراتيجية العلاج

تعتمد استراتيجية العلاج على محاولات وطرق مختلفة مستندة على ما هو متوفر من المعرفة عن



استعمال الطاقير المستادة القيروست: وهذه تعتمد على قدرة هذه العقاقير على عكس التيباتات الانزيمية العاصلية بالطورس وهذه التيباتاتي تركي إلى توقف القررس من العالى الوشهي إلكانها لا تؤذي إلى التخسس منه نهائيا لذك يعود إلى عمله بعد سحيها نضافة عنى أنها قد تلا عا الكانية على المنا بعد سحيها نضافة عنى أنها قد تلا عا الكانية .

أي من هذه المدرق الدرجة أن نقل تـشاع عظمي من توأم غير مصاب إلى توأم مصاب قد قشل في نشهار أى تشيجة أو أى تغيير في مسار المرض المزون

 استعمال الطريقتين السابقانين معاً في محاولة لايقاف الطيروس وتقوية جهاز المناهة لم تحقق النجاح أيضا حديث أن مثلك تطوف من الاستعمال الطول الأجل للمقاقير المشادة للطيروسات.

 علاج مضاطات الأينز: هذه الضاطات فيها أنواع تستجيب إلى العلاج وتكليا أيضاً تعود إلى حاتها الأولى بعد توقف العلاج بأسيومين ، أما الهض الآخر فلا يستجيب أبداً ، وهناك ما يارب من ١٠٠ غرم من الأمويد المتممة حتى الآن بدرور أي ينام. تذكر.

الوقاية من المرض

خطورة تترى أن العالم يوجه فاهوة مرشية خطورة مرشية خطورة الموجعة من أمن المن الموجعة من من المرجعة من من المرجعة من من المرجعة من من المرجعة ا

يبقى أسمنا هو الوقاية إن كل فود يستطيع أن يوقو الحياية لنفسه أكثر بكثير مما يستطيع العلم أن يوقوه له من الحماية في الوقت الحافس وذلك باديره ما بلي: (١) الإبتعاد عن الشادوذ الجنسي والاتصالات

الجنسية غير المشرومة . (٢) بحب الانتماد من الطدر العربيك الشكاليات



لغمسس للبطل الامبريكى الشهير روب هندستون قين لبرش وبعده





وبالذات التي تؤخذ عن طريق الحقن الملوثة الستعملة من قبل عدة أشخاص. (٣) على السيدات الصابات بالرهن أو الحاملات للفيروس حتى يدون أعراض أن يتوقفن عن الانجاب حتى لا ينجبن جيلاً مريضاً (٤) المرضى الذين يحتاجون إلى ثقل دم أو مكونات الدم عليهم أن يتأكدوا من سلامة الدم

المنقول ليم. (a) في حالة احتيام الرياس لتأثل الدم ألتاء اجراه عملية ولا يوجد تأكيد لسلامة الدم يستحسن من جميع النواحي والضوابط أن يمتفاد من طريقة تَقَلُ الدمُ الذَّاتِي ." (١) على موضى بهينوفيب أن يصرو عن مقر عوامر التجلط المسخلة أو حاسه يطوق نغضى عن

(V) يجب التأكد من أن المتبرعين بادم والأنسجة والأعضاء والحيوانت المتوية للتلقيم الصقاعي غير مصابين أو حاملين للقيروس وذلك عن طريق التحليلات المختبرية . (٨) يتمح بعدم الاشتراك في قرش الأسنان

وشفرات الحلاقة وأي أدوات شخصية قد تؤدي بي التجريح ونقل لللوثات بالدم. (٩) على العاملين أن يلترموا بطرق السلامة التي

توجد لها كتيبات من كيفية التعامل مع المرضى ومع مختفاتهم في المختبرات والستشفيات. (١٠) الادلاء يجميع الملومات الطاصة التي

تطلبها الهيئة الطبية عن الملاقات والأقارب وغيرة إذ أن ذلك سيكون محاط بالسرية صهمة الطب وشرف المهنة يستدعيان الحافظة على ذلك.

إن الشكلة التي تواجهها الآن ليست صحية فقط، بل عني صحية اجتماعية وسياسية، والقشاء عليها أن يتم بالتأكيد إلا بالتغيير ق الساوك الأدمي وفي أسلوب حياة الأفراد، وما أصعب للهمَّة التَّى نواجهها ، إذ أن التدخل مهما كانت أشكاله لتغيير السلوك الأدمى ليس إلا كالسبحة ضد الثيار.

عبداثله الباكر



# المالفي المنواط

# شعر:عــزت الطــيري

(1

ورحل کا انقطارت ترحل کا انقطارت ترحل کا انقطات توصل کا انقطات توصل کا انقطات توصل وکا انقطات توصل کا انقطات شد کا انقطات شد وکان انقطات شد کا انقطات شد وکان انقطات شد وکان انقطاع کا انقط کا انقطاع کا انقطاع کا انقطا

cYs.

الم، فؤادى القصائد

والأعسات

اما الأن اسال: من يطرد الرجع متنختر في القلب من ينقد القدر المتخر في السخب من يوك الأن نلاغيات الأعند ، من يُعرج الآن هدى الخيول المستد ، من يُعرج الآن هدى الخيول المستد

ص مساتیسا من حشائش أیامنا المطُمئة

لشاركي في الحزوق الحميل تشاركي الرقة العاطبية تسركن أنده القوضوية ونت سن طف ال الساء إذا ما عشقى عب نضة وكراها من العساء إذا ما عشقى عب نضة وكراها من العسا الساحعيّ.

سقد حرح الحب سلاقة أرواجهل . عضّد بدين وينقش اللم الحبيب على الصفو . حدد رسين ويسين أقراطهل إذا ما انتقيل \_ على مصطات الهوى على مصطات الهوى

ولكنُّ تلك التي أعشقُ الآل . ترفص كل حديث العرام . وترفض همس المصائد . توفّى أن الطريق إلى القلب بدأ من عد بيت أيها ١١١

(\$)

لده أحدك أنت المسار في اللهب . أنت المسار في اللهب . أنت الأسر . اخوان . المدين ، الأمدان . المواطب . أنت المواضع ، الأمدان . والمار والأصواد . وانت الربيق المعاض ، يافطني . والمار والأصواد . وانت الربيق المعاض في الطمي .



فعر: سالم زين باحميد

وقفت على الخمسين والنض لسم تزل كعاب ، تغنين للحياة وللحب

وقفت على الخمسيسن ، والشــوط واســع سأمضى صعوداً ، ثابت الخطو في دربي

عـركت إســـى ـــ تقـرنــى مــواجعى دست بــــ سـالجـــديب ، ويــالخصب

صبع يعش رالا تسيء يسدوم بحاله ١١٨٠- ولمت أجساف الخسوف ، أهتز للرعب

صبـــور أيـــى داڻمـــا ڏو شکـــيمــــة عــرفتُ حيــاتـى في السرور وفي الخبطب

فسيان هندى كل شيي، عسركت، عرفتُ رغيف العيش ، والعيش في الجدب

فلم أر خـــيـــرا مـــن رضى ومحمــــة وعــيش اشتيـــاق ، في بعاد وفي قـــرب

أرى الحب نيسراس الحيساة يزينها هيا القلب المحياة ينساب في القلب

ا ذا عــــرف القلب الحبـــة صادقـــاً يظل شيــابــاً دائمــا في هــوي صب

هــو الحب أكسيــر الحيــاة مقــدس بــــه شيـــــُّ الأروام في أفـــق رحب والعشق عدسا دالعيون الجميلات . أزّها داخصور المجيلات . أغرّف في محار التهجد باسم الحيب الطوم . وحدّرا بالطراحة والدفء حن يوثرف صوت احية كالنمع . كالمعر . كالمعر التساقط معد رجيل العيوم

(0)

طور التدكن ترجع أيامنا الصائحات. وترسم دائرة اللند. سير الخورت. الشورغ مورة بالتدكن سيارة الرش على المنات الأوريز من المحالاتين. وتتأثير ميمدهيل. المقامي. وأسبّ الأرسم. لافتة الاستطار، استرح. كواسة الدس. على الداكر، يرسم دائرة لتأمل

وأربع

أنا الآف أروغ أما الآف أروغ ريحانة الشعر. أما الآف أروغ أما الآف أروغ أما الآف أروغ أما الآف أروغ

#### من روائع الفن العالمي





التتيم ثهره السلسلة على صفحات ( الموحة ) يجد أننا استعرضنا جميع معارس القن المالي تاريباً ، مبد عصوره التاريخية الأولى . مروراً بكلاسيكيات القرون الوسطى وفتون عصر المهضة ومدثلاها من طرز التهجية والباروك والروكوكو وعودة الكلاسيكية الجديدة في فرنسا والحركة الرومانتيكية ومدرسة باربيزون التي كانت تعني برسم المناظر الطبيعية الله الواقعية ." ووقتنا طويلا أمم الحركة متأثيرية باشعاتها البهجة وألوائها الدافثة التلألثة لدى أهميتها عالمياً ، ولأنتا في منطقتنا العربية قد يدأنا مُهضتنا اللقية الحديثة \_ بعد اندثار مداوس الفن الاسلامي التي سابت في عهود الازدهار الماضية \_ بــــ الأُسْلُوبِ التَّأْثِيرِي ، وِذَاكُ عَنْدِما افْتَحَت اول مدرسة للقنون الجميلة في العصر الحديث بدَّ مدة في أُونئل هذا القرن . وبالتحديد في عام ١٩٠٨ وأوردنا عشرات من روائع الغن الملقى لأقطاب التَّأْتُيرِيينَ العَالَمِينَ مِنْ العَرْبِ والأَجاتَب

وبين هذا وذلك . وعلى مدى المتوات اللضية : تدارسنا سوياً سير الفناتين وحوص نزعاتهم وثقافاتهم وانتماءاتهم المنهجية من حد\_ ما تنشره من توحات عزر هذه الصفحات . وتلاحظ أن فتون عصر التهضة الذهبي الإيطالي ، وفنون دول الشمال الأوروبي (القن القلمتكي) : والقن الأسمائي ، كانت أسيق من اللهن الغرنسي والبريطاني .. حيث أن الحركة الفنية الفرنسية " وكذبك الأنجليزية . لم تزدهر وتثبت أقدامها على أرض الابداع العالمي إلا في القرن الثاس عشر . الذي كان بمثابة نقطة انطلاق التحولات الفكرية الأوروبية والثلام الوجداني الشامل. كما تلاحظ أن فرنسا \_منذ آوائل ذلك آلقرن \_قد أخذت زمام البادرة في الحركات القنية والذاهب الفكرية الجديدة ، وأصبحت باريس مثتقي ابداعياً ومركز إشعاع يقود العالم كله ، ولا سيما في القرن التاسع عشر ، وبذلك حظى الصابون بعربسيون يالتصيب الأوفر من استعراضات السيقه وعير الصفة الأخرى من الجزيرة البريطانية : وجدمًا أن التهضة العنية تأخذ طابع خاصاً ميزها عن باقى التزعات الأوروبية ، فبينما ترى أن فتون المصر الدهبي في ايطالب يغلب هليها الطابح الديتى والتحليق الروحي . ترى أن فنون دول الشمال و الأراضي المخفضة ) بعنى بحمال الطبيعة وسمات الحيآد

الشمبية والزراهية .. وفي أسيانيا ، عندما وصلت الدولة في القرن السادس عشر إلى كونها قوة سياسية واقتصادية عظيمة رأينا أن فنها لم يصل إلى هذه الدرجة من الازدهار والرسوم ، ولكن القوة الدافعة جات إليها من الخارج عن طريق فن الشمال (الظمنكي) وفنون النهضة الإيطالية وغيرها. وبدأ الأسبان يعالجون أساليبهم الظنية بطريقتهم الخاصة التي استبدوها من هذه الصادر، وفي فرنسا.. كأن طايع فن القرن الثامن عشر (الروكوكو) هو الترف والنمومة والبناخة اللكية .. ولذلك أطلق عليه اسم : فن البلاط. ثم قابت الثورة الفرتسية عام ١٧٨٩ . وأحدثت بينجيبه الداعي فدات ورافظ فلور بدونا لأحرل كبدتكون أساق بريطمية قلم داد نهدت دب حدثية إلا في القرن الثامن عشر إبرحه عصل في وسه أيسر فيه موسة بديا أر عنس الاحقيد بر اليصبير بين بور شيد

روضه نمدتر المهاوية وقد خستوات المصور. ورمم الشخصيات الرواقية ، في كان السيطري على قصاداً بعدوة من ماركها ورجائتها المن كانوا بعدون الرواقين ... وفقت الأمور تسرع على هذا المحال الرواقين ... وفقت الأمور تسرع على هذا المحال حتى فقد فقت الرواقية ومجاولت (۱۷۲۷ م- محمل المحال المح

بسهولة .. بل هو إنسان تظيدي يحب الالتزام ،

كما أنَّه موضوعي بيحث عن التَّفعة الباشرة .

ولنذك رأينا أن الإنجليز لم يتقبلوا في بادئ الأمو هذا التحول في تذوق اللفون الوجدائية ، إذ لم يألفوا من قبل إلا الفن التطبيقي الذي يمطي ناهم بصورة

واشراً في حياته وجواراً في مخاصة الشحب من 
التجه وجواراً في مخاصة الشحب من 
مثلق مشكلة الداخلية . مامانكا بهما هنا 
مثلو مشكل الداخلية . من المانكا بهما 
مثلو المن القلامت الشاحية الاداخلة . ورسم 
مثلاً المنافز المواحدة كان في مجموعية ألمسور المي 
مثلة الشام بالتحافياً . ورقعه مجموعة ألمسور التي 
مثلة الأسار المن إلى المنافزية من 
مؤجارت، ولطم منافزية من 
مانكين القائمات من وطاقبات منافزية من 
مانكين القائمات المنافزية من 
مانكين القائمات الإنجارية من المنافزية من 
مانكين القائمات الإنجارية من 
مانكين القائمة والوسطية والإنكاف المان المؤتمة المنافزية على 
مانكين القائمة والوسطية والإنتاج الكناف المانة الإنجارية 
شرة بيطمية لائمة يرسمها من تلك ذاته الإنجارة الم

ولاً كان أن الأصور بعثور المحر الرئيسي الرز بين المحرون الأنجلون وجيداً أن موسارت يرسم بين المدون والأخم بعدا للخميات عن سيئات ورجال للجام الريطاني ولائل جمعت أثار اللهة إلائمة بين الريطاني ولحالمي إلى أجان المائية الهناقة والمحافة السمة التي تعز بها المن البريطاني وهو رسم إمار الشخمة اللهابة ، فرى إحدى وحدت وهل المساحة اللهابة ، فرى إحدى وحدت وهل المساحة اللهابة ، فرى إحدى وحدت

دورات الفيون التي رسميا عام ، ١٧٧ وأساماً بهت الحسيري أو الوريان أو أسيطاه مجال الم بعد المرحية ، . . . الاقتال عام الرائحة التي ليميا التقال عام الرائحة المرحية وقال الواقعة المرحية الموجهة والمرحية والمرحية والمرحية والمرحية والمرح المرحية والمرح المرحية المرحية

أن فرشاته للحملة بأشجاته وحرارة عاملته ووجداته ، تقطلق متحررة في سلاسة وسهولة وتكنه السيل فلمتفع الدي لا يقدر عليه إلا الأفذاذ من ففاتى التنزيم الكبار !



# فلسطين..

# شعر: معروف رفيق

الشاعر الفلسطيني الكبر معروف رفيق يصدر له بعد أيام ديوانه الحديد ؛ فلسطين .. الحرح والطريق : . ويسعد الدوحة ان تقدم هذه القصائد المختارة من الديوان الحديد .

مادات ريدون

مل تعرفت الدنيا حقيقة موقع ومدى طبوحي أو طبيعة معلني إلي أويد مسالة أي موطني آوي إليا بعد طول تدري قبراً يهديد جنبي، ويضمها في موطن الآباء. أن مسرى النبي

نهبوا مركز الأبحاث الفلسطيني

نهبوا التراث وصادروا عقلي وتناوشوه، وأنكروا فضلي صابوا الثقاقة وهي عضرتي يا محسوب ... فحسبكم قتل

وقافي استكب قرا آسفي يا فيصد المؤرث عن اهلي من كان يجوق كل ما تركسان إينان من يجسدي ومن أصلبي ويقش أن أصالحسي تقدت ويؤثر الساريخ بالجيسل من كان يقعل ذا.. فقد عبد كل القصور، أصالة اللحالة

فربيق للمروءات يوم قصفوامركز الأبحاث

قَصَفُوا الفَكَر فرادوه الساعا المحرَّفوا الأقلام فازدادت بريقا وصدنا فكرة وقادةً وقادةً ومناتا طريقا طريقا

تحياتي كزوبعة خريفية وأفاق العجب من غقوله كاعصار يزمجر في حنايا الأفق وضحما العقل وقد كان غريقا يزور عوالما كُدُا قدرة الأنسان من تصميمه شمعة تشمل في المثل حرقها ومحمز فوقها شرقى لبر للله حاة سا دی داد یس آه دوما دى دلن أو لتلن فلنشكُّل للمرودات فريقا وعمل دفء أشواق بطرف ضم أوراقي رموزعر ستومسلمة لمل لعل ينفكم ف المعركة لفد نحت أعنكم الرمز لا يكني . ولكنّ الدلالة وأضحة كياتي . نض العروبة لم عب , رغم الدجوه الكالحة وأكتب في ثناما اللما له تلدي فأوكلك الأبطال : واستوحى زُكامَ الليل إذا تعوي أعاصيرة من يُمَن وتولس والجزائرُ وأسأل كل سانحة من مصر من لأهور الله وكبدا المحاط وأعصر كل جارحة ضربوا مثالا في التصدي أمل أقطف الفكرة للطب الحارجة لأزرعها بأوراقي لكنَّ عِنْدًا الرَّمْزِ في معنى العقبيدة والعدودة الأمهريها بأغواقي معنادُ في رفض الكفاية) الذار الطرف سالك أما الحهاد فقرضة للفرة كفئ أعبنكم هو ۽ قوضُ عَيْنَ ۽ تعيساتي .. فرض" ودين .. ومها طالت الأيام رسالة عن طريق ومها اشتدت الآلام سنبقى نحمل الصخرة المربيد المعسيد كم سيزيف تحملها أخى الشاعر وتحمل جرحتا لو سال أديب رفيق مود ومنشد لبلنا لو طال ستقى تحمل الصخرة كبالى فلا نجزع ولا تحزن إليك أخى ببلدتنا الكئية قَانَ الصبرَ مد أبوب علمنا إلى الاعوان كلُّف عولناه .. وعبأناه في محزن إلى الأعام والأخوال في السهل لنقبس منه حاجتنا ، وبُلفتنا على الجَيْلين في الوادي وفي التابِّ فلا ; لنا الى العمّات واخالات له سمَّق. على أكتافتا الصخرة إلى الزُّهَ ات حولَ النار في كانون وبنُّه كل من يسأل إلى كل الأحياء نحساني کیاتی .

ئےوے۔ اقامۃ قداہمجسای معود کیسازیطنہسسا إلی آپسام الحممۃ افارکنیسسا







محادث المراجعة المحدد جزء مسر أرضيسة السجسد بـــــالــــدور الاول ق اللامة

بقام: ليلى الحربيري

ومرت السبون . ثولي يعدها انحكم استطان دمر الزيزال العنيف الذي هصف بمدينة الملك الأشرف أبو النصر سيف الدين قايتباي الاسكندرية عام ٧٠٧ هـ شبين بادمر، مثار الظاهري الذي قدم إلى مصر وبم يتجاوز العشرين الاسكتدرية القديم الذي كان يقع هذد الطرف من عمره . اشتهر السلطان قايتباي بحبه للفنون الشرقى بجزيرة صغيرة اسمهد فاروب تعتاز بموقعها الهام عند مدخل الميناه الشرقية جميعاً وقرامه الشديد يقن العمارة على وجه بلاسكثدرية ، ورغم أن السنصن محمد بن قلاوون الخصوص حتى أنه أقام لها شاد للعمائر كوظيفة حاكم مصر في ذلك الوقت أمر يترميمه واعدته إلى أساسية من وظائف الدولة قامت بالاشراف على صورته الأولى وقد تم ذلك بالقعل ، إلا أنه لم يصمد بعديد من العمائر في مختلف بقام مصر وخارجها أكثر من يضع ستوامته تهدمت بعدما جميع أجزاله

وحين توجه استطان قايتياي مام ۸۸۳ مـ
201 م يزير المستطان قايتياي مام ۸۸۳ مـ
201 م يزير المستطان المستطي و أوس مينسب شاد
كيمياس الالسطاقي وهو أشهر من تولي متسبب شاد
ومن الشار في ذلك يؤسد ، أن يؤسي في هذا الكان ،
ومن الشاب الألسان القيير مبراً حرف يألس
أو طابية قايتياي استمرق بناؤها أقدر من هامين
أوطابية قايتياي استمرق بناؤها أقدر من هامين
منها الأوقاف الخطافة .

وتعدير قلعة قايتباي من أهم للحصون الدقاعية على سحس البحر الأبيض القوصد وقد أقيمت على ما يؤيد من أربحة أفدتة أي مساهمة قدوما حوالي (٥٠٠ مترا مريما بنيت عليها الأسوار الطارجية والاستحكامات الحريبية ، بينما بني البير أربيس في الجهية الشعالية الفريقة من كاك

واليوع ترقيمي عبارا قام ينه مريم ضحم من ولاوتة أوابق نيد وتالهام والمحمد في القصم التكبير ، في كل يرك من أوكات الأربية أراب عملية على هو أن يقل يرك من أوكات الأربية أراب عملية يرق المنافرية المنافرة أستخطف المنافرة على عام والأخر متعافرة أو المنافرة المنافذة كل منافزة المنافزة المنافزة المنافزة يرك حجوات الخطف في سنحقها وريمه كانت منافزة حجرات معافرة على المنافزة المنافزة النافرية منافزة المنافزة المنافزة

ونفراً للأهمية البالغة لقلمة قابهتهاي من الناحية المسكرية ، فقد اهتم بي سلاطين مصر وحكامها منذ انشائها وحتى وقنتا هذا فحين تولى السلطان الأطرف أبو اللصر قلصوة القوري أمر البلاد في عهد الماليك أولاها عقمماً خاصاً ورعاية فلنفة

عام ۷۷۷ هـ ۱۳۷۵ م





لوحة السلطان القورق أهل الباب

وعندما أحس. بقرب الخطر العثماثي زاد من قوة حاميتها وشحتها بالسلاح والعثاد وأصدر مرسومأ مسكرياً يتهى فيه عن اخراج السلام متها جل وجمل الشنق والاعدام عقوبة كل من تسوك له ثقسه الاقدام على السرقة من داخل القلعة وقد أمر ينقش هذا الأمر على نوحة من الرخام مثيثة بأعلى لباب المؤدي إلى القداء وكتب عليها .. ، يسم الله لرحمن الرحيم .. رسم يأمر مولات القام الشريف الملك الأشرف أبو النصر قنصوة الغوري خلد الله مِلْكه ، أن لا أحد يأخذ من البرج الشويف بالاسكندرية سلام مكاحن ولابارود ولا لة ولا غير ذلك. ومن يخالف ذلك من جماعة أبرج من مماليك وعبيد وزرد كشيه وخرج منه يشيء، ئمق عني ياب البرج وعليه لعنة الله . يتاريخ شهر ربيع الأول سئة سبع وتسعمائة من الهجرة،

ومندما ترا. الأثراك المشانيون حكم مص متخدمو جميم الفلام للشدرة في يهونر حمايتهم ش كنه القامرة ويسام واسالي وقامة بديث وكان عبر رأس هذه القلام قالمة قابتناي بالإسكندرية التي أقابو على جراستينا طوائقم عن I with Himself , March of First State بيماعات من العيافين والعقبي بالأبوعة ويلفس بعبارين وشهارين.

وحين ضعفت قوة عشسين الحربية ضمعت وفقة لذلك حامية قلمة قايتباي وبانتالي فقدت أهميتها الحربية , وقال الحال كذلك حتى استولى الغرنسيون على مدينة الاسكندرية عام ١٧٩٨م فسقطت القلمة في أيديهم وإن ظلت محنفظة بشكلها وهمارتها الأولى.

واستقر الحكم في مصر محمد على : فكان أن اهتم يحمنية الأمن في البلاد داخلياً مثلما اهتم بتحصيلها ضد المائدي الخارجي واهتم بتحصين السواحي فأقام المديد من القَلَام الجديدة اضافة إلى تجديد الحصون القديمة ومنها قلعة قابتباى بالإسكندرية فأمر بتجديد ميانيها للتصدعة ، وترميم أسوارها الخارجية ثم زودها بالأساحة الحديلة وخاصة المدافع الساحلية

وحكم مصر خلقاء محمد على تباعا : واستمر اهتمام كل منهم بهذه القلمة القديمة حتى كانت سئة ١٨٨٦م عندما ندلعت الثورة العرابية ضد الاحتلال البريطاني . وهاجم الأسطول الإنجبيزي مدينة الاسكندرية في اليوم الحادي عشر من شهر يوليه من تُض انجام فيدم قلاعها وأصب حصوتها

وأحدث يميانهها تدبيرأ كبيرأ نثيجة الفجار قَنَائِف الْدَافِم جِدَاخَلُهَا خَاصِةٌ فِي الْوَاجِهِةُ الْغَرِبِيةُ

وظنت قلعة قبيتيای کنا هي عليه من دمار وتهدم إلى أن كان عام ١٩٠٤م حيث استرعت أكاياه المقيون بدراسة الأكار الاسلامية في مصر وعنى راسهم لجنة الأثار العربية فعدت إليها يد الاصلاح وقامت بجمع المستلدات التاريخية والاثرية لهذه القلعة مرجعها في ذلك الدراسات التمي سبق وأن قام يها علماه الحملة اللرنسية على مصر والتي تشرت في كتاب ، وصف مصر ، كيا اعتمدت أيضاً عني الدراسات التي خلفها الرحالة كاسيوس ونشره في كتاب صدر له في ياريس عام

ثم توقفت يد الاصلام في هذه التقعة رهاء مرن من الزمان فوصلت إلى حال سيئة لتبجة تأثير العوامل الطبيعية وغيرها مما أدى إن تآكل الأحجار الخارجية والداخنية في ميانيها وتهدم بعض

"جزائها الطبة على اليحر , إن أن قامت هيئة الآثار لنصرية منذ عمين وفي اطار ببلسلة من المشاريع التى تقوم بتثفيذها لترميع وتطوير وتجميل المناطق الأثرية . باعداد مشروع قامت بتنفيذه لترميم هذه القلعة الشهيرة التي وقفت شاهدأ عبي صمود مديثة الاسكتدرية في مواجعية أي اعتداء خارجي عليها وكانت يذلك خط الدفام الأول البحري لحماية البلاد كنها



تعتديم: لمسخى الدسدك

# الربوت عامل النظافة "

قد تصبح فرنسا أول بند في معالم يستخدم الربوت في أهمال الفظافة العامة فعن المعروف أن باريس تملك أكبر شبكة مترو أتفاق في العالم وتتكنف عممية تنظيفها حوالي مائتي مليون ترنث

ونداك قررت انهيئة الشرفة هي مترو أنقاق بايب استخدام - « ها استخدام توب سيخوا مدى « « ها علمل نفاقة خراك فترة لا تزيد عن عشر سؤات و من المساتم وسعى ذلك أن الروبوت سيخرج من المساتم والورش لينزل إلى "مشارع وموسق أي رسط الناس وهو ما ينطب ستة أن يكون أكثر امراكا أميية التي يعجرك فيها وأن يكتسب قدراً أكبو من الاستكادات نفاتر

وَحِرِي المَاطُونِ الطَّرِضُونَ تَجَارِيهِم وَصِرَّةٍ إِن جِيلِ جَدِيدٍ مِنْ الطَّرِفُ بِحَرِيقٍ مِن المُورِّلِ بِحَرِيقٍ وتحاد القرارت الثانية لكل مؤقف هلنا عن تتمته بحمة الأجمير والنس منا يمكنه من المؤوف على الأعماد والتعييز بينها ، فسيتول مثا المرورت اختيار خد سرو والتحويل بينة مع خمة على وقد ينفطر في يعقل الأحيان إلى تثمير خمة علما تحديد المنظرة في يعقل الأحيان إلى تثمير

الروح، فامل انتقاقة ... مندة نسام مقرصة ... هناك إدعم هن معيورة بكندرا نطونها بدلاً هن اطهان روبوالي طويس الانسال موجلة قيامته الانتقاف ورسال الاحرات وبعدد من حيور من محيد بناه من بناء من يتحدد بن سبك يور حيد راجس الاستمام هي معيوس سبك يورعان الأمام المقرف بمناهم المقرف ومناهم المهارية المحمدة عا المجدل القرف ومناهم المقرف المقرف ومناهم المعاددة والموجلة الوقاة المناهم المتوادد المحيدة والقرافة كما ميزاده المعيورة المتوادية المعيدة والمحادثة والمتوادة المعيدة المحيدة والمؤتفة كما ميزاده المتوادة المعيدة والمؤتفة كما ميزاده المتوادة المحيدة والمؤتفة كما ميزاده المتوادة المتوادة المعيدة المحيدة والمؤتفة كما ميزاده المتوادة الم

ود کال لبحثون لم يتلقوا بعد على شكل



أحد النبائج الكترحة ناريوت ، عاس النفاطة ،

هذا الربوت بنظام الكثروثي يملعه من الأصطدم بالأجسام سواء الساكلة أو المتحركة

پادچستام سواه السخطة او المتحرية أما ملايين الدوائر الكترونية المتطورة التي تقوم باستقابال ومعالجة كم امتدومات الهائل الم تجدمها حراسه الله عمله تستخلق وراه هيكل الولاذي صلب . كما سيزود بأقدام مقصلية المسعود ومرود الدرج

سعر طام فيديو (كاميرا وجهنز تشغيل) و. العالم

# أصغرنظام فبيديك

يحدد البايديون عن تفوقهم في حجات التصوير بيختشد غيره كالكيميون عند والانكتروني فقد تتجوه وطوراً أصفر نقم فيديو ملكتان، فهو يطم في قضاء وحدة الكمبيرا وهياز نشاميل ولا يزيد وزند عن كيلو جرام واصد، ويسخطهم هذا انتظام أشرطة أهديو (مام ويصل وزنه بعد إضافة أشرطة أهديو (مام ويصل وزنه بعد إضافة

وقدلاً عن صغر حجمه وأهلة وزنه فهو يتغير بسهولة ستعماله قاقد صعم بحيث بستطيع الهاوي استخدامه للحصول على أقصل التقائم فاودت لعدسة بدوائر شجة للسافات الطبيعية او التركيز على الوجه . أب ضيط الإضافة علية التركيز على الوجه . أب ضيط الإضافة علية التوانكياً - وهانات صوفاتاً لمناعي للقرة الطبيع والثاناتية للشوة المساعي

وتعمي الدُمير، ساعتين من النسجين فالشريط يتحرك بسرعة 1,67 س في الثانية كما تعمل البطاريت بشكل متواصل لدة قمنين دقيقة قبل أن تحتاج إلى عادة شحن بعيد الانتهاء من التصوير يمكن توصيل جهاز الفيديو مباشرة بجهاز تنهيريون مرض الهيم

# معرمل تحاسل مت رئی

تطورت تقنيات التحاليل الطبية في السقوات الأحيرة نطورا كبير فأصيحت أقل تعقيدا وسأعد عير دن اسمحدام الأجهزة الالكترونية لتحديد شأب لاحسرات بدنة ساهية

ولس الجديد في هذا التجال هو انتاء محبوعة من التحاليل والاختبارات لا تتطلب أي خبرة طبية بحيث يسميم الشخص العادي حمنية حالته الصحية وهو أن منزله وتحديد نسبة الجلوكور أن دمه مثلا أو نسبة الكواسترول أو الصوديوم . التَّو فالباحثون الألمان يقدمون لرضى السكر جهازا

دقيق لقياس مستوى الجنوكوز في الدم إذ يقوم الريض بوضع ثقطة دم عني شريط بالاستيكي معالج كيماثياً وبعد دقيقة يدخى الشريط في الجهاز البيد بالصورة حيث يتم تحديد ستوى الجلوكوز في العينة بالتحليل الضوئر الثنيرات اثنى تطرأ على لون الشريط وتظهر التتيجة في شكل رقمي عي شاثبة صغيرة أعلى الجهاز

أو بالنمية لتحديد مستوى الكونستر ـ والبوتاسيوم والصوديوم في جلازما الدم ــوهي من الكونات التي لها تأثير كبير على وظائف ألقاب



سرر التحديد نسبه الجلوكور ال الدم

- 540 

هذه الشريحة بعد وضع عيثة الدم عليها في جهوز حبيل الكتروني صغير نلحجم وسهل التشفيل حيث يعطى الجهلز نسبة الكولسترول واليونسيوم والصوديوم بسرعة ودقة كبيرتين

# شعاع اللؤر وشعاع الماء

بدأ تيار لماء المضغوط يناقس شعاع الليزر في عمليات الثقطيع بصناعي. فهو يتدفع تحت ضغط ﴾ آلاف بأر من فتحة لا يزيد قطره عن واحد على عشرة من اللليمتر ويسرعة ألف متر في الثانية ى ثلاثة أصعاف سرعة الصوت بحيث يكون هذا نشماع الماثى الندفع شديد التماسك وشبيها بشعاع ليزر سائل . ( سرعة الصوت ٢١٠ مثر في الثانية ) وعدهش أن للاء عند هذه السرعة لا بيان شعة

التي يقوم بتقطيعها . ويستخدم هذا الشماع الماثي ل تقطيم أنوام مختلفة من المنتجات ابتدا- من المعجدات والشكولاته إلى الصوف الزجاجي وقضبان الكربون والدوائر الالكتروبية. وباشافةً مواد كاشطة لتيار الله الضغوط يصبح قادراً على تقطيم لبعادن وهو مجال كان حكراً عني أشمة الليزر. ومن نحية أخرى يعكن تركيب شعاع الماه لصعوط في ندرع لآبية ببريوب الصدعي مه بجمل هدد لأداد العديده اكثر فاعلية ويعمير ستخدام شعام الله يدلا عن شعام الليزر مع ربوت بأن الأول لا يحتلج إلى بركبيات معقدة بثنت هو الحال مع شعاع الليزر إذ يكني توصيل



شمام الله بدلاً من شماع الليزر في عُطيع الدواتر الالكترونية

لأنبوب عدفع منه بياراته و عرف بد عارخ

ولقد بدأت سفعن بعص مصمع الأمريكمه والعربسية واستحد وشعاؤات والعصيم بكوبات هيكن المبارات واوج التنس بسخدمه في صدعه عدائرات وقصبان للولاد

الي وسود عدم علمت





# السينماالمعرية

الجمه وريُضَرِبُ عن مشاهدة الأف الم الرديت و المجمه وريُضَرِبُ عن مشاهدة الأف الم الرديت و المخرجون الكبار يعود ون إلى الشاشة بأفكار جريية

مع تهيئة عام ده المنز للسند سنره شده الدارية لهده تحولاً خطيراً في المسابقة الموافقة المسابقة المسابق

# بقام: رؤوفت توفيق

حدث ارتباك في دور العوض بالقاهرة ولأول مرة تفلق أبواب خمس دور عرض درجة أولى ، خلال شهر واحد ، ويحجة الاصلاحات وتقحيلات وتفسط بعض دور العرض الأطرى ، أن تعيد تقديم أفادر قدية !

ورغم كل البواس ، التي كانت تغيير إلى هذا التحول من الجمهور . . إلا أن الكثيريين من صناع السيئه المصرية لم يتوقنوا أن يتم هذا التحول باتك الطريقة الحاسمة ، والتي كالمتهم اجهاض أخلامهم بالثراء السريم !

عياب التخطيط العممي

روأي صناعة في العالم ، لابد أن تحد على
راسات السوق ، واحلينجات المستكنين ،
ومؤشرات المستقل إلا صناعة السيعه في مصر
عمل المستقل الإحتيادات القداهية ! فيسم
عمل احسائيات دياية عن عدد المناهدين ،
ومتوسعة المناوه ، وتوزيمهم الجعارافي عن خريعة
بعد وليست هناك معلومات جدية عن أنواق
بعد وليست هناك معلومات جدية عن أنواق

جمهور السينما ، وأي الأفلام يقفيله : كوميدية الجتماعية الوليسية ، النم .. ومن هم النجوم الذين يسعون لشاهدة أفلامهم .. وباختصار . لهين هناك أساس علمي يتحرك

من خلاله رجال سامة لسينها في مصر.
م هنا تصبح مسالة استقراء الواقع وتخفيد
السنتقل، مسالة شخصية إضافاً، عقوم بها
الشتجون حسب قدرة كل مفيم عي قيم السوق ا روم مخول عدد كهير من أصحاب ودون الأموال إلى صناحة السينما سيدف استثمار



استجين . أفحمو أنصهم في لمنة الأفلام ، دون أن تكون لديهم أية فكرة عن سينما صوى أمها مجرد أضواه ومكاسب اا

وعجرت عُرفة صناعة السينما في مصر . عن تحديد مواصفات لعتم السينمائي الدي يحق له العمل في هده الصناعة " وما رالت نفرقة ــ حتى كتابة أهده السطور عراجل العصل في هذا الوضوع ا

موفيق حكيه يظهر بشخصينه الخفيفية ال فيلد ، عصفور من شون ا يحاور باسلوبه الساحر انمنع دور الشريف، الذي يزيد ان يعيد نجريه الحكيم في باريس وق الريف النصري

# عام التصول فعي 1 hurial baria



قريد شوقي ومديحة كمل في تقنة من قبلم ، لحاب و الأدائيد، إطرب عمدان ألمفهيم

سقامرين والمضاربين ، ولأن رأس سال جدان

الرابح , وهو الفيلم الكوميدي إ والحجة التي كانت قائمة في ساحة الرهان . ان التقرم الصرفي يعائى من ضغوط كثيرة في حياته

ويتسى ويتسى همومه ا

وأسرع بعش لستجبن سعبير الحاههم الأد التشقوا جودا جديداً يربع.. وهو الأفلام التي تنتقد سياسة الانطتام الاقتصادي وماسببته مأأ

تأثيرات على للجنمع المصوي .

وكان من تتيجة هذا الوضع التردي أن المتلأت الساحة السينمائية في بصر . يكثير من فقد راهن أغلب المستثمرين الجدد على الجواد

البومية ، ولهذا فهو يذهب للسينما لكي يضحك

والهدرت مجموعة هائلة من الأقلام التي توحى بأنها كوبيدية ولكنها لم تكن تعمر من صفت الكوميديا سوى الاسم فقط وبدأ الجمهور يكتشف هذه تخدعة . وأنه يذهب للسينما ولا يضحك ولا يتسلى .. بل نزده حسرته عنى شيرع تقوده ا | نقي دفعها ثبنا بتداكر

ولقد تُجِحنت بعنَس الأفلام التي تاقشت هـ.

الموضوع . وحصلت على تقدير المثقَّفين والتقاد . ورضت في نفس الوقت نصية المتارجين. فما كان من هؤلاء المُتَجِينَ ، إلا أن تشعلقوا بهذا الخيط . والهمرت مجموعة من الأفلام تعرس لحكايات من لضاد، والثهريب، والثراء غير

1 1 3 - 1 1 - 1 1/1 Soul : alfuntos

وقور علان احتجاجه ويقطعه تلك السيتما ووبدات للإشرات تؤكد الخفاض يوادات هميم الأفلام . حتى الأفلام الحيدة ا وَكَأْنُ صَوَّ الطَّن بِالأَقْلَامِ , أَقَقَد الشهية للتردد عي دور اسينما ا

اوروع بالحايظ و ۲۰ رسد

مواصلة الرهان الخاسر

ولأنه ليس هناك منهج علمي لدراسة السوق . فقد بدأ منتجون يفسرون ظاهرة الخفاض برادات أفلامهم كل مدرمقته ا البعص عبيره حابه طارقة وانتعص ألبسها

لظروف الاقتصدية القائمة واليعض يررها بانتشار القيديو الذي وصن القرى والمقاهى الصفيرة والبعض قال انه مجرد سوء حظ! أ ولكن قليلاً جداً منهم ، من اعترف برداءة لضهم الذي يقدمونه . والدليل الذي يجعلهم

يسترمدون هذا السبب ، أن الأفلام كلها هيطت إيراداتها . الجيد وأددئ! وأمام الحم بانتعاش السوق .. واصل هولاء

لتجار مراهناتهم على حجواد عذي لا يخيب على مر العصور . جواد الكوميديا ! وإذا كان عادل امام ، قد رفع أجره إلى رقم لم

تعرفه السيئما المصرية عن الليل .. فهناك مجوم كوميديا أخرون من المكن أن يتحملوا مستولية فيلم ، ويأجور الله [

وهكِذا صلعوا صحموشة من الأقلام قليلة نتكاليف ، ولم ينشغلوا كثيرا أو قليلا يسوضوع الذي يقدمونه. واتما كان انهدف هو حشد يجموعة من ممثلي الكوميدياء وتركهم أمام لكاميرات بيخترهوأ الحوار والقفشات الضاحكة

التي اشتهروا بها ولم يكن هذ في صالح ممثلي الكوميديا وبالطبع م يكن في صالح الأقلام نفسها . وسقطت تلك الأفلام صحيح أن أصحابها لم يخسروا كثيراً ، بل ان بعضهم جنى بعض الأرباء | لكن الخسارة الحقيقية كانت من رحيل ثقة الجميور في هؤلاء المثلين . والأهم هو اهتزاز الثقة باللهم

فق بداية عام ٨٥ عرضت دور العرض بالقاهرة فيلم التريبلا (سبير قائم) سافيلم مقاوري في لكلية ( يونس شلبي ) - فيلم الرجل الذي عطس ( سبير قائم ) ــ قيلم محمة الأنس ( مجموعة من سئر الكوميديا) \_ فيلم هذه القاهرة (محمد

وتراوحت مدة العرض من ثلاثة إلى خمسة

، كن في نشت الأحير من عام ٨٥ ... عرص فيم . 4 واسعاد يوسر , ولم يستمر اكثر من سب سي فقطه رغم أن هذا القيلم قد يكون من • ودم قلك الموعية . إلا أن رد فعل الجمهور

وقد سجلت أعلى الأفلام ابرادات ، تلك انتي استبر عرضها من ١٧ إي ١٥ أسيوعاً . بينت كانتُ بعض الأقلام في المام السابق تزيد مدة عرضها عن

ولأول مرة أفلقت خمس دور عرض درجة أولى بوايها في القاهرة خلال شهر واحد هو شهر ومضان هذا المام .. برقم أن المروف أن سهرات ليالي رمضان في القاهرة من بينها الذهاب إلى دور سينما . ولكن يبدو أن الجمهور قشل الجلوس مام التنيقزيون. فيذا أضمن وأوفر وأقل بشهدا وتثيجة للاتبحاب السريع والغاجئ لكثير من الأفلام بعد أسبوعيي أو ثلاقة من عرضها .. حدث وتباك في جداول دور العرض . مما اضطرف إلى دعادة عرض أعلام قديمة سبق عرضها من قين مثل أقلام حمام الملاطبق .. . ت وثلاث عيون - أبي فوق الشجرة سالمنتبون وارتفعت كثير من الأصوات داخي مماعة

السيمما للصرية تعلن حالة الطوارئ . . وقال الهمض ان السينما لم تعد مجالاً جدداً للاستثمار... والسحيت يعض رؤوس الأموال القامرة ، وق الحفيفة كان هذا ق صالم السيئما الصرية . ولم يكن ما حدث بــوى أزمة الخروج من طور إلى

## عودة المخرجين الأربعة الكيار

فييت شمس أصوات التجار للضوين تتدب حيية أمها كاب ستوديوهات السيامة الصرية ومعديه بشهد أكبر تجمع من السيلمائيين المخلصين ارسالتهم ويعلون في اصوار وتحد. لاسترداد الجمهور المفاود ، واسمعة اللطحة بالأم

ولأول مرة منذ سنوات طويلة .. يستعد النخوجون الأربعة الكبار في السينما للصرية سأدم أفلامهم الجديدة .

، المطرح صلاح ابوسيف ، يعود بي العمر بعد نفته طوير ومند احرج فيام ، القادسية ، لسيند العراقية ، بنا اخبرا يقف وراه الكسيرات

في صحر الله 5 يصور فهمه الحديد المديد الذي شفرت في ثلبه الميلاريو قه مع المدين الرامي محكى عن الملاقات الانساسة في الحظة بوجهة الحدير والصدير الجهوب

وحرع معد أحدو علا أخدواً أحدواً إلى السياحة الما الله المنظمة أحدواً إلى السياحة المدينة إلى السياحة المدينة إلى السياحة المدينة إلى المواقعة أحداثها أح

والخيرة وتوق طاح ، بعد أن عاد أن مسا سا أكثر من عل هي سخات و هو العادي إلى يقده جمورة المهم سخات و هاما بين إلى حورة المهم على الأن العالم بعضوت إلى حق بعودة ، وإذا نظام بعضو بالمساورة الإن الأنواء المهمور ، إذان السرارة كان ألوى من المساور ، الان السرارة كان ألي الأن المرابة الله المؤدود المهمور ، إذان السرارة كان ألي الله من المساورة المؤدود المؤ

 والمخرج بوسف شعين , يمد خطوب للسينما معلق بعيام , وداعد بوديرت بدأ يستمد لقيلمه الجديد ، اليوم السابع ، ليصوره بين «قاهرة وباريس .

#### جيل الشياب .. يتقدم .

وبي كلس الوقت الذي يعود فيه المخرجون الأربعة الكبر لنعس في وقت وحد .. يعود أبساً محرجون من جيل شباب الذين حاونو أن يغيروا وج اسيتما المحرية :

سخرج علي بدرخان .. يمد توقف طوين مثذ يبدر أهن القدة « سعام ۱۸ سـ يعود طمس من كلات قصة د سارق القدة » للجميب محلوطي .. وقد خشار لهد عنوان سيشائلياً ، لعودجهة » ليلعب يطربه أحمد ركي أمم سعاد حسني ويسرا .. يطربه أحمد ركي أمم سعاد حسني ويسرا ..

والمفرح أخيري بأدارة التهي من تصوير بهذه الثاني أاطور والأمو و الأي مود به أسبعه بعد مولا للا سوف علاق الواقع الأحدة الرواتية العربية - العربية - الاولانة - الاولانة القربة أن أخراد بيام المحدد والله المسائل ومتطور حدو سنتل بأفراد فيله الجديد إلى الأصر ليجد رواعة لأدب يضي المفادع عبدائمة ومن خلال

 وللخرج رأفت المهيي انتهى من اعداد فينه الجديد د الحب قصة تخيره البناقش من خذائه اسم المكتمونة ، موضوع جري بواص به رحلته السينمائية بحد الشجة الهنألة التي تحدثها مهلمه الصابق «الالوكاتو»

وللخرج محمد رائسي .. يعود السياما عام ٢٨. يعرف قليله : الناس والجن : يغولة عادل المام يوسرا ويناقش ميه أيضاً مسألة المؤافات .. يعد أن قدم إلى تحر العلام ، أمهات في الملق ، عام ١٨ – شريحة المتغيرات لاجتماعية متيجة سيسه الانتخام الاتتصادي .

، وللخرج عني عيد سخدي يواصل خطه بياتي للتصافد . فبعد آخر أفلامه ، الكيف ،



ه دید و دو میلان برخل مصر و دید ست و لا بای



بعدوم عبد المديم أن أنجم طهور سيتماش له في قالم ، مشوار عمر ، حيث ولعب دور عمل يسيط

# عام الندول في 1 huriallagra



ات اسمود ي جود حلاله المميه صعود احد التجار ...

والذي ما زالت أصداؤه مستمرة حقى الآن . محدةً أرقاماً قياسية في الابردات بقدم في واش صه ١٠ فيلمه الجديد وشادر السمك و بطولة أحمد زكر وتبيئة عبيد ليحكي من خلاله مايدور في كوليس السوق وكيف يتحكّم التجار في الأسعار وفي مصير صعر البائمين

 والخرج محمد طان، بدخل مرحلة جديدة مِن مرَّاحل نضجه السينمَأَثي ليقدم في عام ٨٦ ثلاثة أقلام اتتهى من تصويرها

قيلم ۽ مشوار همر ۽ ويعرض نموذجه لشاعب من الطبقة الجديدة التي ظهرت في مصر.. حيث الثراه بلامجهود ، والرقبة الجامحة في الاستمناع بكل لحظة وأحداث الفيلم كله تدور في الطوق التي تربط القاهرة بالدلتا ، ثم بالبحر الأحمر . عير سيارة عارهة ، وسيارة أخرى للثقل . ويقوم ببطولة الغيلم فاروق الفيشاوي ومديحة كامل ومدوح عبدالحليم

وقيم ، عودة مواش ، الذي يدخل به القال يحبى الفخراس تجربة الانتاج الأولى له .. حيث يعب الأم لكبير الدي سفر بعمن في احدى الدوب لعربية ثم عاد إلى أسرته الكوفه من أخوفه .. فوجد كلاً ممهم قد حتار طربقاً ولم يعد يجمعهم غير البيت القديم .. وقصة ذلك الفيلم كتبها الشان للنميز وعاصم توفيق وصاحب التجربة السابقة مع محمد خان في فيلم دخرج ولم يعده

أما القيلم الثالث للمخرج محمد خان .. فهو

أول تجربة من نوعها للمشاركة بعنيين من سيمنا الصرية تتقديم القيلم السيئطائي الأول الجمهورية ه مالديف ، الأسلامية .. و غيم بعبوان ، يوسف وريتب الدي ينعب نعوسه فاروق انفيشأوي مع عدد من المثنين الماسيفيين سين يوجهون كميرات السيما لأود مرة

، والتحرم عاصف الطبيب الذي يفجشا دائماً بهدا تدعق عبى اللجدد فيعد رائعته

، سواق الأيونيس ، ثم ، الحب فوق هشية الهرم ، بدء فيلم و مرمار و قصيدة سيسائية عن عبحثين عن الحق والمدل . كتب مقرداتها اللغوية في حوار عذب الشاعر الراحل عيدالرحيم منصور .. وكان أول وأخر فيام يكتبه .. ولعب بطولته نور تشريف ومحسنة توفيق وصلاح اسعدني

ثم يقدم المخرج عاطف الطيب فيلمه الثاني ، اليريِّ ، من تأليفٌ وحيد حابد .. ليمرض لمأساة القهر السياسي من خلال المتقلات التي تمثليُ بأصحاب الرأيّ المارض ، ومِن وجهة تظرّ جندي مراسة . شاب ربني تقي إلى أقصى حد مخلص في سه لأفضى حد أفهمه رؤسؤه أن هؤلاء المتقلين هم أعداء الوطن .. فتعامل معهم على هذ لأسلس ، حتى اكتشف ثات يوم أن من بين لمتقلين الجدد ، أحد أبناء قريبه ، شاب جامعي بدرته ثماماً ، ويحترمه جداً ، ويعتبره أوقى صدقائه ومثله الأعلى .. فكيف يكون هذا الشاب



درور عيشوى د شربيب حفيقي و حدى جرر ماسيك ، ومر حوبه بمثور يلتور لأول مرة الدم كاميوات الديدما " في حدى علقات فيام - يوسف وريسب

من أعداء الوطن (؟؟ ويدافع عنه .. وبمسي لأرك مرة أوامر رؤسانه .. وينال عظمه . وتتقدم بصيرته ليدرك مدى الخدعة التي تورط قبيها ، طوال عفترة الماشية .. طوال عفترة الماشية ..

إن ، أهناء تلوطى ، مؤلاه ما هم إلا زملاء وإحقوة وأبناء للأرفى التي مُنتمي إليها .. ويعلن تمرده وغضيه على الذين استعلوا براءته ونقاءه

أحد أجمن الأفلام التي قدمتها السيمة المسرية خلال السنوات الأخيرة .. ومن المتوقع أن يكون هذا الفيكم , البري، من أهم أغلام عام ٢٨

وينفس التدفق القي .. ينهي للخرج عاطف الطيب فيلمه التالي ، ملف في الأداب ، .. ويبدأ في تصوير : أبناء وقتلا ، ليحكي ما حدث الأسرة مصرية مد عم ٥٠ ، بداية ناميم قناة السويس ، وحتى عم ٥٠ ،



ومن النجارب الفئية «لجديدة التي تشهدها السيقة المصرية هام ٨٦. أول فيلم يطريعه كالب أسيقاريو ( وشير اديال ) في محاولة القديير عن المقررة بالقام والكاميرا عماً . و«فيلم بمبور « لطوفن» ويمب بطولته محمود عبدالعرب وفارق عيشوق .

تجربة سينمائية جريلة يشارك توفيق استكيم مضعينا إلى التشايل باللهاب. وياسب نور مشريف دورين مختلفين تماماً . دور توفية المحكيم في شبايه . ودور ، عصلور الرجل المحدول ورفية ، مائيت في الأرياف . . وتلمب سعد حديمي دور ، وربع ، ودن أن تشاقل بحرف وأحد . متعددة على التمبير بوجهها فقط

هذه بعض ملامح السينما المصرية في عام ٨٠ .. ولا خلك أن الصورة خلافلة تمنا عن الأعوام السيقة وهذا يؤكد حقيقة قديمة ومتجددة دائمًا .. أن الفائل بعلي أفضل ما عنده .. إذا خمو أن المنابخ العام عن حوله يحتوم العمل الجيد .

و مُكراً للجمهور الذي أضرب عن مشاهدة الأفلام الرديلة فهذا الاضراب الذي تصور تجلر لعن أنه أزمة .. لم يكن في الحقيقة إلا اعلاناً بميلاد جديد للذوق العام ، وللفكر والذن .

رؤوف توفيق



سار مخيى الدين في قرام دوداها بوقايرت، سنجرج يوسف سادين



يقدمها: طلعت الشايب

# كاللبة أفريقية كان نكر وماحتها الأول

فَانَا وَوَحَدَةً مِنْ أَشْهِرِ أَدِياهِ اِلْرِياتِيا تَشْرِت ۚ إِي أهمالها سنة ١٩٩٥ وهي مسرحية يعلوان دورطة شهم ، أنه أعمامها التي تُلت ذلك فتشمل مسرا أخرى بعنوان وأنوواء ومجموعة قصصية بعبوبن ، لا توجد حلاوة هذا، \_صدرا في ١٩٧٠ أول روبية له ، شقيقتنا كليجوى ، وصدرت قي

۱۹۷۷ کما أصدرت مجموعة شعرية بعنوان ، شخص ما يتحدث لوقت ما ، في يوليو المضي . هيئت أن أثنا وزيرة للتربية في غانا ولكنها لم تستمر في المنصب طويلاً وتعيش الآن في زيميموي أل عدد اكتوبر ١٥ بن مجنة جنوب

\$86 التي تعنى بشئون انعالم الثالث كان مِعِهِ، لَقَاء تُحدثتُ فَيه عَن إقريقِيا وعَنْ الأَدبِ وعن تفسها وهذه مقتعفات مباجاه به ه كان عمري خمس عشرة عندما اتخذت قراري وحددت طريقي أنكر أنني قلت مرة للدرستي إنني أريد أن أكون شعرة شاعرة كالمرستي النبي أريد أن أكون شعرة شاعرة

وبيست كاتبة .. الكتابة عس منفرد مثل العرف للناود .. اهتمام شخصي،كما هي هم شخصي في ذات الوقت وكما تستهلك الوقت تستهبك الكاتب ، وإصراري عني الكتابة ترك بلا شك ظلالا سيئة على حياتي الشخصية كامرأة

ه ليس من آلسهل أن تكون دنبا إدريثي صا بالك إذا كنت كانية ؟ التأعب ستكون مضاعفة أو مزدوجة كما يقولون في هاتا .. كل الأدب للعاصر والنقد موجه تفريد إن برجل

منذ فتوة أبسب بالبعيده ردر استاد أساسي الكان هذ وألقى محاضرة طويلة عن الكتابة الإورِّيمية

لدة ساعثين تقريباً لم يذكر اسم كاتبه واحده وعندما سئل اعتذر بيساطة قائلا اسف ولكن ذلك كان أمراً طبيعياً.!

 معظمت حكتب إفريقيات تكتب بمغات لاتصل إلى شعوبتا التاريخ نصه جعل من المبتحيل أن يكون القمان أومليدع محبوباً مِن أيناء مجتمعه إذا كنت تكتب بالإنجليزية في غاد أو تيجيري أو زيمايوي بيلط ٢٠٠ من الواطلين لا يقهمونها فكيف يحمونك ؟ إنهم لا يعرفون شبث عش وحلاقة بين الللة التي تغيم للغة ننى نكنب بها وسيت هي علاقة ، الأحترام سالخوف ؛ الصلة بمن يسمم عنك موجودة فقط في صالات الدرس حيث أنت مجرد نص في كتاب.

سالصت

إنهم جنى لا يحكارون عمالك عن قصد « تعم. هناك ما يمكن أن نطنق عليه سم

أدب المالم الثالث .. إنه يتثول مثقة المقودة . الفقر . يعكس البيئة وحياة الناس وطموحاتهم . روبية مِن غاتًا بِالقَطَعُ سُوفُ لَكُونَ أَقْرِبُ إِلَى رَوَايَةً صادرة في سيرلاتك منها إلى رواية من إنجنائر وإذ، كانت بجتماتنا لاتزال ترزح تحنت نير الإحساس بالطلم الناشم عن علاقات مع الغرب تعتد يعمق السنوات الخصمانة الأخيرة .. فكوف بمستنبع الكاتب أن ينتزع نفسه من هذه الدوامة ؟ على أية حال لا يجب أن نكون أعماد مجرد العكاس لبؤس يلادن لأن جرِّه من العب، الذي پجمنه الکائب هو کفاحه بیخلق من وسط رکام القوضى اللبي يعيشها أشياء ذات معشى وأن

ه ليس لديمًا حتى الآن تقانيد نقدية أو معايير نقدية إدريقية خاصة بنا قائمة عنى أخلاقيات بابعة من بيئتنا الآن الوجود جماعة قليلة من التَأْفِرَقِينَ الغَربِيينَ يَصدرونَ أَحَكَاماً عَلَى هَيْثَةً مرسيم عن الأدب الإقريقي ويحثون ربع من تكساس أو لندن تصنيفاتهم لأعمالنا ، هما جبد

يجعل لأشياء أكثر بهجة

وهذا رديء في الموسيقي، هناك صوت للموسيقار الإفريقي .. أما في الأدب فلم يحدث تفس الشيء أما عن أسياب عزلة الكاتب الإفريقي فأهمها

فقدان الاتصال الماشر بالناس .. والسؤال العروم الآن عو ، هل تتوقف عن الكتابة لأننا لا بستخدم اللغات المحلية وتكتب باللغات الأوروبية؟ منا من لا يملك لغة إفريقية بحكم لمولد والنشأة

والتاريخ. فيل يتوقف عن الكتابة أيضاً ؟ أَنَا آَعِتَقَدَ أَنَّ الْكِتَابِةَ بِأَيَّةً لَغَةً أَقْضَلِ مِنْ فَتَمَ

الكتابة عن الإطلاق ... كما أن على السنحين سِعَةُ إفريقية الكتابة بها أثا واحدة من الناس ولدث على وعى

سياسي . كان والدي سياسياً . أذكر أن عبريّ كان عشر ستوات عندما شاهدت كوامي بكروما لأول مرة .. يعد عشو سنوات أخرى كُنت أراه كثيراً وأسمعه أكثر . . وكان قد أصمِ قائداً وطنياً . لا أغتذر عن قول أنه كان بالنسبة لي مثل الحب الأول. كان بطن زماته الذي تسجنت حوله الجماهير الحكاي الأسعورية حثى قبل الاستقلال أبرز مماته كانت رؤيته إلى خارج حدود غانسا .. وحتى يومنا هذا لا أستطيع أنّ أفاضل بين شخصية تكروما السياسي الطعوم الذي حاول أن يكون قائد في إفريقيا وبين شخصية تكروما الحالم الذي كان كله إصرار هني أنه يدون الِفِرِيقِي موحدة فَإِنْمًا محكوم علينًا بِالفِّنَّهُ كَشَعَبٍ . كل ما كان يقوبه كان يبدو وكأنه حثبية تاريخية . والآن بدأ الناس يعودون إلى أحلام نكرومافقعل وجه التحديد مثلا ١٩٦٦ لم تستطم إفريقيا أن تجد طريقاً آخر . ونظرة واحدة إلى اتقارة وإثى قياداتها الحالية تريك أنهم ليسوا قادرين على تحاور حدود ، اقطاعياتهم ،

ء لم استمر في الحكومة بندة طويلة... ١٨ شهر فقدت هانيت من اشكانية كوني كاتبة ووزيرة في تصر الوقت الذي أعرفه هو أنني عندما كثت وزيرة لم اتبكن من الكتابة كان ال جهدى موجها من أجل العمل ولم أشيم ضنى إلى لكنابه هل يبكن أن يكون الائسان ميدها منتجا وق تضر اوقت يبتلك الطاقة الممبية المطلوبة للثعامل مع قضايا سياسية ساخنة بالطريقة الصحيحة ؟ بالتأكيد لم أكن الأولى التي تتعرض لهذه شجربة . كان هثاك سلجور . واوحستسو نيتو. كان شعرا أيضاً

إن رؤية القنان للمجتمع وللحياة ممتده جدورها تضرب في المستقبل وأنا مستقبلية إلى مرجة ثبيره وكث و استسب الرسمي تجد نصك مطالباً بأن تتعامل بم البياء بذي أست فيه وان کان میس بانصروره أن تتعشر کان کاتب أو فنان ق موقع مسطة في هده لاشكانية عقد بدأت مين أن الاعتقاد بأن هذه الاشكامية م تكن سواي ی د آن دروه

# الجسينة والديسكو والأفلام الأمريكية في بكين



رقص الديسكو الذي كان يمتير شيئا كريم ومبتلاً منذ علمين قاطر ألمين المج شيئاً عرف وم يعد انتشار، مقصوراً عن أوساط ألمباب بل جذب العديد من بناء الجيل القديم الذين يمتيرونه السوب ترويح عن الملفس ووسيلةً للاحتفاظ بلهاتكوم البدئية أيضاً

وبيدر رقص الديسكو سوى تموذج التقافة نجرية التي وجدت طريقها ال المدن علا الدت أبريها لمدم الحارجي في واخر سبعيات حيث يعكند ذن الاستماع إن أشهر عشر سد أمريكية مذاكة عن راديو يكين كما تستنظيم

تشاهد أفلاماً غربية عقل «كوامو شد كوامر عني المحيرة الدهبية للأب النحر - أو -شراول هونز وهو يحل أنهاز فصيه تنو لأخرد شافة التلفزيون - في اللموارع أيضاً تستضع شافة التلفزيون - في اللموارع أيضاً تستضع

ذائدة التفاويون في الشوارع أيضاً تستضع مشاهدة اجيئز وللالهي الفريية على أجسم الناس مديا يعطيك صورة تتمرص تماس مع الصورة الفريبة الملاونة وموجة الكل أزرق «القي ظامت سائدة في الصين لسنوات طويلة .

في المحمدة بكين وحدمت الله مطلات الخاصة بالأزياء أسيست تكفن في انتج الجيئر وتكف موبيلات هونج تركز والولايات القحصة . فرية واحدة اسمه ، امونج زيك ، في ولاية . . هي مشاب ماسئان مسرحيطة لهينا الكويان و و هي انتاج ديم احبياز لا بكل إن تصوف أن هذه القيامة التجت ١٠٤ عليون بتطون إلى علم 1841 قشل .

ويقول المراقبون إن جميع مقاهر الثقافة القربية سواء الديمكو أو الأزياء ستيقى هرضة لبرقابة المحكومة اصينية وسوف يتوقف استمرازها على مدى التجام الذي تحققه في ملاءمة انشرق اسيش وطعمة فعداف المجتمع

وعلدما زارت قرقة الرقمن الإنجليرية (hbu يرتجليرية الله الله عنها المسلمي المسلمين المسلمين المسلمين والمسلمين والمسلمين والتن معظمهم كما فابوا يعددات أصهيوا باخيية الأمن أو كانوا من الأمن و

حيرة شديدة ربعا لتعارض الأوركسترا مع أنواقهم أو مقاييسهم اطفية وأيد كان الأمر ققد نسيت عرفة ونساع الرها تماماً ولم يعد يذكرها أحد إلا في مجال تقد - الاستيراد الأحمق للطائفة تقريبة عبر مجال تقد - الاستيراد الأحمق للطائفة تقريبة عبر مجلونه

و دو را حسید کمان بازی داده دی ادو داد استهای شد داده کمه بازی داد با باشدی باوی می فیر اصیای در داد با باشدی باوی می فیر اصیای در داد بازی بازی در داده داده بازی در استهای کات

واثناء عملية التقل وانتطام من الدرب التهج المينيون أسلوباً عملياً ليضم واستيماب كل ما هو مقيد نهم وصوف النظر عن كل ما عد شاد ، هذا الأسوب هو تصا ما لخصته غيط بعد عبارة موسى تونج الشهيرة : وقلتكن كل الأشياء موسى تونج الشهيرة : وقلتكن كل الأشياء

رسد عُلاد ۱۹۹۹ المنصف حدين مدورة في القرب سبيد احصار القدرب حولها من القرب سبيد احصار القدرب حولها من المعتمدة المدورة المعتمدة المدورة المعتمدة المدورة المعتمدة المدورة المعتمدة المدورة المعتمدة بوديد ولي حدرجي وينكب موزة هده المردد الذي يوسلان المدينة بوديد الذي يوسلان المدينة من المدينة الذي المدينة المدي

والآري، حتى مودات معجف الشعر بهرت المينيين وأضعات فقدالهم. وققاحت شهية لنواطن لمبني للمائج المثاقة القادمة من طارح محدود وما يكن قررب أن يكتب أحد سالقي اختلات في بلين إلى رسيس مكتب الثقافة شمم بيديا لندمة ينسب مرحد من المثاقة لاجسية بيديا لندمة ينسب مرحد من المثاقة لاجسية

مض مشال أي صحراً الخالية عن سأة 1947 من مضالة الإسلام المنا يجهب أن المنا يجهب أن المنا يجهب أن المنا يجهب أن المنا يجهب المنا يجهب أن المحدود من حدود المنا يجهب المنا يجهب المحدود في المحدود وحود المناطقة أن كل ما ما قالم عن المارب جدير يستقى إلىم والمن المناطقة أن كل ما ما قالمن المناطقة المناطقة

رسود بن طاهرت الآثار السابية لافاقت أمس منها بدولات أمس منها بدولات أمس منها بدولات أمس منها بدولات أمس المنافعة المناف

وغموماً أدت الحيلات للنظمة ضد إالثاوث الأخلاقي ، إن تهدلة حمى عبادة الأشياء الأحليد ومكنت الناس من الكمبير بين نقاط لشمف وتدط اقوة و مضاهر الثمامة معربية

ولى احقيقه في عميم بنقيه او عرسه بنقاه العربية كانت مستنده هوان أوقت بوجيها القوس و القوس و القوس القوس المناقبة التي رسخته مقد الأف المشيق وكذات كون ثار الفضول قد طعدت في تباديهم الثقائي عم القرب

وتأكيد القيم الأخلاقية. يمكن وصمه من شمنينت عتب الدرت لوحة جدارية رسمت في مطار بكين جدلاً شديداً يسبب عربي بعض الأجسم فيها حيث تم تقطية الأجزاء اسارية من توحة بطفة جديدة من اللون لينتهي الجدل و مديه.

ذلك إن حداث كثيرة يتم العديل سنامس لمويه من كفاة العربية مسميب الجنتيم اصبايي وأخذ الأكبية المساية... فهذه مثلاً رائمة ميكسير، ورمور وجواليت، انتحول إلى ودراءا من يتاتيت، على السبح علميني ومدات معامل التحرار على إلى أيرا في تكين سلايقة تمكس الإصرار عمي محملة عن المهرب المتاتية الصراية حتى وهم يتحون أوليه للتعدة العربية للتحدة الدولة مسئية حتى وهم يتحون أوليه للتعدة العربية

# مراسيم الهوى

شعر: محمود صفر

قال المعنى وانكفا والدمع من عينيه سال

هدى مراسيم الموى أتتلُّ وأتتلُّ ونوى وجراحٌ في الضميرُ

المراجع والمراجع والماري والما كيف بيدو العمر قَفْراً دون راحُ کف ... کف

قال المُثَرُ واحتسى الحزل كاسا وتلقى بالجراح وتملي ما تملي طبقها المغبوث يأتيه

مساة أو صباح او نواخ

قال المُعنى

خَزْنُها حزني بلادٌ من أنينُ وتواشيخ غرام

قال المُعنَىٰ

الأغدو صادقا أبيع من أحببت ولأغدو راضيا او عاشقاً أبيع من عشقت

قال المعنى وانكفا والدمع من عينيه سال

١٠ ــ جِمَالُ كَامِلُ الشَّقْرِهِ ..... قطر

١١\_ هياء دخيل الله مظلو ..... السعودية

١٢ ــ ماجد ميحي العطار ..... ج م ع ١٢ \_ عادل محمد عود الله ..... السودان

١٤ \_ عماد عوت أمين ..... ج . م . ع

هذي مراسيم الهوى قتل وقتل وتوى ..

> ه ... فاطبة يوسف الأنصاري ..... البحرين ٦ - خالد وحنى الحضين...... ٧ \_ أمجد ماجد حسى .....الأردن

الجمهورية العربية اليمثية الرب بشير أحمد چير ..... قطر إه في الكويت الكويت

# حل مسابقة حاول أن تعرف للعدد ١١٨

الصورة الأولى: قوس النصر يقع في مدينة باريس ولقد أبر بيناثه نابليون بونابرت - القائز : عبد المحسن سالم الرمل \_ ليبيا . الفائز: صالح سليمان بدره ـ السعودية.

الصورة الثانية : جيمبن وات مخترع الآلة

- الفائز : محمد طريف فرعون \_ سورية . - القائز : على محمد الشيخ ــ السودان .

## الفائزون باشتراك لمدة سئة

١ ... حافظ محمد ابراهيم سومرو ..... باكستان المحمد عوض الله عوضون ....بيند... قطر ٣ ــ يحيى طاهر ..... إيران ة \_ جوهره سعيد قاسم ......... الجمهورية العربية البمتية

ه \_ علاه الدين حبارك سليم ..... ليبيا ٦ ـــــ زادتي محمد اللختار ...... المعرب ٧ ــ تواف بوسف الشبعان ..... البحرين ٨\_ ثمير يحيى عبد الرازق ..... العراق ٩ حيزاوي محسن ...... الجزائا

١٠ - صالح سعد سالم التريعي.....٠٠٠ اليمن الديمقراطية

# حل استراحة الدوحة للعدد ١١٨

١ ـ أصل وصورة ؛ الأنف ـ الشارب ـ الحاجيان \_ الأذن \_ الثقن \_ الشع \_ الحيمة . ٣ \_ لعية الطلال : , قم ١١٦ \_ ٢ ٣ ــ أوحة لم تتم : القَتَانَ محمود للليجي غ لأقوياء الملاحظة : تفاحة \_ بقرة \_ حداء \_ كتكوت \_ قطة \_ إبريق شاى \_

ه \_ يخلق من الشبه أربعين : رقم (٥) ۲ دوری الکاریکائیر: رقم (۷) ٧ ــ المثل يقول: البس البوصة تبقى عروسة جامت الحزيثة تغرج لم تجد لها مطرح

# أساء الفائزين في استراحة الدوحة

۱ \_ محمود متصور خطاب ..... ج. م. ع ٢ \_ عصام عبد الله الخطيب . الجمهورية العربية اليمثية ٣ أمون آنم هبد الحميد ..... ثيبيا ٤ ـ عائشة أحمد عزاز ..... السودان

- 124-

# أصل وصورة







بين أمل ومورة هذا البوسية الكاريكاتيري للشان المعودي طلا ل مداح هناك
 سيمة الشيلاطيات طايفة ... حل تستطيع الشرف عليها المتحصل على جائزة

# الوحةلمتم



 هذه اللوحة لم تشم لرائد من رواد السينما العربية ، هل تستطيع إكمالها والتعرف على شخصية هذا القنان لتحمل على جائزة؟

# إحوياء الملاحظه وقط

Archivebera.Sakhrit.com



، أماك رسوم استة أشياء متداخلة هل تستطيع التعرف عليها ؟ إذا عرفت الحل ارسلة الينا لتحمل على جائزة ...

# اسراحة الدوحة

مجموعة مسابقات بالرسوم بريشة:

399)

# لعباة الظلل



حاول أن تساعد هذا اللاعب في العثور
 على ظله الحقيق ، فق اشتظارك جائزة

# هات أجمل تعليق



 مل تستطيع أن تجد تعليقا خفيف الظل على هذا السرسم الكاركات برى ١٠٠١ حاول وارسله إلينا في انتظارك جائزة

# المثل يقول الشبه أربعيت





 المور المت التشورة است شخصيات شديدة الشبه یشخصیة الثانب الاسلامي العروف خاك محمد خاك ... من بين مقد اللوحات واحدة قلط تشبه تماما .. ولى الباية اختلافات بسيطة .. هل يمكنك التعرف عليها التحصل عل جالزة؟



بقام عبداللمالج فري



# خاتف من الإصغاء إ

. خالف آنا من هذا ، الاستفاد ، الذي يقطم الرابقة ، والأهيت والفقق مودوني للنفس . إن خرصهم موهق ، وهم يحالون اله مكتلهم والدافل ، في نفسي ؟ والدافل ، في نفسي ؟ يتأثر أن الرابق من ، الموقف ، للناجي . خوال تلك الأحف خينقال . ومودون بوالوارن به اللاجم، ويرتفون إلى

والصداسي الذي أنزمت به أفراحي ، وغربتي 2000 - متى سقع حيد النفس ١٧ وابتساماتي ، وأدممي ا وابتساماتي ، وأدممي ا الانسان يتعب ... هذه النجمة شجامة الخطوات ١٤

لكن هذا الأنسان يضيق بالتوقف. يمل انتظار إنن .. ما أسياب ، التوقف، وما دواهي هذا خطوات جديدة يواصل بها مطاردة مسافات الممر الإصفاء ؟ والأيام ! القبل موجوع يا صحت النجمة !

للمحدث من المائد المنافزة المائد والقاوت الذين ، للذ الا يؤولون المن المنافزة الذا يوقفون المنافزة الذا يوقفون المنافزة المنافزة الى صوت من ماطاعيم السيد الإحساس المنافذة المنافزة المنافزة المنافزة المنافزة إلى فلس الاستان المنافزة المنافزة إلى فلس الاستان المنافزة المناف

يتاس حولهم ، ومل دفاتهم بعمل .. بتكدير ... يُو شرود ، يطاولون به الأنجم ، ويرتامون إلى كوكب ، الزهرة ، ا إنهم يحاولون أيضاً .. من تقوسهم بسجن ألامه محمد المقدم ، من قدم ، منشأة

إنهم يحاولون البضاء على تقوسهم بسجن الأمهم - وحساسيتهم ، ورقتهم ، بنشوة الراحهم ، وطرورهم ، وتقاؤلهم ا بعدا الاحلة ق. حرصت دفقهم باللها الـ

وهذا الأرهال في حرصهم .. يفغهم دائما إلى مزيد من الجري، وإلى مزيد من تكثيف المشكلات : وإلى مزيد من غربة اللصن والألم ! كان الناس يطافون من أكلام .. أما اليوم فقد أصبحوا بخافون من الكلام .. أما اليوم فقد أصبحوا بخافون من الاصفاء ، ومن الصعت !!

» وقفة : \_\_\_\_\_\_

المقنقة

أيها النسيان المفروض:
 أنت تتهاوى في قلوب الذين لم يكذبهم
 خقهم أ
 إنتى أرفضك واقما مفروضا... لأنك نسحت

مرة ... أرادك بطل رواية ، غادة الكاميليا ، لكي يهرب من تصوف أكبر من مقدرته ، وصور هذه الارادة المجسدة للهروب . لكن بطل الرواية مات بذلك الداء ... والأحمياء

روب لكن بطل الرواية مات بذلك الداء . يرفضون الموت على هذه الصورة []

... ١٤٦ \_ مصلة الدومية درسمبر ١٩٨٠